



محمد هنيدى:  
لن أطعن نفسى



# غيم السلام في كامب ديفيد



نفرد بشر مذكرة

زوجة بطل ثورة يوليو المنسى

مركز «عليوه» لتجميل المرشحين

جيمس ماورو:

القماط المصري لن يظلم سعد العيني

طبخة أمريكية للتعليم المصري

رحلة إلى أرض الشيطان

القاضى الذى تحول إلى جلا فى سويسرا

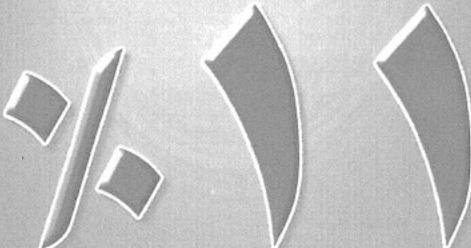
مربع الفساد داخل البنك المركبة

أول حوار مع مجرر «ذكرة الجسد»



# البنك المالي المصري العربي

## بنك صنعه تاريخي ودائع - ائتمان - استثمار مل خراتك تتضاعف



أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها  
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات

دائماً نحن معك... ونتمنى أن تكون معنا

### الفروع في خدمة جميع المحافظات

فرع الجمهورية : ٢٥١ ب شارع جامعة الدول العربية. المنصورة

فرع المحافظة : ١١ شارع الجمهورية. المنصورة

فرع سعد زغلول : ٩١ شارع سعد زغلول. الزقازيق

فرع المحافظة : عمارة على زكي. امام المحافظة. الزقازيق

فرع طنطا : شارع الجيش. طنطا

فرع الغردقة : المركز التجاري بالستالة. الغردقة

فرع المنيا : ٤١ شارع محمود حسين. المنيا

فرع بورسعيد : ١ شارع مختار محمود سعيد. بورسعيد

فرع الأقصر : شارع محمد فريد. الأقصر

فرع مرسى مطروح : شارع الشاطئ بجوار فندق بيل ابر. مرسى مطروح

فرع دمياط : ٥ شارع رشوان. منطقة البنوك. دمياط

فرع ٦ أكتوبر : ٥٢ د. المنطقة الصناعية الرابعة - منطقة البنك

**المركز الرئيسي : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية. المهندسين**

فرع المهندسين : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية. المهندسين. الجيزه

فرع المشهدى : ١١ شارع المشهدى . ميدان مصطفى كامل. القاهرة

فرع شرم الشيخ : ٣٣ شارع عبد العالق ثروت. القاهرة

فرع مصر الجديدة : ١٤ شارع الميرغني. مصر الجديدة. القاهرة

فرع طلعت حرب : ١٣ شارع طلعت حرب. المنشية. الإسكندرية

فرع سايا باشا : ٢٥ شارع عبد السلام عارف. سايا باشا. الإسكندرية

فرع الدقى : ٢٢ شارع مصطفى الدقى. الجيزة

فرع حلوان : ١٤ شارع راغب. حلوان. القاهرة

فرع مارلىون : ميدان عرابى. الإسماعيلية

فرع الجلاء : مساكن الأمل بجوار مسحور الجلاء. الإسماعيلية

فرع العريش : شارع ٢٣ يونيو. العريش

فرع أسوان : شارع ابطال التحرير. أسوان

**بعد دعوة مبارك للشر إلى زيارة القاهرة لبحث الترسان**

## **عودة الروح للمبادرة المصرية، اللبيبة لإنقاذ السودان**

كتاب أشرف العشري

يبدو أن جهود المبادرة المصرية . اللبيبة لحل الأزمة السودانية قد دخلت مرحلة الحسم في ضوء التطورات المنشورة في مختلف وسائل الإعلام والجولات المتلاحقة حاليًا بين القاهرة وبروكسيل والخرطوم والاجتماعات الثلاثية الوزارية الأخيرة بين مصر وصوفيا عثمان إسماعيل عبد الرحمن شلقم على توقيع على مامضي القمة الإفريقية في تونس وكذلك زيارة وجهات الرئاسة الأولى لبلاده منتصف سنتين وأكثر بين الحكومة السودانية والمجتمع الدولي بقيادة الرئيس السوسياني ردًا على مذكرة 17 مايو الماضي التي كان قد أرسلها محمد عثمان التميمي لوزير الخارجية المصري . اللبيبة .  
وفي النهاية ألا وهي ثمن انتصارها في مواجهة العدوان على مصر ، تحدثت تداعيات اتفاقية إقامة منطقة آمنة في سيناء .  
الملحق الثاني جرى بين الرئيس حسني مبارك والغوري عرض للبيان على مبادرة من الأخير وما اعتبره من خطوة مصرية مهمة تتعلق باستقبال الرئيس مبارك بسياف الميدان ملائحة الرؤوف والأخلاص .  
سودانيون يحيطون عثمان إسماعيل بجهوده في إقامة منطقة آمنة في سيناء خصوصاً وهو في طريقه إلى  
النيل حيث تم التناقل على الإسراع بتشييع جهوده الصالحة السودانية وعدّ مؤتمر الوفاق الوطني خلال  
أشهر ديسمبر العام وحضوره لافتتاح الخط .

وغيره من المؤلفات التي يتناولها في مقالاته، وله كتابان في المسرح: *المسرحيون العرب* (كتاب) و*رسالة المسرح العربي* (كتاب)، وله كتابان في الأدب: *الرواية العربية* (كتاب) و*روايات العرب* (كتاب)، وله كتابان في الأدب والفنون: *فنون المسرح* (كتاب) و*فنون المسرح العربي* (كتاب)، وله كتابان في الأدب والفنون: *فنون المسرح* (كتاب) و*فنون المسرح العربي* (كتاب)، وله كتابان في الأدب والفنون: *فنون المسرح* (كتاب) و*فنون المسرح العربي* (كتاب)، وله كتابان في الأدب والفنون: *فنون المسرح* (كتاب) و*فنون المسرح العربي* (كتاب).

كما تلتقي رغبة الرئيس مبارك في دعوة بابشir لزيارة القاهرة الفصل النهائي في التضييق الخالصة  
البنية والقليل بشان ترتيبات المصالحة السودانية والاتصالات الجارية في هذا الشأن والتوفيق بين رغبة  
القاهرة في عقد هذا المؤتمر خلال أfestus القائم والتوفيق بين عقد مؤتمر الواقع الوطني في القاهرة

يجمع البشير الملحقى الوطنى فى الخريطون والذى حدد له السابع من أغسطس وتحفظ التجمع على  
فضوله بحجة تمسك بالمبادرة المصرية . الليبية ورغبة فى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية فى القاهرة أو  
طرابلس بعيداً عن الخريطون ورداً على سؤالـ «الأهرام العربى» لغورو موسى وزير الخارجية المصرى قبل

في هذه الجولة الإفريقية الأخيرة بساعات معدودة بشأن الاستعدادات المصرية. اللبيبة بعد مؤتمر الوفاق السوداني خلال صيف هذا العام قال الوزير موسى إنه لا يستطيع أن يحدد بالضبط الموعد النهائي لعقد هذا المؤتمر حتى هذه اللحظة مشيراً إلى أن هناك اتصالات وتحركات جادة للوصول إلى هذا الهدف حيث

عمل مصر ولبيبا على التحرك نحو الحل والحوار الشامل في السودان.  
وأضاف موسى أنه لا يوجد أي تعارض بالمرة بين المبادرة المصرية - الليبية من ناحية ومبادرة الرئيس بشير الخوري بشأن ملقي الهيكل الوطني وهناك تنسق واتصالات مستمرة بيننا وبين ليبيا والحكومة

سودانية ونحن مهتمون جميعاً بالوضع في السودان وفي جنوبه، وبالتالي لا بد من التوصل لتهذبه للأوضاع ووقف إطلاق النار في كل ربوة السودان حتى يمكن التحرك في إطار عملية السلام السوداني الحوار وتحقيق المصالحة الشاملة في الأطراف، التي يمكن أن ينتهي سوداناً حديثاً سهلاً الحبيب في إعادة

رسوبوانية من جهود المبادرة المصرية وتسليم قيادة التجمع رد حكومة البشير وتحديد خطوات التحرك  
قارئية.



مداد



2020

## حملات انتخابية على الطريقة الأمريكية

ثلاثة مليارات جنيه هي جملة ما أنفقه المرشحون في انتخابات مجلس الشعب الماضية، نهيت معظمها إلى جيوب السياسية والباطلية، بينما التأمينين هم الذين يافع إمساكهم.

شقق الطاهر ألاجي هذا العوار مع الدكتور سيد عليوة استاذ العلوم السياسية الذي قرر ترشيد تلك المليارات وأسس أول مركز لتحليل ودراسة العمليات الانتخابية على الطريقة الأمريكية.

[ 14 ]



تصميم الغلاف : أنس الدايب

## الشرق يفرق

نواجه تربكاً لأن حملة انتقادات دولية واسعة بسبب سياساتها الرامية إلى إقامة سلسلة من السدود على نهرى دجلة والفرات.

الأسابيع الماضية شهدت تصاعد تلك الحملات بسبب إغراق كميات كبيرة من الآثار الروحية النادرة من جراء الفيضانات الناجمة عن السدود.

عاصف سلطان من لندن يكشف التفاصيل الكاملة ويوضح كيف تدفع الشرق الأوسط إلى الفرق في درب المياه.

[ 26 ]

## الشيطان يرفض الاستسلام!



رفض تجار الموت وأباطرة المخدرات الاستسلام لقوات الأمن التي نجحت في إنهاء أسطورة «الباطلية»، كمركز حيوي لتزويق السموم، وراحوا يحيطون عن بكرة أخرى ليهبو فيها الشيطان، وبالفعل وجدوا خالتهم عند الكيلو (31) على الطريق الصحراوي بلبيس - القاهرة.

محمد عبد الحميد يتبع خطوات في خط داخل هذه البئرة الإجرامية التي تحولت إلى مخزن مخدرات القاهرة الكبرى.

[ 52 ]

## فن هذا العدد

هل هدد المتعصبين درنا  
الخطيب حتى تتراجع عن منصبها  
60 .....

نبيل عبد الفتاح  
يستأنفكم في بعض  
الخاريف السياسي  
64 .....

فى وداع للدورى  
المصرى: اذهب غير  
 MASASOOF عليهما  
84 .....

آخر الفضائح الثقافية: أدباء  
يراقبون أدباً:  
62 .....

امرأة عادل  
صادق متعددة  
المواهبي  
44 .....

هل تستعيد  
السيئينا الجزائرية  
نفسها  
86 .....

## طبخة البرج الفاضل!

في البرج الفضي الشهير الذي يقع في أحد شوارع وسط القاهرة، تحت وزارة التربية والتعليم أربعة طوابق، ابتسست الوزارة نفسها، وإنما للجناح الخاص بإدارة المعنونات الأجنبية والتوصيل لمشروعات تطوير التعليم المصري والتي تسيطر عليها أمريكا بالأسعاد وما يستتبعها من تصورات - واجبة اللفاظ - مما يجب أن يكون على التعليم المصري

مجدى الججاد يحاول اختراق سياج السرية الشرقي حول مشروعات المعونة الأمريكية لتطوير التعليم وينقل لكم مقارنات الطبخة الأمريكية في البرج الفاضل.

[ 50 ]

داعي الفساد

ستالق!

**أكددت إحصائيات  
صادرة عن جهات رقابية  
ن جمالى القرورض  
اللى تم تهريبها أو  
شكوك فى سدادها  
بلغ 10 مليارات جنيه،  
حتى المأول المنهوب فى  
خصبة تواب القرورض  
اللى م يتم تسليمها  
ولن تستند تزيد على  
60 مليون جنيه**

**ملك عبد العظيم**  
للتقطت طرف الخط  
برصدت رياضي الفساد  
للتلاق داخل البنوك  
لصربيه فوجده يتمثل  
في شركات وهمية،  
ويزيانيات مضروبة،  
باتابة فاقدة،  
ضم خربة.

موقع الدراما العربية

ما زالت تفاعلات الحكم التاريخي للمحكمة الدستورية العليا بعدد متواتر للملفات 24 في ذاتها تظاهرت بمباهلة الحقائق السياسية تتوالى باتجاه تفاصيل النظر الفقير المطرد في مصر على اعتبار مرحلة جديدة، احمد خالد نهى التناولات والتحليلات جانبياً، واتجه رأساً إلى المستشار عوض المربي ليضع النقاط على الحروف في موارد عدليه يكشف أكذب خلاطه بين المحكمة الدستورية

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -  
ت: 5797867 5786 100/300 فاكس :  
e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة ت: 5796132 - البقدارية - عماره مصر  
للطيران - طريق الميتة ت: 6436621-6430473

■ جميع الآراء الواردة في مقالات الكتاب تغدر عن وجهة نظر كاتبها ولا تغدر بالضرورة . عن وجهة نظر المجلة

الأمس

www.IBM.com/ibmsoft

تحول مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون إلى ما يشبه مولداً كبيراً يتعقد ثم يتلاطم دون أن تستفيد  
الإذاعة والتلفزيون من المهرجان، وإنما يكتفى بالاستفادة من المهرجان.

محمد هريدي أو، بـ«علم من العصافير الحميمية التي يبيهها المهرجان»، ليس من العرب، حاتماً مخوضاً، في أفق غامض لا يلمسه إلا الأذن التي اثارة الشاعر، محمد سلطان، من التحكم.

70

معركة أحلام الآخرة!

فجأة قدرت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي والشاعر العراقي سعدي يوسف إلى بقعة ضوء غامضة ومثيرة بسبب ما قبل عن أن سعدي هو المؤلف الحقيقي لرواية «ذاكرة الجسد» التي تحمل توقيع أحلام وبالتالي

عنها جائز وشهرة غير محدودة.  
عزمي عبد الوهاب يبحث عن زاوية جديدة تسمه في تطوير السجال  
الذى استعملت فى الحديث إلى الخليج وواجه المصحفى التونسى  
كامل الشرف الذى كان أول من فجر القضية، وجاء الحوار  
ماضياً حيثًا ومحجوماً أحياناً من أجل الدفع بالأزمة فى اتجاه  
محبهم بعيداً عن سيليات الواقع الثقافى العربى المعتاد.

58



# أول الأسبوع

## قلق مصرى - عربى بسبب التعاون النووى بين الهند وإسرائيل

■ كتب: سوزى الجنيدى

وصرح مصدر دبلوماسي لـ«الأهرام العربى» بأن مصر أكدت للهند عدة مرات على حيادها فى قضية كتمبورة المتأخر فيها مع باكستان كما أعربت عن استعدادها القيام بوساطة بين البلدين فى حالة طلبهما ذلك إلا أن الهند لم ترحب بذلك الوساطة. وتعتبر الهند أن بعض الدول العربية والإسلامية تقف إلى جانب باكستان فى جهودها لتطوير قدراتها النووية وفي رزاعها حول كتمبورة القاهرة سى سي ضرورة لتطور ملائتها النووية ومن المفترض أن تتم اتصالات دبلوماسية مصرية- هندية فى الفترة القادمة لتوضيح ضرورة الایات التعاون الهندى- الإسرائيلى على حساب العلاقات العربية الهندية.

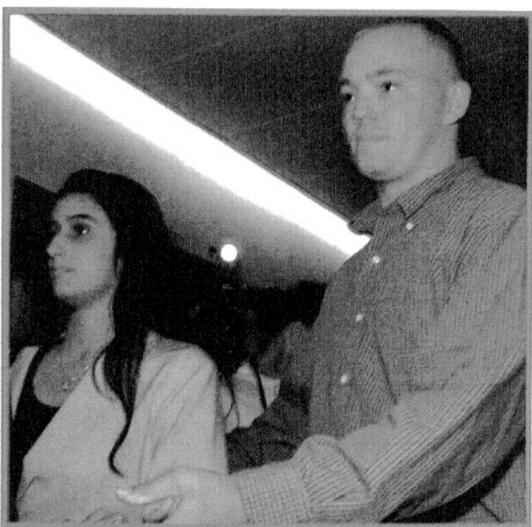
وكانت إسرائيل قد باعت الهند فى العام الماضى تجهيزات عسكرية لكتيرية متطرفة جداً على الرغم من التجارب النووية الهندية التى تمت فى مايو 1998.

أعربت مصر عن قلقها من تلقها من التعاون الإسرائيلي- الهندي فى المجال النووي، وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن هذا الموضوع مهم للغاية وأن مصر تتباين الآن مشيراً إلى أن لكل فعل رد فعل. وقد التقى السفير الهندي فى القاهرة سى سي سى مرتضى بعمرى مع بعض الدبلوماسيين المصريين والعرب فى الأربعينيات من القرن العشرين موقعاً بالدبلوماسيات فى مصر، وقال إنه فى ذلك الوقت كان هناك دعم للتعاون الهندى- الإسرائيلى فى جميع المجالات بما فى ذلك حرب ضرورة دعم التعاون الهندى- الإسرائيلى فى جميع المجالات بما فيها المجال النووى لما فيه من إرهاب إسلامى.

وكانت جامعة الدول العربية قد استدعت السفير الهندي فى القاهرة لإبلاغه بشجب الجامعة لتصريحات وزير الداخلية الهندي.

## زيارة أمير قطر إلى إيران بداية طريق التقارب

■ كتب: عبدالله الحاج



سيطرت فكرة التقارب الإيراني- الخليجي وضرورته دفع القنوات العربية- الإيرانية لحماية أمن منطقة الخليج على جملة الباحثات التى أجرتها فى طهران الأسبوع الماضى أمير قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثانى، وكشفت تصريحات دبلوماسية إيرانية أن لهذا الرئيس الإيرانى وأمير قطر سعادته أتجاهه الدور الذى بدأ تهب سهامها فى منطقة الخليج باتجاه إيران.

وأضافت المصادر أن الشقيق حمد بحث خلال زيارته ترتيبات احتفال القضايا والاهتمامات الإسلامية التي ستطرأها الورقة ضمن جدول أعمال القمة الإسلامية التي ستقى فى دوله قطر خلال شهر نوفمبر القادم من خلال التنسق مع الجانب الإيرانى الرئيس الحالى للقسم الإسلامية.

ولاقت التصريحات الانتهاء إلى سيطرة قضية وضع مدينة القدس فى إطار سيادة إسلام بمقدمة الشرق الأوسط على القائمة، وذلك فى ضوء القمة الفلسطينية- الإيرانية المنعقدة فى كامب ديفيد، وتاثير تلك المحادثات على استقرار منطقة الشرق الأوسط وعلى أحوال الشعب الفلسطينى بصورة خاصة.

من جهة أخرى المتصل بمصادر دبلوماسية قطرية إلى أن مباحثات محمد خاتمى طرقت إلى تقييم إعمال اللجنة التلالية المشكلة بين السعودية وقطر وسلطنة عمان المتوسط فى حل مشكلة الجزر الثلاث بين دول الإمارات العربية المتحدة وإيران، وإن كانت هذه النهاية النازع حتى لا يثير ذلك على أعمال القمة الإسلامية القادمة فى الدولة. وقالت المصادر إنه تم الاتفاق على عقد عدة اجتماعات بالتناوب فى كل من الورقة وطهران لوضع المسئالنهاتى على صياغة مشروع القمة الإسلامية الخامسة.

الأمريكية التى تقدمت إليها بطلب الجلوس السياسى مؤكدة أنها لن تستطيع العودة إلى بلدانها بعد ارتكابها باحد الجنود الأمريكيةين غير مسلم. وهروبها معه إلى الولايات المتحدة.

# حملة لتطهير الفساد في المصرف الليبي

كتب،هامن الميجي

## هاني شاكر آخر من يعلم

كتب،هامن الميجي

فوجيء الفنان هاني شاكر بطرح اليوم فتالي جديد له لا يختلف عن شيئاً، الألوب بعنوان «لا يا حبيبي»، وكان قد سجل أغانيه للإذاعة من خلال شركة سوريا، وقال لعدة سنوات يعتقد أن إذاعتها سوف تقتصر على الإذاعة، ولكن أحد شركات الكاسيت أشتراطت أن يستغلها من المأذقون السوري محمود نواب، وربما المأذقون محمود الشروف ملمن الأغاني، مما يزيد من مشكلة هاني شاكر أكد أنه لا علاقة له بالشريط الذي يتضمنه منه الفنان، لا سيما بعد البريء الأخير «يا ربتي»، الذي حقق مبيعات كبيرة في سوق الكاسيت، وأضاف أنه بعد طلاقه لليوم الجديد الذي سيطرخ خلال شهر أكتوبر القادم.

منذ ما يزيد على عام قامت صحيفة الرأب الأخضر التي تصدرها حركة اللجان الثورية بحملة واسعة واصفة نفسها بأنها صحيفية ذات لسان حيد على السرقات والملحقين والمستغلين طوال الوقت تفضحهم وفترياتهم وتتجاوزاتهم وأنحرافاتهم وتشفthem للجمهور، وتحمل تلك الحركة عناوين مثيرة مثل «تطهروا... تطهروا». وهل يفعل المطلب كل ذلك، ولتهجيميات مزورة واستشارات خاصة والتمويل الذي يحاصرنا، وإلية الفوضى على أيدي جهات، ووصفة طيبة إن بهم الأهل، ولبلة قدر ليبية، والأمن بين فكر معمر القذافي، وسبابك خ giovali! «ولالت الرأب الأخضر» ما نحن نعرض نفسنا للخطر وبخراج عن الناس احتراماً كما تقدّرني لفوكوم، وبهذا تحدث تلك الحركة التي تحمل مسؤولياتها على نفسها على التشكيك الوليزي الجديد، وفي النهاية تذكرت في مقالات أربعة حول الانحراف والفساد في المساريف، وأعقب ذلك الكشف عن ضياع ما يقرب من أربعة مليارات دولار من المساريف الليبية تم إ专区ها لبعض الشخصيات دون ضمانات حقيقة، مما أدى بالجهات الرقابية إلى تحويل حوالي 22 ألف قدم مربع للمساريف والمساريف الليبية بتقدّم تحقّق مهم تحدّد مسؤولياتهم وتم أيضاً تحديدهم من الجنة الشعيبة العامة المالية (وزير المالية) د. محمد عبد الله حين انتهاء التحقيق وتکليف الدكتور عبد القادر البغدادي أمين المجلس الأعلى للخطيب للقيام بهما، ويري المراقبون أن تلك الإجراءات تؤكد قدرة النظام الجماهيري على تطوير أدوات ومعالجة أوجه الفساد التي تظهر في التطبيق العملي.

## العارضة السودانية تصد جراحها في مواجهة الحكومة

كتب،هامن الميجي

صدر اتحاد الكتاب ببابا نصافون فيه من اتحاد الصحفيين العرب في الاحتياج على الحكم بحسب سمير اليوسفى رئيس تحرير صحيفة «التفاقيه»، في البیعن، يدعى شعرها لرواية «ضعفاء»، مقدمة مفتوحة، للكتاب محمد عبد الوالى الذى توفى منذ أكثر من عشرين عاماً، وهو الحكم الذى أحدث ضجة بين الصحفيين والمثقفين في الصحف.

تقديم اتحاد الكتاب ببابا نصافون طارئة - إف - 5 - تابعة لسلام الطيران الاسكندرى يقدر قيمته 20 مليون دولار، كما تقوم أيضاً بتطوير طائرات تدريب اسكتلندية من طراز «ـ 38». بمقدّم قيمتها 30 مليون دولار، ويتم التطوير في محطة «ـ 38»، وذلك للصباتات الجوية الاسكندرية باضافة منظومة كمبيوتر واجهزه ملاحة متقدمة مرتبطة بالأنماض الصناعية.

المطرب خالد عجاج يطير إلى الأردن للمشاركة في الحفل الخيري الذي سيقام تحت رعاية شقيقة الملك عبدالله ملك الأردن لصالح مرضى السرطان، ويتجوّه خالد بذلك إلى تونس لحياء سلسلة من الحالات منها حفل افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي الدولي.

## عزم والسيد والبدري يفوزون بدرع البرلاني المتميز

كتب،أبو العباس محمد

في استطلاع الرأي أجرته شعبة المحりرين البرلانيين في مجلس الشعب المصري تم اختيار 45 برلانياً من بين 445 برلانياً هم عدد أعضاء المجلس، تغير أداءهم البرلاني بالجيدة والقدرة العالمية على مناقشة القضايا العامة والمتصلة بمصالح الجماهير بغض النظر عن انتخاباتهم الجازية. حصل النائب الدكتور ركرياً مني رئيس بيان الجمهورية على أعلى نسبة من الأصوات يشاركه في تلك المذكرتين حدّي السيد تقدير الأباء، والبدري فرغلي نائب التجميع، كما وقع الاختيار على أمين حماد وأحمد أبو جوي من رجال الأعمال ومن بين نواب الحزب الوطني أبراهيم المنكي وسيد رستم واسقطتني أحدهم طـ وعبدالله العليمي وسامح عاشور من الناصريين، ومن النواب الليبيين الذين تم اختيارهم أمين نور ويساسن سراج الدين نعيم المعارضة الفقير، كما سبق إدراة درع التميز إلى الرزبرير كمال الشاذلي بصصفه أقدم نائب في البرلمان وقيام احتفال كبير بهذه المناسبة يوم 29 يونيو الجاري في صالة مقرع في قاعة المؤتمرات الدولية في مدينة نصر يحضره رئيس الوزراء، عاطف عبد العليم، أحد فتحى سورو رئيس المجلس، ومصطفى كمال حلبي رئيس المجلس الأعلى للصحافة وإبراهيم ناجع تقدير الصحفيين المصريين، وبمشاركة في الحفل عدد من الوزراء والشخصيات العامة، ورؤساء

# جدل برلماني في الأردن حول قضية اللاجئين

■ عمان، نت哉د العشن

(اللاجئين)، ومن أبرز النواب الذين اعتبروا المسألة في الحقوق والواجبات مدخلاً للقطبين الثالث خالد العطاوة الذي دعى من منصة الحديث عن الوهبة بهذا الأسلوب، لاسيما أن بيان الحكومة كان غير عادي في فقراته الخاصة بمسالة اللاجئين الفلسطينيين، ومن أهم النقاط التي تضمنها الإصرارات على تقدير قرار الأمم المتحدة رقم (194) واعتبار أن حق العودة والتعمير من مبدأ ثابت حل مشكلة اللاجئين في الأردن، ومنه الفلسطينيين المقيمين في الأردن يحقق المعاونة الكاملة من دون أن يتৎقص ذلك من حقوقهم في العودة والتعمير، والالتزام بمنع اللاجئين على ممتلكات كل من يختارهون وغورون مستقبليهم، فضلاً عن التزام الأردن بالمحافظة على ممتلكات كل من يختار العودة ويسهل تنقله.

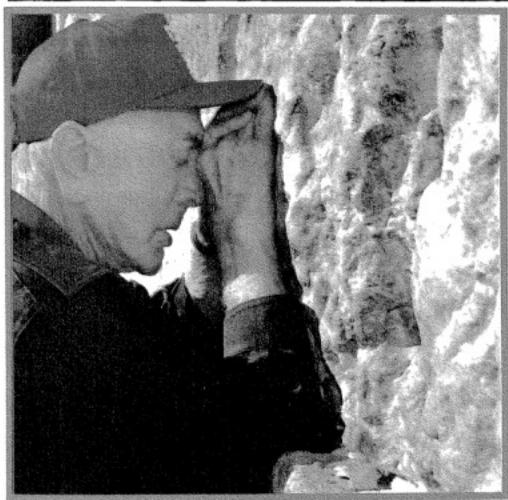
وأكمل غالبية النواب الذين تخطفوا على الاقتراب اعتبروا من اعتقادهم بأن غالبية الأردنيين من ذوى الأصول الفلسطينية سخافون العاقدين في الأردن مع حصول كل فرد منهم على التعمير المناسف، وبخلافهم على هذا الاعتقاد تذرع بل استحالة تكفين هؤلاء من العودة إلى حيث كانوا عليه شعب حرث، حيث تجدل اقتصادياً واجتماعياً في الأردن وصارت لهم فيه مصالح تلزمهم بالبقاء كمواطين أردنيين.

شهدت الجلسة التي عقدها مجلس النواب الأردني المناقشة البيان الوزاري لحكومة ابوالرايغ تقسيماً بين النواب حول قضيتي حيوتين، الأولى هي المسألة في الحقوق والواجبات بين الأردنيين من شئون المايات والأصول، والثانية مسالة اللاجئين الفلسطينيين.

و رغم أن الجلسة انتهت بتأجيل المحكمة الجديدة أكثر من 90% من مجموعة أعضاء المجلس النواب، إلا أن الكلمات التي ألقاها النواب حول مسألي المسألة واللاجئين استحوذت على الأ 注意， حيث أقتصرت مباحثات الحل النهائي في كامب يديعه بظاهرها على الوسطة، واقتسم النواب إلى مسكترين، الأول يقترب المسألة في الحقوق والواجبات بين الأردنيين كلية حق يراد بها باطل، حيث رأى النواب أنها تثلج إعدادات الناطقين وتتجاوز أحق العودة، بينما رد المنسك الآخر على اقتراح المسألة في الحقوق والواجبات القانونية والسياسية لا يزال من قوة الاقتران الأردني الرسمي بحماية حق العودة للمواطنين الأردنيين من ذوى الأصول الفلسطينية.

## الحسن بن طلال يدعو إلى نظام عربي جيد

■ الجزائر، نصر القفاص



أعرب الأمير الحسن بن طلال رئيس منتدى الفكر العربي عن أمله في تجاوز إطار العمل في الشرق الأوسط كما أسماء، وقال: أملنا أن يشكل هذا الإطار خطوة مبدئية لزيادة العمل الجامعي المتكامل نحو العمل الشامل في المرحلة الراهنة في كامب يديعه، حيث سبق إلى حل من الأحوال يؤثر على قدرة الشعوب والحكومات العربية المبنية بتطوير السلام.

ويعنى الحسن بن طلال على التلاطف من المرحلة الانتقالية والتحرر نحو إرساء الواقع الدائم وقال يجب أن يطرد السلام ليتهو مرحلة انتقالية ولدت سنة 1948 لتنتقل إلى مرحلة الوضع الدائم في إطار المزيد من الالتزام الإيجابي من قبل جميع الأطراف المعنية، وعن مستقبل المفاوضات السورية - الإسرائلية والتي تواجه عدة عثرات، لم يملح الحسن بن طلال عليه وقال:

اعتقد أن الوقت واضح ولا يطلب مني التعليق!!

وليمما يتعلق مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي خاصة أن قيادات شابة وصلت إلى الحكم كما في الحال في الأردن وسوريا وغيره، قال الحسن بن طلال: نأمل أن تستقر هذه القيادات في التزامها بالمبادئ، والثوابت العربية ونتحمّل إلى المزيد من العطا منها.

وفي اختتام أعمال منتدى الفكر العربي بالجزائر دعا الأمير الحسن إلى تلاميذ الجهات العربية والخارج من حلقة المصادرات كما تسامل عن وجود ما يسمى بالتنظيم العربي، وقال: يجب علينا اليوم تناول القضايا العربية في إطار استراتيجية ورؤية خاصة بما أن ثانية التعامل بين أقطاره تفرض فيها التفكير في أنس وضمهما في إطارها العربي.

ومن أهم المشاكل التي يواجه على الدول العربية اليوم التفكير في حلها مشكلة المياه، معتبراً ذلك ضمن التهدبات المستقبلاً للدول العربي حيث ياتي من المسؤول التحرك لها نظراً لما تحمله من خطورة تهدد مستقبلنا.

■ إسرائيليون متوجهون في استمالة النجوم الأميركيين ومن ثم يتزايد تفوتها داخل المجتمع الأميركي لتحقيق مصالحها، وفي هذا الإطار وجاء تكريم إسرائيليين للنعمان السياسي الأميركي الكبير كيرك بوجلاس في مهرجان القدس، وفوق وصوته حرص النجم الكبير على التوجه إلى حائط المبكى ليؤدي الطقوس كاحتاليه المتشاردين.

كتب: محمد عبدالعيمد

وجه الشيخ عمر عبدالرحمن اللهم لابن عبد الله، يسبب تكبيه لذوي أبيه الآخرين بالغاء مباردة وقد العذ في حصر والتي تقللها الحماية بين سنتوازه الأ sisus قبل الماضي إلى وكالات الآباء العالية، وكان عبد الله، أكبر ابن عبد الرحمن، أعلم عن عدم صحة ما تذهب به الحماية، مما عما يهم الجميع إلى إخراج عمر عبد الرحمن يقول فيه جريدة النهار، في مقتطفها التاليفية بأن تثبيت الإشاد في العهد القديم إنما هو تصدية بحسبه على إنسان الملك سليمان، وهو أحد الرجل، وذكره في القرآن الكريم، وبعد هذا اختلفوا، وأوضحا

العام الثاني على التوالي تثير أغنية مارسيل خالية الكثير من اللغط في بيروت، لكن هذا العام لم تكون مارسيل لافقة ولا جمل في القضية، فهو أحد ملحن حمزة أناشيد سليمان، التي تفتت في افتتاح مهرجان يعلق الفائز بهذه الإشاد أو إسقاف سليمان الحكم التي تم تلبيتها في اللحنة الافتتاحية لمهرجان الشعور بالمعنى الذي أنشئته المثلية في لبنان، كان ما ثارت عليه رغبة متابعة في الصحف اليبانية الأ sisus الماضي حيث علقت جريدة النهار، في مقتطفها التاليفية بأن تثبيت الإشاد في العهد القديم إنما هو تصدية بحسبه على إنسان الملك سليمان، وهو أحد الرجل، وذكره في القرآن الكريم، وبعد هذا اختلفوا، وأوضحا

البرلمان اللبناني يعطي رأسمه وزير الدفاع غازى زعيتر قد اعتبروا على النص الذي رأوا فيه تمجيداً واضحاً لمحاربي بيروت، بينما عليه طالبوه أن يتبرأ من تسييره، قال: إن حذف آجراء من الإنجيل بعد تبنيس المقصس، وإنه ليس حق أحد أن يلفي أو يحرم أو يجرف نصاً مسيحياً مقسساً.

وقد أثار هذا الحذف الكثير من التساؤلات حول قضية حرية التعبير في لبنان الذي يعد أحد أكثر دول الشرق الأوسط ليبيرالية، خاصة بعد أن قاتل الحكومة منذ شهر يمنع سبع مطبوعات أجنبية من الدخول لأنها انتقدت الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

## «نشيد الانشد» يثير أزمة في لبنان

كتب: مهادة العتيقي

**مارضية الآزيز كلووديا**  
شيفر أفلاتون من العذو  
الساحرة، لخطيبها السابقي  
رفيقي كورفيليد واجهته إلى  
إقامة علاقة جديدة مع المنتج  
نعم جعفر الذي سيسنثين  
بها في أفلامه. شيفر وصفت  
صديقها الجديد بأنه أطفيف،  
لوكها لم تحدد إذا كان الطف  
من خطيبها السابقي كورفيليد  
أم لا.

هذا الولابات المتحدة  
الأمرورية لبيان بنعنة المساعدات  
الدولية وفضائل مؤتمر الدول  
المائحة الذي دعت إليه الحكومة  
اللبنانية في 27 يونيو الحالي، ما  
لم ينشر الجيش اللبناني على  
الحدود اللبنانية - الإسرائيلي،  
ويعمل على تجويد حزب الله، من  
سلامه.

الشهيد نهنل السفير الأميركي  
رفيقي ساترفيلى إلى المسؤولين في  
بيروت.

**الخرج السوري مظاهر**  
الحكيم يجهز حالياً لعمل  
ضمخ يتناول قصة حياة  
المطرب فريد الأطرش الذي  
قضى جانباً من حياته في  
سوريا.

## كتاب جديد يكشف أسرار اغتيال «بوضياف»

الجزائر، الأهرام العربي

صدر كتاب للبروفيسور شيفر ريدوح المتخصص في الطب النفسي الشرعي بعنوان حمورية بوضياف والآية يوم عراقى في التشريح النفسي، حاول المؤلف من خلال تحليل شخصية بمعرفة إبراك قال الرئيس الجزائري الأ sisus محمد بوضياف، حيث خاص إلى أن القاتل صيف مختار عقلاً، ورميحي ذو شخصية متأللة في أن واحد، غالباً أن يكون الرئيس بوضياف قد راح ضحية «مؤامرة»، وإن مركبة الفعل المنزع التي خلصت إليها حماكة بوعراقي، البروفيسور ريدوح أكد أن فكرة انجازه هذا الكتاب جاءت مصادفة بعد أن أطلق أحد أصدقائه بإنجاز فيلم درامي من أجل حل قضية اغتيال شخصية نافذة في الدولة، وفي هذه الملحظة تذكر فيلم «إيف بوك» حول قضية اغتيال الرئيس المهدى بن بركة واستحضر في ذمة كل النقاط الأساسية لسرقة اغتيال الرئيس بوضياف، وبدل أن يتجزء بحثاً يعرض في مؤتمر للطب النفسي أثر إنجاز كتاب يصلح لإنتاج فيلم على طريقة السينما في هوليوود.

## فنانة مصرية تعرض لوحاتها في إسرائيل

كتب: عادل شهريون

فى سابقة في الأولى من نوعها، شارك فنانة مصرية فى أحد المعارض الفنية بـإسرائيل، حيث أقيم فى الأسبوع الماضى معرض لإبداعات فنانين من مختلف دول العالم بمتحف تل أبيب شاركت فيه الفنانة المصرية المقيمة فى نيويورك «رضى عن»، 37 سنة يعيش بعضها أسرتها وبالدها الدبلوماسى إلى مدينة نيس الفرنسية عام 1974 وسبق لها إقامة معرض للوحاتها فى القافرة عام 1998 لكنه لم يحظ بالترحيب من جانب القادة والصحافة مما أثار غضبها.

حيث ترى أن هناك العديد من المحاذير التى تقيد إبداع الفنان فى مصر إضافة إلى معاناته المرأة المصرية من القيود المفروضة عليها، ورضا تقدم حالياً فى حى هارلم وهو حى القراء فى نيويورك، وتدرك ذلك بقولها إنها مثل معظم الفنانين العرب فى الغرب تعيش فى عزلة وتشفيض أن الفن لم يكن من ضمن احتمالها لكنها كانت تريد أن تصبح أمينة.

# الخلاف بين قطر والبحرين يهدد التمثيل الإسلامي والخليجي

■ المنشآة: سامي كمال

ويع تزايد التأييد الشعبي لأمير البحرين الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة والأشادة بالسلوية في التعامل مع قضية الخلاف الحدودي مع قطر، أعلنت السلطات المحلية في البحرين عن مسابقة لتصميم النصب التذكاري الضخم الذي قرر الأمير إقامته أمام قصره في منطقة المصير وتقش اسماء كل من أعلناوا لهم وتذييدهم لوقت البحرين في القضية على، حيث يتوقع أن بيدنا بناء هذا النصب قبل نهاية العام الحالي على مساحة تصل إلى 50 ألف متر مربع.

من ناحية أخرى أبدى مصادر خلنجية في تصريحات لـ«الأهرام العربي» مخاوفها من تأثير الحكم المتناثر لحكومة العمل الوالية على الجندي المهرم الذين ستشهدان الدوحة والمئنة في الرابع الأخير من العام الحالي حيث مستحبثيف الوجوه الإسلامية في توقيف بيبسي ستستفيض المائة قمة مجلس التعاون الخليجي في ديسبر واعتبر المصادر من خشتها من أن يؤدي الحكم الذي يسيطر لصالح أي من الطرفين إلى مقاطعة كل ثمنها للقمة التي تستعقد في البلد الآخر.

في الوقت الذي تحت فيه مصادر بحرجية إلى حدوث تغيير في التعامل مع المواطن البورجيين العالمين في قطر وزيادة الحديث عما يتعلمهون له من ضغوط لإيجارهم على الاستقلال وتعدد إقالة العددين من وظائفهم شهيد مدنية المحرق ثانية أكبر الجزر البحرينية مساماً إثنين الملاصق تماماً شعبياً ضحاماً لتلبية لإصدار حكمها النهائي في خلال الشهر القليل القادمة بعد أن استمر نظر القضية في الأداء تسعاء عاماً كاملة.

ويذكر مصادر معاشرة أن الضغوط التي يتعرض لها البحرينيين في الدوحة لا تقتصر على مهام الجنسية البحرينية فقط وإنما تؤدى إلى حماي الجنسية البحرينية من نوع الأصول البحرينية، وعمرو ما تعدد إلى جانبها يتضمن أفرادها العيش في البحرين وقطع مدة فترات طرولية.

## فشل مفاوضات لارسن مع حزب الله حول الرهائن

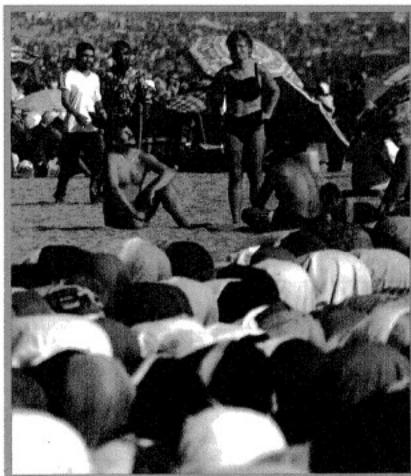
■ بيروت: أحمد سعد

حيث عرض لارسن على المستول في الحزب اقتراحها يقضى بالسماع لجميع العمال، البورجيين حالياً في شمال إسرائيل بالمعونة ومحاكتهم صريراً مقابل إطلاق سراح الشيخ عبد الكريم بيد الحاج مصطفى البدراني على أن يطلق سراح باقي الأسرى والرهائن في عملية انتقاماً من الطيار الإسرائيلي المفقود في لبنان منذ عام 1986 غير أن المستول في حزب الله رفض العرض وأكد على ضرورة فصل قضية الأسرى والرهائن عن موضوع الطيار والعمل.

آخر الموقف الدولي يرى أنه لارسن خلال وجوده في العاصمة اللبنانية بيروت الأسبوع الماضي محاديات سرية مع أحد أقطاب «حزب الله» اللبناني، فللت بعيدة عن الأضواء، خصصت لموضوع الرهان اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، وعلمت «الأهرام العربي» أن المحاديات لم تحرز أية نتائج إيجابية

## تطبيع العلاقات بـ«كرة القدم»

■ كتاب: مختار أحمد



■ نشاط ملحوظ  
يقوم به اتباع جماعة  
«العدل والإحسان»  
الإسلامية في المغرب،  
فن جانبهن بصورهن  
على ممارسة طرقهم  
في الحياة الحديثة  
بتبنقذ والتزام بالقواعد  
الإسلامية وصلة الروى  
حتى في الشوارع  
وهو الأمر الذي يلقى  
رفض الحكومة الغربية،  
وهي أصبحت من المأمور  
أن تجد على شوارعها  
المغرب الباركيبي  
بالنسبة للبيكيني  
الساخن وبجاجين  
الإسلاميات المترددة  
الصحابي ويؤدي  
فريضة الصلاة.

كشفت صحافية «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن أن المسؤولين الإسرائيليين اتفقا مع عدة بلدان بلدة روما الإيطالية على إقامة مباراة بين فريق نادي روما للمحترفين، وهو أحد أندية الكرة الإيطالية، وفي نفس مكان من متاحف فلسطين ونادي «بيتلز أورشليم» الإسرائيلي، وأوضحت الصحيفة أن المباراة ستجرى سريعاً في حالة نجاح مفاوضات كابي ديفيد، في جو احتفالي يمتد إلى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن المنتظر أن يقوم شهيمون بيريز وزير التعاون الإقليمي والأشغال لشنق منصب الرئيس بالتنسيق شخصياً مع عدة روما بيرناتشيسكي وروتين، لإقامة المباراة والدعوة إلى تكريارها مع بقية الدول العربية لتعزيز السلام في المنطقة.

حنان عشراوى .. ميزان الذهب

ـ زينة، التي تتحشّها بطلقة تامة. عنوانه «هذا»  
ـ مذكرة أن كانت استاذة ثم عميدة كلية جامعة بيرزيت  
ـ فدحها من اتفاق المعلم الذي اداها، وقبل اربع سنوات  
ـ اسرائيلية انتقاماً لخطيبها، وبطريق ملاؤه  
ـ جندياً على حين اذن الابطال الاسرائيليين، يهدى ان تهدى  
ـ وجواباً على اقر المعلم العسكري الاسرائيلي، قبل ان  
ـ تنهي اعواماً من العيش في امريكا  
ـ بـ«الاحتلال»، وكانت تهتمّها بـ«الانضمام الى  
ـ مسيرة المقاومة»، وتحظّوا بـ«عدة ساعات طقوساً سراجها  
ـ يغدو على ذلك الوجه ان يجد مجالاً  
ـ في الخارج». حيث دأبوا على تقطيع ملائين  
ـ ومن الذي دفع لها ثمن تذكرة الطائرة وفواتير  
ـ مقطعي الملاصق عائدة الى رام الله، فقد قال: «لا  
ـ يكتفين الملاصق عائدات الى رام الله، فقد قال: «لا

حسن فؤاد

مقدمة الحناوى تزوج سراً للمرة الثالثة

دمشق، محمود عبدالله

الفنان هاني سلامة  
يقوم ببطولة فيلم سينمائي  
جديد بعنوان «السلم  
والشعبان» سيناريو وحوار  
محمد حفظى وإخراج طارق  
العريان.

يشارك في بطولة الفيلم  
حلا شيحة وأحمد حلمي.  
د. فتحى سرور رئيس  
مجلس الشعب طلب مقابلة  
رئيس المحكمة الدستورية العليا  
عقب مسدور حكمها الأخير  
بعد دستورية إحدى مواد  
قانون مباشرة الحقوق الدستورية  
السياسية، إلا أن الأخير اعذر.

عن المقابلة بحجة مرضه  
واعتذر لادخار ميليات الحكم  
لنشرته في الجريدة الرسمية  
افتراض غريب قدم به  
حزب اسرائيل مبنينا إلى  
الكتيبة مطالبانا بالزام العرب  
اسراره أهل بياده الخدمة  
الم العسكرية في الجيش أو في  
حرس الحدود.  
وحمد مقدمو المقترن مجالات  
بدليلة في حالة رغب  
افتراضهم وهو اداء العرب  
لخدمة الديانة لمدة عاشرين في  
حالات الصحة والتعليم.

الصريحون لكتابهم (ثالثة) الكهف

الكتاب، عبد الرحمن سعد

من بين الملة الأولى على الثانوية العامة بقصيمها العلمي والآدبي في الكروي لهذا العام، كان هناك 64 طالبة وطالباً مصرياً، فضلاً عن نسبة مصريون من بين العنصرة الأولى على القسم العلمي، أما في القسم الآدبي، فمن بين المشرفة الأولى كان هناك خمسة مصريون كما كاكسن المدارس والمطالبات المصريون تلتحق الثانوية العامة في الكروي عام 2009/2010 أعلنت نتيجة اختبارها، اعتمدها الدكتور يوسف الإبراهيم وزير التربية والتعليم، حيث أشار إلى أن المعدلات التي حصلت عليها المدارس والطلاب الكوكيتين جاءوا بعد المصريين في المركز الثاني، فيما جاءت المدارس والطلاب المصريون في المركز الثالث، ففارق كبير بين 22. من الملة الأولى وأعليه يليون المصريون في المركز الثاني (11) آيا (بالية) وتلتقطع بقية المركز الأول، كذلك بين المنشآت المختلفة على التوالى: لربيني، إسكندرية، وغيره حتى الجندي الجنسي (بورن) أضافة إلى طالب واحد من الملة الأولى ما بين إيراني وباناني، وجزائري، وسعودي الجنسية.



**خلج بحث «سلدر» للكتابة منكسة**

٢٠١٣

اصيبت شركة سوايدن، اللبنانية التي يملكها رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، نصف اسهمها ببنكية جديدة عائنة على اصدار اذونات الخطيجين المرفوع في مال البيرن، من مشروع بناء مشاريع عملاً، كان يعتزم اقامته على ارض اسرت ان شترتها شركة في الوسط التجاري القديم لبيروت.

وأتيحت مصادر الشركة الجهات إسرالية بالوقت وراء هذه الازمة، الموجهة إلى القطاع الاقتصادي اللبناني، لاسيما بعد ان تزدزد ان شرقي يعتمد إقامة مشروعه الذي الى يخططلع في بيروت في إسرائيل، وقررت تكاليف هذا المشروع بدفع مليار دولار أمريكي.

وللإشارة أن عدد مشروع الشرى من الشدادي تراجعت اسهم سوايدن بشكل لافت وخسر السهم الواحدة عشرة دولارات في أسبوع واحد.

## رفعت الأسد يتراجع أمام بشار

بيان المعلمات

سوريا تحت من قلاب كان يمكن أن تهدها. وأضافت المصادر إن تراجع الأسد المدود تسبّب في انخفاض أسهمه لدى الرأي العام السوري والعربين، بعد تحليبه السريع من خطابه السابق ضد دولة إسرائيل، مما يزيد بدوره على تفاصيل خطابه في السلطة. وأمامتيرات المصادر أن خطابات بشار الأسد في رفع شعوره والآثاثات المؤذنة له قد هدمت الطريق قبل خطاب القسم أمام التشيرنوبيلي مع كل الملفات السورية المطلقة، وإن كان تاكيد الرئيس على التمسك بكل المواقف السورية دون تفريط قد أضاف

أم نتائج خطاب القسم للرئيس السوري بشار الأسد هو تراجع عمه  
الذي ينادي بالأسد على نحو سريع من معاشر الرئيس السوري الجديد، حيث  
يعلن دعمه للأسد تأييداً للنهج الذي طرأه بشار معتبراً إياه أنه قد لم ي  
طالب الآمة والوطن في سبيل الأداء السياسي والاقتصادي، وأعتبره  
صادراً سورياً في المقابلة أن هذا الإعلان كان كشف عن وجود حسabات  
جديدة وشاملة في حساباته.

# خرج من جلباب والده

شُنِّي الخطاب الافتتاحي للرئيس السوري الجديد، بشار الأسد، وقد حاولت التخلص قدر الإمكان من كل الضجيج والذى اصحابه انتخابه، والذى أخص له على أنه ابن أبيه الرئيس حافظ الأسد، بما يعني أن الدولة السورية سوف تعيش في الماضي، ولتحل مقومات التغذير والتطوير والتحديث، ثم تختلف عن هذه الدائمة المفرغة. التي يحاول أن يضعنا فيها دائماً المستحارةون، أنت مع ورثة الجمهورية، وانتقال السلطة من الآب إلى ابن، أم ضد ذلك إلى حماوة فهو الحدث وأبهاده لكنه يستشرف مستقبل سوريا وأمهما، الذي نحن جميعاً منهون به، ويأخذون عنه لأنه مستيقظنا سوريا بدم مهور لذا جميعاً في المنطقة العربية.

وقد ذات روزة رسمية بشار يوم الإثنين 17 يوليه، تأكيداً جهواً بشفاف للرئيس الجديد، سعيه نحو الفهم وقراءة المستقبل، واستشرافه للأوقية في كماتا بيته، مدعياً فاعليها اماماً يؤمن قاد، وقادم، يدعى المستقبلي وتتحمل تهامه، بل إنه خرج من جلباب والده منذ اليوم الأول، معتبراً بدوره القائد ونفي مرحلة، واستبعاده بل فهمه الماضي، الذي يريد أن يبني عليه، وليس أحد قادر على حل المشكلات الكبيرة، ولا يملك أحد سرقة لحقائق ذلك، وبالطبع عقولنا العربية، وإن تعلم الآباء على ما هو موجود والتخلص من السليبيات، مشيراً إلى أن التغيير في سوريا قائم، وطالباً بالبقاء عن فكرة سيف الواقع يرمي.

كان شعار بحسب الخطاب رئيساً متواضعاً شرخ دور الرئيس والمتصب والمواقع، وأكد أنه سيظل في الموقع القديم، الذي أراده له والده، لافحة هنا أنه أكد على والديه وليس على والده الرئيس الحال فقط، وهي خدمة وطنية، وإن المتصب لن يغيره، لكنه سيؤدي دوره ومسئولياته كموقع مفصلبي بين الأدوار والمسئوليات المنشطة والمتددة، مؤكدًا في نهاية خطابه، أن الإنسان الذي أصبح رئيساً سيبقى هو نفسه الطبيب وأضاضاته وقبل كل شيء المواطن بشار الأسد.

وكان خطابه فريداً فعلاً يصعب، كخطاب مكتوب لكن صاحبه بالشرح والتوضيح، حتى يصل إلى المطل وفهم التلقين آنماً آلام رئيس بشار وهو يعي ما يقال، وبعدها على تقديره، إنه بالأساس يدرك الحركة المركبة المقمعة،

بالسلوكي مسيط تلاؤه على الكلام، وألمعاته بين الشعوب والحكومات، ولا يعتقد طرف على الآخر يدركه لمستوياته بلا مشاركة.

وأول شرخ للديمقراطية والبيان والآراء كان متعلقاً بالخلافة، رغم استجاجتنا جميعاً وربغتها في أن تتغير النموذج الفردي في الديموقراطية، إلا أن الرئيس يشار الأسد كان واقعاً على طلاق مقصوب الآنس الذي نسبني عليه وما تعوناه من دادات وتقاليد أصبحت لا تناسع العصر ومتغيرها، إذاً علينا أن نتعجب للبعد، بعد تناسع الآنس الذي قام عليه، واقتصر أن يشار الأسد في طريقه إلى البناء الديمقراطي والتغيير، هذه الجزئية التي يراهن الشعوب السورية من خلالها. على الأداء في طريقه إلى إنشاء نظام الديموقراطية، وقد اشتغل بذلك من مطلعه.

بتغيريز الكثرة السياسية طبقاً بقويل الرأى الآخر، والمطالبة بالعمل المؤسسي، وهذا هو في الديموقراطية الحقيقة بعيدة عن الفوضى أو انهيار البناء، وكذلك تنتهي منه للمرحلة المقبلة، بينما نتجه إلى بناء طريق إلى أمنية وفردية.

وفي السياسة - رغم أن يشار الأسد لم يغير الواقع السابقة للوالد - فقد كان جديداً يتجدد في حديثه عن السلام، وإننا نستعمل السلام كرسالة من الشعب سوريا بذاته في الخالق القرار، شارحاً الفرق بين القراءة الصعب الذي

يستحب السلام وبين التفريح في المحقق، وبالنسبة إلى مستقبل العلاقات بين سوريا وإيران فقد كان الرئيس يشار الأداء ما يقال،

ذلكما لم تأت من فراغ، بل من سياسة تتفق بين الولدين منذ أن تولى الملك اللبناني في حياة والده، وأعلل العلاقات الجميلة بين الرئيسين يشار بأداء تعمكين مستقبل علاقتهاهما بما وسوريا عليه على سياسة واعية ومقنعة في بيان، تتحقق الواقع

وإذا لخصينا ما تحقق سوريا منذ زحف الرئيس حافظ الأسد، لو لقناه أماء حقيق مهمة.

- انتقال سلمي السلطة شارك فيه كل المؤسسات بدور فعال، وتركيبة الرئيس يشار في الجيش والجيش بعد وفاة أبيه وبرئية المؤسسات والشارع السوري.

- الرئيس الجديد حظي بإجماع شعبي رحيبية في الشارع عكسه أنه قاتل ويده نظيفة وغيير ملوحة، قلة يشتركون في آية حمامات ماء، وهو غير مسئول عنها كما أن يقود حملات الراقصة، والشاعر السوري كله يعرف تواضعه ودمة خلفه، وعدم تعلمهات إلى السلطة، وسيعي ورغبة في أن يكون موطناً عانياً.

- الرئيس الجديد كل شعاراته وسياساتاته عصرية وحديثة، فهو يبني الاقتصاد الحر والاقتصاد المعلوماتي وكان زاده دخول بالده عصر الإنترنت والاتصال، وطرح الديمقراطية والتغيير متسارعين سوريا المستقبل.

- قتح الطريق لتجديده بلاده والخروج من الاقتصاد المكمي والوصى إلى أن تعد سوريا عاصمة للتجارة كما كانت في الماضي عاصمة الحرير، ويعتذر أن تشهد سوريا فتحاً للباب لعودة المليارات المهاجرة، والتراث التي كانت في الخارج للاستثمار في بلادها.

إن خطوات يشار هادئة، لكنها عاقلة، فقد أوقف حملات الماضي وفتح الباب لحرية الرأى والنشر، ويخلصن تدريجياً من سطوة العسكر وأصحاب الفكر الأيديولوجي.

إنه الرئيس النبيل الذي يستحق الجميع أن يدوس إليه أيديهم لإنقاذ سوريا وتحريرها وتجديدها.

## أمل الكلام



اسامة سرايا



#### **المركز الجديد .. هل يحصد المليارات لصالح المرشحين**

كعكة الانتخابات في حيوب السمسارة والبلطجية

## **مركز «عليوة» لتحميل المرضى!**

رجال الأعمال.. أما مرشحو الأحزاب فلديهم تصور أنهم ليسوا في حاجة إلى مثل هذه المشورة لأنهم يدخلون الانتخابات بناء على برنامج حزبي محدد. أنا لا أقلم الخدمة لاثنين من المتنافسين في دائرة

انتهى كلام الدكتور عليوة ولكن لدينا العديد من التساؤلات المشروعة حول هذا المشروع وهل يناسب مع طبيعة الحياة السياسية وقواعد اللعبة الانتخابية في مصر؟

سألنا فيها عن معرض مجلس الشعب عن إحدى دوائر محافظة قنا في الصعيد (الموانئ) التي نفذت نجلة في أثناء المعركة الانتخابية الماضية؟ فقال لنا ساخراً يا مم نحن في الصعيد لا نحتاج مثل هذه الاشتباكات لأن الناس كلهم يعرفون بضمهم واستفهاماً واسع النطاق أن على ذلك كل لفاف ابن فلان في القرية التي تبعد عن منزلنا خمسة كم متزوج من فلانة ثانية فلان ولديهما خمسة أبناء...

اما ابراهيم النكى عضو مجلس الشعب عن  
الخانة (حزبوطني) ففي ان المجتمع المصرى  
يختلف فى تركيته السياسية والاجتماعية عن  
المجتمعات الأخرى، وكذلك تختلف أدواته

بعذل إعلان عن تقديم هذه الخدمة.. هل  
يصلك أحد من المترشحين لانتخابات  
مجلس الشعب القادمة وما عددهم؟  
لن أقول لك عن عدم أو محدود حفاظاً على  
سرية المعلومات.. لكن المعني يرى أن مثل هذه  
الخدمة لن يستفيد منها سوى الأغنياء  
من المرشحين أو رجال الأعمال على وجه  
التحديد؟

صحيح فربما يعطي هذا الوضع فرصة أكبر لترشيع الأفياء ورجال الأعمال مما قد يضر بمصالح الثانيات الشعبية والقديمة والتي لا تملك القدرة على المطالبة... والحل في نظرى يمكن فى أسلوبين الأول أن تتبنى جمادات المصايل والتقيادات العالية بالمهن والتأييد والثانى هو فتح باب التبرعات ليس بالموال فقط وإنما بالجودة المنقطعة من المؤيدون والأصدقاء.

نوعية المرشحين الذين استفادة من مشروعه؟

سيسمون بالذين استفادوا من مشروعه؟

في الغالب الأعم سيكونون شباباً مستغلين في التأثيرات السياسية والاجتماعية.

ثلاثة مليارات جنيه.. هي جملة ما  
انفقه المنشحون في انتخابات مجلس  
الشعب الماضية.. وذلك حسب اثكر  
التقديرات تحفظاً وطبقاً لآليات اللعبة  
الانتخابية على الطريقة المصرية  
ـذهب معظم هذه المليارات إلى  
ـجيوب المسماسة والبلطجية..  
ـوالناخبين الذين باعوا أصواتهم.  
ـهذه المليارات التي سالت تحت اقدام  
ـالمرشحين الطامعين في ارتداء ثوب  
ـالحسنة البرلانية اسالت لعاب  
ـالكثيرين مما دفعهم لاختراق وسيلة  
ـبرقة وفتحة للحصول على «نقمة»  
ـمن الكعكة ومن هؤلاء الذين نجحوا  
ـفي إيجاد الوسيلة الدكتور سيد  
ـعليوة أستاذ العلوم السياسية في  
ـجامعة حلوان.. وصاحب فكرة  
ـتأسيس أول مركز لتخطيط وإدارة  
ـالحملات الانتخابية.. على الطريقة  
ـالأمريكية.

نَّجْمَيْقَ، شَهْرِيْقُ الْصَّاهِرِ

كما يذكر الدكتور عليوة في ورقة التعريف  
معضوه بالجامعة الجديدة، أنه لم يدخل خوض المحتلات  
الانتصارية مجرد اتجاه شخصى أو خبرة موروثة وإنما  
اصبحت ملأه بدورها فى الجامعات وإنما  
تطبيقياً يجدر بذكره تشكيله للحملات  
الانتصارية بغير اعتبارها حد أدنى لشهادة المعرفة السياسية  
والاجتماعية، وأعطيت هذا العلم له قواعده ولجرأاته  
العلمية التي فرضتها مجموعته من العالم المداركة.  
ويضيف الدكتور عليوة من هذه العوالق المترتبة  
البنية الاجتماعية التقليدية التي تتمدد على الروابط  
المحلية الممتدة وتظهر في كل جماعة جديدة  
على مستوى المدرسة الصغيرة وراقق هذا المفهوم لارتفاع  
معدلات التعليم وأدماج المتعلمين في سوق العمل  
ويسخون في كل قرية من حيث تأثيرات ثقافية ودينية  
إذاماً تمايزت بينهم وصحف وأصنافاً بالإضافة إلى  
منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والنوادي  
والنقاولات. ورغم اعتمادنا في كل القرية على  
أنطلق على خطى الدكتور عليوة على قاعدة إن البنية المثلثة  
والصحبة التي تدار بها الانتخابات قد تفككت. إلا

هل تقتصر هذه الخدمة على مرشحى  
**مجلس الشعب؟**  
لا بل شمل المرشحين لجلس الشورى  
والمرشحين فى انتخابات النقابات والنوابى  
والخطيبات والجمعيات الأهلية وغيرها من المؤسسات

**هل تشهد دوائر نواب القروض انتخابات مرتين في ثلاثة أشهر؟!**

أبوالعباس، محمد

تحايل الحكومة على الدستور بل إنه يعد انقلاباً دستورياً وإن ما حدث يعد هو السابقة الأولى التي يعطي فيها شرط حكم دستوري لحين ترتيب ما تدعيه من حاسب الحكومة، مجلس الشعب.

وطرف الآخر يمثل الدكتور فتحي سعيد رئيس المجالس والمستشار طارق سيف النصر وزير العدل وتحديثه في مناقشات اجتماع اللجنة التشريعية والstitutionary بالجامعة والتي سبقت الحلبة عام ١٩٦٣ ذلك لا ينبع التفاهم الذي اكده سعيد ولا يقتضي اثر شعر الحكم عن اثر تشر القانون والضرر واعادة تعيين سريان الحكم او سريان القانون والحكم ثم تغير اسبابه والضرر تكون الاسباب وقد اكده وزير العدل ايضا ان شعر المستورة في الجريدة الرسمية خالٍ ١٥ يوما على الامر الكافي وما يترتب على الحكم فالتفاهم لا بعد التفاهم حول الحكم المذكور مما يعني ان تغيير ذلك في هذه

وأمام انتخابات كشفت عن شخصيات وبنية الجداول الانتخابية صفة على الناخبين بعدها أعلن أنه يمكن عن طريق تقديم البطاقة الشخصية أو الاعتنقى أو بمعرفة مندوب المرشح فهو أمر قد لا يختلف مع بعض

حيث أعتبر إبراهيم المكى طلاقاً عن مهنته لو أن التعديل قد أشار إلى من حق منحوب الإدارة للتعرف على شخصية الناخب بل وليس منحوب بالرغم تجنياً لوجود المصلحة في إطار التفويض الذي وردت في الأسئلة التي أتيت بها في قوى المعاشرة دافعاً وإنما أعتقد إلى صرف ثواب الحزب الوطني وسائل البعض وإنما لا تكون الانتخابات في عملية إجرائها داخل الصندوقية الرجاحية حتى تتحقق الشفافية كما أعن عامل عبد عن سعادت، كذلك كعكة ملوك.

وهل ستنهي الانتخابات انخفاضاً سبباً تعميم الـ 42 الف لجنة في  
النهاية فقط مما يمهد الطريق لتأثير حركة الناخبين كما يتوقع بعض  
الشائخات؟ من نسبة الأقبال ستزداد وتحل محله تحصل إلى 40% فعلى حسبما  
يتوقع د. زكريا عزيزي على أية احوال كما يرى رئيس الحركة أن مدة القضاة  
ستكون صافية من يومها حتى لا يحركات مشبوهة غير نزيحة يمسى، إلى النساء  
ذاتي تفكير ما استغنى لها وجعلنا فقط الذي يثار حوله دائمًا عقب كل عملية  
انتخابية تشهدها مصر

إلى معرفة وزنه السياسي من حيث مدى قبوله في المasyarakat، وهو ما يعكس التأثير في الدائرة واللهملا. وفيما يلي تفصيلية لكتلته الاقتصادية وقوتها، وكذلك معرفة الواقع السياسي للنلاعب والمتربين وكلكتلته، والتغييرات التي تطرأ على الواقع السياسي والاجتماعي لأهل الدائرة، وتغير دور العامل الاقتصادي في إنتاج النلاعب والمتربين، وكذلك تأثير الأنشطة الاقتصادية وأساليبها على كثافة ممارسة الرشوة.

هذه الأمور يجب أن يستفتير عليها الرشوش في هذه المراكز. أما أمثلة ذلك فتتمثل في هذا التموج هو أنه لا يقتصر من نفس المراكز، بل يتضمن كل الأجهزة الرسمية، بما في ذلك المراكز التي ينبع منها الرشوة، مثل زنادق البحار، وعيادات، وبطائق قاعات تأسيس هذه المراكز.

من ثم ينبع بذاته أن هذه المراكز هي التي تتمكن من النجاح، وأن تلك التي لا تأسس هذه المراكز لا يمكن لها أن تحقق ذلك.

**السؤال الملم الذي فرض نفسه عقب انعقاد الجلسة غير العالية لمجلس الشعب يوم الأحد الماضي، بعد أن أعلنت المحكمة الدستورية فحوى سيرورة تقرير لجنة التحقيق الجنائي في قضية بالامض اعتمدها من قبل القبروس وعذر ما كان الأفضل، الاريمي واعلان قناعه على الترشيش في مواعظه من قبل شهيد هذه الوالى انطلاقات ورثى ورثى يمكن أن يعزز دوارة الداخلية المصرية**

**الدكتور مصطفى صالح صائب استاذ القانون الدستوري بى فى انعقاد مجلس الشعب غير العالية التقاضى حول حكم المستورة وان اعلن المجلس عن خلو مقاعد انتداباته باعتباره بمقدوره هذا الحكم وهو عبد قانونى يثير الجدل ويقوت الايجواب طغون اخرين.**

لأن رئيس اللجنة التشريعية المستشار محمد موسى يعتقد أن ذلك لا يمثل مشكلة قانونية وإن العقود المجلس صحيح ومن الممكن أن توافق وزارة الداخلية على إجراء الانتخابات في هذه الولائيات الأربع وتحت ظرف فتح باب الترشيع أو يمكن لها أن تتلقى باب الترشيع باب الترشيع حيث أن الانتخابات العامة قد أصبحت على الأبواب.

في المستشار موسى أيضاً في هذه الفترة أن مجلس مجلس لمجلسه  
جديدة أو تمثل مجلس مستشاره. حيث إن المجلس لا يمارس المسائل القانونية  
القضائية في هذه الفترة ولهذا الأعضاء الذين إذا فرضنا لهم كسبوا  
هذه الجولة في مجلسهم استثنائياً يمكن انتخابهم بدور المجلس أن يتمتعوا  
بالضريبة وإن يحصلوا على المدين ومن ثم لا مشكلة.  
إلا أنه ويدعى عن هذه النقطة. لا يستبعد أغلب كبار خبراء القانون  
مستشاراً أن يكون أحد القاضيين بطبعه فضلاً بذلك فيهم الدليل  
ذلك، فإذا كان ذلك كذلك، فإن ذلك ينافي بالدليل.

خالية. وكل مرشح يدخل المعركة الانتخابية على مبدأ يعتقد. فعلى سبيل المثال في تحرس المعركة الانتخابية على طريق القبائل، أما مجتمع المدينة لتخالف فيه الآليات خالية وقد يستفيد منها بعض مرشحي الدوائر سرية إلا أن هذه الدوائر لا يزيد حجمها على من حرم نواب الجمهورية بذلك أعتقد أن هذه

وهو من الأستاذة منها لـ 30 سنة.  
لكن ما نوعية الملحشين الذين يمكنهم أن يستفيدوا من هذه الخدمة؟  
يقول النكح اعتقاده أنه لن يلها إليه إلا حسن الجدد الذين يمكنهم الاموال ويفتقدين  
السياسية  
عندما سأله أحد علماء مجلس الشورى  
رسئم قال هنا هذا الكلام لا يمكن تطبيقه في  
حيث إننا نريد إلغاء عقوبة الاغتيال  
مع ذلك فإنه لا يتحقق ذلك في أختيار  
النواب في انتخابات برلمانه

# إشراف القضاء على الانتخابات قرار شجاع



ستاندards election supervision was held again

والفرعية. فيه الكفاية لمنع حدوث أي نوع من التزوير؟ هي خطوة مهمة جداً.. لكن مازالت هناك خطوات أخرى على الطريق لإبرام اتفاقها في مقدمتها ضرورة تصحيح جداول أسماء الناخبين التي مازالت حتى الآن يتم إعدادها في دورات المدة وتبنيه قبل ذلك. الرئيس مبارك من ضرورة تعطير أجهزة الدولة باللتكولوجيا الحديثة. ثم يضمن وهو يقول: هل تتغير مثلاً أن المترشح والمترشح الذي توفي عام 1970 كان له صوت انتخابي في آخر انتخابات نهاية عام 1995

ويواصل: ثم أين حق أحزاب المعارضة في مسائل الإعلام القومية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحف القومية. هل رفع سعاته أو نصف سعاته لكل حزب شرعي رممه أيام الانتخابات لكن؟ بينما هذه الوسائل الإعلامية القومية أبواك مفتوحة طول العام للحزب الحاكم، بالإضافة إلى أن كل أجهزة الدولة في المفاوضات - انتهاءً من المحافظ والمدير العام - تقوم الدعاية على للحزب الحاكم أيام الانتخابات. فلن السؤال؟

خلال حفل افتتاح المكاتب التي أقيمت العام للحزب الشعبي، يدق أمام مجلس الشعب في جلسه يوم الأحد الماضي ليعلن إن القرار بالقانون الذي أصدره الرئيس مبارك لم تصحيح الوضع المستوئي إنما هو قرار شجاع.. ولذلك فخررتنا برواق عليه.. بل تردد.

اما الدكتور رعدت السعيد، الأمين العام المساعد للحزب فيحدثنا عن التفاصيل قائلاً: إن هذا القرار ي القانون هو بلا شك خطوة مهمة على طريق تصحيح العملية الانتخابية في مصر.. ولكن تغيره استثنائية لما سبق أن

طالينا به منذ عام 1990.. لكن لم يزل هناك الكثير الذي يتمنى أن يتحقق. ويضيف قائلاً: أيضاً لم يزل من واجبنا أن نحتاط للمستقبل وأن نتمنى أن يكون التنفيذ العربي في إجراء انتخابات آمرة تتفق تماماً، لأن الخطة بدأت تصل برأسها.. وهناك تصريحات عديدة لعدد من المسؤولين تؤكد أن السادة المحافظين سيكتونون ضمن لجنة دائمة في كل محافظة لافتتاح المرشحين للحزب الوطنى، هنا تقول ذلك إن كان المحافظ متغضاً، أما إذا كان المحافظ معيناً فإننا إزا، حالة خطيرة.. يمكن المحافظ ليرush النواب.. يتفضل بعد ذلك لصلحة من يرشحه.. وهذه قضية إنسانية لأن كل محافظ سوف يبذل كل جهده لإثبات أن ترشيحه كان صحيحاً

طوال الأسبوع الماضي كان القرار الذي أصدره الرئيس حسنى مبارك بشأن تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية استجابة لحكم المحكمة الدستورية العليا، مثار مناقشات طويلة بين القيادات الحزبية والسياسية وفقاً لمقتضيات القانون ورجال القضاء.. واجتمع مجلس الشورى يوم السبت الماضي، ثم تلاه اجتماع مجلس الشعب في اليوم التالي، ووافق المجلسان التشريعيان.. بالإجماع.. على القرار بالقانون الذي يجعل إشراف القضاء على كل لجان الانتخابات سواء اللجان العامة أم الفرعية.

## ■ فؤاد سعد ■

هذه المبادرة من الرئيس مبارك والاستجابة السريعة لحكم المحكمة الدستورية خطى تأييد واسع النطاق وثقة كبيرة من جميع رؤساء، وأقطاب المعارضة في مصر.

هذا التأييد الواسع من جانب أقطاب المعارضة مبادرة الرئيس، لم ينبع من الإعلان عما يقى بهم من مطالب بشأن المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب، حتى تكون مفقة معركة نظيفة وذريعة وعبرة عن راي جموع الناخبين في مصر.

في البداية مع ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد... وأساساً، هل إشراف القضاء على العملية الانتخابية يمكن أن يوقف تزيف الأصوات بالتزوير في الانتخابات كما يحدث دائمًا؟

ويرد موكداً أن إشراف القضاء، على الانتخابات هو أكبر ضمان لسلامة التزوير، بالإضافة إلى أن دفع أجانب انتخابات الفرقعة سوف يحصل على التأثير على الإلاه، بصورة تحت سمع وبصر رجال القضايا.. أما صحة الذين ذكر، الأمين العام للحزب العربي الاشتراكي التاضري، فيستهل حديث قائلاً:

أنا سعيد جداً بهذا التشريع الجديد، وسيعود جداً بالمبادرة السريعة للرئيس مبارك لتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا.. والحقيقة أن المحكمة الدستورية ثلثة أيام تدور كبيرة في حياتنا القانونية والسياسية.. درجة أنها تصدت للسلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب، لأن الانتخابات الأخيرة التي جرت في ظل التعديات الحربية لم يسفر عن موافق مثل جاهزير

الشعب نظر العمليات التزوير المختلفة التي تخللت هذه الانتخابات.. وتصدر هذا الحكم الأخير كان بمثابة الصدمة التي تتعشل الوضع السياسي العام وتهدىنا إلى الصواب.. وتحمل الآذان تستمع إلى الرأى الآخر.. ثم يضيف: إننى أحbir مبادرة الرئيس مبارك باستجابته السريعة لتصحيح الوضع المستوئي، لكن هذا يستتبع الاتصال في خط آخر، ولا يجوز أن يظل التشريع في دائرة محكمة ضيقة، بل يجب أن تنتهي الفرضية بهذه الفرضية والشرعية بمجلس الدولة أن تقوم بدورها في مراجعة مشروعتان القانون قبل إحالتها إلى مجلس الشعب، حتى لا تقع بين الحين والأخر في عدم الدستورية.. وهل إشراف القضاء على كل لجان الانتخاب.. الرئيسية

# زرافة محمد على الكبير...!

الفرنسية، كان فريديريك كيلرود هو مستول المعادن في بلاط الوالي، وكان عليه البحث في البحر الأحمر، وحتى مرافقة الجيوش المصرية إلى إفريقيا بجهاز عن الجوادر الشهنة والذهب، وبخال رحلاته هذه شاهد زرارات كبيرة، كانت واحدة من أصلتها هي التي أهدتها الوالي الملك، ومع الاثنين كان هناك ايكاك جوزيف ثيليم سيفير العروف بسلیمان بالشىرساوى، الذي كان أحد جنود حملة نابليون على مصر، هو الذي عليه تنظيم الجيش المصري وجعله يظفر بدوره وتنصلجا على أعلى المستويات الإقليمية، وكان جنوبه هم الذين قاما بالحملة على أعلى النيل، و منهم من صاحب الصياد لكن قل ثباتي على سياتل العلة الحقة ما بين الفرق الاستعمارية وصبر كانت نابليون يربأ بمصر على بيستوات قلالة عندما غزت البيشوف الفرنسية بقيادة ما عزفه الملك عبد العالى العريقة من حكم يحملون افكار وقرارات ما قبل العادة مع الغرب.

وفي الوقت الذى كان فيه محمد على يستقبل المكتشفين والمغامرين وأصحاب الأحلام والطموحات من الإقليبيين، وبعث لهم المبشرى المسيحيين، وي逞ش فى عموم عالمهم ويزداد كل ما يتفق ويؤيد، كان يرسل المعادن إلى أوروبا، وفي رسالة إلى أصدقاء أبناء الذى أرسله إلى باريس للتعلم قال له: سوف تتم كل زارات ستك ونحوها حتى قد انجزت أعمالاً عظيمة من لا شر، وبالنسبة لك يا ولدي، فإنك سوف تحصل فى عاصمة الثورة على القنون والعلوم حيث تقام فى هذه المدينة العلية شنا رحال عظام، وسوف تستمر فى إنجاز رجال عظام، بدورهم، وفي نفس الوقت كان يهسف بغيره الإنجليز والفرنسيين والترجيون الأئم الحمد على يكتب إلى طلاب المبتدئات المصرية إلى أوروبا يطلب لهم: إن عليكم واثتم أنتم إلى أوروبا أن تجتمعوا كل المعلومات حول كيف تتم الأمور فى مصر، وبذل المجهود الجديدة والافية التي تعتقدون أنه يمكن تبنيها فى مصر، وفي مجالات الصناعة والتجارة والتصنيع والعلوم والفنون.

لم تكن العدنة المصرية والعربية من الغرب قد تكونت بعد، ولم يكن هناك ذلك الفزع من الخسارة المصاصة قد عرف طريقه إلى مصر المحروسة كما شاهده هذه الأيام، كان العهد لا يزال قريبا بالآحوال التي جعلت ما يقرب من سبعين بالمائة من الشعب المصرى من فالقى الضرر نتيجة امراض الولد، والولد، والأخرى الذى تولى تأثيره على مصر خلال قرون عديدة، حتى إن عدد المصريين الذى بلغ فى المصور الفرعونية عشرة ملايين من البشر، ويعدهما أخذت الأحوال تتدهور، حتى يصل عدد سكان مصر إلى مليونين ونصف مليون سمة، عندما ثواب محمد على الحكم، وكان العهد لا يزال قريبا بغيره طيبة من القلائم العثمانى والملوكى الذى أخذ عصابة حضارة آلامه وتركها شقية وياشة حتى جاها من أدرك أن خلاصها من الشقاوة والقسوة سوف يجد بددها بما في عالمها تأخذ منه وتنهى بالعفة والعلم والصناعة ما يجعلها تاريا على المناسة، على التقى تقليدية بلقة أيامنا.

لم تكن العقد قد حل بعد، ولم تكن اتجاهات العزالة والتقوّع والبعد عن الدنيا قد وجدت سبيلاً إلى القبول والاقتنى، فقد كان ذلك موجوداً، وقريباً، وإنارة وبنائه معروفة ومعلومة، وكان محمد على يكتفى ويهانه يعرف كيف يستفيد وكيف ينافس مصر على الطريق، وبعها المنطقه كلها.

يربط الفكر المصري والعربي كثيراً بين مصر والوالى محمد على والرئيس جمال عبد الناصر، حيث أسهم كلاهما فى تحدى مصر، وأمامنا بتلطفهما فى محظوظها الإقليبيين خاصة فى المشرق العربى، وقادا مواجهة مع الغرب الاستعماري أدى فى النهاية إلى تكالب القوى الاستعمارية وضم مصر بما حققت زراعة من أعيان إفريقية إلى قلب باريس، يقربنا كثيراً من مصر والوالى يعطي بعض المعلومات التي تعنى هذه النظرة فى بعض جوانبه، وعليه فى جوانب أخرى، فالواجهة الحقة ما بين الفرق الاستعمارية وصبر كانت نابليون يربأ بمصر على بيستوات قلالة عندما غزت البيشوف الفرنسية بقيادة ما عزفه الملك عبد العالى العريقة من حكم يحملون افكار وقرارات ما قبل العادة مع الغرب، كان يربأ بمصر يحمل الكبار الثورة الفرنسية وأفكار التحرير والتطور العلمى والى ما عزفه المسكونية الغربية من تطور تكتولوجيا، وكان الملك يحملون معهم تقاليد قردن طولة من التخلف والابعداد، وجنس الشهداء فى موقعة الأفرامات، فالذاد من وراء البحار كان معه 34 ألف قاتل مسلح بالمدفعية وبذاق البارود ومنظمس و مدربين على أعلى المستويات العسكرية التي طورتها أوروبا عبر العصور، وفي مواجهتهم كان هناك ستة آلاف فقط فرسان المسلمين بالחרاب والسيوف والذخائر القديمة ومدرعات يدرؤون من الذهب والفضة الالاعة عندما تتعكس عليهم أشعة الشمس.

كان اللواء حماولة الخليوي بكل الملايين، مما عزفه نابليون نفسه ليحيى لانتصاره أهمية حينها، وصف جيش الملك عبد العالى باسم أعظم فرسان الشرق، وكان ذلك ما عزفه محمد على تماماً بعد ذلك وقرر معه الحال بهذه الحضارة هائلة القردة والمنـة، وعندما استمع إلى تصريح بيرناردينو دروفيني قفصل فرسانا فى الإسكندرية ببارس زراعة هبة شارل العاشر ملك فرنسا لكنه يهادى، من روعه روعه فرسان مصر بحسب شارة العاشر المصري فى الجملة المشاهدة على البيان، لم تكن فى التصريح الوحيدة التى استمع إليها، فهى الوقت الذى وُرد فيه إلى الملك بالقصيدة الشديدة على زياده من المصريين، والذاره الشديد للذارك الذين كانوا يكتيراً ما وصلهم فى إلهام، فإنه على الجانب الآخر، كما جاء فى صفت كثير فى الرحلة الفرعون، يرف بالآباء الشديد والرقة فى معاملة الغربين.

ويبدو أن حماولة الخليوي إسماعيل لكن يجحب مصر قطعة من أوروبا لم تكن فى المساحة الأولى فى هذا الإتجاه، بل إنها في جهودها كانت بعثاً آخر لكن محمد على نفسه الذى عرف جيداً إلى أى حد تهورت الدولة المشاهدة فى مصاف التقدم والرفعة مقارة بالحضارة الفرنسية البارزة، وكان مسيطرها أن يكتيراً من جاءوا مع نابليون فى حملة الشانطة على مصر عادوا إليها مرة أخرى بعد هزيمته فى أوروبا ويجدوا فيه، ويجد فيها، من التصميم والعزيمة ما يدفعهم إلى تحدي مصر ونقلها من عصور التخلف والظلم إلى عصور التقدم والثور، وكان مسيطرها أكثر انه جاء فى وقت ما بعد الثورة الفرنسية، وما بعد الحرب المطالبيون فى أوروبا والتي تركت فالصدا كبيراً من العلامة والمخاتير والباحثين من بصمة فى التاريخ، ومؤلاً، جميعاً وجدوا فى مصر وأوروبا ما يحقق أهدافهم، وبينما كان دروفيني يكتفى في فهو توأماتنات الفرق وطرق ووسائل الضصور الملكية الأوروبية خاصة بعد عاصفة الثورة



د. عبدالمالك سعيد

## القضاء المصري نزيه ويدرس أدلة اتهام «سعد الدين إبراهيم» باغتياله

في حوار ساخن معه أكد «البروفيسور جيمس مانور» المنسق الدولي لبرنامج «المجتمع المدني والحكم» المشترك مع مؤسسة فورد الأمريكية أن مركّز ابن خلدون للدراسات الإنسانية «الذى يرأسه الدكتور سعد الدين إبراهيم يعتبر أحد المراكز المرموقة ذاتية الصيغة على المستوى العالمي، واستبعد احتمال تورطه في أي نشاط يمس صورة مصر وأمنها وسيادتها».

■ حوار أجراءه عامر سلطان

بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني في كل دولة وهذا ما حدث في مصر فمكتب المؤسسة في القاهرة اختار مركّز ابن خلدون للدراسات الإنسانية.

وعلّماً «ابن خلدون» بالذات؟

يشكل عام، تسمى كل فرقنا البحثية في جميع الدول بدرجة عالية من الكفاءة والقدرة، أما القائمون على هذه الفرق، بيروروما.. فهم يتضمنون بالذات والبراءة والبعض، فيما يتعلّق بمركّز ابن خلدون فهو واحد من المراكز المشهورة جداً بالبحوث الجيدة في العالم الافتراضي، والبنية التحتية، سعد الدين إبراهيم فهو أحد كبار الباحثين الهرميين والمبعدين ليس في فضائي مصر ولكن في دول أخرى أيضاً، وعده أحد أكثر أعضاء مجموعة الباحثية العالمية ذكراً، وفكراً وقدرة على طرح الأسئلة والأفكار الشائكة للتفكير وتشخيص النزاع.

وفضلاً عن ذلك، فإن له خبرة بحثية في القضايا الدولية، وقد كتب دراسات للبنك الدولي وعدن من المؤسسات الدولية الأخرى، ربما استطاع أن قدم لهم سعد الدين إبراهيم ومركته ولكن بعض المتقدّمين في مصر، كما في عدد من دول العالم النامي الأخرى.. يرون أن هذه الأنشطة البحثية تتدخل في الشؤون الداخلية.

لا أعتقد ذلك فلا غبار على مهارات دراسات التنمية ولا مؤسسة فورد بخالد في الشؤون الداخلية لأنها هي وما يطلعها هو تدريب إكليبي يستهدف تعليمها وتحفيز كوكبة إيجاد الإيجارات الإيجابية للبناء.. والتي تحدث في مصر مثلاً.

لأعراض بناة في دول أخرى، قال جيمس مانور إنه سيعقد اوآخر الشهر الحالي اجتماعاً حتى لو كانت هذه البحوث تتتناول اتجاهات التأثيريين ولو استخدم الباحثون كما ذكر المحققون في القيادة المصرية استمرارات متفرقة تحمل بينات مزورة عن التأثيريين إلا يسمى ذلك إلى مصر وضرر سمعتها؟

لا لأنها بموضع بحث انتخابات التي يقال إن مركّز ابن خلدون يجري في

مصر تدخل في إطار مشروعنا لم تلك دراسات المركز حتى الآن فهو مازالوا في مرحلة إنها، البحث التي يجريها في سياق برنامج المجتمع المدني والحكم، رغم في مصر بدورهن نماذج التعاون والمحار، بين المعامالت الطبيعية والحكمة حول سياسات الحكومة والقوانين التي تذكر الحكومة في سنهما ولأن سعد الدين لم يتمكن من مشاركتنا في مؤتمر ديلان، فإننا لا نعرف تفاصيل الدراسات المصرية.

غير أنني استطيع التأكيد على أنهم في مصر لا يسلّمون أسلطاً أو يثيرون

وخلال الحوار الذي استمر معه 45 دقيقة في معهد دراسات التنمية في جامعة ساسكس في مدينة بريتنشاير جنوب إنجلترا شدد جيمس مانور على ثقته في زمام النساء المصري ويفتّه في فحص الأدلة التي قد تقدم لتعزيز الاتهام ضد سعد الدين إبراهيم.. وقال إن القضاء المصري سيدرس هذه الأدلة بعناية وقال مانور إن مؤسسة فورد.. التي له حسب قوله غيره طبعة عنها.. ليس لها في المؤسسة التي تخضع إليها، ظلّها سياسة مالية راقية سازمة، وأكد أيضاً أن هذه السياسة تقضي بإلغاء المكافآت التي يقدم المراكز البحثية في فريق المراكز، وكيف من الممكن أن للبرلمان فرقاً بحثية في الآرين وأبيان وتلطفين وتعمل بشكل طبيعي، ولكن سعد الدين إبراهيم في أن التنشئة ودفعه للنظمات التعليمية والثقافية والمجتمع المدني من ناحية والحكومات من ناحية أخرى، وطالعه سعد الدين إبراهيم؟

نعم هنا في معهد دراسات التنمية بجامعة ساسكس فريق منسق المشروع دولي توليه مؤسسة فورد الأمريكية بمشاركة فيه 22 فريقاً بحثياً في 22 دولة موّنة على 6 مطارات في مختلف أنحاء العالم، وأنا أشغل منصب المنسق العالمي للمشروع الذي يأخذ عنوان

«المجتمع المدني والحكم» وقد تم تشكيل المشروع في مقرّ مركز عبد العليم الذري، أنشئ عام 66 ويقتضي بسمة دولية ظلّها استقلاليته وجودة نشاطه الفكري في أيرلندا عام 98.

مؤسسة فورد أرادت أن تعرف، كيف تتفاعل منظمات المجتمع المدني (على الأقل) والجمعيات الطبيعية بمختلف الأبعاد

مع مستوى مؤسسة فورد في قرها، بنينبوروك لبحث التغيير السنوي، المالي والجيسي.. مشروع المجتمع المدني والحكم، وأعلن أنه سوف ينطلق مع المسؤولين قضية مركّز ابن خلدون والشرق الأوسط، الدكتور سعد الدين إبراهيم فيها وكشف عن أن وزارة الخارجية الأمريكية على اتصال بمؤسسة فورد بشأن تطورات القضية.

وقال مانور إنه سمع لأول مرة عن القضية على سعد الدين من هيئة الأذاعة البريطانية ثم تابع التطورات من خلال الصحف الأمريكية التي احتلت القضية من صفحاتها الأولى ■

قال جيمس مانور إنه سيعقد اوآخر الشهر الحالي اجتماعاً مع مستوى مؤسسة فورد في قرها، بنينبوروك لبحث التغيير السنوي، المالي والجيسي.. مشروع المجتمع المدني والحكومة، وأنه سوف ينطلق مع المسؤولين قضية مركّز ابن خلدون والشرق الأوسط، الدكتور سعد الدين إبراهيم فيها وكشف عن أن وزارة الخارجية الأمريكية على اتصال بمؤسسة فورد بشأن تطورات القضية.

وقال مانور إنه سمع لأول مرة عن القضية على سعد الدين من هيئة الأذاعة البريطانية ثم تابع التطورات من خلال الصحف الأمريكية التي احتلت القضية من صفحاتها الأولى ■

من الذي يختار فرق البحث في كل دولة؟

هذه مسؤولية مؤسسة فورد التي لها مكاتب في الدول محل البحث وتتوّلي المكاتب اختيار مراكز البحث التي شارك في المشروع تجديداً.. أو بعث.. العلاقة



**(اللهم) عندما هنا إلى الإنترنت وجدنا أن المعهد يعتذر عن عدم بث التقارير النهائية للجامعة لعدم توافقها على المعايير العلمية،** البعض قالوا على الأخرى، والآخرين يطلبون ويكينيا وينجنيجا ويلوندا والآخرين طلبون وجعوب إبريقينا ينتظرون وأخذنا ما أقول التي سلّمت تقاريرها نهائياً

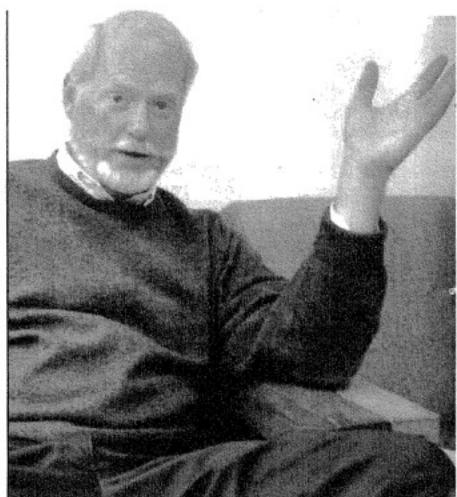
و لكن محقق النهاية المصرية عزرونا كما قالوا على وثائق بنتية وأوراق تكشف صدور سعد الدين ابراهيم على مليون وربعين من الشفاعة ممدهد دراسات النهاية فورد المنشترك والله أعلم ب والاستمرار بالتأخير، موجهة الله تعالى منها منها النهاية والتأخير أشتكى في البراءة وأنا أشك بالكلام الذي يكتب على المليون فليس ألمي معلومات كافية عن حجم المأوال التي تتغنى بها المساجدة لتفقد الحفل بهذه القيمة وبهذا وبين الفرق بينها مكاتب فورد المطلعة التي تتابع الافتراق والتقارب البنتية وأشغالها مراكز المحاجة.

للتدخل في الشؤون الداخلية

وليس لدى سبب يجعلني اعتقد أن فوره تظن أن  
لربك ابن خلقين ممارسات خاطئة ملعوباته أن  
كتشنست دولي شفرين البحث العالمي . هي أن  
المؤسسة تؤمن أنه هناك سوء استغلال للأموال  
من جانب المركن صحيح أن الفرق في بعض الدول  
تواجه عمليات ومشكلات مالية ولكن فور لا  
يسارعوا شيك في أي ممارسات مالية خاطئة من  
جانب فريق البحث في مصر.

وَمَاذَا نَعْلَمُ مِنَ الْوَافِقِ الْحَسْلُ عَلَيْهِ  
الْمُقْتَدِرُونَ فِي قُضَىيَّةِ ابنِ خَلْدُونِ  
رِبَّما تَعْلَمُونَ هَذِهِ الْأَمْوَالَ بِمَلْهُومِ شَرِيعَاتِ  
تَشْرِيفِ الْمُجَمَعِ الْمُكَفَّرُونَ بِهِ كُفَّارُ الْأَنْوَافِ  
مِنْ خَلَالِ تَجْزِيرِهِمْ بِفُرْدَيْهِ أَنَّهُ لَكَنْتُ أَنْتَ مُسَدِّدٌ  
فَعَنَتْ مِيلَةِ الْمُكَفَّرِينَ وَمَارَ فَانَّهُ لَكَنْتُ أَنْتَ تَعْنِقُ  
إِنْفَاقَهُ فِي مَصَارِفِهِ السَّلِيلَةِ وَفِي الْوَقْتِ الْمُقْتَدِرِ فَانَّهُ  
الْحُكْمُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى وَاطِلَاعِ كَافِلِيْنَ بِكَلِّ  
الْمَقْرَبَةِ لِلْأَكْرَمِ الْمُكَفَّرِ سَيِّسَةَ فُرْدَيْهِ وَأَنَا  
مَنْكَدُ مِنْ ذَلِكَ شَامًا تَقْضِيَ بِإِلَغَانِ الْمُكَوَّماتِ بِكُلِّ  
مَا يَحْدُثُ وَكَلَمَاتِهِ مَعَهُ بِسَرَاحَةِ ثَانَةِ نَاثِنِشَطَهُ  
فِي سَعْرَهُ كَمَا حَدَثَتْ فِي بَقِيَةِ الدَّولَهِ  
وَسَوْفَ تَكُونُ مَفْكَرَةً مُذَلَّةً لِي لَوْ أَنَّ الْحُكْمَةَ  
الْمُصْرِيَّهُ لَغَلَبَ بِنَظَامِهِ مُؤْسَسَهُ فُرْدَيْهِ وَتَعَالَمَتْهُ مَعَ  
الْمَلِيسَاتِ فِي صَبَرَهِ

هل أنت والقى من هذا الكلام  
نهم باسمه وألا عمل في المؤسسة ولكنني أعلم نظامها جيداً.  
هل واجه مشروعاً يشكّل ممثلاً في الدول العربية الأخرى؟  
حتى الآن لا توجد أي مشاكل واتّقى هذه الفرضية بذلة انتشار  
المؤسسة لفاسطين رغم أنها لم تصبح دولية حتى هذه الحلة فكان من الممكن أن  
ترتكز قوتها على إسرائيل لغزة طفوليات الجتمن الذي يعاقب المكمن فيها  
ويأكلها أثر الصدف العمل في سلطنة فاسطين قوية يربون أن المجتمع  
الفلسطيني الحق بهذه البحوث خاصة أن الفلسطينيين أسيئت معاملاتهم طويلاً  
وستحصلون على العدالة لقاءً، ممتعهم بعد أن عانوا مشاكل وصعوبات وغالية دامتها.  
هل بقيت إسرائيل ضحمةً لم مشروع ورفض الضمان  
لا، وإن قررت تعتمد اعتماداً واستندت على مقدار المسلمين فيها بما ومن الثابت أن  
المؤسسة مواقف وجهات نظر مختلفة للحكومات الأمريكية ■



قضايا تسبب اى حرج للبلاد وسوف تكون مفاجأة مذهلة بالنسبة الى لو كان اي من اعماله اصل اى من الملونين يتطلب في شئون امن الداخلية او بغيرها، فهؤلاء الباحثين يحاولون فهم كل بحث ينبع الامر في مصر، ويتحققون ذلك بالتحقيق والخاتمة وتقديمها، لكنها من الخارج المركب معه وعليهم ان يذكروا فيها ويفيدواها او يوضحوا بها ما شارون وكل اعمال المراكز بناة وقافية واعتقد ان الملتقطين هم من هؤلاء ملخصاً تقول الشاهزادة التي ادلى

ولكن المحققين يقولون إنهم صادروا من مركز ابن خلدون وثائق ثبتت أن سعد الدين إبراهيم انتهك القانون وأضر بسمعة مصر

وتحصل على رسوبي تؤديه.

يتكون مفاجأة على روبي ثباته ذلك مع اثنى لم ار . بطبع - الآلة التي يتحدث عنها المحققون فإن هناك فتقة بالغة في زمامه القضاة المصري وأعتقد أن المحاكم العسكرية سوف تتحقق في حالة إحالة الموضع إليها . هنا يأتي شديدة الآلة مستكتن حرمة جداً في طرقها مفعها ولكن ما استطاع قوله هو ان هو مستكتن

مفاجأة مطلقاً له لم تأتى هناك اختصاراً خطيراً يقتضي الأذى والأخلاص في مصر.

ـ معلوماتي التي استقتها من مطبوعات معهد دراسات التنمية تقول إنكم تستحقون على أسلوب دراسات الحاله دروس العلاقه بين المجتمع المدني والحكومة في كل دل، فيكتيف يتم اختيار البراسان.

ـ هذه مستويات فرق البحث في كل دولة وبعد ذلك تجري الاصدال بينها في الفرق تتحدد الموضعيات المنشورة في المجتمع المدني والحكومات في كل الدليل.

ـ مقارنة عن اوضاع العلاقة بين المجتمع المدني والحكومات في كل الدليل.

ـ وبحسب معلوماتي، فإن كل الأعمال الجادة في مصر والدول 21 الأخرى لا تنشر بالطبع أو تهدى إلى أي عروض سياسية للأذلاء وأسليطوطن يكتفى أن ينشر في البحث المصري بيعث - ببساطة - قضايا تتعلق بالمجتمع المدني بطريقه متابعة من مصر وبخصوص على صورتها ولا يمكن أن تتصور حدوث أي شيء غير للأمر.

اطلعت غير موظفك على الانترنت ومنشوراتكم على قائمة بالبحوث التي اجرتها مركز ابن خلدون على مصر ووجدت انها تنسنة حتى الان تشمل كل من الابحاث والدراسات وآخر عن المنشئ ونقطة حقوق الإنسان المصرية وتناولت عن قضية نصر حامد ابو زيد وارعاً عن الضغوط اصدار جندي بندقية لمنظمات الاهمية التلويحة وغيرها . ما عالمونكم عن هذه البحوث لم نر حتى هذه اللحظة اي تقارير نهاية من البحث التي اجرتها مركز ابن خلدون على حقوق الانسان وقد تكلم العادة على ان يرسل إليها اثباتاً

الباحث كثيرة قالت تضم ما بين 10-15 موضوعات مترتبة ويجري انتراجم بعضها او كله حسب اتفاقها مع متطلبات فرق البحث في بقية الدول وكذا انتراجم الى لغات اخري . في بيان ، طالعنا على تناقل جمهورية وججهة وعلى كل حال ، اذانتنا بذلك ننقل انتراجم طورياً كبياننا القاريء للباحثة حول البحوث المصرية

فيهذا اتسكل الدراسي اقامته مع الدول الأخرى

عليه توفيق تعيد الاعتبار إلى زوجها:



# يوسف صديق بطل ثورة يوليو المنشى - 1

البكاشي يوسف صديق اسم يعرفه الضباط الأحرار جيداً، فلولا هذا الضابط لفشل ثورة يوليو والقبض على تنظيم الضباط الأحرار بأكمله. لكن بدلاً من مكافأته نال العقاب تو الآخر، وحنه كثاب الثورة الرسميون من يومياتها حتى أعاد إليه جمال عبد الناصر بعض الاعتبار في السنتين، ومع ذلك لم يأخذ هذا الضابط حقه من زملائه أو من الإعلام أو حتى من كتاب التاريخ والمذكرات.

وفي هذه الحلقات تنشر «الأهرام العربي» مذكرات «عليه محمد توفيق» زوجة يوسف صديق، وربما تكون مذكرات الزوجة عملاً غير مألف، لكن مع عليه توفيق يصبح كل شيء مالوفاً في الزوجة الوحيدة لأحد الضباط الأحرار التي شاركت في التنفيذات السياسية السورية قبل الثورة ومن بينها تنظيم الضباط الأحرار، وهي السيدة الوحيدة التي كانت تعلم بموعود الثورة، وهي أول سيدة تعانق بعدها وفتحت بقبلك نظام الحكم.

كان مجتمعنا بهم لإجهاض الثورة، وأنقذ الثورة من فشل محقق، كما اندثر الضباط الأحرار جمجمة من الإعدام رمياً بالرصاص. وب خلال التدريبات العنيفة لتحويل «أوربي» للشاشة إلى كتيبة مدفع ماكينة. أصيب بضرر في العمود الفقري، ومع ذلك فقد ظل سُنونه يتحصل على الأام حتى يكلّل وباجيات العسكرية دون أن يلطم الفراش أو يطلب إجازة. **مواجهة ممكرة**

نقل يوسف صديق إلى الكلية العربية عام 1939 حيث أستاذ مادة التاريخ العسكري، وذاه بدم - حسب القمر - كان موضوع محاضرة التاريخ العسكري هو الدفاع الثابت The Static defense ولكن عندما دخل يوسف إلى قاعة المحاضرة غير موجود المحاضر إلى الدفاع المترافق The liquid defense وفي أثناء المحاضرة دخل كبير الملوك الإنجليز، فلاحظ تغير موضوع المحاضرة فاستاء وطلب تقسيماً من يوسف صديق، فرد عليه يوسف

## الكوليرا إنقاذ يوسف صديق من الاعتقال

## سر الخطاب الذي إنقذه من الحرس الجاهلي

## الضباط الشارع يرفض زمام الأمان قبل

## الضماءه إلى الضباط الأحرار

بسجعاء وفترة قاتلة.

افتقر إلى دفاعكم الثابتة في جبل طارق، وخط «ماجيوني» .... الخ، لقد سقطت وانهارت في الحرب، إن الدفاع المترافق هو لغة الحرب الحديثة. أنهى يوسف صديق دراسته في كلية أركان الحرب، وحصل على شهادتها بالرغم من مرتبه وب JACKS الجيش الذي كان يرتدي على مدى ثانية عشر شهراً.

الحق يوسف صديق - حوالي عام 1946 - ب إدارة الجيش (إدارة السجلات العسكرية) وفي تلك الوقت أحيل المديرالي سليمان عبد الواحد سبل إلى الاستثناء، وكان رئيساً لعمليات القوات المسلحة، مشهوراً له بالكفاءة والشرف والذراوة، مماثار استيانته معظم الضباط، فنظموا حفل تكريمه وداع له في نادي ضباط الجيش والتي يوسف في الحفل تصميدة قال فيها:

مالوجوم علا الوجه وشاما

تزوجت ابن عمتي يوسف صديق، لم يكن ذلك نكبة جديدة في حياتي، بل يوسف صديق في منزل يكاد يكون هو نفس القرية التي وآب وعاش فيها ذجي

على تشتيت، وشققى الأكواب يرسف توفيق هو صديقه العقيم الذي كان شبه ملامز له، لم تكن

قرابتي ليوسف كان ابن خال والدى، هكذا كانت قرابتنا مساعنة، وتشتات في نفس البيئة والثقافة والعادات والتقاليد والآداب والآمانات، كان يوسف صديق

واضحاً مواجهها مجاهباً بلا تردّد ولا وجع، قرقى الحجة، ممكناً من لفته، مؤمناً بقدسيّة الحق وداعماً عهدهما كان الفتن.

في أثناء رواسته الثانية كان متوفقاً في اللغة العربية، عاشقاً للشعر والأدب والعلوم الإنسانية، ويرغم ذلك فقد انتصر على معارضه الأهل - خاصة

ابن - والتحق بالجامعة العربية، كان ابن يوسف أن الانضمام للجيش - في تلك الأيام - هو انتصارات طوباوي من يجدون

الخصوص للإنجليز والآخرين لاعوانهم، بينما كان يوسف متسلكاً بدخول الجيش وفي تلك وظيفة وقلبه دواعي وخطط بعيدة المدى لإنقاذ مصر من الإنجليز ومن النساء الداخليين، عندما ذكر يوسف صديقه الذي لإنقاذ الشابة العربية الحق

بعشرillion أروقة «شابة على السالمون»، ومن مفارقات القرآن أن هذه «الآروقة» هي ذاتها التي سبق لوالده اليوناني تحصي العمل فيها مدة سنوات بعيدة بالسودان.

نقل يوسف صديق مع «الآروقة» إلى الدخيلة بالإسكندرية، ثم نقل معها إلى مرسى طروح، وهناك كلف يوسف صديق بعمل مسكي

مهم جداً برمي حداثة خدمة وخبرته وربته العسكرية، لقد كلف يوسف صديق بتحول هذه الآروقة للشاشة إلى مدفع ماكينة، وفعلاً قام يوسف صديق بهذا العمل العسكري المهم خلال ثلاثة أيام، وهذه الكتبية هي نفس الكتبية التي قاد يوسف صديق مقنعتها ليلة ثورة 23 يوليو 1952 وأاحت بها رئاسة الجيش في كبرى القبة، وقبض على رئيس أركان حرب الجيش ومن



■ صديق وسط الضيافة الاحرار قبل ان ينسوه

مكتب رئيس اركان حرب الجيش، حاول مدير المكتب تأجيل المقابلة بعده انه لم يتم تحديد موعد سابق، فقال له يوسف بصريه المجري «انا قادم من الميدان وعادت اليه ثانية وليس لدى وقت لأساليب الموظفين الجالسين الى المكاتب الفاخرة باللهماء».

ترك يوسف صديق مدير المكتب بكل ما يحمله في داخله من غضب نتيجة الظلم وفتحه ودخل عليه المكتب بكل ما يحمله في داخله من غضب نتيجة الظلم الواقع عليه، مما جعل رئيس اركان بيادر بإخبار يوسف بأنه صدر أمر بتوقيفه إلى رتبة الكاباشي في ذات أقدمته بين أقرانه، فسأله يوسف: «وماذا بشان اليوزيشن حسن الدسوقي؟».

رد رئيس اركان ميسماً قائلاً: «والليوزيشن حسن الدسوقي ايضاً سيرقى إلى رتبة الصاع». .

عاد يوسف صديق من فلسطين بعد توقيف الحرب بسبب الدوامة وهو أكثر سخطاً وانتقاماً بأنه لا أمل في إصلاح الأوضاع، وأنه لا حل إلا تغيير الأوضاع كلية، وأصبح لا يهدى، صباحاً يعلم في الجيش، ومساءً في مقابلات مع الضياب يتحدث معهم عن الأوضاع وعن أحداث فلسطين والإنجليز والسرائي، بالاضافة إلى إلقاءات بالعديد من السياسيين الذين يتذمرون إلى اتجاهات سياسية مختلفة، وكان يعصر هذه اللقاءات العديدة من الضياب الذين كان يوسف يسمى إلى شحتمن ضد السرائي.

### رسالة المجهولة

ذات يوم عصراً، وأنا في شرفة «الفيلا» رايت جندياً على «موتوسيكل حربي»، يهبط الأرض متوجهاً تجاهتنا مباشرة حتى وصل أمام «الفيلا» فنعد له بخطاب مطلق مكتوب عليه البكاشي يوسف صديق، وفي أعلى الخطاب طرطف الأصغر مكتوب «سرى للغاية»، وطلب منه الجندي تسليم الخطاب يوسف، وانصراف كذا جاء سيراً، سلم الخطاب يوسف، فتحه فوجد به ورقة ببيضاء صغيرة مكتوب فيها: «تحذص من مدينتك الجديدة.. مرتضى الملاوي ووصله معلومات» التوقيع «صديق»، وكان وزير الداخلية في ذلك الوقت هو مرتضى الملاوي.

أخذنا نفكر في الأمر ونقاشة، فاتجه تفكيري إلى أن المقصودين بذلك

ويطير تلك القلوب، شعاماً

حتى كان قلوب أول مرة  
شهدوا جهاد المظفين مصاعداً  
إن اختلاف الرأي فيما بيننا  
قد ضيع الحق الذين فضاعوا  
من لي من يرضي النفس جميعها  
ويصح الأحداث والأوضاع

ويسوف هذه القصيدة تم نقل يوسف إلى الإسماعيلية وبعد وصولنا إلى الإسماعيلية ب أيام قاتم قيادة البيشين باعتقال باقي خطباء حفل التكريم، ولم يتذكرنا من اعتقال يوسف بصدق لأن مرض التكريم كان قد عم منطقة القناطر، وعززت المنظمة كلها، ولم تكن القataras تسير منها ولا إليها، وعززت عن باقي القراء تمامًا.

كنت أسمعهم يتلقاينون في الأرضاخ الراهنة وما يصلت إليهم من ترد، وأنه لا أمل في تغيير الأوضاع إلا بواسطة الجيش، فالإذراب مشكلة تماماً في التناحر فيما بينها، كما أن الشعب غير مؤهل ولا يملك الفرة التي يستطيعون بها الإطاحة بالظام الحاكم القاسى، كان راي يوسف صديق - دائمًا -

ترك الكلار وحصل السلام ضد النساء، للطاعة، به

لم تكن مقاجأة يوسف صديق أن يعرف بعد ذلك أن المخاريات الغربية كانت ترصد اجتماعاته وتحررها، فتم نقله إلى أسوان ثم إلى فلسطين، ومرکز يوسف يقارنه في منطقة أشتدود، في موقع كان يسمى «راس العرب» وهذا الموقع في مواجهة القوات الإسرائيلية مباشرة، وفي أشتدود استحدث نظاماً دفاعياً أسماءه جوزي المقاومة، وحقق هذا الأسلوب نجاحاً مثالياً، وكان محل إشادة من القيادة العامة لحرب فلسطين، وبالأرقام من ذلك فقد فوجيء، يوسف صديق بعد فترة تصريح بمصدره حركة الترقيات ونقطبه في الترقية، إلى رتبة البكاشي، وعندما سمع المعرفة السبب عرف أن وراء ذلك تقارب المخاريات الغربية، وإزاء ذلك المقاجأة والاتفاق الصارخ بين خطابات الشكر والتقارب من ناحية ونقطبه في الترقية وهو يواجه العدو الصهيوني بمصدره من ناحية أخرى ويترعرع الموت في كل لحظة.

نزل يوسف من فلسطين في أقرب إجازة وهو بلياس الميدان وتوجه إلى

الضيابط بانها ستسافر إلى القاهرة لاستصدار قرار بنقل يوسف صديق، وفجأة سافرت إلى القاهرة، وعادت بعد عدة أيام وبها كشف تناقلات به اسم واحد فقط هو البكاشي يوسف صديق ونقطة إلى متقداد بمديرية أسيوط.

وعدد قيام ثورة 23 يونيو سنة 1952 طلب مجلس قيادة الثورة من يوسف صديق أن يتراأس مجلساً صيفياً رفقة قاتلوا للمجلس، «ارتفع ان اكون خصماً بالسودان، لكن يوسف صيفياً رفقة قاتلوا للمجلس، «ارتفع ان اكون خصماً وبشكماً في ان واحد»، وقد حضر الرجل بعد ذلك إلى منزلنا في ثكنات الجيش بالعاصمة واستقبله يوسف.

وقيل أن يتفقه يوسف بكلمة، قال القائد الساسى: أنا حضرت كى أقول لك : (لقد عرفت انك رفقة ان تترأس محاكىتنا إنك «ارجلهم» جميعاً).

عندما عادت زوجة قائد القوات المصرية بالسودان من رحلتها إلى القاهرة ومعها قرار نقل يوسف صديق إلى منقاد استقلالنا نفس المائدة التي أعادت زوجة القائد العام إلى السودان، وتركتا ثانٍ منزلنا وكل متعلقاتنا - التي لم نستطع ان نحملها معنا في الطائرة - هناك في السودان الشقيق.

في منقاد في مايو سنة 1950 التقى يوسف صديق بضباط آخر، أذكر منهم الملحق محسن التميمي، والملحق يسرى الشامي الذي صار محفوظ فيما بعد، وكان قائد الفرقه هو الرجل الفاضل اللواء عبد الرحمن مكي الذي قبض عليه يوسف صديق ليلة الثورة قبلدخول اللواء مكي إلى مسكنه الهاوكبست لإيجاهما الثورة.

فاض الكيل بيوسف، ووجد أنه لابد من تغيير الأوضاع، وفك في تحريك قواه من منقاد إلى القاهرة -

خلال إحدى الملاورات - ومهاجمة رئاسة الجيش واحتلالها، كان في تقييمه أن تحركه قد يؤدي إلى تحرك وحدات أخرى، وفعلاً كل الضباط

الذين يتقىون بـ«الثورة» يقتربون له عن حالة

المعدات العسكرية - سيارات، مهالات

مدرعة، وجاء تقرير الضيابط المختص مؤكداً شدة سوء حالة المركبات، مما

جعل يوسف يرجح، التقييد إلى فرصة أخرى موالية.

لم تك تستثير من هذه السفر إلى القاهرة، حتى فوجئنا بعد حوالي شهرين ببنقلا إلى القاهرة، وبين وصلتنا استاجرنا شقة صغيرة في منطقة «دوران شبرا» وبدانا في تأثيرها، وقتلنا أوراق محسن ابنى من مدرسة ابتدائية بأسبيوط. لم يسعنا الوقت ليلاحق بها - إلى إحدى مدارس شبرا، ولم يمض على وجودنا في القاهرة أكثر من شهرين حتى فوجئنا بنقل يوسف إلى القنطرة شرق، رفقة يوسف أن شافر معه (انا وطلائي حسن ونعمت) كما تعودنا دائماً، وقرر السفر بمفرده حتى يمكن حسن من مباشرة دراسته، سافر يوسف بمفرده هذه المررة إلى القنطرة شرق، وتركى أنا وطلائي حسن ونعمت في ثكنتنا الصغيرة بمحى شبرا ■



■ صديق مع زوجته .. أيام لانتنس

الخطاب هما ضباطان، كان يوسف يتحدث إليهما عن الأرضاع المتزيدة في البلاد، ويسعى إلى تجنبهما ضد السrai، وكانتا قد اتفقا مع يوسف على مقاولته مسامٌ نفس اليوم بشقة أحدهما وفلاه إنه يوجد حفل عبد ميلاد فيمكى أن يلتقيا تحت هذا السختار، وبخاله الحفل يمكن أن يتفقىءا بعضهم البعض فى مكان آخر ويقتدوا كما يشائون، كان ذلك حوالي عام 1949. أى قبل انضمام يوسف إلى تنظيم الضيابط الامهار عام 1951، كان يوسف في ذلك الوقت يحاول إثارة ضباط الجيش ضد السrai، ويرسل إليهم المنشورات بالبريد.

فوق يوسف أن يتاخر عن موعده مع الضيابطين بعض الوقت، سعى ملاً أو ساختئن، ثم توجه إلى العنوان المعطى له فوجد «اللواب» جاسساً أمام المغار، سأله عن الشقة التي بها حفل عبد الميلاد، فرد «اللواب» بعدم وجود حفلات بالعنوان، فسأله يوسف عن شنة الضيابط قائل: «ناندار إليها «اللواب» وأضاف بأن الضيابط خرج منذ فترة قصيرة.

#### صلام جليل

تخلص يوسف صديق من الكفين الذي أعد له بمعونة تنظيم الحرس الجديد، وكان ذلك بفضل الرسالة التخريبية المجهولة التي وصلته، والتي اعتقاد أن الذى أرسلها تنظيم الضيابط الامهار، لم تخض سوى أيام قليلة، حتى فوجئنا ببنقلا إلى السودان (اركان حرب للقوات المصرية بالسودان) في مايو 1950، وهناك في القطر الشقيق بدا يوسف صديق نضاله ضد الاستعمار الإنجليزي وأذاته كانما كان هو والده وجهه وخلال على موعد دائم مع النصال ضد الاستعمار على امتداد نهر النيل العظيم.

بدأ يوسف صديق ينظم حلقات لتنمية الضيابط الذين يختارهم، يصرخون بالأوضاع وبيان الحكم وضرورة التغيير، كما أجرى اتصالاً هاماً بالسياسيين السودانيين المشهور لهم بالوطنية والذكاء والمستشير.

خلال تلك الفترة أصطحب يوسف صديق بقائد عام القوات المصرية بالسودان لما كان شعبه تصرفاته من أمر تنسى إلى سمعة وكرامه القوات المسلحة المصرية، مثل قيامه بالانتحار، وفتح باب السيارة قائد القوات البريطانية في السودان في إحدى المناسبات (مناسبة الاحتلال باعتدال فاروق العرش)، كما كان للقائد العام المصري تصرفات تنسى للسمعة والذمة.

قام يوسف صديق بكتابه تقرير لرأسمة العبيش بالقاهرة ضمن تصرفات القائد المصري، والصور التي التقطت له وهو يتحدى ويفتح باب السيارة للقائد العسكري الإنجليزي، علارة على بعض المستندات التي ثبتت سلوكه وتصرفاته، بعد أيام قليلة علم القائد العام وزوجته بالتقرير الذي أرسله يوسف لرأسمة العبيش، فأعادت زوجة القائد في وجود جمع من زوجات



# في قم: مدد يا آل البيت

اعظمها مكتبة، العامة في مدينة قم، وهي المكان الذي وضع فيه كل حوصلة عerre من علم وأعمال وافتخار أن يدقن فيه، لكن الأهم من ذلك أنه أوصى ابنائه بأن يدقن في مدخل المكتبة بالتحديد لأن مقام شريره في هذا المكان يحتقّن تلذّت اقدام أهل العلم والعلماء». أي قديسية ذلك العلم والعلماء.. آلهة الله العظيم يختار أن عمر اقدام أهل العلم والعلماء، أي قديسية ذلك العلم والعلماء.. آلهة الله كي يزيد رزقها بهم ويقتربا إلى الله.

ويطّلّ عرف الإمام الرضا عليه التمجيد للمرتضى عليه السلام في قمة العلم وأهله، عرف قيمة الكتاب وقدره، ويروي في أحد زياراته كيف أنه شاهد بالصادقة كتاب رياض العلماء يختار أن عمر اقدام أهل العلم والعلماء، أي قديسية ذلك العلم والعلماء من ذوار مكتبه فوق جهنّم.

ويختلف الأمر كلّارى عندما يزور المرء أوّل مرة أوّل زيارة للإمام في حياته.

ولقد كانت زيارة إلى إيران أخيراً هي وقد مرّت على زيارة الملايين من المسلمين والإستراتيجية في الامبراطورية الإيرانية الأولى إلى إيران. كانت الزيارة بهيف الشارك في ذروة من العادات المصريّة - الإبراهيمية مع مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية الإيرانية.

ورغم حرصنا على إبقاء الذرة في إطارها العلمي والاكاديمي ويعنى عن

رسالة وتحفظ للاثناء والمواريث ما يشهي بالاحتياطات الدبلوماسية المطلوبة من مصر منذ عام 1979.

وتشوّقهم إلى عروض العادات الدبلوماسية المطلوبة من مصر منذ عام 1979.

كانت انشطة والحوارات جادة وجعلت بالتأكيد شخصية لا إنسانية - عن

نفسه - تكتسب انتهاج العصبيات وانتهاج أعمال الندوة التي تنبأ بتصدّق

الثانية من الزيارة وهو الأكثر تشبيقاً خاصّة الزيارة إلى مدينة قم الدينية

وافتتاحها التاريخي الذي يتألّف بالذات بتأثيرها.

وفي الطريق إلى قم وجذبني مسكنها يعلم من الروحانيات حيث كنت

أعني نفس بالتعرف على هذه المدينة الفاضحة التي تعدّ مخصّص القهوة

والعلماء والتي بها خرجت ثورات في أعوام 1965 و1978 بقيادة الإمام

آية الله العظمي رحمه الله، لكنني وجدت أن كل شيء في المدينة

مرتبط بشخصية محورية تدور حولها حركة العلم والعلماء هي السيدة

الصادر عن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر

الحسين بن علي كرم الله وجهه.

السيّدة المصوّبة في قنطرة شخصية مدينة قم، وعلى من يريد أن يعرف

فاطمة الزهراء بنت الإمام الكاظم، فلعله أهل فهم من يريد السيدة المصوّبة

بصورة يتذمرون منها ببركاتها ونفعها في إنارة الناس الطاهر المبارك.

ويقول آية الله العظمي شهاب الدين المرعشى لما واجهه

والشّوك فرب ضريح الإمام على كرم الله وجهه في العراق عام 1315هـ

والشجرة المباركة تنسّب الثالث والثلاثين تصلّب موئلاً إلى الصحن زين

أمير المؤمنين عليه السلام من صغر عمّه عبد الله الحسين سبط رسول الله وأبا

الشّهداء.

- لقد أسس الإمام المرعشى الكثير من المشاريع الإسلامية والثقافية

اعرف ويعرف الكثيرون مدى حب وتعلق المصريين بالبيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم عليهم أح恨هم.. وأعرف ويعرف الكثيرون أي خضر

وى اعتزاز يمس به كل مصرى لأن أرض بلاده تضم رفات بعض هؤلاء

الكماء، خاصة الإمام الصّفيف رأس السنّين، وأسيدة العائلة طيبة

بنت كرم الله وجهه، ويت قامة الزهراء بنت سينا رسول الله صلى

يسحق ابن أبا طالب الصادق حفيد الحسين بن علي على كرم الله وجهه

وغيرهم، لكن ما عرفته في مدينة قم الإيرانية من الزيارات بحسب الباب

وتقديره، لكنه لا يرقى إلى زيارة جههم كل البيوت يقوّي كل تصوّر.

ولقد كانت زيارة إلى إيران أخيراً هي وقد مرّت على زيارة مركز الدراسات السياسية

الشاركة في ذروة من العادات المصريّة - الإبراهيمية مع مركز الدراسات

السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية الإيرانية.

ورغم حرصنا على إبقاء الذرة في إطارها العلمي والاكاديمي ويعنى عن

رسالة وتحفظ للاثناء والمواريث ما يشهي بالاحتياطات الدبلوماسية المطلوبة

من مصر وذلك بعد زيارة الملايين من المسلمين إلى إيران.

نفسه - تكتسب انتهاج العصبيات وانتهاج أعمال الندوة التي تنبأ بتصدّق

الثانية من الزيارة وهو الأكثر تشبيقاً خاصّة الزيارة إلى مدينة قم الدينية

وافتتاحها التاريخي الذي يتألّف بالذات بتأثيرها.

وفي الطريق إلى قم وجذبني مسكنها يعلم من الروحانيات حيث كنت

أعني نفس بالتعرف على هذه المدينة الفاضحة التي تعدّ مخصّص القهوة

والعلماء والتي بها خرجت ثورات في أعوام 1965 و1978 بقيادة الإمام

آية الله العظمي رحمه الله، لكنني وجدت أن كل شيء في المدينة

مرتّب بشخصية محورية تدور حولها حركة العلم والعلماء هي السيدة

الصادر عن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر

الحسين بن علي كرم الله وجهه.

السيّدة المصوّبة في قنطرة شخصية مدينة قم، وعلى من يريد أن يعرف

فاطمة الزهراء بنت الإمام الكاظم، فلعله أهل فهم من يريد السيدة المصوّبة

بصورة يتذمرون منها ببركاتها ونفعها في إنارة الناس الطاهر المبارك.

- لقد أسس الإمام المرعشى الكثير من المشاريع الإسلامية والثقافية



د. محمد السعيد ادرис



# صراع المصالح والرموز

خلاف أو ما هو اتفاق، قد يفتح الأبواب أمام تقديم عملية السلام. في هذا الاتجاه أشار بعض المرأقبين إلى أن كلمة «القدس» العربية قد تردد، كما هي مكتوبة باللاتينية في صيغة التأنيث وذلك تماشياً لاستعمال كلمة «أورشليم»، أو «جيرusalيم»، وبالتالي يمكن للقدس أكثر من معنى ويفهمه وجوده، ويخرج كلًا من الطرفين من هذه المواجهة والتشتت والتختلط في الطريق المسدود بغيرها، وتاربخاً وعائداً والخروج من هذا المأزق بالتفاوض والتنازل للتبادل، كما أن أهم عائق في عملية التفاوض الفلسطينية - الإسرائيلية كان وما زال هو التسميات والرموز وبالتالي الاهتمام بصيغة أو صياغة ما هو

بعد أيام من بدء قمة كامب ديفيد وتحديد المبادئ والمواقف بما وضحت أن الفجوات ما زالت شاسعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وأن سعي واشنطن لسد هذه الفجوات أو محاولة تضييقها (إن أمكن) لن تكون مهمة سهلة.

«يا إلهي أنها مفاوضات صعبة» قالها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في تقييمه الأول للقمة الثلاثية، وأضاف الراعي الأمريكي للمفاوضات، إن ما هو مثير للازعاج والقلق أن عرفات وباراك يعرجان أنهما إذا وصلوا إلى اتفاق سلام سيغيب عليهما نصف شعبهما لفترة ما..

«وأشنطن، توماس جورجيسيان

التوصيل إلى اتفاق سلام وغضب الشعوب وشن غلال للسلام، وبسط هذه الآمال والخلافات والتحديات التي تسربت عصاً إلى سائل الإعلام حيث مفاوضات كامب ديفيد يكتفى بـ«عزلة تامة عن الضجيج الإعلامي أو الإيجاري». - بمغير أدق، تنصيب الصحفيين بخيبة أمل لا مثيل لها في الساسات الأخيرة للدولة الأولى من قبل رئيس الملف.

ديفيد، أكد جو لوكيارت المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض أن «بنية المفاوضات وكذلك تشارمان، وكذاب طوال أيام القمة لم يكتشف لم يكتشف لوكيارت مضمون المفاوضات وأين يلتقط الطفان أو ابن يختلطان»، وترك للصحفيين المتركون في بلدة ثيرونون على بعد أيام قليلة من كامب ديفيد فرصة التوقع والتحقق على بعد حدود يتحققونها بوساطة موسى عمارنة كيتين المفاوضات وكامب ديفيد وسفره إلى اليابان للاشتراك في قمة الدول المصونة الكريكي في بيكتا.

ولم يدرك سرأً من مستقبل مصير القدس كان وما زال الملف الساخن والمتجدد للمفاوضات، نعم كل الخضابي القافية حبرية، مثل اللاجئين والشهداء والتراثيات الأممية، إلا القدس هي التي تحيط بـ«القدس»، وإن تذكر مرة أخرى خلال كامب ديفيد الثالثة أنها في الجهة الكريكي والرئيسية، ورددت آثارها عن غصب الرئيس عرفات ونكبه جدياً في ترك المفاوضات كان سبيباً لافتراج أمريكي قرمي قدمه رئيس ديوس المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط مستقلاً مدينة القدس أو خطة تقسيمه، وذكرت المصادر المطلعات أن غضب عرقات كان سبيباً أن هذا الافتراج كان أصله إسرائيلياً.

ولاحظ المسؤولون أن الإصرار الإسرائيلي على أن تبقى القدس - كما يقللون - «وحدة» والعاشرة الأبية والأزلية للدولية العربية سماحة بعض التسريبات الصحافية - الإسرائيلية في أعقابها عن إن باراك مستعد للتنازل عن 90 في المائة وأكثر من اراضي المقضة مقابل الاعتراف به «يهودية» القدس وعدم المطالبة أو الإلحاح باسترداد القدس الشرقية أو تسميتها عاصمة الدولة

أفضل من التحمد الأيديولوجي، وكيف أن أصحاب العقائد المختلفة تعايشوا معاً في هذه المدينة التاريخية والمليئة أيضاً.

وينتظر مصادر معلنة أن اتصالات مكثفة تجري أو جرت بين الادارة والكونجرس في حين نكثت مصادر أخرى قريبة من قيادات الكونجرس أن الادارة تجاهلت أو لم تبذل الجهد الكافي لإلزاع قيادات الكونجرس على سير المفاوضات، وخلق تباين مطلوب من أجل اعتماد الأموال اللازمة للمساهمة في تمويل مرحلة ما بعد اتفاق السلام.

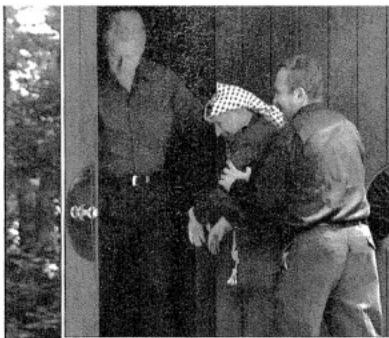
معرض بمقدمة من سالم سليمان  
وذكرت بعض المصادر الصحافية أن مادلين  
أولبرايت وزيرة الخارجية ودافيد غربى السفير  
الإسرائيلى الذى شاشطن دعوهما آخر لجان الأسابيع  
الماضية مع أعضاء بارزين فى الكونجرس وذلك من أجل  
ضم الواقعة على أكبر فاتورة حساب عملية سليمان  
منذ انتقام كاب يندي الأول عام 1978.

وسيبـلـيلـاتـاـنـ منـ الـدولـاتـ المـتحـدـةـ لـتـلزمـ اـمـرـيـكـاـ بـسـاحـةـ السـيـاسـةـ الـامـرـيـكـيـةـ مـواـجـهـاتـاـنـ سـيـاسـيـةـ وـتـارـيـخـاتـاـنـ مـعـ جـمـيعـ اـلـاطـافـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وهـيـ اـمـرـيـكـاـ اوـ اـشـفـطـنـ مـسـتـعـدـةـ تـمـوـيلـ مـشـرـعـاتـ لـعـدـدـ اـحـدـ اـخـرـ مـاـذاـ عـنـ اـسـنـادـ اـسـارـيـرـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـغـارـعـوـنـ اـنـ الـأـمـرـيـكـيـةـ اـذـ اـعـتـدـاـنـ،ـ سـوـفـ تـضـمـنـ شـرـعـوـاتـ اـعـدـاءـ شـرـقـ اـسـرـيـانـيـةـ وـتـرـحـيلـ الـسـوـطـنـيـنـ اـسـرـيـانـيـنـ وـتـحـكـيمـ وـتـحـصـنـ وـتـحـلـيلـ اـشـكـالـ اـسـرـيـانـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ،ـ وـمـاـكـانـ تـعـوـضـهـنـ وـقـيـيـهـ هـذـهـ اـسـكـنـدـرـ كـرـكـتـ رـاسـفـلـيـنـيـهـ مـعـ شـرـعـوـاتـ اـنـ 40ـ فـلـقـاقـ الـاجـنـجـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ وـعـوـصـانـهـمـ بـلـىـ 40ـ اـسـلـامـ اـلـاجـنـجـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ،ـ اـنـ اـعـتـدـ اـسـرـيـانـيـ اـلـيـهـ رـولـيـةـ

الامتناع امتحان يناسب معايير بناء سمات شخصية فريدة  
عربة في تحمل مصاريف اسلام

فشتات المقاومات.  
إن صراع الصالح والقافلها أيضاً وكل طرف  
سيحاول في الأسابيع القليلة إيقاف شعبه بـالاتفاق  
أو بالحرب، متوافقاً مع طموحاته التائهة بالخلافة لكن ما سيتحقق  
وبناءة عليهما يكتبه عن كتب في المرحلة المثلية هل  
وشكل الإنعام عن الوالوة الفلسطينية هل ثم تزعم ثقل  
الانتقام العثماني على أهل فلسطين حتى يذبح  
في وجه الواقع في أي لحظة ما ينون مقدمة المسألة  
بالنسبية لـإسرائيل ويراهنوا ماذا تم اتفاقه وأقتضائه  
في كامب ديفيد بما يشكل وسلاطنة على  
الدائم وهو يتقدم أمريكا بـممارسة المغافر على الدليل  
العربية لـتقطيع علاقتها مع إسرائيل مما يتفاقم مع  
مقتضيات حكم المرحلة المثلية.

■ القادمة أثنا، مرحلة «البطولة العرجاء» للرئيس كلينتون



■ كلينتون يصرخ : يا إلهي إنها مقاوضات صعبة

کامب دیفید

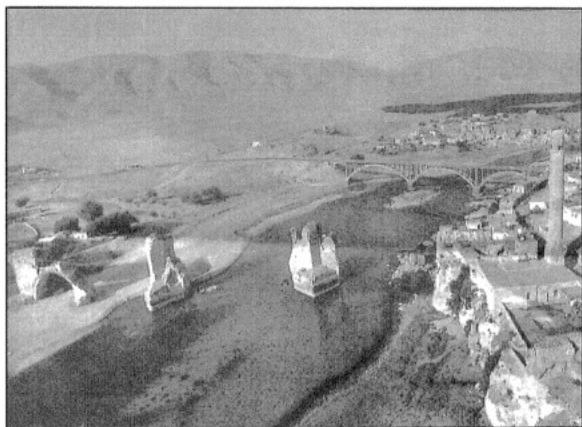
لما عاصمة الأمريكية واشنطن إلا أن عرض ملفات الجورجية من خلال صفحات الجرائد الفضائية والمقالات ومقابلات جرت على الهواء مباشرة بين طرفين المطلبيتين والإسرائيلي اعط الفرصة للصحافة الإعلامية للحق الفلسطيني في أن يطرح على الرأي العام العالمي بشكل عام مكباتن ومورات وتقييمات هذا الحق.

أخيرًا حاصمة من الجانب الإسرائيلي إثناء المفاوضات في كتاب بيفيل، فقد رواه وأعلن بذلك كل المفهوم الإسرائيلي للقضية اللاجئين، فرأى الأمم المتحدة عام 1948 بالاستعداد الإسرائيلي بدخل في إطار برنامج ملم شمل اللاجئات، وليس في إطار احتراق أرضيه لجهة الفلسطينيين، وإنما في إطار تعاون وإقامة المساعدة الإنسانية لهؤلاء اللاجئين.

# تركيا تدفع الشرق إلى الغرق في «حرب مياه»

تواجه تركيا الآن حملة انتقادات دولية غير مسبوقة بسبب سياساتها الراهنة إلى إنشاء سلسلة من السدود على نهر دجلة والفرات. وتعزز هذه الحملة خلال الأسابيع القليلة الماضية بسبب إغراق كميات كبيرة من الآثار الرومانية النادرة من جراء الفيضانات الناجمة عن السدود التركية واتهام المنظمات الدولية إنقرة بتدمير التراث والحضارة الإنسانية وبالتزامن مع هذه الانتقادات، تتعرض تركيا لهجمة مماثلة من بريطانيا توعد أن الحكومة التركية الحالية تدفع منطقة الشرق الأوسط إلى حافة حرب حول المياه. وتحذر باعصاب مباردة على تدمير حضارة الأكراد في جنوب شرق تركيا أيضاً وعلى تلوث البيئة عن طريق سد «إيليو» التي ترفض التراجع عن خطوة إنشائه على نهر دجلة وحتى هذه اللحظة لاتزال الموافقة النهائية للحكومة البريطانية على المشاركة في تمويل مشروع السد مجدة لحين رد تركيا على مطالب لندن بضرورة التشاور مع سوريا والعراق حول المشروع. بينما تؤكد إنقرة أنها لن تخالص أبداً من بناء السد همما تكن الانتقادات والاحتجاجات العربية أو البريطانية.

■ لندن، عامر سلطان



■ قرية حسن كييف الكريدية المعروضة للرزاول بسبيل السد

في أواخر عام 97 شاركت شركة «بالفيريتي» البريطانية في الكشوفات الأولى لتمويل إنشاء السد وطلب من هيئه ضمان الصادرات - التي تستهدف تعزيز موقف الشركات البريطانية في المفاوضات على المناقصات الخارجية، دعمها الشامل، وقطع السكوت يحيط بالقضية حتى أعلن توقيع العقد - رئيس الوزراء البريطاني في الجاي عشر من سبتمبر الماضي عن حكمه على عدم المشروع ومشاركة الشركة البريطانية في إنشاءه، وعندئذ تكشفت معلومات تؤكد أن قرار بلير ضرب عرض الحانط باعتراض رونن كوك، وزير الخارجية، وستيفن بلير على المشروع ولم تتبّع حكومة بلير أبعد من الموافقة من حيث المبدأ دون المضي في إجراءات عملية.

وفي الشهر الماضي صرخ متحدث باسم وزارة

التجارة والصناعة في اتصال هاتفي أجربناه معه بأن الحكومة بعثت رسالة إلى الحكومة التركية تطالها بضرورة إلغاء المشاريع القانونية للأنهزة مع سوريا والعراق بأعتبارهما دولتين مسؤولتين دجلة. وقال «مازلنا ننتظر رد تركيا الذي يستند على ضمونه بقرارنا النهائي».

وخلال منظمة «أسدقاء الأرض» البريطانية على خط الأزمة وعددت صراحة بأنها سوف ترفع دعوى قضائية ضد الحكومة أمام المحكمة العليا البريطانية، أما عريضة الدعوى فسوف تضمّن التالي:

المشروع سيء في جين بريطانيا لأنّه يضر البيئة ويشوه حوالي 25 ألف كردي من المنطقة التي يقام فيها السد ويدمّر 52 قرية و15 مكركاً حضرياً، وأضلاع من ذلك فإنه سوف يضر بالتراث الإنساني بتدميره قرية «حسن كييف» التي يرجع تاريخها إلى 10 آلاف عام وتوصف بأنها درة ناج الحضارة الكريدية.

أرضييها، وفي تصريحات خاصة قال توفى جونبير - مدير الشؤون السياسية في منظمة أصدقاء الأرض - لقد ثقينا باستشارة قانونية مفادها أن تركياً قد تسبب للمشروع التركي حيث يهدى بشدّوب صرخ مع سوريا والعراق حول تدفق المياه من نهر دجلة إلى

السد يخالف سياسة بريطانيا الأخلاقية التي يدرج لها حزب العمال العاكم منذ وصوله إلى السلطة عام 97 وهناك احتمالات قوية باندلاع حرب في المنطقة بسبب المشروع التركي حيث يهدى بشدّوب صرخ مع سوريا والعراق حول تدفق المياه من نهر دجلة إلى

لأن الوسيط الأمريكي ما هو إلا مبعوث إداره شركه تكميكيه ينهي المفاوضات بالسلوب المسميات تحتم اتفاقية وجهات النظر .  
ويطالبان بأن العودة تتحقق بخطوات متعاقبة بادات وبدأت في 40 نقطه ونهاية  
560 مليار دولار وانتهت في 4 نقطه ونهاية  
الأمر مع المطالبات الفلسطينية المتقدمة لقرارات  
562 بليار دولار، وعموماً ما يتبين على باطل لا  
يسير وعصير الزواج ولو طال الأمانه  
وافتتاح السلام غير العادل ليس بالهدنة

**بعد إشراف المضاء المصري على  
الانتخابات ليس أمام مصرية اتي في  
المحصولين ما يتناسب مع مقاعد في البرلمان  
يشترط حل خلافاتها الداخلية قبل اى كلام عن  
خاللاتها من المكونة**

■ الرئيس مبارك هو الشخص الوحيد في تاريخ مصر القديم والحديث القادر على إحياء أكبر اصلاحات سياسية بنفس المكانة التي ذكرها ببرامج الإصلاح الاقتصادي، نتيجة شبه الإجماع الذي يحيط بها من الثقة والتقدير وشرعيته التي استندت من تاريخه في الحرب والسلام والتنتيجة، فهو يelter على تحقيق مصر ما عجزت عنه حتى تتحقق.

**مقدمة** من سعيد  
سعید من المُرشحين لل مجلس النيابي في لبنان  
أبريل 26 سنة ابن الرئيس أبريل لحود وبناته  
بيار الجميل ابن الرئيس الأسبق. إنها  
الديمقراطية على الطريق العربية أو العودة  
للحاضر المُشرّف.

الشاعر الكبير حيث أن في إدراة أوروبا سوداء  
أكثر من حلها

في حكمة صاحب مركب ابن خلدون كم  
الشاعرات أكثر من كم الحقائق، وقد أفترض هذه  
الأية أنها مارينا تتعامل مع المطلق في عالم  
ي 缺乏的 بال بالنسبة وإن المقصود هو أنه الأمة  
وأنه لا فرق بين من يكترون وبين من يخونون  
وأن الخطاب في الراي تقدس الود والخصبة  
والديمقراطية؛

التي صوتت لصالحها.

**وعلى الصعيد الثنائي: نكر عبد المجيد بالاتفاقيات**

وقد ترجمت الجماعة العربية لذاتها الوارد في قرارها الصادر في 98/2/1971، التي أكد المتم ملحوظة سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات في إقليمي الأعضاء والبلدان، بإعلانها التزاماً ببيانها، وذلك بالاستناد إلى المؤسسات والشركات ذات العلاقة، بتقييد المشاريع التركية على التوين لحقن الماء إلى جانب كل من تركيا وسوريا والعراق.

وعلى الجانب الآخر، يقول تركي إن مشروع إيلاتي، الذي يجري بحسب التقرير بين الاعتراضات داخل إيطانيا، وقال: «أوهانان تونج، رئيس المكتب الإعلامي للسفارة التركية في لندن إن هناك مجموعة من الشركات، أواهانان تونج، شارع بولتون، نون،

المشروع الذي يطيق خط شاملاً سوق تذكرة  
لخالل سنوات إنشاء عدد من المساروا و حتى لو  
تم تحسين شركه بالغوريه فإن هذا إن غير في  
أثر شركه و يكشف في تصريحات خاصة عن أن  
البلد لم تلتقي أي رسالة أو طلب من الحكومة  
لترخيصها لطالعها بالشمار مع سوريا والعراق.  
إشاره إلى ان ما يحدث هو مشاورات من سكان  
نقطة السد المخطوب.

ويفهموا بفضل بتلقى الله تعالى على الدول المجاورة  
تثال توجع ان سوريا تعتمد بدرجة قليلة على الغابات في  
الملحقيات، فإن نصف مياهه لا تأتي من النهر، ونعني  
ذلك تكون كل اى ماءهارات او اثباتات تتعذر  
لوكيا من تفتيق الغابات التي يخدم، حسب قيمها.  
اهداف التنمية في بلاده، اما مسألة الاكاديميات،  
فإنها، مساحة ضرورة المسئول التركي - محل اعتمام،  
هناك، فمساحة من الوقت ليبحث ووضع  
تعريفاته.

وفي الوجهية، بعض سفير السورى فى  
طرباذياً كانوا يكرسون مسامي جليل القلوب التركية وقال إن  
الأنار لا يحتاج إلى نيليل إثبات ضريره، فبنادى  
عناد، واعقا، وفنسن، حصة سورى عن البايدا.  
وعلى صعيد الأكاديمى، خذل سوريان  
ن جيسوس كروفيكوفسكى من جامعة كوبريج وبيلينزون  
لابلساندن فى إيطاليا، ومن جامعة لندن، من أن تدركوا سبب ثباتك.  
إيشانها السد - القانون الدولى مالم تتشابه مع  
بوروسيا والغرق لأنهما إن السد سوف يحد من تفاق  
الخلافات بين وجهة نظرهما - القانونيون الدوليون يتطلعون  
متحف شرقاً بالغوربيت ضمادات التمانع

واضح أن الآثار لم يفعلوا - ولن يفعلوا - ذلك وتحت  
مسمون على الالتزام بالقانون الدولي وسوف تتخذ

يجربون على قانون ضد الحكومة البريطانية إذا لم تنسك بهذا القانون». وأخذت المنظمة دائمة العصبة في بريطانيا موقفها في شعار في قرار العصبة البريطانية بالمشاركة على المشاركة في المشروع الكاريبي. وباسطة الشعوب الكاريبي ونهيده للسلام في الشرق الأوسط وحقوق الإنسان في العالم.

وإنفاق ذلك سهل من الوسائل الاحتياجية التي يبعث بها متى وجدت منظمة أصدقاء الأرض إلى المسلمين في فنزويلا والبرازيل، وكانت تحذيرات شفاعة في ذلك.

واحداً هنا، فإذا كان حملة الأئم ي يريدون سمعة جيدة لشركتهم واستقلاًل مضمونها فيجب أن يغيروا إدارتها الشركية على أساس اتفاق معاهدة الأمم المتحدة.

الرسائل التي أرسلت من الميدان يقتلكم العصبة في

الخاصة باستخدام الآثار الدولية.

فما زالت إمكانات السفر متاحة في سلسلة من البيانات والتقديرات إن السد يهدى إلى توليد الطاقة وليس إلى من ثم أن يؤثر على تصميم السد على الأخرى من المياه، وبدأت تربك لن تخلق المياه لأنها تهدر في حطارات. إن كل الملاحة التي انتقدت الماء البريطاني من تغير نزاع حول المياه غير ذات موضعية الماء المائية الدولية المذكورة ليست راسخة، وإن موقع الماء الرأى ودول أخرى منها بريطانيا عليها، كما أن السد لا يختلف ميادينها العامة.

وهذا كل شيء في الأكاديميات من منطقة السد، سبب سخط لكلاً: السكان، المحاصرين على تعويضهم.

ويقال سمة من «الوقت» لتعوض المضارين لأن الاتهام من إنشاء المشرع يستقر ثمانى سنوات على الأئم، ونحو ذلك.

غير جديري هو - مدير الملاحة الشحن الشرقي  
الاسطبل السادس، ورئيس الملاحة العالمي في بريطانيا  
كان قد قاتل في سراسل معركة من 26 يونيو 1999  
إذا على خطاب من معندي الجامعية العربية في لندن  
عنوان: «رسائل والآفاق المعاصرة» يبحث كل جوانب الموضوع  
معندي والآفاق المعاصرة يبحث كل جوانب الموضوع  
اعتنى، ورسوف تناول في تفاصيل نظام تحكم الحدود  
الآن التي يعيشها العالم بما ضمنه الإحداثيات المائية  
دول العالم، رسوف تدرس أيضاً التأثيرات البيئية  
والمساهمة المطلقة للدول

# بشار يخوض معركة التحدي وعيشه على السلام



الرئيس الجديد يعلن عصرًا مختلفاً في حياة شعب سوريا

الدكتور بشار في أداء مهمته بعد له وللاستقرار في الداخل قرار من أهتمامه، وبدأ الانطلاق في المنابع، الرئيس الأسد في تعميم خطاب الدكتور الربيعي والدكتور بشار في التحرك والاستئناف والاتصالات، والبحث عن القيادات الجديدة، وكان ظهوره في الوسيم الشفاف للجمعية السورية للعلوم الاقتصادية، فكان للنظر فقد كانت الجمعية في صدام على مع الدكتور الربيعي، وأخطاء الربيعي في قرارة الإشارات وأصدر علمية عن الإصلاح الاقتصادي في سوريا وتحديث الإدارية.

وعلى صعيد عملية السلام فإن زيارة مادلن أوباما إلى سوريا، تقديم العزاء في الرئيس الأسد، كانت مناسبة لقاء لم نصف سعاده اكتفى ببيان الرؤيا، أن الرئيس الأسد لن توقف أيام إخفاقه منه، حيث بين الرئيسين كليتين الرئيس الأسد، وإن تشطيط المسار السوري أن يكون صحيحاً.

ويعتمد مصدر مسياسى بالخارجية السورية فإن لجان الخبراء التي تشكلت على مدى الأعوام الماضية قد توصلت إلى حلول عملية لكثير من المشاكل بين سوريا وإسرائيل ضمن تصور المراقبة الأمنية ومحطات الإنذار ومستوى التسلل وجسم القوات.

ويؤكد مصدر مطلع في دمشق أن دفع عملية السلام على المسار السوري إن يتم بضيوف أمريكا، ولكن سنتم تقديم بعض أمريكا للتوصيل إلى اتفاقية سلام تعزز موقف بشار الأسد وتنكس قياداته، إنما كما في إدارة الوزارة الأمريكية أن استقرار سوريا ومنطقة الشرق الأوسط مرهون بعدم واسع تفاوت المسألة في سوريا قواليق والأسباب وآيات شديدة للراية وثير المخاوف بشكل لا يتحمله أحد.

الداخل قرار من أهتمامه، وبدأ الانطلاق في المنابع، الرئيس الأسد في تعميم خطاب الدكتور الربيعي والدكتور بشار في التحرك والاستئناف والاتصالات، والبحث عن القيادات الجديدة، وكان ظهوره في الوسيم الشفاف للجمعية السورية للعلوم الاقتصادية، فكان للنظر فقد كانت الجمعية في صدام على مع الدكتور الربيعي، وأخطاء الربيعي في قرارة الإشارات وأصدر علمية عن الإصلاح الاقتصادي في سوريا وتحديث الإدارية.

وعلى صعيد عملية السلام فإن زيارة مادلن أوباما إلى سوريا، تقديم العزاء في الرئيس الأسد، كانت مناسبة لقاء لم نصف سعاده اكتفى ببيان الرؤيا، أن الرئيس الأسد لن توقف أيام إخفاقه منه، حيث بين الرئيسين كليتين الرئيس الأسد، وإن تشطيط المسار السوري أن يكون صحيحاً.

ويعتمد مصدر مسياسى بالخارجية السورية فإن لجان الخبراء التي تشكلت على مدى الأعوام الماضية قد توصلت إلى حلول عملية لكثير من المشاكل بين سوريا وإسرائيل ضمن تصور المراقبة الأمنية ومحطات الإنذار ومستوى التسلل وجسم القوات.

ويؤكد مصدر مطلع في دمشق أن دفع عملية السلام على المسار السوري إن يتم بضيوف أمريكا، ولكن سنتم تقديم بعض أمريكا للتوصيل إلى اتفاقية سلام تعزز موقف بشار الأسد وتنكس قياداته، إنما كما في إدارة الوزارة الأمريكية أن استقرار سوريا ومنطقة الشرق الأوسط مرهون بعدم واسع تفاوت المسألة في سوريا قواليق والأسباب وآيات شديدة للراية وثير المخاوف بشكل لا يتحمله أحد.

هذه التفاهمات كلها التي يريد بها الوسيط السياسي السوري تؤكد أن الدكتور بشار كان صالحاً في إدارة الشفاعة الداخلية ولذا عندما جاءت الحكومة الجديدة التي تلقت حكمية الربيعي كان واحداً من عظيمها من اختيار وتشجيع بشار.

وأمام الرئيس السوري الجديد تحديات الإصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة وهو أمر يحتاج إلى عمليات تحرير إدارة الاقتصاد وضع استثمارات مالية ضخمة في شرايين الكفاية التي كانت تتوجه إمام الأولى لعدم الكفاية الحكومية التي كانت تتوجه إمام الرئيس الأسد، عهد إلى نجله بشار بن يواي الملف

بادء الدكتور بشار الأسد اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب السوري يوم الإثنين الماضي ويإقامة حفل تأبين الرئيس الأراحل حافظ الأسد أمس الأول الخميس في قرية القرادحة، تكون قد انتهت مرحلة طويلة في تاريخ سوريا الحديث وب戴أت مرحلة جديدة، لها ملامحها وسماتها الخاصة.

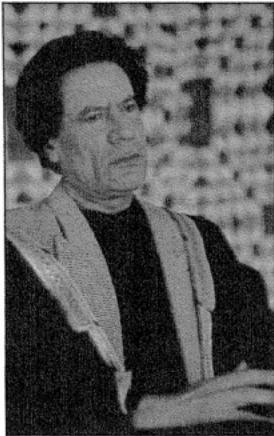
## ■ دمشق، محمود عبد الوهاب

عقب زيارته حافظ الأسد في العاشر من يونيو الماضي، وعملية الانتقال الهادئ للسلطة في البلاد شملت أجوبة الأسئلة والأساطير السياسية في المنطقة العربية والعالم، ويرسم الاهتمام الدرامي والأدبي العنفي اتساعاً في التحرك والاستئناف والاتصالات، والعلماني من تعليقاته وأراءه، لم يتوقف الكثيرون أمام حقيقة ما يجري في سوريا.

كانت هناك حقيقة مهمة هي أن المؤسسة العسكرية في تاريها طوابعها لشخصية مدنية، القاعدة الثانية أن يحال الرئيس القديم كلهم الذين اجتمعوا في منزل الرئيس الأراحل حافظ الأسد على عقلهم برفقاً لم يستقره وقتاً طويلاً للإلتقاء على خلاة شارل لوري.

وفي الأمر فإن الدكتور بشار الأسد كان طرفاً أساسياً في إدارة شفاعة سوريا خلال السنوات الماضية، فعقب نجاحه في إدارة الملف اللبناني طلب منه والده القديم انتقاله إلى الذي كان في العامين الأخيرين مصدره للقلق فقد كان الرئيس الأسد كما يؤكد المقربون عنه هائلاً كشان الداخلين للحكومة والخارج، وطلب ذلك صراحة من الرئيس البازلاء السابق الدكتور محمود الربيعي في اجتماع شهر بيتهنحضره عدد من الوزراء وروجال الحرس وقال له إنه أي الرئيس الأسد - سيفلي اهتمامه للقضايا الخارجية تاركاً إصلاح الأوضاع الداخلية وإدارتها له وسيلة بسيطة هل أنت أهل لهذه المسؤولية، وكانت إجابة الدكتور الربيعي قاطعة بالنيجاش، هنا كانت مفاجأة الرئيس الأسد.

وبحسب ما يذكره الربيعي، ومنذ الإشارة للقضية الأولى لعدم الكفاية الحكومية التي كانت تتوجه إمام الرئيس الأسد، عهد إلى نجله بشار بن يواي الملف



القذافي

الزعيم الليبي معمر القذافي قade 1000 شخص نحوها

## رحلة البحث عن الوحدة الأفريقية

في موكب أسطوري يضم ما يقرب من 300 سيارة وحافلة وبمراقبة طائرتين قام الزعيم الليبي معمر القذافي بجولة هي الأولى من نوعها لزعمي عربي أو إفريقي حيث انتطلق من الصحراء الليبية مرتدًا زي الطوارق التقليدي والتحفظ بالموكب بعض زعماء قبائل الطوارق لتحمل القافلة إلى 1000 شخص معتقلاً منهم كانوا ينادون بـ«الله الله»، وبهذا كان أحد أسباب الحفاوة التي استقبل بها العقيد القذافي من شعبية وربما ذلك كان أحد أسباب الحفاوة التي جاء أوديتها وقرهاها داعياً لوحدة إفريقيا قبل الجماهير الإفريقية التي جاء أوديتها وقرهاها داعياً لوحدة إفريقيا ترسمهم في حل الكثير من مشاكل القارة المتأخرة.

### ■ إلهامات المليجي

أجل إقرار مشروع الوحدة الإفريقية الذي طرح في قمة سرت الاستثنائية في 19/9/1999 ورأى القذافي أن هذا الأمر سيفصل يوم التاريخ كما سبق وبخته وأجادلوجي وسرت.

وفي غالٍ فوق الورك بمظاهر حفاوة أقل من سابقاتها، ربما كان يطلب عليها حب الاستسلام ومن غانا توجه العقيد القذافي بموكب الشخص إلى مدينة أومي عاصمة توجو حيث قمة السياسة والثالثان

وفي أكبر ثنايا لومي خط القافلة حيث أقام القذافي يومه الشهير وكانت العاصمة قد أزاحته بصور كبيرة لما صاح به من نجم القمة الإفريقية ولكن

نتائج القمة لم تأت بما كان يطمح إليه حيث إن ما تم إقراره هو ضم اتحاد محدود للدولتين دون توسيعها أوسع وضمه للنigeria والصومال الصيرية

المشروع في مدينة سرت الليبية في 19/9/2001 على أن تأتي هناك سنة انتقالية تزول بعدها مفهوم الوحدة الإفريقية ليحل محلها الاتحاد الإفريقي.

وكان الرعمي الليبي قد خاض مرحلة شرسية من أجل إقرار المشروع في لومي بسبب معارضة كثيرة من جنوب إفريقيا والجزائر وبجنبيها وبكتابه لكنه أتفاق الموقف عدم وسانتة مجموعه دول الساحل والصحراء

وأدركوا من كباريهي الريف الذى أطلق على نفسه مفهوم المقاومة الإفريقية.

ويارغم من أن القذافي اعتبر ما تم التوصل إليه نصراً كبيراً لإفريقيا بلها على تصريحاته الصحفيين إلا أنه كان يدور على القuspast والضجر يمثل ذلك في عدة

ظواهر أبرزها مقاومة للشاء السياسي وإقامة مأدبة بيده في خيمته افتصرت على رؤوسه وبروكينا فاسو وتشاد والسنغال.

لكن يبقى السؤال هل ستؤدي النتائج التي حدثت في لومي إلى أن يصمد القذافي بخيبة أمل من إفريقيا، أم أنه سيقترب ما تحقق من الحد الأدنى الممكن الذي

تحققت قمة لومي حيث اتخذ فيها القرار الإفريقي الأهم بالنسبة إليها، وأن تتقدّم في ضربة وحالة وبمراقبة طائرتين

وفي العاصمة وأجادلوجي الذي يعرفها بـ«الله الله»، وبخته

جيّداً لإثباتها بذلك القرار التاريخي ويعتبر من امتنان المهامير الليبية لها طلاقها هذا الاسم على الكثيرون من مشاهير التجاربة.

كان العقيد القذافي على موعد مع المهامير البروكينية أكثر من مرة لكن ربما أهملها هذا اللقا الذي تم

استانبول وأجادلوجي وحضره مجلس الوزراء، بكلام هيلته بالاضافة لاحفظ العاصمه الذي أهلى مقاومه المانيا

اللواتي ودنه مهنة مواعظ شرف.

وفي هذا اللقاء المليبي الذي حضره الآلاف من المواطنين البروكينيين قال الرئيس العيسوي بأفلان

تجوالها أمس ويسطح سواره المديدة والمواجر الصيرية التي كانت في الاستقبال أدركوا أن تم من هنا

وأجادلوجي رغم رفع العلم في تلك الوقت من بيروت 1999

إنسان قادتها لا للنظر وكان ذلك الأمر بما إفريقيا حيث يتطلع بكلمة القارة السوداء، وأصبحت المسألة

بالنسبة لها مسألة شرف وقد قاتلوا مع ليبيا معاشرة ذلك الظل.

وادراما من كباريهي الريف الذي أطلق على نفسه

العديد التقليدي بجهاته تلك ساح قاتل، إن إفريقيا تدخل عصره مصيري تتمثل في بعثتها الضرورة

والخطيبة، وكان لابد للقذافي من أن يشك المهامير كان يدور على القuspast والضجر يمثل ذلك في عدة

ظواهر أبرزها مقاومة للشاء السياسي ويدرك على أن هذا الاستقبال زاد مكانة وأجادلوجي الذي رأى أنه

قد جعل جبارية العالم يتصاعدون للإدراك الإفريقية

المرة، ورأى القذافي أن أيام الأفارقة ال يوم قراراً

خطيراً ينبع في إقامة الدولة الإفريقية الواحدة متبرأ

إن تلك معركة جهيدة مكلة لحركة التحرير.

وفي لومي الضغط على الزعماء الأفارقة من

وقد استهل القذافي رحلته في شققها الرسمية بالقلعة الرئيس محمد عثمان رئيس التيجير الولدة المعرض في تجمع الساحل والمصحراء والتي تقطنها نسبة كبيرة من قبائل الطوارق مكان لقاء حبيبها بدأ

بالإعلان باسم القذافي على اسمه شوارع

القذافي بدعوة طالحة شاركته في وضع مهرجان

الناسن بـ«الله الله» في إقامة المضمون المفتر

تقديره من قبل إستثنارات الليبية المازجية وفي اللقا، الجماهير الواسع الذي عقد في ثيامي

اعتبر الرئيس نهيانى، وكان لابد من البد الفوري من

الاتربيعية في بناء القائم وهو أخلف الذي فرضه

الاستعمار ودأب رئيس التيجير في برج القاطن الإداري

صرحاً بيثيره بموضع المغارف بين ليبا التيجير

وستكماله المغارف وتغييرها من المشاعر التي يحملها

شعب التيجير ورئيسها الرعمي الليبي كان لابد معاشرة

من مراقبة القذافي حتى ينفذ العود إلى بوركينا فاسو

والدرلة البارزة والتي تزامنتها في تجمع الساحل

والصحراء حيث التقى الرئيس بليبي كباريهي الذي

صحب القذافي داخل الأرضي البروكينية ساعياً

رمي التأثير على زعيم الليبي على أنه أكثر حرارة من

جارتهم القاتم منها، وهذا ما تلقى بالفعل حيث كان

استقبال المهامير البروكينية غير سيسق ويعمارتهم

البروغة في استقبال القذافي تجعل الراتي يظن أنه في

أحد الدين الليبية حيث الابواب الخضراء الكثيرة

وكافة الأعلام الليبية التي رفعها المهامير شعارات

الكتاب الأخضر التي تعرّفها بوركينا فاسو حيث سبق

لها أن تبنى الفكر الجماهيري وجعلها من مجدهن

بوركينا فاسو المازجية الثانية في التاريخ لكنها

سرعان ما تراجعت عن ذلك ربما لشغفه خارجية

ولكن ذلك لم يثر على خصوصية العالة التي تربط

ليبيا بذلك البلد الإفريقي الذي استخفاف القمة

الإفريقية التاريخية في 1998 التي يمكن اعتبارها



# مجلس العائلة الحاكمة في قطر.. لماذا؟

باتقرار الإمارة في الأسرة الحاكمة في كل دولة من الدول وأضفاء سمة الشرعية كذلك على النظام الإمبري باعتباره مبدأ أساسياً لابد من تنظيم الدولة الخليفة الحديثة مع إخاته بالمساند والإجراءات القانونية التي تكفل صيانته وديمومته وتناسيسه على هذا فقد سجل النظام الأساسي المقعد العدل الحكم في إطار هذه المقدمة فأقر الإمارة لأسرة آل ثاني معترف لها بالشرعية.

وبحسبما يضيف الدكتور بيدرين فإن إقرار العادات في قطر من الأسرة الحاكمة والشعب، كما في باقي الأنظمة الخليجية. إطار ثابت وواضح وهو كون الأسرة الحاكمة من صهيمن الشعوب تحسن بإحساسها وكوكتها شبيهة جوهرياً في تركيبة الشعب، ومن هنا داد الاعتقاد بأنه كلما زاد التعاون بين الأسرة الحاكمة والشعب وترسخت عن المحبة والولاء كان ذلك أقرب إلى تقوية النظام وأشداده لحمة وبنائه مما ينعكس على استقراره البعض. فالأسرة الحاكمة بدورها والخاندان تشكل دعماً يساند الشعب بما تعلمه من آراء، وقد طرحت «الأفرام العربي» سؤالها الخامسة



■ الشيخ حمد بن خليفة

بتشكيل المجلس على الدكتور يوسف محمد بيدرين استاذ العلوم السياسية بعدد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر فقال إن إرادة جهودات التطوير السياسية والتاريخية للدول الخليجية والتغير لنشر ثقفتها يكونها تزكيانها تزكيان لهم أولى أن هذه الدول تمتلك خصائص تراثية مميزة مما يفرض عليها اتباع نوع معين ينبع من تلك الخصائص الموروثة، فالدول الخليجية جميعاً تتلقى على سبق واحد مشابه في هيكلة الحكم يستند كيان ونشانه من نظام «الأسرة الحاكمة» التي قات وتقود الحياة السياسية العامة فيها مستهدفة تطوير النظام الاجتماعي بما يلازم مع الحكم تطيراتها من الدول الحديثة من معايير الحكم الديمقراطي الحديث، فجميع نظم الحكم في هذه الدول تلتقي في أوجه تشابه جوهري متعدد من بنيانها الاجتماعي المركوز على الإنسان والقبيلة التقليدية ومن نشانها الدين الإسلامي بمعتقداته وتقاليده التي تستشهد به في نشوئها المادي واللامادي والتطور السياسي والتنظيمي في هذه الدول قد تتحقق من بروز أسرة حاكمة جنح لها الرئاسة والإدارة وهذه الأسرة توالت ثلثون الحكام وتتجدد معلومات تاريخية جعلت منها المؤسس الفعلي للإمارة وهي تواصل القيام باغيائه في عهد الاستقلال الحالى مضطجعة على نظام الحكم في عهده الجديد صفة الاستمرار والاستقرار الذي يمتد من الماضي فالحاضر والمستقبل، وقد كان هذا معناه لأن تسمى كبيراً الدساتير الشرعية على النظام السائد من قبل

ويؤكد بيدرين أن قطر يأخذها على تشكيل مجلس العائلة الحاكمة قد سارت على شكلة نظيراتها الدول الخليجية في اتباع ذات التأثير، وهو خطوة نحو استكمال دول المؤسسات الذي يشطبها أن هنجاً في الديمقراطية ذو طبيعة خاصة مستوحى من واقع النظام الاميري الذي ارتضته الشعوب الخليجية للعيش في هكذا، وفي اعتقاده أن هذا المجلس يضيف رصداً إلى الحياة العامة في البلاد ويعين على السرعة والبراعة في اتخاذ القرارات فالعائلة الحاكمة عند اليمين ذات

ويختتم الدكتور بيدرين رؤيته بالتأكيد على أن هذا المجلس قد أضاف لبلدة في طريق بناء الدولة تتصل في إقامة علاقة التعاون بين الحكم والمملوكين، وقد جسّور الثقة بينهما تحققاً في إثر الحياة العامة عن طريق مد جسور

آثار القرار الذي أصدره أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بإنشاء مجلس للعائلة الحاكمة أخيراً العديد من التكهنات.

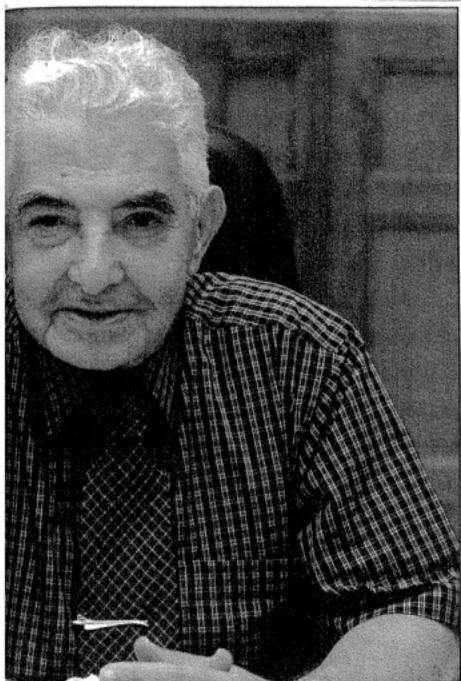
وظل السؤال الذي يتربّد منذ ذلك الحين: ما الدلالات التي تقف وراء هذا القرار وإنماذا هذا التوقيت؟

## الموجة الغرب الطيب الطاهر

لقد انتبه في تشكيل المجلس أن الأمير نفسه هو الذي يتنقل رئاسته في حين يتنقل إلى رئيس مجلس وأعتبرت شخصية رياضية ليست ميسورة هو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني موقع ثانٍ في مجلس الشباب والرياضة أميناً عاماً لمجلس والذى يضم في صபوبة 12 شخصية من أمير شخصيات أسرة آل ثاني الحاكمة في قطر يمثلون اتجاهات مختلفة ووزاريين بين وزراء ومساهمين وبذرياسين وروجال أعمال.. وبطبيعة المجلس تتفق يشنون العائلة الحاكمة من مسائل متصلة بالجلس الأدميرى أن تكون مخصوصة واشتهر الامر الأدميرى أن تكون مخصوصة المجلس شفافة ولا ينافي أمنيه العام وأعضاوه آية مكافلات وأن يتمتعون بآية مكافلات..

ونمة إجماع من أعضاء مجلس على أن إنشاء المجلس يمثل خطوة خطيرة مهمة ويصب في صالح قطر ومصلحة العائلة كما يؤكّد أمينة العام الشيخ محمد بن عيسى آل ثاني ويشهد إلى أن إنشاء آل ثاني من الأسر الكبيرة في الخليج ومحالس العائلات موجودة في كل الأسر الخليجية الحاكمة، وبحول دلالات تشكيل المجلس يقول بن عيسى إن مجلس العائلة كان موجوداً لكنها المرة الأولى التي يتشكل فيها بقرار أمير وذلك يعني حسب رؤيته أن في المجلس سيكون كبيراً ومهماً في المستقبل، لكن الشيخ حمد بن سليمان آل ثاني وزیر الدولة والشخصية التي تحظى بالترتيب الرابع في الدولة بربوكلا يرى أن تشكيل مجلس العائلة يمثل خطوة مساندة للنهج الديمقراطي الذي تنتهجه دولة قطر في السنوات الأخيرة وهو نهج داعم للحرريات ولابداً الشوري والمشاركة في الرأي.





تصوير: عماد عبدالهادي

■ حوار: أحمد خالد

قبل الحكم التاريخي للمحكمة الدستورية العليا قال لي المستشار الدكتور عوض الملا: إن التغيير السلمي والتطور الديمقراطي في مصر مرهون فقط بالإرادة السياسية وأحكام الدستورية العليا.

وبعد الحكم قال لي: لكن يبقى أن ثواب مجلس الشعب يخضعون لإرادة الحكومة وليس الشعب.

وقبل الحكم وبعد دار بيننا الحديث طويلاً وعميقاً، يحمل خلاصة واحدة وهي أن حكم الدستورية ليس نهاية المطاف، لكنه بداية حقيقة لحياة ديمقراطية حقيقية.

بداية فقط.

المستشار الدكتور عوض الملا بالطبع لايد أن نبدأ الحديث بالحكم التاريخي الذي صدر عن المحكمة الدستورية العليا؟

هو حكم تاريخي بالفعل، لأن ضمان حقوق للديمقراطية فلن يكن القضاة يشرعون من قبل على عملية الاقتراع، لكن بعد الحكم أصبح إشرافهم وجوبياً، فإذا لم يتحقق هذا الإشراف، فإن العملية الانتخابية نفسها تكون باطلة، وكذلك ما يترتب عليها، واعتقد أن هذا الحكم هو المدخل الحقيقي للانتخابات سليمة.

البعض احتج بعد نشر حكم المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية وإن أثر الحكم لا يعتبر سارياً حتى هذه اللحظة كل القوانين التي تقضى المحكمة الدستورية بعدم سنتورتها تعتبر باطلة من اليوم التالي لنشرها في الجريدة الرسمية، أما قبل نشرها فتظل سارية.

هل لأحكام الدستورية أثر رجعي؟

نعم.. إلا فيما يتعلق بقوانين الضرائب

اعتقد أن عملية توزيع السلطة تحتاج إلى التأكيد الواضح في مصر؟

عملية توزيع السلطة عادة تم من خلال نصوص الدستور، يعني أن كل الدستور.. على الأقل التي يقال إنها ذات نزعة ديمقراطية.. لا تترك السلطة في يد واحدة، إنما تتقى على أساس أن السلطة تقسم وتتوزع بين ما يسمى الفرع التشريعي، والفرع التنفيذي، والفرع القضائي، متلا جد أن كلية الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية لا تنتصر إلى السلطة التنفيذية فحسب، إنما في النظام القانوني الذي تتصرف منه السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية، وفي الدول النامية التي تحاول أن تأخذ بالظهور الديمقراطي، تقوم بتقسيم السلطة وتوزيعها، لكن لهم في أي دستور هو الطريقة التي يطبق بها هذا الدستور، وفي مجال التقييم فإن النصوص هي مجرد كلمات، لكن حينما تتحول هذه الكلمات إلى آدلة، يصبح الأمر مختلفاً، وكل الدستور قيمتها الحقيقة في طريقة التطبيق، فإذا طافت بطريق خطأ، فإن النصوص تزيد في هذه المحلة على ثلمات ميتة، وبعادة فإن الدستور تطلى لكل سلطة اختصاصها، وبين حدود هذا الاختصاص، وعدي الالتزام والتقييد بها، لكن ما يحدث عملياً أن السلطة التنفيذية هي الأقوى والأكثر نفوذاً، فهي التي تجتمع فيها مراكز القوى كما هو الحال في مصر.

## عرض المراعي الحكم الأخير بداية للديمقراطية

# الشأن المصري مئة

كيف؟

القوانين التي تصدر عن مجلس الشعب لا تخرج من داخل السلطة التشريعية، إنما تخضعها السلطة الأقوى «الحكومة»، ويوازن عليها المجلس، تتعرض الحكومة قانونها، وتوزع الأدوار بين أعضاء حزب الـ«أطبية»، هذا يوافق، وهذا يفترض، بما ي يؤدي في النهاية إلى الموافقة على القانون الذي تقدمه الحكومة، ولم يحدث أن أدخل مجلس الشعب أي تعديل جوهري في أي قانون قدمته الحكومة، فكل القوانين التي تأتي من الحكومة يوافق عليها المجلس، لكن في النهاية السلطة التنفيذية هي القاعدة على قابضة على زمام الأمور.



للحكمية، لأن بقائهم أو عدمه في يدهما، مهم يخسرون له أمرهم في هذه الأمور كلها، هنا، إلى أي حد يغير النواب عن الشعب، لذلك أقول إن حكم المحكمة بدايةً حقيقة للديمقراطية، وسنشهاد مجلسنا تزيها، لا يخضع لأحد سوى إرادة التأثيريين.

ما دور المحكمة الدستورية العليا في تعليم الديمقراطيات؟  
قلت أكثر من مرة أن المحكمة الدستورية العليا لها وظيفة معينة هي إرساء الدستور وتتنفيذ القيم الموجدة في الدستور، لكن لم يكن من أهدافها في يوم من الأيام أن تقع في صدام مع السلطة التشريعية ولا السلطة التنفيذية.

وهذا يدين بذاته أن تحرس عليهما، وهذا لا تكون متمنة في ممارسة اختصاصها، والاتصال عن ممارسة هذا الاختصاص.

فلا الانقطاع مطلوب، ولا التخلّي أيضاً، إنما المطلوب هو أن تفصل في كل مسالة تعرّض عليها مادام القاعدة ضرورة، وهذه القاعدة معمول بها في أكثر الدول تقدماً في مجال الرقابة على الدستورية، وكلما كان الفصل في المسألة المعرضة فيها ضرورة، فإنه لا يجوز لها أن تتحمّل منها، فلابد من مواجهتها وتقرير حكم المستور فيها وأن تكون سلطتها متوازنة، لذلك أؤكد: إن أي تغيرة في مصر سيكون بأحد اثنين، إما بالإرادة السياسية أو عن طريق المحكمة الدستورية العليا.

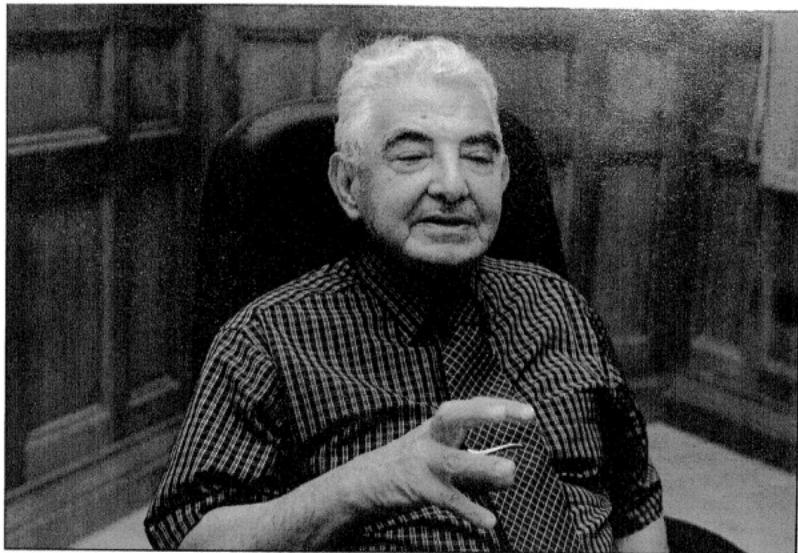
كيف؟ وإلى أي مدى يتحقق ذلك في الأيام الأخيرة؟  
السلطة السياسية في مصر تطور من المستور ب نفسها إلى الأفضل، كما أن المحكمة الدستورية تنظر إلى المستور من خلال المفاهيم المتطرفة، وقد فعلنا ذلك في كثير من الأحكام.

لكن مع الأسف لا يوجد عندنا من يقوّم بتحليل أحكام المحكمة الدستورية بخطاب مسيحي، ولو أن هناك من يقدم بذلك لارتكاب سمهولة إلى أي مدى فعنا بهذا التطوير، مثلاً لقد قلنا إن الحق في «التنمية» من الحقوق التي يضمّنها المستور، رغم أنه لا يوجد أي نص في المستور يتحدث عن هذا الحق.

وما حدث أخيراً دليل واضح على ذلك، وبالطبع واضح للجميع مدى احترامقيادةالسياسة للمستور، وإن أنسى أنتي حملت اليمين أمام السيد الرئيس قال لي: إنه يريد أن يتعلم الناس احترام القانون.

هل نحن في حاجة إلى مستور جيد؟  
نحن في حاجة شديدة إلى تعديل بعض النصوص، هناك تناقض في نصوص المستور، مثلاً نجد أن المستور يكلّل المساواة بين المواطنين، هذه قاعدة واضحة، لكن هناك تناقض آخر وهي وجوب حصول العمال والفلّاحين على 50% من مقاعد مجلس الشعب، وبما ذكر لهم المستور نسبة 450 قدر ضعفهم في الكيان الاجتماعي، لكن هذا التقسيم يجب أن يسقط، بعد زوال بيته، مع افتراض معيقاً للسبب من الأصل.

ومن المهم الإشارة إلى أن المحكمة الأعلانية أكدت في أحد أحكامها أنه يجب مراعاة أن هناك قيمًا أعلى من المستور نفسه، ولو أن هناك نصوص في المستور تناقض هذه القيم، فيمكن للحكومة أن تطبقها.  
وانا لا أريد ولا أتصور أن تقبل المحكمة الدستورية في مصر حكماً واضحاً في المستور، إنما المستور يقبل دائمًا أن يتغير، ويكون مليئاً بالأمال والآمال وحياتها.



## ■ الدستور المصري يكفل للأجانب حماية مطلقة

أن تعطي تعويضاً مناسباً،خذ مثلاً إن الدستور لم ينص على حق اختيار في نطاق أوضاع قائمة، فلا يجوز تغييرها إلى الأسوأ، والذين ذلك سيكون ضد الاستئثار في مصر.

لكن ماذا عن العدالة الاجتماعية؟

الدستور ينص على العدالة الاجتماعية وراعينا ذلك في كثير من أحكامنا، وعندما يقول الدستور إن النظام الضريبي يقدم على العدالة الاجتماعية، فإن المحكمة تقول إن العدالة الاجتماعية مثلاً يجب أن تطبق على الضريبة يجب أيضاً أن تتطابق على كل الأبناء الماليين التي تفرضها الدولة على المواطنين.

لكن هل المحكمة الدستورية تراعي في أحكامها الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في أحكامها؟

بالطبع.. إن أعضاء المحكمة مصريون في المقام الأول والأخير، وتحل أي مسألة تعرّض عليهم، مصريون وفي كل أحكامها تراعي الظروف السيطرة، ولعل ذلك واضح جداً من الحكم الآخر ومن تقويته.

ل لكن هل صحيح أن الشعب المصري غير مختلف دستورياً أو قانونياً كما يتешاء؟

هذا كلام باطل لا يراد به إلا باطل، الشعب المصري مختلف جداً دستورياً وقانونياً، وعلى درجة من الوعي والحسن، فلما تتوافق الشعوب غيرها، وإن رئيس محكمة كنت أجد سطاء الناس لا يفهمون أحكام المحكمة فحسب، بل يشدون ذلك إلى فهم الفكرة من زوايا الحكم، المصريون بسطوا لهم وتقروا لهم لديهم قدرة رهيبة وعميقه على التفرقة بين الحق والباطل، وعلى ما هو مع الإنسان وما هو ضده، نحن شعب عريق يملك تواصي الحكم.

أخيراً.. لماذا رفضت العرض الذي قدم إليك للعمل مستشاراً لرئيس مجلس الشعب؟

انا لن أعمل مرسينا لأحد.. طبلة حياتي ■

في الزرج، لكن المحكمة قالت إنه من الحقوق التي يمنحها الدستور المصري، لأن من حقه اتخاذ أسرة، وأن يخند ولاد، لذلك من حق الرجل والمرأة على السواء اختيار شريك للحياة، وقد صدر هذا الحكم بمناسبة فصل أحد المواطنين من عمله بسبب زيارة من أجنبيه.

وهل يحمي الدستور المصري الأجانب؟

بالطبع المستور المصري يكفل للأجانب حماية مطلقة وقد قلنا في أحد أحكمتنا أن الواثق الدولي تعرف للأجانب بعد ابني من الحقوق، لدرجة أنه لو تملأ أجنبي عندي طبقاً للقوانين المعمول بها، لو رخصته له مثلاً بشراء أرض لإئامه مسكن، فلا يجوز لك نزع الملكية فيما بعد.

وقد قالت هيئه تضييق الدولة إنه ليس للأجنبى حق الملكية، لأن هذا الحق خاص بالصغاريين طبقاً للنصوص الدستور، لكننا رفضنا ذلك قائلين، إن حق الملكية حق للمصريين والأجانب، طبقاً للقوانين المعمول بها في مصر، وهناك حقوق أخرى كبيرة للقوى الموقاية الدولية تفرض حماية الأجانب، مثل حق في الحياة الخاصة، وحقه في ظروف عمل مواتية، وكل الحق التي تقررت للإنسان مصطفى إنساناً.

لكتنى قرأت كلمة منسوبة لك بان الدستور غاية للملكية وهو من الحقوق الأساسية للإنسان؟

لم أقل ذلك إطلاقاً فالدستور يحصن الملكية المقاربة والأبدية والفذية والصنانية... إنـ 80% من أحكام المحكمة الدستورية دارت حول الحماية التي يكفلها الدستور لحق الملكية، بل إن المحكمة أعلنت لهذا الحق معداً أكبر، وتاتيراً أبعد، مثلاً ما جاء بعض المستشرقين في مصر للاستثمار في ظل قوانين دولية معمولة، وعيلما جاءات الدولة لتغير من هذه الشروط، رفضتها وشككت بانه مارم المستثمر قد قام باستثمار أمواله

## لمن هي حاجة إلى مجلس

## تشريع لا يخضع للحكومة



**قدمها الصندوق الاجتماعي خلال النصف الأول من عام 2000**

# **310 ملايين جنيه لـ 15.5 ألف مقترض**

تكلف د. حسين الجمال، أمين عام الصندوق الاجتماعي، بتنمية عن صرف 310 ملايين جنيه خلال النصف الأول من العام الجاري لعدد 15.5 ألف مقترض لتعميل عدد من المشروعات و40% من المبلغ للتعميل مشروعات جديدة و60% المشروعات قائمة واستحوذ القطاع الصناعي والإنتاج الحيواني على نسبة 54% و16% للقطاع الخدمي و30% للمشروعات التجارية ومن المخطط خلال النصف الثاني من عام 2000 صرف قروض إضافية قيمتها 800 مليون جنيه بنسبة 50% للمشروعات القائمة و50% مشروعات جديدة مع زيادة نسبة المشروعات الصناعية والخدمية المولدة لنطبيع 80% من إجمالي المشروعات المولدة.

## **■ أحمد صابرین**



■ المراة ومشروعاتها أحد أولويات الصندوق

الإسكندرية وطهروه وذلك تكون نتاجة للمهندسين في الإسكندرية أول نتاجة مهنية في مصر تحقق بذلك المكانتة المنشودة للشروعات الاجتماعية والتجارية التي يفتح الباب أمام التقابات المهنية الأخرى للقيام بالدور التنموي وتعزيز مشاركة التقابات في دراسة أسواق العمل المصري.

كما وقع د. حسين الجمال الشهير الماضي على عقد مشروع تنمية صناعة الصنيدل والذرة المسحوكية بمحميات الإسكندرية وبموجب بين الصندوق الاجتماعي للتنمية والجمعية التعاونية لأصحاب سفن الصيد الآلي بالأنفاق ويهدف المشروع إلى تطوير فرص عمل دائمة ومؤقتة لأعضاء جمعيات الصيد من لديهم الرغبة في إدارة وتقديم مشروعات الصنيد والذرة المسحوكية بالمشروعات الصناعية والتجارية والخدمية القائمة عليها وتحقيق حدة البطالة بينهم وتحفيزهم على تحديد إمكاناتهم لرفع مستوى الأداء الإنتاجي وذلك من خلال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة في مجالات الصنيد والذرة المسحوكية وتحسينها وتأهيلها وتسويتها وتقدير مستلزمات الصيد والراكب والشباك والمعدات ومحاصن الثعالب ووسائل القتل والتغذير بالإضافة إلى البرش والخدمات المتکالبة الصناعيين وتحفيز المشروع تمويلاً بمبلغ مليوني جنيه سنوياً في المتوسط لإتمام وتمويل 50 مشروعها جديداً وقائماً من خلال فروع بتكلفة الأولى المصري والتنمية والاتنان الزراعي.

واشاد د. حسين الجمال إلى انتقال الصندوق مع جميع البنوك على إقامة وحدات مستقلة للتنافر تجاهة بقيروں الصنديق على جميع البنوك على إقامة الشباب على قروض الصندوق الصناعي وإعطاء مصالحات التنمية لتمويل البنوك في مثل الاتصال دون الرجوع إلى الراكي الرئيسى وذلك عملاً على لامرنة اختار القرار بحيث يكون لدى الفرع اختار قرارات من التمويل في حدود مبالغ معينة دون الابداء العامة في ذلك.

في إطار أهمية الصندوق الاجتماعي للتربية بالتنمية وبالنفع د. حسين الجمال عقد مشروع تطوير حلقة العمل في الإسكندرية يوم السبت الماضي يوم للراء، محمد عبدالسلام الحسوب، محافظ الإسكندرية، وبهدف المشروع إلى توفير فرص عمل للشباب واستثمار إمكاناتهم وتنمية مهاراتهم كما يهدف إلى تحسين البيئة وتقليل التلوث بالمنطقة المحيطة بالمنطقة وأيضاً تنمية الوارد البشرية للمشروعات ويحقق المشروع فرص عمل حقيقة تقدر بحوالى 1700 فرد وذلك خالصاً في هذه تقييد المفروض بمساعدة المواطنين ذوي الدخل المنخفض والأقل من إثبات الحاجة للمفروض بخلافة المفروض بخلاف تمويل المشروع 15 مليون جنيه يقدمها الصندوق كعطفة لذري الهؤوس بالمجتمع الإسكندرى.

هذا ويسير د. حسين الجمال إلى عدد من الافتتاحيات والبرنوكولات تم توقيعها الشهر الماضي مع جهات أخرى في الإسكندرية وذلك بتوكيل عادة جماعة الإسكندرية والخاص تكون لجنة تقييدة من أسلحة الكلاب الملعنة التي لها صلة بالمشروعات الصناعية تتبع عملية التنفيذ والتعميل رحمة المشروعات ومساهمة الصندوق الاجتماعي فضلاً عن عمليات التأسيس والتقويم وإعطاء الآلية التنمية وتحقيق فك العمل الحر بين شباب الخبريين وبإضافة مشروعات الأعمال والتكنولوجيا بتنمية قدرات شباب الجامعة على استخدام شبكات المعلومات والاتصالات كما تم توقيع عقد تطوير تنمية المشروعات الصناعية لأعضاء قطاع المهندسين في الإسكندرية وطهروه وذلك من خلال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة في مجالات الصنيد والذرة المسحوكية وتحسينها وتأهيلها وتسويتها وتقدير مستلزمات الصيد والراكب والشباك والمعدات ومحاصن الثعالب ووسائل القتل والتغذير بالإضافة إلى إنجاز 100 مشروع صغير بقيروں ميسرة لتوفير 500 فرصة عمل دائمة مباشرة وغير مباشرة ومدة المشروع 6 سنوات ويشمل النطاق الجغرافي لمحافظة

شركات وهمية.. ميزانيات مضروبة.. رقابة فاقدة.. ذمم خربة

# مربع الفساد داخل البنك المركزي

فتحت قضية نواب القروض جرحاً غائراً، ربما لن يندمل في وقت قريب في جسد الجهاز المصرفي المصري، فما زال حكم محكمة أمن الدولة العليا يثير الكثير من اللغط والتعدي من ردود الأفعال داخل إدارات الافتتان بالبنك وداخل البنك المركزي المصري نفسه، فالأسئلة التي تتردد، كيف يمكن المقرضون (الانتهازيون) من اختراق قانون البنك ليغيروا بأموال المودعين؟ وكيف يتم تهريب هذه الأموال؟ وما الوسائل التي يستغلها هؤلاء لتنفيذ تلك الجرائم؟ وأين موقع الخطأ أو المغفرات؟

بداية تؤكد إحصائيات صادرة عن جهات رقابية أن إجمالي القروض التي تم تهريبها أو المشكوك في سدادها تبلغ عشرة مليارات جنيه، حتى الأموال الذهنية في قضية نواب القروض والتي لم يتم تسديدها أو لن تسدد تزيد على 600 مليون جنيه، القضية إذن خطيرة تضع الجهاز المصرفي بل النظام الاقتصادي كله في مأزق.

## ■ تحقيق - ملك عبد العظيم

والآخر من هذا أنه عندما يلقي بذلك أربوا في وجه عمل أخطأ فإنه يتلقى سمهولة إلى تلك آخر.

القصور إن لم ي sis في تصوّر قانون البنك وإنما في القائمون على التنفيذ، لأن النصوص لا يمكن أن تستوي بـ تصرف.

ويحدد الدكتور محمد عبد العليم الخبير الاقتصادي خطوات من القرض فائلاً قانون البنك

يعطي سلاحيات كبيرة للبنك المركزي لوضع اللوائح والشروط الخاصة بعمل البنك في مصر سواء كانت بنوك

أو شركات أم مشاركة أم مشتركة أم فرعها البنوك

اجنبية ومن ضمن هذه الضوابط ما يتعلق بمنع

القروض وفرض البنك المركزي ضوابط بالفعل لهذا

القرض وتقييم كل البنوك أن تلتزم بها، من هذه الضوابط أن تكون قيمة القروض لا تتجاوز 50% من

قيمة الصناعات المقمن للحصول على القرض، وفي بعض الأنشطة الأخرى لا تتجاوز 10%

بالإضافة إلى بعدي الحصول على دراسة جدوى اقتصادية من العميل توسيع قدرته على سداد الفرض

وكل ذلك الحالات التي يستخدم فيها والاستسلام من العميل والتحقق من قيمة الصناعات المقمن للحصول

على بيان جميع معلومات العميل من البنك الأخرى

والمعلومات المالية لهذه البنوك حتى لا يحدث ازدواج للضمان الذي يقدم البنك مختلفة بهذه الحصول على

القرض، وكذلك التأكيد من خطابات الضمان الصادرة من البنوك المحلية أو الأجنبية الموجودة في الخارج.

كما يجب التأكيد من صحة قوائم المركز المالي

للشركات العميل طالب القرض والتحقق من وجوده

والدائع فمن حق صاحب الديعة الحصول على قرض

شقة مفروشة، وحينما تحدث الأزمة ويعجز هؤلاء عن سداد القرض يتم عقد جمعية عمومية غير عادية

وتصدر قراراً بتصفيتها، شوقي السيد أصبحت هذه الظاهرة كما يؤكد د.

حقيقة وكثيراً ما تقعها في الآونة الأخيرة وربتها أشخاص ليسوا رجال أعمال بل سعيون إلى تحقيق

فارات فيتخصصون في البنك التي تفتتح لها الفرمان في�لون ويرثون.

و هنا يبرهن السؤال: أين دور البنك المفترض؟ فمن

المفترض أن يكون البنك هو الأئم على مصالح العميل

ومصالحه أيضاً، وإن دراسات الجندي التي من

البنك على أساسها الافتتان؛ وain التحريات الحقيقة

عن العلاج؛ بل أين دور البنك المركزي وهو بنك البنوك الذي ينذر بالخطر عند أول مخالفة أو ارتكاب

شيء حتى يوقف الافتتان ويجمي العلوك الآخر؟

الدكتور شوقي السيد المحامي وعضو مجلس الشورى قال بصراحة: نحن في خطر شديد، فالافتتان

العلمي على انتخابات كبيرة ما بين انتخاب مصر في مجال التنمية والقروض وبين الافتلال المقرر أيضاً في ذات القضية، وهناك من الأسئلة المرعبة مما

والشاذة جداً كاملاً على الافتتاح الذي لا يعترف

بقواعد أو ضوابط مما يتطلب وضع معايير ورقابة

محكمة دقيقة من سياسة الافتتان في البنوك، فهو يمكن أن تتصدر، وكانت المذكرة شوفقي، إنشاء

شركات وهمية تقييد بالسجل التجاري سواء كانت

شركتاً تختصان أو شركات آملاً ولا تباشر

وتحذف اسماء مفصلة تبعث على قلق عمومية، ثم تتجه

للبني وتقتتح حسلياً بها، وتحسب مقابر شيكات

وتصدرها لنفسها، وببساطة يتحول غيرها وبفع

عنها وعمداً تسترين من البنوك ببيان طلاق وبغير

ضمانت حد تقدم قوادة صورية لؤمن علارى متلا

وعدد مطالباتها تظن أمام المحكمة في صحة توقيعها.

لكن هذا التحايل لا يمكن أن يتم إلا بالتوافق مع أصحاب التقويس الضيقية في البنك، وفي النهاية فإن

الضحك هو المستفيد من الشيل، أما الآخرين فيقتلون

بجرتهم، من بين الآخرين أيضاً في الشركات المساعدة، فهناك من يقوسون بتائبيساً برسام غير

## 10 مليارات جنيه مشكوك في تحصيلها

و600 مليون دينار نواب القروض

مطلوب تعديلات تشريعية

على نظام منح القروض

تشتى في الأسas من عدم متابعة التسهيل الائتمانى بشكل سليم وهو ما أوجد قضية نواب القروض، إضافة لاستخدام محركات بذكاء غير متزامن عليها كانتىعهات، وهذا من شأنه قصور فى الوجه المصرفى للنظام، عليه وافتقار الجهاز المصرفى إلى الكادر الفنية مما يستوجب الالتفاد على كل المعلومات التي تتوافر لدى المسؤول عن دراسة التسهيل المصرى أيا كانت مصدراته تلك المعلومات.

وأشعر إلى أن اتحاد البنوك يذكر حالياً فى تكتون مركز المعلومات بمشرأة كل البنك ليكون فى كل بنك مستول على استعلامات يتم خلاله إنتقال المعلومات عن العميل، وعلى وجه السرعة من ينبع إلى آخر.

**إذاً هذه الشفرات العديدة والمختلقات**  
**الكثيرة ييف تناقل هذه العقوبة؟**

الدكتور شفيق السيد بري ضرورة دخول البنك

شريكًا في تقييمه مع العمالء الذين يقرضهم مما

يفرض حكمة تدريب المؤلفين إضافة لتشديد الرقابة

الداخلية والخارجية على البنوك.

بينما يطالب د. إبراهيم أبطة بإعادة النظر في قانون البنك المركزي والتطرق في اختيار البيانات

المصرفية من حيث الكفاية والنزاهة وحذر من عدم

وفقاً للمعايير التي ينبع إلى موقع الخطأ

وتفاقمه حتى تقع الكارثة.

عبد الرحمن بركه يؤكد ضرورة أن يظل البنك

على اتصال مستمر بالعميل ليتم الوقوف على

كلية استخدام التسهيل المصرى ضرورة وجود

صلة سمتنة بين العميل وأسوسول عن الائتمان

وتدريب العاملين في الحقن المصرى.

بينما اقترح مصطفى السلاسل تشكيلاً لجان

تقييم ذات كفاءة عالية وسمعة طيبة تساعد على

العمل بالنظام المصرى المعقول به فى البريد

ويسوسراً وتشديد العقوفة على التهورين من سداد

القرفون، فضلاً عن منع سحب شيكات

العميل الذى يربت شيك واحد، وإذا تكررت

بضاعيف العقوبات والمدد لتصدى إلى الضرمان من

التحكم مع البنك عموماً وذلك من خلال لجنة

مركريزية على مستوى البنوك في كل المحافظات.

لكن تبقى آنية الوجهة الرئاسية لا تعرف

بالقوانين الدكتور حمدى عبد العليم يؤكد على

ضرورة حسن اختيار البيانات المصرفية بحيث

يكون لها تاريف وظيفي وفعال من الاتهامات

والتجاهلات فضلًا عن الرقابة الفضالية للبنك

المركزي ويقام به دور الرقابة الوقائية لمنع الشاكل

قبل وقوعها أو معنى آخر نظام إشارات مركبة

يعتمد على متابعة البنك المركزي لمشرفات الأداء

وإجراءات مدن الائتمان ومراجعة الفضاليات

المصرفية، ولا يوجد مانع من وجود مندوبي من

المركزي يتبلي ويشكل دائم اعتماد الصدور في

حالة من الاتصال و يكون له تقييم ثان على

الشيكات التي تصدر للمفترضين أو على إصدارات

السحب النقدية بحيث يكن المركزي شركاً في

اتخاذ قرار الائتمان وهذا يتطلب تعديلًا في قانون

البنك



د. محمد أوزاب



د. حمدى عبد العليم

بضمها وما حدث من مشكلات فى قضايا القروض بين ضمادات سواء بالسببية لنواب القروض أم الذين هربوا بالأسوال إلى الخارج من قبل يرجع إلى عدم الزام البنوك بمجيء الضوابط التي يضعها البنك المركزي، أيضًا بعد متابعة البنك المركزي لأعمال البنوك والتاكيد من تراكمها وعدم تفعيل المجالس والمعوقيات على البنوك المختلفة من إن القانون يعطي البنك المركزي حق عزل مجلس الإدارة وعزل رئيس المجلس وتعيين مفوض بالإدارة لحين تعيين مجلس إدارة ورئيس جديد، كما أن البنك المركزي من حقه الاعتراض على تعديلات مدينه على البنوك في النهاية، ويرجع عزامه في أي وقت إذا ما تبين له من خلال الرقابة والمتابعة أن هناك تجاوزات أو مخالفات جسيمة لقواعد التي وضعها وبالتالي فالبنك المركزي أصبحت عليه سلطوية كبيرة في منع هذه الشاكل والأخطرات قبل حدوثها!

وهذا ما يراه الدكتور سمير الشرقاوى استاذ القانون التجارى والحاصل على درجة الماجister فى القانون لكن فى المقدمة له قال: إن الشركات تفتقر إلى المعرفة والتى تقتضى اتخاذ قانون التجارة الجديد رقم 17 لعام 1999 نظم القروض والاعتدادات المادية والستينية وخطابات المسنان وهي كلها لم تكن مكتوبة قبل أكتوبر 99 حيث كانت تبيع قواعد العرف القديمة !!

اما القوانين الأخرى الخاصة بتنظيم البنوك من ناحية علامة البنك المركزي سواء القوانين الصادرة عام 57 أو القوانين الصادرة عام 75 وهذه القوانين وضعت قواعد مالية فاصحة تجعل بالبنك المركزي والبنوك التجارية فقط أى الموضوع يتعلق بالعلاقة بين البنك المركزي والبنوك التجارية التي تخضع لرقابته بالنسبة لتحديد نسبة السيولة التي يجب أن تتوفر لدى البنك وتحديث أسفل السيولة التي تقتضى القوانين لرأس المال البنك، وهذه التشريعات سواء فى القوانين الجديدة أو القوانين الصادرة فى 1999 من العلاقه بينهما، كلها لا تضع أى قواعد تتعلق بكيفية منع التنازع أو التشتريعات فى العمليات الازمة.

الدكتور إبراهيم المسسوقي أبطة رئيس اللجنة الاقتصادية فى حرب العرف فيه أكد أن هناك قواعد اقتصادية حصلت على مصادقى مجلس إدارة ورئيس اللجنة تتيهها !! مع أنه من المفترض أننا مجتمع متغير على الاقتصاد العالمى ونحتاج أخذًا وبطاء مع شبكة المصادر العالمية، كما يوجد فى مصر قانون يحكم البنك المركزي الذي هو بنك البنوك والذي يجب عليه أن يرافق العمل المصرى ويتابع قواعد العملات الاجنبية.

ومن تلك قواعد واحدة يطبقها البنك المركزي على البنوك الأخرى في حالة الخروج عنها لكن البنك المركزي لا يلتزم بالاستقلالية الثالثة وهذا خطأ لأنه يجب أن يكون مستقلًا تمامًا من السلطة التنفيذية ويعمل تمامًا من أموالها وأدارتها، وفي ذات الوقت يجب مراعاة بعض الضوابط التي تتطلب بالبنك المركزي.

ويجيئ على ذمة البنك العامة فى مصر، المصرفيون داعقو بشدة عن قانون البنوك الحالى حيث أكد محمد أوزاب مدير عام بنك مصر الدولي عدم وجود شفارات فى القوانين أو فى الأوضاع

# رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي:

## مناطق التجارة الحرة بداية السوق العربية المشتركة

دعا سعيد بن جير السوسيدي الرئيس الجديد لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي الدول العربية إلى ضرورة الإسراع بتوقيع اتفاقيات تعاون ثنائية تشمل إقامة مناطق تجارة حرة بين الدول العربية، ووصف هذه الخطوة بأنها البداية الحقيقة لتكوين السوق العربية المشتركة. وقال السوسيدي لـ «الاهرام العربي» في أول حوار صحفي عقب توليه مسؤولية رئاسة الغرفة إن صناعة المعارض باعت من أهم أدوات تسويق المنتجات وزيادة التجارة البينية بين الدول العربية.

■ حوار جملي الجمل

من خلال نظرية شاملة من قبل جامعة الدول العربية تراعي فيها ظروف كل دولة عربية على حدة لأن المصادر الاقتصادية ذات أهم الاعتبارات في المصير الحديث. كما أن الشركات الكبيرة العاملة في بعض دول مجلس التعاون والدول العربية لديها القدرة على إنشاء التحالفات التقنية للقيام بمثل هذه خطوات من الدعم والشراكة بهدف تقوية مؤقتها.

**هل ترى ضرورة إنشاء مجلس لرجال الأعمال على المستوى العربي؟**

لا أعتقد أننا في الوقت الراهن بحاجة إلى تأسيس مجلس لرجال الأعمال على المستوى العربي، فالآن من ذلك هو تفعيل وتنشيط الفعاليات العربية والمؤسسات والمنظمات العربية المشتركة وأجهزتها المتخصصة لتتمكن من القيام بواجبها على أكمل وجه بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية، ولكن في هذا المجال الأجهزة الفنية المتاحة تابعة لجامعة الدول العربية إضافة إلى الاتحادات العربية والاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية، وكذلك الأمر بالنسبة للمؤاثق والاتفاقيات العربية الثانية أو متعددة الأطراف حول تطوير وتنشيط البادرات التجارية بين الدول العربية.

تقوم غرفة أبوظبي بالمشاركة في رسم الإستراتيجية الاقتصادية لإمارة أبوظبي، فيما مساحة البعد العربي في هذه السياسة؟

ما لا شك فيه إن جميع الخطط والبرامج المعلومة التي قاتلت بعضها دول إمارات قد راعت بشكل كبير الترابط والتشابك بين عملية التنمية طريقة الذي وعلاقتها الاقتصادية والتجارية والمالية مع شبقاتها العربيات في مجلس التعاون إضافة إلى ذلك لا يمكننا فصل هذه الإستراتيجية التي ترعى الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المطروحة عن علاقتها المتينة مع باقى الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية.



■ سعيد بن جير السوسيدي

لصيغات تجارية وصناعية بين الدول المشاركة في المعارض.

لذلك أرى أنه ليس لهم خلق مشروعات مشتركة بين مصر والإمارات بل الأهم هو تسويق منتجات البلدين وفتح الباب أمامها لإقامة معرض دائم للمعارض المصرية في أبوظبي واخر للصناعات الإماراتية في القاهرة.

ما المشروعات الاستثمارية التي يمكن دمجها مع مثيلاتها الخليجية أو العربية؟

صناعة التكنولوجيا مرشحة لأن تكون صناعة عربية كذلك يمكن الاستفادة من إمكانات الرأسية لدول مثل السودان وعمل شركات تسويق عربية لهذه المنتجات، لكن لا بد في البداية من إعادة النظر وإزالة جميع المعوقات التي تحد من توسيع مدى التجارة البينية العربية، واري أن مواجهة المعوقات إن تأتي إلا

ما الدور المنوط بالقطاع الخاص الذي يقع تحت مسؤوليتك بمصفوك رئيساً لغرفة أبوظبي، للترجمة الإزادة السياسية العربية في هذا الشأن؟

قمنا في غرفة أبوظبي بتنظيم جولة عربية شملت مصر وسوريا ولبنان والأردن بهدف بحث سبل تنمية التجارة الحرة بين الإمارات وبقية الدول العربية سمعت بدخل منتجات الإمارات إلى هذه الدول بدون رسوم جمركية أو ضرائب وتقديم جميع التسهيلات لزيادة التجارة البينية على أن تقوم الإمارات بمعاملة منتجات الدول العربية بالمثل في إطار الاتفاقيات الثنائية.

وفي انتقاده فإن مشاركة التجارة الحرة بين الدول العربية في البداية الحقيقة والواقعية للسوق العربية المشتركة التي تتمدد على تلبية المصادر المتداولة بعيداً عن العواطف لأن الاقتصاديات أحد أهم أولويات الوحدة العربية.

إلى أي مدى يمكن استغلال المعارض المصرية التي قاتل في إمارات أو المكسيك في خلق مشروعات عربية مشتركة؟ وعلى الأقل زيارة التجارة البينية بين البلدين؟

من الصعب عمل كل شيء في وقت واحد، من نفج الجديد أمام المنتجات العربية وخفق الضربات والرسوخ عليها وخلق سوق عربية مشتركة لذلك فإن إقامة معارض دائمة للمنتجات المصرية في أبوظبي والمكسيك سيساعد على اتساع السوق ومن ثم يشجع رجال الأعمال على تحويل قطاع الصناعة وفقاً لمعايير مصر العلوى الذي يتطلب الجودة والأسعار التناسبية والمعارض حالياً ياتي صناعة مهمة ولم تعد محتفالية كما كان ينظر إليها سابقاً والتوصيف أصحي يعتمد على المعارض الكبيرة ذات السمعة ويخاصمه المعارض التخصصية التي يتم من خلالها عقد اتفاقيات

الفتاوى التحريرية

## مع «الصغار» في جنوب إفريقيا

العربي في بيته لعدة أيام لحين تدخل السلطات المصرية. وطوال تلك الأيام كانت احالة الرجل إلى المدارس تلقى استفسارات عن سبب عدم وصوله إلى جنوب إفريقيا وإبقاءه على نصيحة رجال الأعمال كانت الشائعة تجوب عن أصله. وفيما يلي ملخص ما جاء في السفر والسفر بعدد من المنشآت التي يزورها في إرسال الشاشتمان وتهديتها بالسلامة الرجل. وبسيط جداً هو المنشآت التي يزورها الرجل في حدديثه إلى «الأفراد العربي» على الهاتف من بروتوكول الدار الذي كان له الفضل في إقامة هذه الاعتصامات على سلطان جنوب إفريقيا الذي لا يكتفى بذكر هذه المحادثات بل يتجذر مكالماتها وتثير اهتماماً واسعـة في كل الأوساط. وطبعاً تأثيرية سفرة شخص ما تقتصر على انتشارها ويفقد ما شئ من محادثات أخرى في هذا الصدد كان الفعل أو القتل على الحال.

وعملت «الأفراد العربي»، إنْ وُلدَتْ في حرب أفرقة قد صمدت

وعلمت «الأفراد العربي» أن وزارة الخارجية في جنوب إفريقيا قد عمدت إلى تحذيرات ضد رجال الأعمال من مغبة الاقرء في أيدي هذه المصايبات، من جانب آخر حصلت على نفس خطاب مرسلي بواسطة الرسائل الإلكترونية التي تخصّصها طلب فيه من هذه العربية خلائقية يعدل فيها عن غسل أموال تقدّر بخمسة عشر مليون دولار في البنك مقابل ثلثاء في المائة لصالح الشخصنة العربية والروسية، وطالبتها بعنوانه في جنوب إفريقيا رقم الخطاب وكشفت من أول وهلة أنه اعتدنا شديدة لخاطئه فئة معينة من الناس وهذه الشفاعة تقدّمها الخبرة وتختلف باختلاف انتشارها على طرقها، غير شرعي وبيروي أن هذه المصايبات قد وقعت على هذه الفتاة في دول الخليج سببها عنوانه وتأتيه ورقم الفاكس وبطبيعة الحكومية المنتمية في نيجيريا يضمن الخطاب معلومات فنية تقيّب معرفة أعادتها عن آذانه السيساطة في إضافة إلى اسم شركات عالمية روسية، ويقول إنها مساعدة عيسى أوائل وأولى طلب شركاته في مقابل ثلثاء في المائة واللubb من الحلة الديمادية على الكشكوف ومن قبل فلقيده، ويعهد الطرقية بضمّن مرسلي الخطاب أن الذين تجذبوا من هذه الدوافع يكتفيون بالمضبوط ولا يسألون أو يستفسرون، من يقع في الشرك ويرسل بيانات فنية غالباً بعد ذلك، ويطبع عليهما من جميع البيانات الواردة في هذا الخطاب الذي نشر صورته كلها مزورة ولكن يطلب ريفولي وفقاً لما يصرّ به رجال أعمال سوريون ويطلبون له ملخصات لهم عندما كانوا توجهين إلى الدوائر الحكومية في نيجيريا لتلقيك من صحة معلومات أو صحة درجات مختومة بالחתام الحكومي أو سؤالوا عن صحة اعتمادات مستتبطة بأمانة بنين أو البنك المركزي كاتبات ترد لهم تأكيدهات بأنها صحّيحة متبنين بعدمها أنها كلها مزورة، والخطاب الذي حصلنا علىه يؤكد هذه الحقائق أيضاً في الواقع أن عملاً شبيهة متشابهون في المصايل الحكومية وإن سوف يتم إخفاء وإزالة جميع المعلومات بعد إتمام العملية، ومن واقع العمليات التي سبقت تلقيك منها في البر قإن هذه الملفات مستخدمة في مراسلاتنا لارواجا رسمية من على البنك والدوائر الحكومية مما يؤكد مدى تضليل هذه الملفات في العودة السابقة.

زيارة وزير الخارجية عمرو موسى والوفد الكبير المرافق له من رجال الأعمال إلى جنوب إفريقيا تفتتح باباً واسعاً أمام الاستثمارات المصرية في تلك البلد الغني بالثروات، وفرص العمل. وإذا كانت فرص العمل متوفرة وبتكلفة أمام الكبار فإن الأخطار تحيط بالصغار خاصة أولئك الذين يحملون بتحقيق ثروات وبرسعة وذلك بسبب المألف النسجية.

زنیف، جمیل عطیہ ابراهیم

في هذا التحقيق من جنوب إفريقيا والقاهرة وبين وكذا تابع جرائم المافيا النيجيرية حيث انتقدت المساعدة البهجة رجل أعمال مصرية من مت مدقق. السيد 36، خليل 37، سعيد 38، يقعن في العادي رجل أعمال له شركات صناعية في بيرو وفى大陸ة المافيا النيجيرية هناك عملوا على استدراجه إلى جنوب إفريقيا وصدق الرجل قوله وبذل برجليه في مستشفى الشهير الماضي فى الطائرة المساعدة إلى جنوب إفريقيا لتقدير الأعمال المصرية بدمياط مصرى عربى من العاملين فى جنوب إفريقيا وحدث تعارف بينهما وفى جملة خاصة قال الدبلوماسي العربي مخدرا بذاته لرجل الأعمال الإثيوپى الذى لا يكتفى عليه مالية هنا ولا سوف تكون الشخصية الخامسة عشرة. ذكر رجل الأعمال فيما سبقه سؤاله عن القاصرين، والمحاكمة أو مسؤولية من يحال المافيا ستدبر أعماله وأعماله، وأنه يذهب إلى إفريقيا وتحجز له أماكن فى القناطر العظيم. يهدى بما يدى فى مساعدة ميلاداته لتفعيل ثانية أو التخلص منهم بالقتل، وبين رجل الأعمال المصري الذى قد يدفع ضميمة لواحدة من هذه العمارات وقى الدليل على ذلك، واستطاع الدبلوماسي العربي مخدرا بذاته لرجل من المطران دون أن يلاحظ رجل المافيا شخصيته فى معرفة بهم واستئصاله الدبلوماسى.

الافتراضات من الخطاب المرسل للشخصية العربية في كندا بواسطة الشخصية العربية في المتن يزعم تحويل ٣٥٪ من قيمة المحفظة لها. ومن الغريب أنه في نهاية الخطاب تطلب العصابة الشخصية العربية الأنصاب بها حتى في حالة عدم اهتمامها بالصفقة! ماذ؟

والسؤال هو كيف توصلت هذه العصابة إلى العنوان البريدي بهذه الشخصية العربية على الانترنت؟ والإجابة عن هذا السؤال عند الخبراء وهي سهلة فالبريد الإلكتروني عالم مفتوح وهو أسهل بكثيراً من اصطدام المواطن مع خليل من القاهرة بدم.

For providing the account where we shall remit the money, you will be entitled to 30% of the money, 70% will be for me and my partners.

- I would require the following:

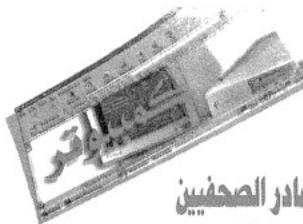
  - 1) Bankers Name and Address
  - 2) Telephone and Fax Number of Bankers
  - 3) Sort/ABA/Routing Number of Bankers
  - 4) Account Number
  - 5) Name of Beneficiary/Company Name /Address
  - 6) Telephone and Fax No. of Beneficiary



الخبير الأمريكي في ورشة تدريب الصحفيين



مايك ويندلاند



أفضل مصادر الصحفيين  
بشهادة أمريكية

## الشبكة الدولية أسرع الوسائل الإعلامية انتشاراً

حيث أن هناك ما يزيد على (300) مليون مستخدم للإنترنت على مستوى العالم منهم 130 مليوناً في أمريكا ويعدها ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الإنترت في العالم إلى مليار بحلول عام 2005.

أما بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط فلما يزيد عدد المستخدمين فيها على 1.2 مليون مستخدم منهم 600 ألف في إسرائيل وحدها والباقي متوزعون على الدول العربية.

واكذب ويندلاند على أن هذه النسبة ليست ثابتة فحالياً تستحوذ أمريكا على 42% من مستخدمي الشبكة أما في عام 2003 فستنصل إلى 36% وهذا ليس معناه قلة عدد المستخدمين في أمريكا ولكن زيادة المستخدمين في غير أمريكا، وهو ما حدث بالفعل مع شبكات الأخبار التقنية والإذاعية التي كانت تستحوذ أمريكا منها على 60% عام 1993 و38% عام 1998 و30% في عام 2000.

كما ركز المحاضر على ضرورة استخدام الإنترت كوسيلة رئيسية

للصحفيين للحصول على الأخبار بجهود أقل، فهو يرسّل بريد إلكترونياً إلى صحفي، ففي عام 1995 كانت نسبة استخدام الإنترنت للحصول على الأخبار لا تتجاوز 4% من مستخدمي الشبكة أما الآن فقد وصلت إلى 72% من المستخدمين، وهو ما يؤكد قدرته على جلب معلومات حديثة وجديدة في أي وقت.

ويعود كل هذه الإحصاءات والأرقام التي قد ويندلاند أن يركب عليها من أجل توضيح الدور المهم للإنترنت في حياة الصحفي العملي، قام بشرح سبط كيفية استخدام الشبكة، موضحاً الأختصاصات التي توجه عليه الواقع، ثم قام بعرض أهم موقع للبحث الخبرية والتي تشمل مهمه الصحفي في الحصول على المعلومات، وذكر على أنه لكن يتم الحصول على أفضل نتائج من البحث فيجب على الناس أن يكون أكثر تحديداً للموضوع الذي يبحث فيه حتى يوفر وقتاً ولا يضاجعه ويتكون نتيجة البحث بها الأدلة الصحفيات.

وفي النهاية قال ويندلاند بتصريح موقعه www.pcinside.com والذي يربط بالعديد من الواقع الخبرية والواقع البحثية.

في إطار دعم التبادل الثقافي بين الولايات المتحدة ومصر أرسلت وزارة الخارجية الأمريكية أحد الخبراء الأمريكيين في المجال التقني للقاء دوره تدريبي لمجموعة من الصحفيين المصريين لتدريلهم على كيفية استخدام الإنترنت في المجال الصحفي، وكيفية توظيفه ليكون المصدر الرئيسي للصحفى في الوقت الحالى خاصة بعد انتشاره في العديد من بلاد العالم وبث كثير من الصحف العالمية نسخة إلكترونية عليه.

■ محمد عيسى

وحتى تتم الاستفادة الكاملة من الدورة خاصة ان مجال الإنترت مليء بالصطلاحات الفنية والتكنولوجية أرسلت الخارجية الأمريكية مايك ويندلاند الذي يعد أفضل مترجم التقنيين باللغتين والآدوات الأمريكية، الذي يشرح تحدى ما بهم الصحفيون من الإنترت وتسهيل عملية التواصل والاستفادة في صياغة الشخصى الصحفى.

وفي المركز الأمريكي بايسكتندرى وعلى مدار أربع ساعات استقررتها الدورة بدأ ويندلاند محاضرة بإخلاصات نادرة عن سرعة انتشار إنترنت كوبيلة إعلامية مقارنة بانتشار وسائل الإعلام الأخرى كالراديو الذي استغرق انتشاره بين الناس 38 سنة، والتليفزيون 13 سنة في حين أن الإنترت لم يستغرق انتشاره بين الناس سوى أربع سنوات، ويؤكد ويندلاند من خلال هذه الإحصاءات أن الإنترت بالفعل أصبحت وسيلة رئيسية للتنقية والحصول على المعلومات، ويجب على كل صحفي أن يستغلها وتكون أداته الرئيسية في عمله الصحفى، كما أنها الوسيلة الأمثل في نشر المعلومات بين دول العالم

### كتب رشاعمر

بعد أن أرهقت صفحات الويب مستخدمي الكمبيوتر بسبب ثقلها وكبر حجمها والذي يستلزم بالطبع وقتاً طويلاً لتصفحها تم إجراء مسابقة على شبكة الإنترت في محاولة للتوصيل إلى صفحة ويب صغيرة لا تتعدى 5 كيلوبايت، وذلك في محاولة لإعطاء بصيص من الأمل لمستخدمي الشبكة.

الجدير بالذكر أنه تم التوصل إلى هذه الصفحة ولكن الطريق في الاتس أن الصورة التي صاحبت الصفحة كانت معروفة على الجميع.

بلغت 15 كيلوبايت أي أنها تأمل من الصورة نفسها مترين.

الصفحة الفائزة أصغر مجله في العالم وهي تحمل عنوان YSEDLT.COM ولكن رغم ذلك فالجاجة تكتفى بنهاية تفع الموقع إذ أنه أصبح يملك شهرة واسعة إلا أن أحداً لا يستطيع تصفح ما عليه لأن أي أمر يعطى له يظهر لنا على الشاشة ما يفيد بقول الأمر ولكن بعد طول انتظار تكتشف أنها مجرد لعبة غبية يقصد بها إضحاك المستخدمين ربما في محاولة لإخراجهم من حالة الكبت التي يعانونها أمام الشاشة

مسابقات تصفيه  
صحفات  
الويب

## نبض التكنولوجيا

كثيرون يصرخون في قريتنا الهاشمية فني في حضن البحر الصغير، لا نملك أية وسيلة تكنولوجية أو معلوماتية ل التواصل مع الناس من حولنا سوى تلك الالفاقيات الورقية التي تظللنا الآتية، يحظى اليد وبعض اصحاب المزاج الشعبي كثيرون يذبحون إلى لوحات مزركشة في صورة مهلاط حاطن تزرن جدران مركز الشباب الكمالية، وفتور اركان المكان يقبل الاكتار والاحلام الفطرية وبعد أن يقتضي الاعتكاف يهملا المقولية بفضل صناعة مجالات المسائر التي جعلت من قريتنا روشة عمل للفرجي الماجروا لهذا النوع من الصحاحية العجيبة الظاهرة على جسر حروف الاتا الكاتكولية وبعض الرتوش اللونية المهرة في ذلك الوقت في فترة السعيدين.

و رغم ما ذكرنا من بعض الوسائل كانت تظن انتها تعشيض ظلمة تقليدية عربية وان كرة القدم تحمل ساحة من المفاسد وغسل اثبات اقتنى أكثر من مساحة الفكر والفن والإبداع بالأسس الغريبة التي تزاب قريتنا الراقصة النابضة بالحفاظة الفولكلورية التي كانت فيما مضى مركز إشعاع ثقافي في المهدور الماضية لأخذ الحال قد يديت بعد أن أصبح مركز الشباب صرحاً عمارياً يطالو اليوت و والمدارس من حوله خارياً من اى زاد ثقافياً، رغم انه يقتصر على مكتبة لا ينس بها، وهو أشهره كتبه يذكر يمكن استقلالها عن شبكة الانترنت لتواصل مع العالم الخارجي من حولنا.

كما بالامس شتان إلى رواية عالمية وتصفح كتاب جيد شترنر منه نسخة واحدة تدور على البيوت مثل تفاصير اثناء الشيء المنشورة، للهمم اوراقه مثل دود الفرع او راقق التوت، والبليغ اصديق سيف ثورة المعلومات سلطنة على نفس البيوت والطرق والشوارع القديمة، ولكن من يدرك بعد اثناء قريتنا قيمة السبيل الهاذر من جراء تلك الثورة.

او لو كانت ثورة المعلومات تلك قد دارت بورتها منذ 25 عاماً اعتقاد اثناء كان قد زرتنا على ابناء قريتنا بزاد معرفتي، ولاصيحة لدمينا منبر تفاصيل بطال هامات ابناء المدن، وأصبح كل واحد منا مواطناً كوكبياً يستحق ان يجيا عصر المعلومات.

محمد جبوشه

## كارينوهات الانترنت للهروب من التشدد الديني في إسرائيل

كتب: معتز محمد

لم يجد «المقاومون» او «المقاومون» في إسرائيل وسيلة للتغلب على القوانين التي تقضي بعدم بناء اي كازينو او ملهى ليلي في البلاد خالفة ذلك للشريعة اليهودية إلا بإنشاء موقع خاصة لتلك الملاهي الليلية والكافريّات على شبكة الانترنت، حيث يبارك عدة شركات بإنشاء موقع بشبكة الانترنت تتيح لاي شخص يدخله أن يلعب القمار بهدلة بواسطة الانترنت او يأخذ معياد من اي قناته بذلك الملهى لممارسة الجنس معها وهو في بيته.

صحيفة «معاريف»، اوضحت في تقرير لها ان الموقع اكتسب شهرة واسعة ويرتاده عشرات الاسرائيليين يومياً رغم قيامه في قضايا وقت جيد في لعب القمار.

وأضافت الصحيفة ان شهرة الموقع زادت بصورة كبيرة بعد فوز احدى الشركات وتدعي «شارون» فاف، بـ 72 ألف دولار اي ما يقارب نحو ربع مليون شيكيل بعدما لعبت القمار على هذا الموقع الأمر الذي شجع العديد من النقاد والشركات الكبرى على إقامة مواقع مماثلة لها لأن ذلك سيعود عليها بالتفع المادي والمعنوي لها في المستقبل.

ومن جانبهم أعرب عدد كبير من رجال الدين والمتشددين اليهود عن غضبهم الشديد من إنشاء ذلك الموقع لأنه يتعين بمثابة تحايل على قواعد الدين اليهودي.. طالبوا الجهات المسؤولة بإلغاء ذلك الموقع وعدم السماح لاي شخص بالدخول عليه لانه يخالف الشريعة ويدعو إلى العلمنة..

## موقع «أوليمبية» مزيقة على الشبكة

كتبه: مروي مشالي

قام المجلس الأوليمبي الدولي في مدينة سولوت ليك الأمريكية برفع مستوى قضائية على موقع مزيقة على شبكة البريطانية، أن مؤسسي الموقع استغلوا الانترنت لحمل شعارات مزيقة للحدث الأوليمبية. وقد تبين من تقييم الموقع ان

للعديد من مباريات النساء ومسابقات العاب القوى التي سوف تقام في شهر سبتمبر القادم.

ومن ناحية اخرى طالبت بعضيات الانترنت الخاصة مثل (ABA) (ABA) بإنشاء هيئات قانونية عالمية لتابعة شئون الشبكة ورعاية مصالحها في كل دولة لضمان عدم حدوث ايةتجاوزات قانونية وحماية مصالح المؤسسات والهيئات الدولية من هذه الاختراقات.



الموقع الأصلي لنورة سيدنى 2000

نحوه والكاميرا





## البيت الأبيض «اللبناني»

امضى بعض سنوات طفولة يطوف بمعظم بلاد العالم، وهو يبحث عن شكل وتجهيز فريد لأقصره، يختلف به عن كل القصور. وبالفعل ولد قصر «حسان حسان» في لبنان تحفة مدنية تحمل داخلها خلاصة كل ثقافات العصور في التاريخ، لقد ولد مدخل البيت الأبيض الأميركي بكل تفاصيله وأعانته السنة، من جديد في قصر «حسان» في بيته بشامون، إلى الجنوب الشرقي من بيروت، ليصبح «حسان» حاكماً آخر للبيت الأبيض «اللبناني»، واذكر ما يليق أن القصر يشير إيجاباً بشكّ كثيف إلى الطابع الإقريقي، خاصة في التحف التي أحضرها صاحب القصر من زائير وباجيريا وساحل العاج، مصنوعات ومنحوتات خشبية وصخرية فيها الكثير من القطع المميزة، كما اختار الطراز المصري الرابع، لعمق الآثار الرئيسية ذات الألوان الدافئة، مثل اللون الكستنائي، والبيع للملائكة إلى الرمادي للمفروشات التي تمازجت بشكل جمالي أنيق ومرئي مع المقتنيات التي وزعها بدن وولاقان.

وخلال التجول في أروقة القصر ببارودة الارتفاع، وبسطحة القرميدى، يسْتَوْقِنُ كل شيء، وكل شيء يدل على الروح الفريدة التي تعطى لهذا القصر شكلاً ومعنى، يجعلك تدرك مدى حضرة البيت الأبيض الأميركي، بجانب البيت الأبيض اللبناني.

■ جودت صبرا ■ علسة، أحمد سعد

## امرأة متعددة المواهب



د. عادل صادق

يبدى أقل من الثلاثين. تمتلك ملاً كثيراً ورثته من زوجها اتاحت لها بداية ان ترسّل مظليها للعلم في أفضل مدارس العالم خارج حدود الوطن. واتاحت لها المال أيضاً الحصول على شئون المتع في أقى واكمل مشاريعها إلا أن اخترع ما كان تعمّي به هو الذكرة، ربماً لا تتجدد امرة تصاهيرها في ذلك. تذكرنا كان في القرية على المقى بالآثار والمناسبية في الوقت المناسب ليخرج لها من سنجها مكمالاً ومؤثراً. وستعطيه ان جمعه بين المقى على أكثر من بقى في ان واحد وهي نفس براعة من يحيى دون المرف على البيان. وليس عجيباً ان تتصور انها كانت بارعة ايضاً في المرف على البيان كما يشهد لها استاذها الجوزي في الموسفي. وهي نفس موهبة استخدام الابواب لإخراج اشكال وإن بد مجردة لا انها توحى بمعنى وفكرة، اشكال تحرك شيئاً في داخلها. تثير لديك إحساساً او تبعث في رأسك فكرة.

وَرَغْمَ هَذَا التَّحْلِيقِ فَإِنَّهَا لَمْ تَهْلِكْ أَيْضًا التَّذْقِيقَ الْجَسْدِيَّ، وَهُوَ تَذْقِيقٌ  
فَإِنْ كَثُرَا مِنْ إِبْدَاعَاتِ هَؤُلَاءِ كَانَتْ هِيَ مَحْوِرُهَا..

بالمعنى الفنى الباحث عن الجمال. الجمال المحسوس. الجمال المادى. وهذا كان لها اشتراطات خاصة فى الرجل الذى تعرف.. وهو أن يكون يكين جميلاً. لا تقصى حملاً شاكلاً فقط وليس حملاً حسيناً فقط، أى قيمته، وتناسقه

وأكمل جمالاً جوابه، وهو يمشي على خطوهات الطياب مع عدم المفهوم والجهل  
مع عدم التهديد والخرمون مع عدم العناصر والثقة بالبنفس مع عدم الفردية  
والاعتداد بالذات مع عدم التفكير، قوله ذلك يمكن تاجحاً في عمله  
وتوسيعه هذا العمل، ووقف هذا دوكاً إن يكون ظافراً مستهداً في العمل الواحد  
أكثر من مرتين وتغوص به رائحة طيبة وأخيراً أن يكون منسقاً مربينا في  
هذه الداره ولا يشترط أن تكون ثباته غالباً... لا يشترط أن يكون مثقاً قاتلاً  
لأنه يكتب وكتابه يكتبه لأن يكون له رأي في الحياة، إن يكن هو ذاته وليس مدعياً ولا  
يشترط أن يكتب الفن.

ولا يشترط أن يكون فناناً... إنسان عادي... ولكن رجل جميل... رجل يمتع ببرجولة حقيقة... ولذا لم يكن غريباً أن تصادق جرسونا في يوم من الأيام وان تستمر علاقتها مع أمين حتى ستمها وتركها ليبدأ حياته مع فتاة أحبها... ولم

تنبع احتياجات الإنسان، ولكن جميعها تتركز في الخ، يجتمع  
الجوع والعطش والنوم والجنس في بيئة واحدة... ولا يجد أن  
تحتاج في نفس البؤرة من الحياة... وهذه البؤرة أقرب في موقعها  
إلى المخ وأبعد سبيلاً عن القشرة ال迤الية والتي تحتوى على  
وظائف العليا عند البشر... فالمايوسيوني والحب في الفص الأيمن وتحدido في  
الفص الصدغي، والذكري والثلة في الجهة المسقري، أما المطلق والحكمة  
والقيمة في الفص الأيمن... أما الذكرة فليس له مكان محدد وإنما هو  
محض عادة من القراءات والهارات في مجالات معاصرة بالغة وعامة.

ليست هذه محاشرة علمية من الملح ولكنها مقدمة ضرورية لهذه القصة التي تكتسب بعض أهميتها من انتسابها إلى واقع حقيقي وأيضاً تكتسب بعض أهميتها من أنها تعبر عن الواقع الإنساني خاصة في تنافساته... وإننا من تنافس إنساً ينشأ عن عدم فهمه لما طبعة الإنسان... الإنسان وهو عباد، أمّا أنا فقدت، الإنسان، بدوره، قلة الثلث.

وأنا لا أرى هذه المقدمة خرجاً وشذوةً عن الشكل التقليدي للقصة..  
وحتى إذا كان ذلك مستغرباً أو مستهجناً أو حتى مرفوضاً فهذا لا يلتفتنـي  
إهدار القيمة الفنية بقدر ما يعنيني الوصول إلى الحقيقة.

وربما يصبح ذلك فيما بعد شكلًا مستحدثًا للقصة المصورة بحديث  
تحتوى في البداية على شرح علمي لذكر ما يعقب مقدمة أو تمهيد..  
بطلة القصة تحمل في رأسها نفس المراكيز التي تحدثنا عنها في المثل

أى إنسان على كوكب الأرض... ولكن في نظر الإنسان العادي استطاعت أن تتوهم بين المتناقضات، هي تجسيد الواقع... والاستعانت بما تتوافق معه... في كل الحالة التي لا تكتفي بنوع واحد من الذهور بل مستعدة أن تجوب بالبساطين والترشف من كل مكان... سعيها زهرة العيش... إن تختلف كل زهرة عن الأخرى... وهذه هي متنقها... النزف... ولكن بالنسبة لمجلتنا وهذا ما يجعلها تختلف عن الحالة إن هناك خطراً خلطاً... فليعلم بما يجمع بين هذه المتنقفات هذا الخطير هو الذي يليق بكرة المناقض.

هي ملخص المقالة، حيث يوضح سمات المقالة، وبيان مقدمة المقالة، وبيان المقدمة، وبيان المحتوى، فإذا مارست جهلاً فليكن جهلاً مكتملاً بجهلاً، حتى للجنس، ولا داعي لأن يكون جنساً متقوساً تجاهه ممتهنة أخرى، ولذا يكون متقوساً مادام في الأشكال المحصل علىه كمالاً وعفياً، ولكل جمال... فإذا ثابتت صحة الجنس فإنها تعطى وجданها بالكامل للرسوبية، وتحصل فيها إلى أعلى درجات الإبداع في التدقق وفي كل جمال يهز الروح، فإذا انتقلت إلى الفكر فهو أنك مجال لفتح آخر مختلف شكلًا وإن أوصلتها إلى نفس أحاسيس اللذة في الفكر، إن الجنس يستطيع أن يتلذذ إلى أقصى مدى، والراوِ يستطع أن يتلذذ إلى أقصى مدى، والفكير يستطيع أن يتلذذ إلى أقصى مدى، ولنذهب إلى القصص مدعى.

**المرأة النحالة والرجل العاشق  
من الصياد.. ومن الضحية ؟**

**رواية العالية مشاهدة**  
مبارات كرة القدم وحضور  
المباريات إذا سمع بذلك  
وممارستها إذا كانت هناك  
فرصة. لكن ما شدّها إليه  
في هذه اللحظة توجيه بالثقة  
بالنفس واعتزاده بذلك مع أخيه  
الجم في التحدث عن الناس.  
وربما اثارها أكثر دفعاً بحملته  
فيها وإنما نظر كلما عبرت  
من إمامه. هذا بالإضافة إلى  
تجاهله في كشف الهيبة  
الرجولي من الناحية الظاهرية.

ولم يكن صعباً عليها وهي  
الخبرة في فن الصيد أن تأتى  
به إلى بيته ولنقل إذا أردنا الدقة

وتقعها أنه رجل جميل حقاً...  
 تستدعيه. وأن ينصرف عنها حينما  
 تصل إلى هناك.

قبله والذى هجرها.. كان يرافقها  
 تسترنج لذلك إذ كانت تملك نزعة الملاحة  
 ولابد أن تتركها هي بعض الوالله  
 حياته. لم يذق من قبل طعم الحب  
 من المتعة العاطفية والمتعة الجنسية  
 وحسمده تماماً. وأصبحت هي محرقة  
 لابد أن يكون متباولاً وينفس الدردشة  
 في النهاية إلى شيء.

يبعد الناصعه الدرامي عن  
العلاقة... والمتلزه لا ينطوي على  
الراوية الخاصة ابن عوف وكيف تر  
وقد ما يحيى به هذا الشيء، اليك  
وهذا هو المهم قدر تحرّكه شركه  
باستقبله... والمتلزه شركه، ديناميك  
بدأ البطل يتحرك إلى الأسا  
العلاقة... لا وهو متلزه الحب، إنما  
بدأ يسأل عن بعض التفاصيل  
تفصيلى بقى... اهتماماتها الأخرى



ويذكّرناها الخارق أدرك  
الغَيْرِ الذي حدث في داخله،  
أدرك اختلاف المظواهر وبين سلسلة  
الذّاكـرةـ الـخـارـقـ أـدـرـكـ هـمـاـ وـيـنـفـسـ  
إلى التـنـعـضـ الـخـاطـرـ.ـ وـيـنـفـسـ  
ذـاكـرـانـهـ أـدـرـكـ إـذـ اـخـتـلـفـ  
منظـرـ شـخـصـيـنـ تـحـوـيـهـ،ـ ماـ  
فـلـادـيـهـ مـنـ أـنـ اـنـصـالـهـ إـذـ مـنـ  
الـمـسـتـهـنـ إـلـيـقـاـ.ـ بـلـ كـلـ  
جـوـاـ كـبـوـ.ـ وـهـاـ خـانـهـ ذـاكـرـاهـ  
فـيـ أـنـهـ صـورـهـ أـنـ زـامـنـ الـأـسـرـ  
فـيـ بـيـهـ وـأـنـ عـلـيـهـ أـنـ ضـعـ خـطـةـ  
الـأـقـلـيـاتـ بـلـ مـنـ سـائـرـ طـافـيـنـ.  
ولـذـ سـيـقـ أـنـ سـرتـ بـنـسـ التـجـرـيـةـ  
وـيـجـحـتـ وـكـلـ الـفـرـقـ كـانـ  
مـنـظـلـةـ وـشـخـصـيـنـ ثـيـرـ الشـخـصـ.  
هـذـ الشـخـصـ الذـي سـيـقـ أـنـ  
تـظـلـصـتـ مـهـ لـمـ يـكـنـ قـدـ أـحـبـهـ.  
كـمـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ بـطـلـ قـصـتاـنـتـ فـيـ  
أـنـ كـانـتـ هـذـاـ لـمـاعـ سـارـيـةـ مـاـيـةـ  
وـلـذـ دـارـتـ وـادـرـتـ سـيـرـوـيـةـ مـاـيـةـ  
وـاـصـرـفـ حـالـ سـيـلـ.

تباعدت اللقاءات عن عمد.. قل  
المجهود الجسدي والعاطفي الذي  
كانت تبذله أثناء ممارسة العلاقة..  
زادت مساحات الصمت عند  
اللقاء.. أطلقت الهواء البارد من

الطبخة تد في البرج الفضي

# «أمريكة» التعليم المصري!

من وراء الأطلنطي اعتادت داماً أمريكياً أن تخرج لنا لسانها، تعابينا أحياناً بالمساعدات الاقتصادية التي تتجرعها على مضض، وتهدهنا دائماً بقطعها إذا تبرمنا، اعتادت ذلك، واعتنهاء أيضاً رغم أن جزءاً كبيراً من هذه المساعدات تتبعها الشركات والخبراء الأمريكيين.

هذا ما يحدث في المساعدات الصناعية والتكنولوجية، ونكتفي دوماً بطرح التساؤلات حول جدوى هذه المساعدات، ولكن هذه التساؤلات تحول إلى «شبهات» واتهامات عندما نتحدث عن معونات التعليم، والدليل أن الأمر محاط بسياج من السرية حتى لا يعرف أحد ما يحدث للمناهج والنظم والقرارات التي تتغير فجأة بـ«فتوى» أمريكية عاجلة.

■ تحقيق - مجدى الجلا

بتكلفة (180) مليون دولار، ومشروع تعلم الإناث (60) مليون دولار، ومشروع آخر يسمى المشاركة من أجل البنات والنساء بتمويل قدره 2,5 مليون دولار.

الشكلاة هنا إن المساعدات الأمريكية لا يتم إيقاعها إلا وفقاً للتصور الأمريكي، بما يطمح من برامج نظم محددة يجب تطبيقها بدقة، والدليل سنتان في حدوثها مع عدد من خبراء التربية والتعليم وبحاروتها للتتحقق أوجه اتفاق هذه المساعدات، فافتتحت كثير من الخبراء من «الكلام» وكذكين أنها قضية ثثير حساسية وغاضبة لدى الوزارة، فضلاً عن «ستانار» السرية المفترض على الهيئات والخبراء الذين يملؤون فيها، حتى إن أحد أئسات التربية في جامعة بن شوش أكد أن «الوزير» يختار العاملين في هذه الهيئات وأدراكي ينكسه فضأمن التزامهم بالتعليمات، بل إن بعض خبراء التعليم ارادوا الحصول على معلومات حول «المعونة الأمريكية» لفرض بحثية يأكلهم فشلوا، لدرجة أن مقدار وأنواع المساعدات لا تظهر في موازنات التعليم التي يوافق عليها مجلس الشعب، لأن تقدمة كل شيء «تم بناء على الفتاوى بين الهيئة المئحة والمسئولين في وزارة التعليم».

مسئولي آخر من داخل وزارة التربية والتعليم رفقت ذكر اسمه، أكد أن الهيئات المائحة مشترطت ضرورة استخدام المعونات التي تقدمها وفقاً لرؤيتها وتقديرها، بحيث يتم تحفيز أسواق لاستخدام الأخصائيين والخبراء الأجانب وتسويق

المفاجئة التي تلرا على نظم ومهام وزارة على شارع الآخرين، تقول الأرقام إن هيئة المعونة الأمريكية قدمت 90 مليون دولار، كمكث ومعونات للحكومة المصرية خلال الـ 25 سنة الأخيرة، وإن منذ عام 1981 قدمت الهيئة الأمريكية 185 مليون دولار للتعليم فقط باعتبار أن الجانب الأمريكي وضع مصر من بين الدول التي تلتقي المساعدات التعليمية، منحاً قروضاً ومهماً بالطبع، غيره، وبرامج وقويسات الدخل الأدنى تلتقيها كشرط للحصول على «المعونة»، ولم تستثن مصر من تلقف الاستثناء التي تشير إلى تشتمل مشروعات أخرى مثل مشروع التدريب الفني

في البرج الفضي الشهير الذي يقع في شارع واكد المتنقز من شارع «الجمهورية» بوسط القاهرة، تتمثل وزارة التربية والتعليم أربعة طوابق ليست الوزارة نفسها وإنما البناء الخاص بإدارة المعونات الأجنبية والتعمير الدولي لمشروعات تطوير التعليم المصري، ورغم أن البرج يضم مبنى مباني وشركات عديدة إلا هذا الجناح الحجري يرضي ملامحه «وطرائق» على البرج بالكامن، فتدنى الإيد من تطبيقها كشرط للحصول على «المعونة»، ولم يجد أحد أن تلتف نظره الاستثناء التي تشير على استثنائه إلى مركز الوزارة، المركز الكروي للبحوث التربية والتنمية، مركز تطوير المناهج، ووحدة التخطيط والمتابعة لبلدي الـ ٦٠، ووحدة الأوروبية، ووحدة الإشراف على المشروع الآليات التعليمية، وما يطالقين الحادي عشر والشالـ ١٣ عشر تقع هذه المراكز (شسيدة) الصناعية، وفي الطابق الرابع عشر يوجد مكتب الوزير الدكتور حسن كامل بهاء الدين، وعندما سألت عن سبب تخصيص مكتب الوزير بمثل هذا المكان، وجوبه في مقر الوزارة، قالوا إن هذا ضروري لذائعة «ما يحدد»، في الواقع الأزرعة، سئلت : «إذاً يحدث في البرج الأزرعة؟» قيل السؤال أقرب إلى الاتهام، والسبب سمعه وينه تطلب أوراق ملف «التمويل الأجنبي لمشروعات تطوير التعليم المصري».

قبل أن تتحول معاً داخل «البرج الفضي» دعمنا نظر القضية بالطاقة الأقل، فيما يضع أعيننا على أحد الأسباب الرئيسية في القرارات والتحولات

## سياج من السرية يحيط بمشروعات

### المعونة تطوير التعليم

د. أحمد الرقاوي:

### اكتشفنا 23 خطأ في العقيدة والعبادات

### في كتاب تم تدريسه ثلاثة سنوات



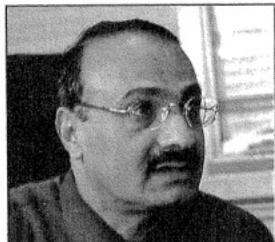
منحة التعليم الأساسي المقيدة من أمريكا إلى (900) خبرين، لدرجة أن جانباً من شروط التمويل الأجنبي للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بـ: علـ. وجـد خـاء أحـانـ.

منیج الدین

وبيطري د. الرفاعي ين تم الاستئناف  
والخبراء والمتخصصون المصريون لمواجهة أي  
 Nguyens او شرطه تضرها الجهات المأمة، بحيث  
يشكل الوزارة لها تقدماً متقدماً لإعداد الناشر  
ويتم بتوافق جميع الجهات الدالة، اولاً عملياً وفعلاً  
لمنع النزاع عن بعدة سراويل، اولاً بالإطلاع على  
استئناف الدولة وتحديد الأهداف المرجوة من التعليم.  
سواء الأهداف العامة او الأهداف الخاصة بكل  
دالة، ثم المفاهيم التي يجب ان يتلقاها منها، لأن  
ذلك يمثل مثلاً عذباً عندما يتم معاشرة تعليمية  
بسلاك اولاً عن وجہ إنفاقها، وبطبيعة ان يسمى  
لتحقيق نفسه، ولكن ليس من حق إلقاء  
رسوخ نظام تعليمي خاص لا يراعي ظروف المجتمع  
المصرى وتوجهاته.

داخل البرج

ونعود إلى البرج الغضي بظواهير الأربع، فمنذ لوهلة الأولى التي تطاو فيها قدماك الدول الحادى عشر حيث يقع مركز تطوير المناهج تشعر بن تساؤلات وعلامات الاستفهام تتسلط من اللاقات، الكلمة هناك ليس بدين متخصصين في



عبداللطيف محمد:

نـدـفـعـتـالـثـمـنـغـالـيـاـ

الطبعة الأولى

وصيات أمريكية بعدم التركيز على

مدن والتربية الوطنية واللغة العربية

توصيات الأمريكية، فغابت دروس الحروب  
فما مصر وبطولات الشعب البورسعيدي، وتاريخ  
في النافذة المصرين

سالما والفنانين إليها، فضلاً عن ارتباط التعليم  
من الأجهزة والمعدات الفنية التي يتم تصنيعها  
**الخارج.**  
وتشير تأدية عدلي إلى أن الخبراء الأجانب  
يصنون جزءاً كبيراً من المعرفة، وعلى سبيل المثال  
سلسلة تكلفة 6 خبراء مدرسة الجيزة الثانوية إلى  
الي 150 الف دولار، كما وصل عدد الخبراء في

معدات وسلح شركاتها، ولكن هل يقتصر الأمر على هذا الحد؟

**السؤال أجاب عنه باحثة** (دخلت  
البابين) **أسماها فاطمة عدنى**, حصلت على درجة  
الماجستير من قسم أصول التربية بميدان الدراسات  
والبيوتجنت التربية بجامعة القاهرة مدرسة باسم «  
العلوم الأمريكية واثرها على التعليم المصري».  
**ويؤكد الباحثة أن المعرفات كان لها تأثير مباشر**  
على السياسة التعليمية للدولة نتيجة لخطورتها  
لهمتها الدين الكبيرة (الاثنة) وهذه الهمة تتضمن  
في سيفحة البنك الدولي وأمريكا، وفرض صيغة  
لتوصياتها ول Implimentation بها بدلاً من صيغة أخرى كانت قائمة  
معها، وبطريق تضليل على مدارسها بدلاً من ذلك بتكلفة الملايين  
بالفعل، وتضليل مثلاً على ذلك بتكلفة الملايين  
التجريبية الوحيدة التي فرضتها هيئة المعرفة على  
نفسها، فرضيتها التي فرضتها هيئة المعرفة على  
نفسها، والملاطخ أن التقييدات على اتفاقات المعرفة  
القديمة الأساسية بذات حد سواء على مدارس الثالث  
الأولى من تقديم المعرفة، مما بدأ بعد سنوات الثلاث  
سنوات، مما يمكن تفسيره بمعنى التزام الحكومة  
الصريمة بما تقدمه أمريكا من توصيات ونصائح  
خلال العام نفسه.

**ونضيف نبذة عن الجناب الأمريكي يكن**  
ويقدوره دائمًا إحداث تغييرات على المنظومة  
التعليمية في مجملها، حيث أنه على رفوف إعطاء  
تقديرات للجانب المصري بخطأ، تقديرات  
غير دقيقة، بينما يتلزم الجانب المصري بخطأ، تقديرات  
غير دقيقة، بينما يتلزم الجانب المصري بخطأ، تقديرات  
غير دقيقة، مما يصل بالطبع، مما  
يؤدي إلى خروج الأثار السلبية على كل ما يحصل بالتعليم، أما  
ظاهرة الإزدواجية المؤسسية والهيكلية في تطوير  
النظام التعليمي، العمل على إدراك كلٍّ من الطاقات  
واستثمارها، وأسهامه في انتشار الدروس  
الخصوصية، والمدارس الخاصة والآمنية.

مركز المطبع

غير أن كل ذلك «يهون» أيام التخلص الأخرى التي تنس جوانب شديدة الارتباط بالهوية الوطنية الدينية، فقد كانت الأشكال المعاصرة للمعاشرة قوياً بالحياة. إن المنهج المطبق لا يناسب تماماً أهداف التعليم الأساسي، وإن تقدّم التراث والتاريخ على الدين والتربية الدينية واللغة العربية، مما أكدت أن منهج اللغة العربية متعلق بالصلع الاجتماعي والديني والثقافي، وهو ما ينبغي إعادة

والمؤمكين موقف أكثر غرابة، حيث انتقدوا التركيز على خانة تشبّه الجريمة العربية والعالم الإسلامي، ومقومات الحضارة الإسلامية، وإذا ظلّت إلى حدّ مترين مقدار الصيغ الثالث نجّاد، فربّك تفريح الناهي الذي تراس المدرسة كوكب موجوك التزن بإلغاء الصيغة القومية، وربّك على الموضوعات ذات الصلة بالحضارة الغربية الأمريكية، بل تذهب في النهاية بعدم التعرّف لموروثها العربي، وربّك تزينة، حتى إن مهمّة التاريخ التي

نعم .. كثيرون.  
لماذا؟

ببساطة، أنت خبير ومتخصص، وتريد أن تعمل (معي) وأنا «وش عايزك» شئ، طبعاً  
تتحول إلى عذر، فما كل عذر يعذرنا بالدأبر  
والبيور، رغم أن روابط، ومكافآت المركز يحددها  
الوزير بالجنيه، وبهذا لسفف الرواتب في الحكومة  
المصرية، ويصل الأمر إلى أن هناك شكاوى كثيرة  
ضدك تعمل بشكل دائم إلى الرقابة الإدارية.

### تعبرية مثيرة

هكذا، ترى.. د. نادية جمال الدين القضية، ولكن  
الدكتور عبدالعزيز محمود استاذ التربية قدرة  
جلان له تجربة تتفاقم ذلك تلك تماماً، وبين تصاويف  
يؤكد أنه كان شاهد عيان على تجربة (تمرين) محدثة  
وافتتح موقفاً معارضاً كأنه يصف بمستقبله، وضيف  
أن مركز تطوير المائة يستحق بخسارته، أجانب حتى  
في تطوير التربية البدنية، ويدلل على «الهيمنة  
الأمريكية» في السينمات أصدر كتاباً بعد توقيع رئاسة  
البنك المركزي عنوان «جهود الآخرين»، والذى شاركها  
صرحة بأن السياسة الأمريكية السيطرة على العالم  
بالسلاح والاقتصاد مرفوقة في إنشاء البنك الثالث لأننا لا  
نعرف كيف يفكر هؤلاء، إذا فاحصل أن ندخل عقولهم،  
والوسائل الجديدة لتحقيق ذلك في سيطرة على  
التعليم، وبالتالي تكون المساعدات الأمريكية أهداف  
ويعنى محمد.

ويؤكد.. عبد العليم أن سياجاً من السرية  
مغروس على انشطة مركز التطوير التربوي، ويعزى  
تطوير المناهج، والشكلة كان الخبراء الأجانب الذين  
يأتون إلى مصر يهتمون بجمع المعلومات أكثر من  
إعطائهم المعلومات نفسها، ويضرب مثالاً بالسرية  
التي يتم وفقاً لها اختيار الخبراء العاملين في هذه  
المراكز حتى أنه يتم صرفها بمقابل صغيرة وتحفظ  
آن الكافتات يتم تسريحها بمقابلات صغيرة وتحفظ  
خواجاً من تسريحها.

هذا الكلام لا يجد ما يعده له الدكتور  
كمال يومي الباحث في شعبه بجروح السياسات  
التربيوية بالمركز القائم بالبحوث الميدانية والتربية،  
إذ يقطف يان.. محيي الدين المشروعات التربوية في  
التعليم المصري ثم يفتقر لدراسات واستطلعات  
الرأي العام مما كانت المساعدات الآلية القائمة  
من الخارج، ويضرب مثالاً على ذلك باستطلاع  
رأي الذي أجرى حول قرار عودة السنة السادسة  
التحقيل ثم وزارة التعليم، ويضيف بأن مشروع تطوير التعليم  
الثانوي الذي يمهله البنك الدولي سوق يافع - طبقاً  
لوجهة النظر المصرية، إلازدواجية بين التعليم العام  
والخاص، ب بحيث تحدث حالة من المساواة في  
(الإجازة) في المناهج والمواد، ويتم استكمال التعليم  
والتدريب بعد انتخاب فرق لمفهوم التدريب والتعليم  
مدى الحياة، والمشروع سوف يعرض على المؤتمر  
القومي للتعليم الثانوي لإقراره قبل التنفيذ ■



### د. كمال يوسف:

## جميع المشروعات التطويرية

## تم وفقاً لدراسات مصرية

### د. نادية جمال الدين:

## أعداؤنا كثيرون.. ولا أحد يجرؤ على

## التدخل في سياسات التعليم

أنشأنا مدارس بما فيه الكفاية، ووجب توجيه  
المعونات لرفع الجودة التعليمية، فنرى بأن بناء  
المدارس يمثل أولوية لحصر في ضوء تدريسيها  
السكانية، ومقدارها.

وهل صحيح أن المسؤولية  
الصحيحة من الخارج لا تخضع لرقابة  
أجهزة الدولة؟  
من قال ذلك، فاني مشروع يتم تمويله خارجياً  
لابد من عرض أولاً على وزارة الشئون الدبلومية،  
ويعذر مواقفها بذاتها لوزارة الخارجية، ثم وزارة  
التنمية ثم وزارة التعليم، ويتم بهدف من جميع  
الأوجه (أمنياً وتعليمياً) بعد ذلك عرض مشروع  
المساعدات، ولكن لا أحد يمكنه أن يفرض علينا  
 شيئاً راهن غير مناسب لنا، فالامر ببساطة شديدة

التعامل مع المعونات الأجنبية، الأولى هي الدكتورة  
نادية جمال الدين، مديرية المكتب القومي للمبحوث  
التربوية والتنمية، والثانية المكونة كثيرون كوفي  
مديرية مركز تطوير المناهج، وبين الطابقين (13-11)  
يمكنك أن تتصفح عدداً من الوحدات والإدارات  
الصيفية وخاصة ببيانات مشروعات التمويل  
المختلفة والتي تضم بشرات الباحثين والخبراء،  
إذا كان الجميع في قارب واحد، فإن ذلك لا يمنع  
تسرب بعض الشائعات والأقاويل حول علاقة كل  
(مير) بالأمروريين.

وفي المركز القومي للمبحوث التربوية لم يعارض  
د. نادية جمال الدين (المير) الحديث معنا حول  
هذا الجانب، رغم تناقل بعض خبراء التربية بأنها  
ستستعين ولكنها شددت في البداية على أنها  
مسئولة عن مساعدات الاتحاد الأوروبي والبنك  
الدولي، فيما يختلفان تماماً، حسب قولها.. من  
برنامج المعاونة الأمريكية، وتتدخل على ذلك بن  
الباحثة نادية على صاحبة دراسة الساختة من  
المعونات الأمريكية تعمل معها في نفس المركز!!  
سألتها: وما الفرق بين المعاونة الأمريكية  
والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي؟

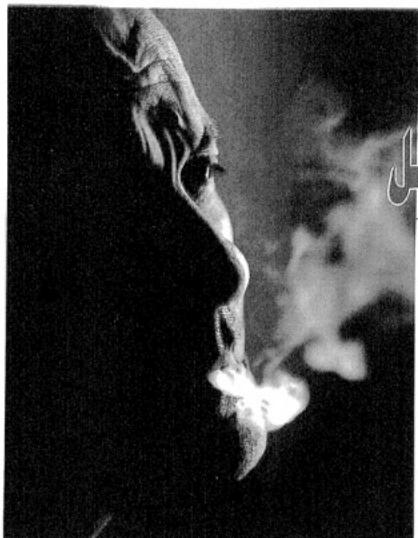
أجاباً بهذه، وتفقاً: ليس من حق الحديث عن  
المعونة الأمريكية لأن لها شريطها بمحابي آخر،  
ولكن فيما يتعلق بالبنك الدولي والاتحاد الأوروبي،  
فنحن نتكلق معونات المشروعات التعليمية ممددة  
آخرها المنحة المقيدة لتغطية التعليم الثانوي،  
والبنك يشترط أن تدفع مصر (ثلاثة أضعاف)  
المنحة المقيدة ضمناً الجديدة، وهو شرط ممدد لا  
يأخذ في계، كما أن المشروعات تخضع للدراسة  
من قبل المسؤولين في وزارتي الراحلة والباحثين في المركز،  
وهذا لا يعني أن الجهات المنحة تدفع دون إيداع  
الرأي، لهم يشاركون في الدراسات والبحوث،  
ولكن الكلمة الأخيرة لوجهة النظر المصرية،  
وتقتصر الاستعانت بالغير، الأجانب على الجانب  
القديم، مثل رغبتنا في تحويل المدرسة إلى مؤسسة  
الخدمة البيئية أو تقديم دور إحياء في خدمة  
المدارس، كل ذلك لا تملك فيه الخبرة الكافية،  
فتطلب مساعدة الخبراء الأجانب، ولكن بما يتلازم  
مع الظروف والثقافة المصرية.

ولكن.. لماذا عن الاتهامات الموجهة إليك  
بالرسوخ للتوصيات والشروط  
الاجنبية؟

لا يجرؤ أحد على فعل ذلك، الوزير يشرف  
على المشاريع بشكل شخصي حتى تنتابه مع  
الهيبة المصرية، وكل ما يحدث أن تقاضي دالماً تم  
بين الخبراء المصريين والاجانب قبل تنفيذ  
المساعدات، ولكن لا أحد يمكنه أن يفرض علينا  
 شيئاً راهن غير مناسب لنا، فالامر ببساطة شديدة

ندوة «الأهرام العربي» تحذر:

# الإدمان يفتال 80 مليون طفل



اكد المشاركون في ندوة «الأهرام العربي» لمكافحة الإدمان أن أكثر من 10% من سكان العالم مدمنون، وأن هذه الفاجرة تمثل كارثة إنسانية تهدى الاقتصاد والأمن على مستوى العالم وأشارت الابحاث إلى دور المخدرات والكحوليات في انتشار الإدمان بشكل واسع بين الأسرى مؤكدة على انتشار الإدمان في المرحلة الثانية لتمثيل 3/6 من الإحساس بالفراغ بعدهما في المرحلة السنية ما بين 15 و35 سنة بالإضافة إلى إدمان بكار السن بشكال وأنواع مختلفة مثل إدمان المسكنات والأدوية المرتبطة بالأمراض النفسية والعصبية، الأمر الذي يعني أن المسن لا يقدم على الإدمان بمفعض إرادته.

واكذ الدكتور خالد ان دراسة بريطانية لكتاب الأمم المتحدة لمكافحة الإدمان أجرت على أطفال الشوارع بينها أن معظم مولو الأطفال يستخدمون المخدرات täglich مثلك الكحوليات والبنزين والتبغ والنيكوتين الكيميائية والعجازات بهدف التعرض عن الجوع والتخلص من الآهيم النفسية والجسدية، وأشارت الدراسات أيضاً إلى أن حوالي 80 مليون طفل على مستوى العالم مصابون بالإدمان منهم 30 مليون في آسيا و10 مليون في إفريقيا وأشارت الدراسة إلى أن أهم أسباب الإدمان لدى الأطفال هو تعرضهم للاتهام الجنسي والجنس.

وليس صادقة أن تنتهي المخدرات في البلدان التي تشهد أسلوبات سياسية وأن تصبح مردداً أساسياً لتجارة رابحة ل معظم دول العالم، حيث تنتشر عصابة المخدرات في شبكات أخطبوطية سرية ودقيقة التنظم، وتتفق الولايات على عمليات التهريب وتتفق في ابتزاز وسائل تخداع والتسلوي لتسهيل عمليات التهريب، كذلك تتفق أساليب استخدام المخدرات هي الأخرى وترتدي أقنعة جديدة كل يوم، وكلما تكن الخبراء وروجوا لأن من مكالمة نوع وتعريف ابعاد ومتانة وطرق للاجئ لهم على الساحة أنواع جديدة وخططات يمكنهم تمويلها وتقناعاً جيداً، يمكن أن تذهب إلى دخان السجائر بحسب 4 آلاف مادة سامة في الجسم وإن النيكوتين يصل إلى مع المدخن في غضون 7 ثوان من إشعال السيجار، وهذه المائة تعامل بغضطف سرعة وصول الكوكايين وبثلاثة أضعاف سرعة وصول الكحول إلى الدم، كما تستهدف صناعة التبغ الصبية الذين لم يتجاوزوا من تحول المدرسة، الأمر الذي يجعل السجائر في كل الأحوال أول أداة مخددة يتذوقها المراهقون بالإضافة إلى الأختارات الصحية الأخرى التي يمتلكها التبغ وتذوقها السجائر حيث يعتبر التبغ الوراء التي يدخل منها الأطفال إلى عالم المخدرات ويجعل من السعي وراء المخدر تصرفها أقرب إلى السلوكي الطبيعي، غير أن هناك ثغرات معينة تسمم في انتشار المخدرات لأسباب في مجال صناعة الموسيقى، في بعض أنواع الموسيقى الشعبية والقصصية والواقف التي تتباينا بعض وسائل الإعلام تغير جو مناسب لتعاطي المخدرات ■

واوضحت دراسة حديثة أجريت على المتعاطفين مستشفى الأهل السعدي أن حب الاستلقاء كان مقدمة لسبعين بالمائة لدى 59% من أفراد المتعاطفين ثم تأتي سقوط الحياة في الرابطة الثانية لتمثيل 3/6 من الإحساس بالفراغ بعدهما في الرابطة السنية ما بين 15 و35 سنة بالإضافة إلى 40% من أسباب المتعاطفين وأشار المشاركون في الندوة إلى أن مشكلة تعاطي المخدرات لها أكثر من بعد فهي تمثل تحدياً أخلاقياً وأجتماعياً واقتصادياً وأمناً وأخلاقياً، ويرى الدكتور أحمد جمال أبو العزائم رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية أن أسباب تضاعف مشكلة الإدمان يعود إلى نفس الأطباء والمدربين لعلاج الإدمان في مصر والدول العربية، كما أن عدم وجود إحصائيات دقيقة عن حجم الإدمان في مصر وتعديل وتزويج أنواع المخدرات إلى جانب غياب دور الأشرطة التلفزيونية، خاصة في مصر التي يوجد بها حوالي 7 ملايين مدين، 70% منهم شباب أى حوالي 4.9 مليون.

وأشار الدكتور جعفر جبر استاذ الصحة النفسية إلى أن مرحلة المراهقة هي أخطر المراحل العمرية التي قد يندفع فيها الإنسان إلى الوقوع في الإدمان مما يتطلب معاملة هذه المرحلة السنية بحساب ورعاية وتحفيظ، خاصة أن البيت العربي أصبح مفترقاً بوسائل تدعوه إلى الإدمان بدون قصد.

ويضيف د. جبر أن معظم شباب الدول النامية يتعرضون لكارثة الإدمان خاصة إدمان الهيروين ومشتقاته وكذلك البانجو الذي يعد من أخطر أنواع المخدرات حيث تنتقل أثارهما إلى الأجيال عن طريق الخلايا الجينية، وتسبب حالات التشوه الخلقي والخلف العقلي والإعاقة البدنية.

ومن جانبة أشار الدكتور خالد أحمد الصالح نائب رئيس الاتحاد العربي لمكافحة الإدمان إلى أن استعمال المخدرات في من مكراة سبب مشكلات صحية واجتماعية كبيرة وقد أظهرت الدراسة التي قام بها الجمعية المركزية لمكافحة المخدرات بالكويت أن 73% من الطلاب الذين كانوا يستعملون المخدرات تأثيراً بزمائهم وأن هذا الرقم قد تضاعف حتى يصل إلى 85% في عام 1998.



.. وأحدث اقتراح على الطريقة الأمريكية

# الجامعة 3 سنوات

في الدراسة، أو حتى تعديل المناهج كي تتماشى مع النظام الجديد.

كل المؤشرات تؤكد صعوبة تطبيق هذا النظام في محسن فلما توجد مدرجات كافية، والدليل أن المدرجات الموجهة حالياً مع النظام التبع تصرخ من شطبة إزحام الطلاب بها، فهذا إعلان على أنه بعد تطبيق القرار ونفيه الإمكانات اللازمة له سترتفع انتصارات التعليم وتزداد النقاط التعليمية أكثر مما هي عليه الآن، وتنقص الأهداف الرئيسية من وراء تطبيق هذا النظام.

ويعتقد بعض الخبراء أن أولياء الأمور سيعجبون بهذا النظام لأن سيفير لهم نقاط ستة دراسية كاملة لأن كل محصل بعده «براسة» دراسة 3 سنوات أو 4 في الخريج نهاية معرفة لا توجد وظائف، لكن أضراره ستكون أكبر، والتساؤلات حوله كثيرة فالجامعة يتضائل على سبکون مصير الفاء سنة رابعة جامعة هو نفس مصير السنة السادسة من التعليم البدائي والتي عاد من جديد؟

الكتير فأفضل محمد على استاذ الفيزاء الحديثة ورئيس ومؤسس الجمعية المصرية لعلوم الفيزياء. يقول إن نجاح هذا النظام في أمريكا لا يعني أنه سيفجح هنا في مصر لأنه لكل دولة ظروفها وأدواتها.

فهذا النظام المعتمد على عدد الساعات الدراسية يمكن للطالب من أن يحصل على الشهادة الجامعية بعد (3) سنوات أو (5) كل طالب حسب إمكاناته المعرفية، وهذا ما يسمى بمقاييس الشهادة، ومن لا تستطيع تطبيقه هنا لأنها يحتاج إلى عدد أكبر من الساعات الدراسية وتغيير الوائح ويقتضي أيضاً على عدد الأساتذة بالنسبة لعدد الطالب، وحصول دراسية أكثر، وإيجاد معامل متعددة بتجارب جديدة تتواءك

على طريقة «الأمريكان» في التعليم الجامعي.. وبعد عقود طويلة من نظام السنوات الأربع في الجامعات.. صحونا.. فجأة.. لنعرف أن إلغاء هذا النظام هو الحل.. وابتاع طريقة السنوات الثلاث وال ساعات المعتمدة هي المقصد بغض النظر عن مدى إمكانية تطبيق ذلك.. والفارق الجوهرية بين إمكانيات «اماًريكا».. وجامعات «أم الدنيا» التي تسير على عكازين..

■ تحقيق: محمد عيسى

المواد الدراسية التي يريد دراستها في كل نصل دراسي مع مواد أخرى إجبارية، ويسرتين عن ذلك مجموعات دراسية مختلفة لكل سنة لأن الطالب سبکون اختيارهم للمواد مختلفاً، وأن النظام ناجح في أمريكا فسخاروا تطبيقه في مصر دون النظر إلى إمكانية إيجاد قصور دراسية تستوعب هذه المجموعات المختلفة في السنة الواحدة، أو توفير وخفص النقاط، وأيضاً تحسين مستويات الكفاءة.

وطبقاً للنظام الجديد فالطالب له حرية اختيار درس حالياً لجنة التعليم والبحث العلمي بالحزن الوطني تطبق نظام الساعات المعتمدة والدراسة المبنية ليكون العام الدراسي متقدماً على مدار أربعة فصول دراسية في نفس فصول السنة، وبهذا ينفي الطالب دراسته الجامعية في مصر دون النظر تستطيع الدولة مواجهة ارتفاع تكلفة التعليم وخفض النقاط، وأيضاً تحسين مستويات الكفاءة.

الحقيقة غائبة في أزمة السيولة في مصر.. الحكومة تؤكد أنها تجاوزت الأزمة، والواقع يرسّد العدو ولا يرسّ الحبيب.. فالأخوال دائمة، لا يبع ويشراء، مجرد إعلانات في الصحف كلها توحى بالرخاء.. - فيلات وشاليهات بعثات الألواف والمقدم مجرد أربعة أو خمسة آلاف جنيه، في حين أن أعلى الأسعار ماجدة عن قصاء سبوع واحد في أي مصطفى.. هذا المعروض من استثنارات كمائية لا يمكن حجم الرائد من شفقة وعمرات إقامتها الحكومة والأهالي ولا يسكن فيها أحد انتشار القانون الرهن العقاري الذي يختنق الجميع بعد الانتخابيات القادمة إذا كان لنا عمر.. وفيما تصر الحكومة على عدم وجود أزمة، يعلن رامي الكوش باعتفاته وسكن في شقة لأن مصاريف الفيلا غالباً، وهو يريد تغيير المفاهيم وتلاه مصطفى البليدي، وأعلن أنه باع فيلاً وبعوض السيارات حتى يوفر سيولة، والاثنان تزداد شائعات عديدة عن هروبهما إلى خارج البلاد، في نفس الوقت ذكر محمد أبو العينين أن ديوته للبنوك تجاوزت المائة مليون لا ذكر الرقم تحديداً.. وطلب رجال الأعمال بإعلان مديونياتهم للبنوك.. وأعتقد أن المطلوب هو الاعتراف بأننا جميعاً في أزمة معنٰى فيها رجال الأعمال، وقد نعمدنا على شد الخزان، وما أكثر ما شددناه، لهم أن نفهم ونعرف كيف ومتى سنتجاوز الأزمة التي لا نفهم من المتسبب فيها حتى الآن.. أطليوا منا أن نساعد رجال الأعمال، فلماذا أفضل من هروبهما بأموال البنوك وأموالنا.. عرفوتنا أصل الحكمة ونهياتها وصفقونا لن تجدوا أطيب من هذا الشعب !!

خيرى رمضان

تراجموا عنه وعادوا للنظام العادي، وهو نظام تعليمي جامعي ناجح جداً لكن في بيئة معينة بإمكانات وظروف خاصة، لكن تعليمية في مصر وبالوضع الحالى صعب جداً لأنه بالإضافة إلى هيبة التدرس لأن منهن من سيكون مرشدًا أكاديمياً يرشد الطلبة للمناهج التي فيها اختبار والنتائج الأساسية الفرعية طبيعية.

ومعًا يزيد من صعوبة تطبيقه في مصر عدم الثقة في بعض أعضاء هيئة التدريس لأن الكادر

مع المدرّس، نظرياً، وهذا غير وارد عنده، وقبل أن تناول بنظم الساعات المتمدة في التعليم الجامعي فلا بد من توفير هذه الإمكانيات أولاً.

ولا أعرف ماذا سيحدث لستوى الطالب بعد ذلك فالطالب حالياً وبعد دراسة أربع سنوات يتخرج بمستوى ضعيف جداً، ويشير الدكتور فاضل إلى أن هذا الاتجاه شئ، خطير ويجب اللجوء إلى الجامعات والقصاص، ويعني أن هناك ثغرة مهما لابد من تطوير قبيل تطوير التعليم الجامسي وهو طريقة تربوية للطالب في المراحل السابقة للجامعة

## د. فاضل على:

### النظام الجديد سيؤدي إلى تدهور

### التعليم الجامعي

### د. صبحي سعيد:

### هل سأنا أفسننا.. إننا في

### أمريكا؟!

هذا علارة على أن التعليم الجامسي بالعقل الذي يهدون تعليمي ينحتاج إلى طالب يعتمد على نفسه والطالب عندها في مصر لا يعتمد على نفسه والطالب عندها في مصر بذلك غير متدين في أماكن الصيدلة جامعة حلوان.. إن هذا النظام الجديد لكن يجب لا يزيد عدد كل فصل دراسي على 50 طالباً حتى يستوعب الطالب المادة ويتحقق مستوى جيد وهذا يتطلب إمكانات كبيرة كهذا أكبر في الحصول على الموارك والذوق والقدرة على البقاء فقط والآن ينذر أن كل مدرس في الجامعة يدرس على مراجحة وهذه صحبة كبيرة لا تؤدي في أي بولة في العالم تكيف أطبق نظاماً أمريكياً أنا بهذه الحال والإمكانات، لأن معنى النظام الجديد أنني سأفتح جميع أبوابه لغيري في كلية التربية في وقت واحد وهذا غير ممكن على الإطلاق.

### التطبيق صعب

اما الدكتور عبد الله سعيد.. عميد كلية التعليم الجامسي في جامعة القاهرة.. فيؤكد أن هذا النظام يطبق في أمريكا ودول كثيرة منذ عقود مضت وعطي أيضًا في بعض الجامعات العربية مثل جامعة الإمارات، وكان مطبقًا في السعودية ثم

# رحلة إلى أرض الشيطان!

الباطنية أصبحت موضة قديمة، فبعد أن خلت لسنوات طويلة مركزاً «أسطورياً» لترويج المخدرات، غدر بها الزمن ونجحت أجهزة الأمن في تطهيرها من تجارة «الكيف» وأعيد تحظيطها بعد إزالة العشوائيات و«متاريس» الحماية «وناضورجية» الطرق.

تجار «الموت» من ناحيتهم رفضوا الاستسلام ونقلوا نشاطهم إلى الكيلو (31) على الطريق الصحراوى «بلبيس». القاهرة وبالتتحديد في 5 قرى صغيرة نسجت فيما بينها «بؤرة» يلهو فيها الشيطان!

■ تحقيق - محمد عبدالجميد ■ تصوير - موسى محمود

خاصصة تحت لهيب شمس هذه الأيام الحارقة، عقارب الساعة كانت تشير إلى الثالثة ظهرأً عندما وصلنا إلى مدخل تلك القرى التي بدأ لها غربة، لا تعود بها شوارع إنما حارات ضيقة، البيوت قبرة متلاكلة متراصبة إلى جوار بعضها البعض، أما سكان الكائن فكانوا أغرب ما فيه، فما مدن في وضع النهار فلا بيع أو شراء، كما أن سلاك أحد إلى أين تتجه أو إذا تريد فقط سيراقبتك يابين مشتك؟!!

منذ مدخل قرية العجلان استرعى انتباها وقوف سيارة دايسون بخطاها، قماش أمام عقار قديم نفذنا الولهة الأولى أنها «موكس»، شرطة ولكن أحد أبناء القرية - مرفاق لنا دون علم بهويتنا الصحفية - قال لا شرطه يريدني، دول ضيوف من سيناء، وبعدين الشرطة ما تقدرش تدخل لغاية هنا.

فسالة عن سبب صغرها ذلك؟

فقال باللهجة الخير العالم بيوطن الأمور:

ويعود الحصول على المعلوم - الفلوس - يامن صبيه بإعادة الزبائن مرة أخرى إلى سيارته، ولكن عليه أن يسلك طريقاً آخر يقصد التمويه، ولكن سيناريو يكتدر بشكل منتظم، كليراً ما يحكى المدمنون لرجال الباحث عقب سقطتهم في الأكمنة المتنتشرة بمداخل القاهرة بعد عودتهم من القرية الملعونة؟

## صديق مشترك

لأيام طوال استثنات محظي خالبها بتساؤلات شئ عن هوية تلك القرى الشيطانية وظفسته لها عن بحارة المخدرات والتعاون فيما بينهم لتجنب «كيسات» الشرطة، من خلال صديق مشترك.

على صلة بابنه تلك القرى نذهبنا إلى هناك في وضع النهار تهيناً للمخاطر.

الرحلة إلى تلك القرى الشيطانية كانت قصيرة

كل من يمر على الطريق يلتiri الرويسيات، الريشات، الجمومية، أبو سعران، العجان، لإيد أن يعترضه، رغم أنه - أكثر من شاب باع بقد على جانب الطريق يحمل في يده مصباح كهربائي صغير يطلق من خلال إشارات ضوئية متقطعة فإذا رأى أحد من السياح الإضافية يقترب يكتفى السياحة الأداء، فيجيء، يبن يطلق مصباحاً متقطعاً أو عوا، كالذئب! وهذا معانٌ التقى بالسيدة غير مصدق ترابي وعمر - يربط تلك القرى بالطريق.

تشاهد في بدايتها بوابة - كارتالك البليان، لا

أحد يعرف سبب شراء المخدن، ببساطة مديدة منها تقاضاً بمعابر الصبية الصغار بهروبلون

تجاه قائد السيارة يريدني: زيادو يا بيه، حشيش

باباشا، بشر، ماسكرا؛ والولي كل الأول من يعبر

ذلك الماوية ويفوض شراء المخدن، ببساطة مديدة

سوف يدفع في أحد الناضورجية دفعه من مدفعة

الرشاش والسير معه لدقائق داخل أفرقة وحراري

القرية المأوية والتنفسية كثيرو العنكرت إلى أن

يمسلاً حيث يجلس المعلم وأمامه «الفرشة» وهي

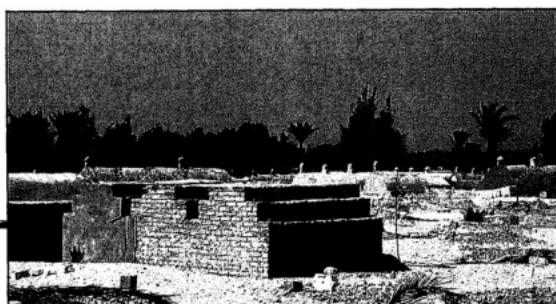
منضدة يضع عليها التجار بضاعته من المخدرات! رجال المكافحة!!

أما من سبق له المجيء إلى هنا فسوف يسأل بين الصبية عن اسم الناجير الذي يتمتع بـ «مهنة» تقديم الصبي الذي يعمل معه ويسارمه بـ «ترن» السيارة والسير معه لدقائق داخل أفرقة وحراري

القرية المأوية والتنفسية كثيرو العنكرت إلى أن

يمسلاً حيث يجلس المعلم وأمامه «الفرشة» وهي

منضدة يضع عليها التجار بضاعته من المخدرات!





■ بين الازقة والعنشواليات يختفي تجار الحشيش والبايجو

رغم أنني أول مرة أأشونك فيها لكن هاتواك  
نسجمة، بطلوك جوه السجن تعيس ملك والكل

يضم علىها  
ويمناسبة السجن يذكر محدثي والله قالوا الله

يرحمه كان يهل طيب قوى نادراً ما تذهب في كامل  
وبيه سباع إيمانه لعفافيه الهموس وكانت تؤثر عليه  
في شفالة وتجارة، تكون قليل الحذر يخوض بشغله  
للمرأة فيليب علية وبدخل السجن الذي ظل به

حتى مات الله يرحمه  
ويواصل الحديث وهو يشير إلى أحد المساجد

قالوا الجامع ده ناهي بيتكثف 100 ألف جنيه، كله

عندها

حوالات الحصول على رأى محدثي في بعض  
الامر قلت له مظفرة بخلاف شديدة رغم ما يقال عنه  
أن قلوب المخرب حرام إلا والنذك ينادي بها جامع  
غربى يا أخي مش كده؟!

فتقال بحدة بالفاظ: بس كل شئ له ضرره  
ويعدين ربنا رب قلبي أنا أعرف تجارة من أهل البلد  
لا يشربون حتى السيجارة، وتتجار آخرين يحصلون  
وصحصون ويدهسين موترياً، فرضيش المحج ولا  
يدين في المخدرات سوى أنها مجرد مهنة؟

علومات الاستفهام والتلقيح قفزت إلى رأسه

بعد هذا التحليل المهني لتجارة المخدرات بين أهل

القرية ولكن سرعان ما زالت تهشى ثنايا تهوى

بالقرية، فلا وجود لمركب شباب أو خدمات منتهية.

كمورة، أو مياه شرب نظيفة، كذلك لا وجود للأمن

نماذج تنظار، فالعنشواليات لا تغير إلا مجرمين ■

المهمن بالقضية لغاية التقى وكما تخرج العلم  
في تلك داخل السجن من عبر النشال والحرامية

إلى تغير المخدرات، قالها يقدر شديد بدمعى إلى

سؤال عن المرأة من ذلك؟

قالا ينهكم من سذاجة سؤالي، معقول يقعد في

السجن وسط شوحة حرامية على الأقل دول تجار

مقدرات محتومين عايشين كويس جوه السجن،

فازدادت دهشت فسألته بمدر هذه المرأة ليس الكل

للسارق فيليب عليه وبدخل السجن؟

فشكح وهو يردد أنت طيب قوى يا مستاذ، أنا

الناضورجية هنا لبل نهار صاحبين في مداخل  
ومخارج القرية ومسلحين باسلحة إلى تقوى ما في

حورة مكتبة مكافحة المخدرات بجنوب الشرقية،

ومباحث بلبيس، فالطبيبة البرى وراند ولا الدين

ائمه شرطة ومخبرون، قوة لن تستطع اقتحام

القرية، وإنما ما تكتفى بتصب كمن على الطريق

لاصطياد المدعى معقب خرجوهم من القرية

وشرائهم لجرعة المخدرات

للحطاط ساد خالها الصامت بيتنا قبل أن

يعاود محدثي استعراض عضلات في إطار

معروفة باسماء أهالى القرية والتجار فيها بدأها من

كيلانى أصغر محن، يائع صغير من مصيانت

العلم، س، كيلانى لبضخت عليه أخيراً مباحث

المخدرات الثناء وجوجه ليلاً على طريق القاهرة.

لبليس المصماري ببيع البانجو وتحدى عن كبار

العائلات الشهيرة بالتجار في المخدرات وجدعنتهم

ووقفتهم مع رجالهم!!

سالطة إزاي يعني جدعان؟

لقال بمحاسنة بالف الناس دي ما بتبعش

رجالتنا أيداً يعني مثلاً الشاب كيلانى كان شحال

مع المعلم س، لكن أتسجن فاصل المعلم ان يتتكل

بنقفات أسرته طول فترة سجونه، الف جينه شهرها،

ده رغم أن كيلانى ظلطان، الفشم طلع يقف على

الطريق الصحراوى بمقداره، إحنا متعدون البيب

بالليل يكون داخل المدققات الصحراوية بعد

الإشارات الضوئية المتلقى عليها ولكن تقول إيه

«غش» ولكن المعلم رفض التخلص عنه وكافك أحد

## قرى الشرقية تعيد أسطورة الباطنية

### البيع والشراء يتم وسط إجراءات

#### «أمن» مشددة

#### ابن تاجر كبير، أبي تبيع لبناء مسجد

#### من أهوال المغاربات

# «القاضي» عندما يتحول إلى «جلاد» في سويسرا!

مستضعفة، عاجزة عن الدفاع عن نفسها، لكن الصحيح أيضاً أن العرب لا يقبلين القسم أو الإهانة.

لم تخض فتاة وجيزة حتى سارت شرطة الغربة في زيارة بالتصريح من زير، قالت له من حفلة أن «كخش فناء» أحياها لهم وزفافهم، ويجدون في الجالية العربية المسلمة ناديهما، ليس الشيء، إلا أن هذه الجالية مازالت ضعيفة طرقه إلى الارتباط بزوجة موسى ثانية.

بعد ذلك بدأ صاحبنا عروka جديدة من أجل زوجته عمر، كانت زوجته الأولى سمع له برفقة مرة ثم تقابل به في مرات، عمر مريض اليوم، الزوج سيء جداً اليوم، عمر منه حمى، هناك صواعق جلدية، وبالتالي لن تستطع زوجة عمر اليوم، مكذا بكل سهولة، وعندما أراد صاحبنا تعديل الدين الخاص بالنقفة في القانون الملاوي، استدعته محكمة كاتلون تسوّج، وكانت بالفعل مهزلة لم ير مثلها في حياته، فالقضائية السسوتنية قاتلت انتقامياً زوجته السابقة، وكانها مسيّقة، بل، وكانت محاومة لها وليس قضائية محابية، وبعد ذلك استقبلته في المحكمة ووجهت إليه تذكرة من الشئون والسباس، ليس شيء، إلا أن قاتل يقطّن زوجته السسوتنية، هكذا يعامل القضاء السسوتنيري المسلمين والعرب.

ويعود ذلك بعدة أشهر سارعه الزوجة إلى رفع دعوى من أجل تغيير اسم الإن ليحمل اسم أم بدلاً من اسم أبيه، أرسلت له وزارة الداخلية في كاتلون تسوّج شيكه إلى زواجه، أعلم زوجته تغيير اسم ابنه، وأعاده زوجها كثيرة، لكنه حكموا لصالح الزوجة تغيير اسم الإن، وأعلمه مهلة شرين يوماً لاستئنافه، في تلك اللحظة أصدرت المحكمة العليا العليا في سويسرا وهي جهة قضائية في البرالة، حكماً يمنع تغيير اسم أول الألواح المطلقة، توم صاحبنا أن هذا الحكم قد كل شيء، لكنه صدم مرة أخرى عندما أصدرت السلطات القضائية في كاتلون تسوّج حكماً ضدّ تغيير اسم أبيه، وأعلمه مهلة أخرى للاستئناف، فناصر القضاة السسوتنيري على اضطراره وعنهه وغيّره، المحكمة الصدرية ضد المسلمين، وأصدر حكماً يؤيد في تغيير اسم الولد إيجارياً.

تعجب صاحبنا من هذه العنصرية، إذ كيل

على العباد؟ صحيح أنهم يحتقرن المسلمين، صحيح أنهم يكرهون العرب، صحيح أنهم يتذمرون بالانتقام من العرب وإذلال المسلمين، صحيح أنهم يلاظظون أن سلوكهم هذا يفضي إلى انتقامه العنصري، حيث إنهم يبيحون دانته عن «كخش فناء» أحياها لهم وزفافهم، ويجدون في الجالية العربية المسلمة ناديهما، ليس الشيء، إلا أن هذه الجالية مازالت ضعيفة

ضدّ سويسرا في عقول العرب ليجاهي جداً، بلد التسامح، والافتتاح، والتقدير، كما أنها هي الساعات والشكولاتة، تامله عن الطيبة الساحرة والجبال الشاشة والبحيرات الخلابة، ولم يتردد أبناء العرب في حقّ سياقات لهم في أعرق البنوك السويسرية، ولم يتردّ الآخرون في تحضير سويسرا كمكان لتجهيز طبلون الصيفية، لكن من المؤمّن حقاً أن تتمكنّ قلة غبية متطرفة من السويسريين من تلطيخ هذه اللاحة الجميلة، ومن المؤسف أن يرى شرعيّة واحدة فاسدة تقصد بقية النّاس والقصص التي حين تتصدّرها تعلّق بمواطن عربي «مسلم» يقيم في سويسرا منذ أكثر من عشرين عاماً، تزوج من سويسريّة سنة 1995، وأنجب منها ولد، اسمه «عمر»، بعد الولادة اكتشف أن زوجته السويسرية لا تفهم ظروف عمله كياحت إكاديمية في الجامعات السويسرية، عرض عليها حل المشكل وكيف، وبالطبع، أي الاقتراح المقترن، إلى أن تهدى النقوس، لكنها أبى، وتوعّده شرعاً، تم توثيق القرار سنة 1996 بعد ذلك حسّاً، باستخدام جميع حقوقه، وبعد الولادة، فاستخدمت جميع المطلب البري، كرسالة سمعت على الأبوة، «إن كنت تود أن إبنك يحصل على لكنيتي وتتزوجوني من جديد، هكذا تصرف زوجة»، السويسرية الأمّة، وكذلك تكتب.

ويندلّ على ذلك اكتشاف زوجة السويسرية بسيطة سمعت شرطه الغربي، «الجهة المسئولة عن الأجانب في سويسرا»، وهي آداة الشرطة التي تستخدمها الحكومة ضدّ الأجانب في سويسرا، وكانت باسم «شرطة الغرباء» يعني أن الأجانب في أسلوب تفكير السويسريين وموتهم من الأجانب عموماً، لا ينجذبون منهم حتى تثبت براءة، أو يذركم تنفيح حالاته، فهو إلى الشرطة التي لا يجاها إليها المواطن عادة إلا عند قيوع مخالفات قانونية، والشق الثاني من التّحقيق، بل تقبيل قدمك، انتصلي شرطة الغرباء إليها، بل غيراً إلى الأبد، مما فعلوا، وبهذا انتميوا في المجتمع.

اصطلت الزوجة اليابانية بشرطه الغربي، أزيدكم أن تزوجوا لي زوج، قالوا لها: أطمنّت سجنجره على العودة إليك، بل تقبيل قدمك، انتصلي شرطة الغرباء بضياعها، وقالت له بالحرف الواحد، إما أن تعود إلى زوجيتها، وإنما ستطيرك من سوق السلطات السويسرية، ككيف ينكّهم رذكاب مثل هذه المقاولات؛ وكيف يمكن التجوّه على إرغام زوج أن يعود إلى زوجته السابقة بغير عدم وجود أي انسجام بينهما؛ وهذه وظيفة الدول؟ فرض النساء

## مفتربون في سطوار



### عائشة رضوان

■ من موالي الدبر في المغرب، عشت الطرب منذ الصغر، وادمنت التراث الموسيقي وتخصصت في الموسيقى والوشاحات الأنثوية.

■ ذات حياتها الفنية في المغرب تتعدد وتطرّب «لتنهي» ويدات نواتر شهرتها تتفسّر رويداً رويداً.

■ انتقل بها الطصوح إلى ما وراء السحاب، فانشقت قصائدتها التراثية في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا، وهانت بها الآباء والأمهات والفنانين، وأصبحت صوتها القوي واستيعابها لفن الموشحات علامة فارقة.

■ الأوروبيون يعيشون بعضها، والمهاجرون يستمتعون إليها في خطّوّه، وكان على رؤوسهم الطين.

## دنيا الافتراض

لم تكن «نبيلة» تخيل أن للغارة كل هذا المذاق المليء، فزوجها يربط كل صباح إلى المدينة، حيث يفعل ولد يعود إلا مع طلاب الساعة، وهي تقترب من الثانية عشرة في منتصف الليل.

وقد دارت ملاقات حاتمية بينهما وبين زوجها لم تحمد منتها بحسب الحضن، إذ ليس يمكن الزوج الطفو على فعله. إنها تعي مبكراً ساعة أو بعض ساعتين محاول ذلك مراراً فلم يجد الصدوقي التبديد لهؤلا.

وليس في إمكانها. هي، إن تندى في المجتمع الجديد الذي يعيش فيه، فإن لغة أهل بيجهة لا تعرف منها سوى بعض شماتة وكروكي.

اما يوم الاجراء الذي يحيي في تمنيتها ان

تران عن عليه، لأنه يوم «الراحة الثامنة» الذي

يمضي زوجها في السير رغماً عنه، فالجسم منهك، والطمأنة مفعمة من قسوة العمل طوال الأمسير.

وهكذا وجدت نبيلة نفسها سجينية الشقة التي ترتفع عن الأرض 19 طابقاً، تترعرع امتارها الـ 45 طولاً وعرضها عشرات المرات

في حالة من «الارتفاع» لا بد لها.

ذات مرة فكرت أن تبحث لنفسها عن عمل، تعلم به هذا الفراخ الذي يحييها، يكاد يختفأ

خفقاً تماماً، علم جده، حسبي آخرها زوجة

البيال التونسي القريب من منزلها - سوى مهنة

«بيبتي» التي تقول لها «لا تحتاج إلى غارقة فيها».

أمها هو أن تبقى رعاية طفل صغير ريشاً تعود أحد من علبة في الماء.

امهات نبيلة، إلى هذه الهيئة، لايسامي أنها تحب الأطفال، أحباب الله، وتبتغي أن تكون أما

في القرى، ثم إنها سوف تتصدق ببعض

البركاتات التي تستعين بها في شراء بعض ما

تحتاجه، طلب البنوك والملاكيون وبخالص».

ذات مساء، سلمت زوجة البيال زوجها عنوان عنوان على بابه كشك تطلب عليه سيدة

واشترطت أن الموعد معها في الثالثة مساء، في القرى، ثم إنها سلمت زوجها أجمل ما

عندها وقطفت الطريق على سيدة على الأقدام.

لم يكن العذران بعيداً - وكانت تندى أغنية

اللحنة المصورة، أيام أيام صفت نبيلة» في

بيدر رقية حانية، وبعد قرار وجدها يفتح

لنقل منه سيدته ما إن أصررت نبيلة حتى

صرحت وأوصلته إلى بابه في وجهها.

لم تفهم نبيلة شيئاً مما حدث.

في السادس عزت من زوجة البيال التونسي أن

الحجاب الذي تضعه على رأسها قد أصاب السيدة البليجية بالبله، لأن الحجاب مرادف

في آثارها هل اوروبا للتحصص والازهاه.

وجاجات «المزندة» تقرن قلم تجد لها مطرحاً



■ جونا فيديجرين

## من وراء اختفاء المغاربة في إيطاليا؟

■ كتب - رضا فايزير

ثار اختفاء عدد من المهاجرين المغاربة في إيطاليا انتباها لدى المغاربة والإيطاليين مما تلوكه الشكاة التي يدت متكترة بين المغاربيين من المغرب العربي، مما دفع أهالي المختفين إلى مناشدة الحكومة الإيطالية تكثيف الجهود، من أجل العثور على أدائهم.

وكشفت التحريات الأولى للمغاربيين الإيطالي عن أن معظم المختفين المغاربة من المتسللين في سجلات رسمية للإيطاليين، وأن عمليات عادة آلة مواتات تدل على شخصياتهم الحقيقي، ومن ثم فإن اختفاؤهم لا يظهر على الواقع.

وبن جانب آخر، أكدت مصادر سمية إيطالية أن سبب توالي اختفاء العشرات من المغاربة هو توظيفهم في شبكات الجريمة المنظمة المغوسية في تورينو وجادة المخدرات.

وكان تقرير روائي لأحد أهله جونا فيديجرين - مدير المركز الدولي لتغطية سياسيات المجرة في فيينا - كشف أن غالبية تهريب المغاربيين تجيء من سفيانا فيليبي، أو غير المحدود، وأليسوا من الدول، المعروفة باسم الجماليات الإيطالية عدداً، وإن ملايين الآلاف اختفوا، في مختلف مدنها. في مدينة تورينو الواقعة في شمال غرب إيطاليا، فقد طلب أهالي المختفين من السلطات إقامة فرضية تزويج شفون المغاربيين هناك.

## العرب في بوالييه

هي واحدة من المسريحات الجادة التي تعالج قضيائياً المجرة والمغاربيين، وبذلت في أساليب «التسليط»

و«الإيهشة» التي تلقى المغاربة نفس ملامعاً أو غارقاً فيها.

كتب المسرحية لوك تاراثي الذي مثل في عدد من المسريحات أبوها «البيروجاريون» بدون بطاقة للأكتاب الجرجاني المعرف باسمه، وأوصيدها ران شير لتران في بلجيكا، وقام بتنقلها بين الأوربيين والمغاربيين وهي تدرج تحت عنوان مسرح تراثه الذي يدين بالإمبريالية الفرنسية وإنحراف اليهود المتطرف في أوروبا، ولقد مكثت تراجعاً كبيراً لأنها تطرقت إلى منطقة حساسة يعتبرها البعض من الناطقين الساخنة في تاريخ المجرة العربية إلى أوروبا. أما ملاد عينية بوالييه على وجه المخصوص، فربما لأنها كانت محطة أساسية من محطات الترددات الإسلامية، يقامت الرابط لجنيون بالرغم الذي يرمي إلى «بلاد المهرة» التي تستقبل محمد ميدوني دوره جمال هاجمار، لكنها تعانى وجود شرخ بين هذا الدين وأبنها الغلبي موريس.

يشترك في المسرحية جيني فرنسي هو أوليبيه باريلون، وعداده لوبار بركه في دور سعيد، الذي لا يملك إقامة شرفية، المسرحية مليئة بالإيحاءات التي ترمي إلى أحداث كبيرة في حرب الجزائر وبعد الثورة الفرنسية، أخطر وأقامها في المسرحية أنها تخلو من تشخيص البطلات والقصص والقصص والنظر في أوضاع المغاربيين، وتلتف الاتهامات إيكاء إلى أن محمد الذي يجد نفسه ضحية للفقد، والحالة الاقتصادية الصعبة، يتتحول فجأة إلى متطرف إسلامي.

■ مع اشتداد موجة الحر التي اجتاحت كوكبة الأراضية في الأسبوعين

الماضيين، لم تجد ملأ المقاهي حلولاً تلطيف حرارة الجسم سوى «احسن، الآيس كريم بشارة وائل».

بشرارة وائل - على قارعة الشانزليزية في باريس.

حلسة - مدونه أنور

حبيبي

الصورة



د. سعيد اللاوندي

## الصبر .. مفتاح الجنة



بعلم الشيخ خالد الجندي

العزيمة فهينتنا لك، ثم هنئناك وبالتالي يحق لك أن تعرف أنواع الصبر وصورة فهناك الصبر على البلا، والصبر على الرضا، وهناك الصبر على المتن وهناك الصبر على العطاء وهناك الصبر على الطاعة وعلى الناس، وعلى الرزق وعلى العمل.... إلخ.

إذ فالصبر هو إرغام النفس على تحمل أمر تكرره أو أمر تحبه، وكون الإنسان يصبر على ما يكرهه أمراً منطقياً، إنما كيف يصبر الإنسان على ما يحب؟

إن حقيقة الصبر هي عدم اندفاع النفس من مقاصيها التعبيدية وهذا الصبر والشرف، فحقيقة الحياة أنها دار ابتلاء، يقول تعالى: «الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أياكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور» (آل عمران: 43) وكما يكون الابتلاء بالمعنى والحرمان يكون بالإعطاء والإحسان، وانت ترى معنى أن الصبر على المصائب إنما هو أمر إيجاري قهري لا اختيار لك فيه، إنما الصبر على التعلم ليس كذلك، فالغنى مثلاً يمتنع عن الخمر وهو يستطيع شرعاً، هذا هو الصبر، إنما لو صبر قرير معدم على عدم شرب الخمر، فلا فضيلة له في ذلك، وكذلك وعلى هذا فالصبر للفظ عام، إنما يأتي باسماء مختلفة حسب المقام الذي يكون فيه.

فإن كان في مصيبة سمي صبراً، وضده الجزء وإن كان في

إلى كل مريض وميتلي، إلى كل صاحب هم وغم وشكوى، إلى كل من فقد عزيزاً لديه، أو فقد ماله، أو تبدل حاله، نسوق هذا الحديث الشريف، ففي الصحيحين من حديث أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ما يصيب المسلم من نصب - أى تعقب - ولا وصب - أى مرض - ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكلها، إلا كفر الله بها عن خطiable».

من هنا تتبادر المحنة إلى منحة، واللام إلى تجربة قربة، يتمتع فيها العبد بالصبر على ما أبتله الله به مادام ثمن ذلك كله هو الجنة.

فليدرك تحلو والحياة مريرة ولينت ترضي والأناء غضباً إذا صاح الود مثك فالكل هين وكل الذى فوق التراب تراب فيليات ما يسيي وبينت عامر وبين وبين العالمين خراب تعال معنى إلى حدقة الصبر لقطف من ثمارها يقوى تعالى: «واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» (ال LCS: 43) ويقول أيضاً: «ولن صبر وغفر إن ذلك من عزم الأمور»، الشورى يقول أيضاً: «ولن صبروا ونتقوا فإن ذلك من عزم الأمور»، (آل عمران: 9) هل لاحظت تلك العلاقة بين الصبر والعزمية؟ إن عزائم المؤمنين فقط هي التي تعين على هذا الدواء المسمى بالصبر وتذليل ثماره فإن كنت من أصحاب

- مضاتي الغير سمي رحابة صدر، وضده الضجر وإن كان في  
نظم الفطحي سمي حلماً، وضده البطش.
- والجدير بالذكر أن عواقب الصبر وأنواعه قد زادت على  
عشرين نوعاً في القرآن الكريم إلى بيانها:
- النوع الأول: الصابرون هم أئمة المتقين، وبالصبر واليقين  
تنال الإمامة في الدين قال تعالى: «وجعلنا منهم أئمة يهدون
  - العارفون لما صبروا و كانوا يأياتنا يوقنون» 24 السجدة.
  - الثاني: مضاتي اخر الصابرين على كل عمل يعملونه على  
غيرهم «ولذلك يؤتون اجرهم مرتبين بما صبروا» 54 (القصص).
  - الثالث: ليس لاجرهم عند الله حد ينتهيون عنده إنما  
يوفى الصابرون أجراً بمثابة حساب، 10 (آل عمران).
  - الرابع: وعد الله الصابرين بأنه معهم وهذا ما يسمى  
بمقام «العافية» يقول تعالى: «واصبروا إن الله مع الصابرين»  
46 (الأنفال).
  - الخامس: الصبر عون وعدة واستعانته: « واستعينوا  
بالصبر والصلوة» 45 (البقرة).
  - السادس: الصابرون منصوروون لا محالة، يقول تعالى:  
«لي إن تصبروا وتنتصروا ويا توك من فورهم هذا يمددكم ربكم  
بخمسة آلاف من الملائكة مسوسين» 125 آل عمران ( وهي  
الحديث وأعلم أن النصر مع الصبر).
  - السابعة: إن الصبر ورد في صيغة الأمر إن فعلته طاعة  
وأداؤه عبادة لرب العالمين يقول تعالى: «واصبروا وما صبرك إلا  
باليه» 127 (النحل)، قوله تعالى: «واصبر لرحم ربك» 48 (الطور).
  - الثامن: جعل الله عاليته شلاحاً: « يا أيها الذين امنوا  
اصبروا وصابروا ورابطاً وانتقوا الله لعلكم مفلحون» 200 آل  
عمران.
  - التاسع: الصبر وقاية من كيد العدو ومركه: « وإن تصبروا  
وتنتصروا لا يضركم كيدهم شيئاً» 120 آل عمران.
  - العاشر: سلام الملائكة عليهم في الجنة: «ولملائكة يدخلون  
عليهم من كل باب، سلام عليكم بما صبرتم فنعمتي عقبي الدار»  
23 و 24 الرعد.
  - الحادي عشر: رب الله لهم أمران هما: المفارقة  
والصالحات، ولذلك لهم مفترقة واجر كبير 11 هود.
  - الثاني عشر: تمام كلمات الله الحسن عليهما.. «وتحت  
كلمة ربك الحسنة على بني إسرائيل بما صبروا» 137  
الأعراف).
  - الثالث عشر: أحبهم الله وبالتالي حب الكون فيهم، يقول  
تعالى: «والله يحب الصابرين» 146 آل عمران.
  - الرابع عشر: وعدم بهدية سينجحها لهم «واب الله خير



كارم الشريفي

يرجع بالنظر إلى النقد والنقد، ومع ذلك فإن هذا لا يعني المضفي من بذلك مهوديّة إضافيّة، إذ كان قد أشار إلى موضوعاً شاملاً ما تناوله.

وأنا أعددت إلى أعمال سعدى «ذاكرة الجسد» الروح واحدة في إشارة وفي «ذاكرة الجسد»، وإضافة إلى أن «سعدى» كتب الرواية وتوجهها، وعاش سنوات في الجزائر، وهذا ما هو الحال في «أجلام»، موجه في مثاليتها ضئليّة، وأنا كنت تقنيت سعيًا أن يكون وراء القضية اختيارات جزائرية، جزائرية، ويبدو أن «سعدى» امتناع عليه.

الآن أتفق أنتي جزائري، أطلالاً من الخطأ الذي وقعت في (ألفي) لما ذكرت أنتي جزائرى.

والآن أتمنى أن هذه المسألة باطلة.

لما باقى أن النظام العراقي لو كان راغباً في اغتيال سعدي، جسدياً أو معنوياً، أغلق كل من زمان وشان، والنظام العراقي الذي يطلي عليه سعدي دامماً كل ما يمهد له الذي من قبله بهداه، أو حتى التفكير بسعدي يوسيف، الذي عليه أن يتذكر كلما ذكره لي الشاعر العراقي القدير عبد البراز عبد الواحد في حوار له معه، وما وافق سعدي من العارق ونظمه مرددة عليه خاصة بعد أن هاجم هاجمها أكثر من مرة في إقاماته الخفية، ولهم سعدي، مستقبلأً، يحيث حدوه ولا يحاولون الزج بي في مسائل لا علاقة لي بها، وإن حاول قسيسون روبي عليه قويًا جداً، لكنه احترامي لتجربته الشعرية لن يمنعه من الدفاع عن نفسه.

(هنا) يستنفر إلى أن نفتح قوساً لنهمس في  
أذن كل شرقي: فقلاب العرضي انتقامياً يسيدي  
عندما تحدث عن شاعر عربى كبيه، عاش أكثر  
سنوات عمره مغناً، رغم أنه شاعر عبد الرازق  
عبد الواحد، فشهادته عن سعود مشكوك فيها،  
فإنما يختار المغاربة الذين خاضوا حرباً مصورة  
من قدرات المغاربة العالية  
في الخارج، التي تتسلل من أمريكا دالما،  
إيسرايل أحياها، تزد عليه، وحرب الأهلور تزد  
لهملا، وبها فإن المقصود هو إثبات القدرة المعدى  
لا حشام، ولا مقليل، فإذا تذوقنا زارها اسماء  
كبيرة، تعيش في أيام فخمة على حد

# أحلام حذت كل أثياعها لمحاربتى!

كان موقف إدوارد سعيد واضحأً ذلك الوضوح القاتل، حين رشق بالحاجة الجنود الإسرائيليين في برج المراقبة المواجه لبوابة «فاطمة» التي سجلت آخر مشاهد الهروبة الإسرائيلية من الجنوب اللبناني المحرر.  
بينما كان موقف الكتاب العرب من رواية «ذاكرة الجسد» التائهة بين احلام مستغانمي وسعدي يوسف غامضاً، تلك الغموض القاتل أيضاً، فسعدي ينفي قيل وفي الوقت ذاته لا ينكر انه قدم لها عدة ملاحظات وصحح لها أخطاء اللغة وال نحو، وأحلام تقول إنه دون لها بعض الملاحظات التي أصابتها بالإحباط وإتسق منها، ثم بعد ذلك تذكر: «طبعاً استفدت من ملاحظاته في إعادة كتابتي للنصر».

© حوار عزمني عبد الوهاب

اصنفه شثار، وإنجليزيات يوزعها الجسم، لكن الثابث أن أحالم طلت تأكيد مقنعة سلواتي أعقبت صدري بوتها الأولى (والأخير) الكتابة في حلقة عرى إلى أن امسكت رويتها الأولى ذاكرة الحبسـ» دعوة فيها صحة الرواية الرجل، وقبل عنها هو حفنت الفلاف لنعرف إن كان كاتبها بخلاف أم إمرأة، وطبع الرواية في ١٣ طبعة ويزداد بعد أن اطلعت على رد فعل كل من «أحلام» و«سعدوي» وما قصته عن جريدة «الخبر الأسبوعي»، وأمسكت بعدها رواية «بخاري».

يأتي أن نشير إلى آتنا مختلف تماماً مع المصطفى التونسي كالمتشرب، الذي فجر قضية اختناقه، سعدي تعلم أحلام، وكل ما تلقى به في حق سعدي غير هذا العار لا يحمل إلا وجاهة نظره في تبريره، وفصحته حسبي توجهاته، التي تتحمّل فيها مصالحها الخاصة للسياسة الفرنسية عموماً، من ذلك أنها شغلت كل ما فيه رد على الفرانكوفونية، كما شطبت اسم نجيب محفوظ الذي ذكرته كمتوجّع لاتصال الميدع العربي، الذي يكتب باللغة العربية، وهذا ما نصرّ «أحلام» على إقصائه.

كيف تختلف صحة نسب عمل آدمي إلى مساندته «أحلام»، وأنكر منها «الحياة» وروكالآباء؟

يأتي أن نشير إلى آتنا مختلف تماماً مع المصطفى التونسي كالمتشرب، الذي فجر قضية اختناقه، سعدي تعلم أحلام، وكل ما تلقى به في حق سعدي غير هذا العار لا يحمل إلا وجاهة نظره في تبريره، وفصحته حسبي توجهاته، التي تتحمّل فيها مصالحها الخاصة للسياسة الفرنسية عموماً، من ذلك أنها شغلت كل ما فيه رد على الفرانكوفونية، كما شطبت اسم نجيب محفوظ الذي ذكرته كمتوجّع لاتصال الميدع العربي، الذي يكتب باللغة العربية، وهذا ما نصرّ «أحلام» على إقصائه.

كيف تستند في اتهام للرواية «أحلام»

صاحبها هل هناك معايير محددة لذلك؟ وهل يمكن أن يكون كلام سعدى يوسف مصححًا وهو وراء هذه المضجعة احداثات جزائرية، جزائرية، أو ان ما يحدث عليه غير من مؤارك للنظام العراقي لا يقتضيه معناه؟

بخصوص الجزء الأول من السؤال، أعتقد انه مستخفانى إلى كتاب غير موافق، وهو مجرد ذرالة في جلسات سمع، إضافة إلى قصيدة كتابها سعدى يوسف، وقد لا تتفق «احلامه»

لم افهم أحداً، أنا فقط اعطي درجة علمي بكتابها، وكل ما قلت به هو كشف حقائق تخص ذاكرة الجسد» التي قال سعدى إن إعاد

احلام مستغانم

وكما ان لها الحق في ان تقول إن روایتها  
جمیلۃٌ فانا لي الحق في ان اقول إنها متوسطة.  
الیست في هذه الحوصلة دلالات على  
الرغبة في عدم شاعر کبریٰ سعیدی  
یوسف، خاصة ان اسماء عربیة كبيرة  
تغذی هذه الدراما، كما ان هناك اطرافاً  
عديدة تدخلت فيها؟

لا أعتقد أن سعدى يوسع شاعر كبار وهو  
يدين مجموعة كبيرة من الشعراء الذين حاولوا  
بم إضافة لما للشعر العربي واذكر منهم أمel  
وصلاح عبد الصبور وعمر سيف وسموحة  
وسمسم وسليمان درويش وغيرهم، وبينز سعدى  
ـ، مثلاً، يعود لإذاعاته التعامل مع الولى  
الذي يربى من شباء ويقصى من بريء.  
وأنا أتمنى أن تأتي في مسيرة سعدى الإنسان قارئ  
كذلك من أن لا أحد يرغب في هذه، لأنني وفري على  
كتبي بمقدمة كتبه كلها عن الموقف.  
والأساس العربي الذي تقدّي هذه الحلة.

- بعض الصحف العربية تورطت في مساندة أحلام.. ووكلة لأنباء الفرنسية شوهت كلامي
- مواقف سعدي يوسف من العراق ونظامه مردودة عليه

بعض المقاريات النقدية لاحظت تفاوتاً في المستوى بين «ذاكرة الجسد» و«فوضي الحواس». هل يدعم هذا التفاوت اهتماماتك بشأن روایة «ذاكرة...؟»  
«فوضي الحواس»، نجحت على حساب «ذاكرة الجسد»، لا أحد ينكر هذا، كما أنها لا تتواءل المقارنة بينهما بسهولة واضحة وجلية، وهو بشكل آخر يدعم ماقولته فيروز.  
وأعيد مرة أخرى أنتي ضد كلمة «اتهام لاذني» مازلت متمسكاً بالحوار المكفي والابناني الجدي، وبما اتيت احترم جيداً حدودي كمحضها، اري أن قراءة الرواية أبيبنا في من اختصاص القارئ، وأندعهم بذلك.  
**اللحجنة التي منحت الرواية جائزة نجيب محفوظ في الجامعة الأمريكية**  
ضمت معيار الاسناندة... في رايتك كيف فسّرتهان هذا النص لا يناسب إلى قيمتها الحقيقية؟  
لا أثق كثيراً في الرواية التي تمنحها الجهات الأمريكية حتى وإن حملت اسم الروائي الفقير نجيب محفوظ لأنها تخدع وتفق معايير معينة، وأسأل: إذاً ما الذي منحته صنصل الله إبراهيم أو جمال الخطيب أو محمد على اليوسفى أو الطاهر وطار أو جاد دريداً أو...

صحيح اذى صغير في السن (29 سنة) لكننى ان انسى ذى امريكا يعود ويسوريا سنة 1967 . وانها وراء كل مأساة هنا وابرازها للبغداد والعربي ، واتساعها كيف سبب مدح عربى العرق يؤمنون يوماً بـ المغادرات تتح نير اطفال العراق . عربى بالمشاركة فى بلاد هذه الجوازات؟ إنها ذرة المهرة العربية . وانا متسائل متمناً بان أمريكا افاقت احلاماً رغبتها في العرب وستواصل اقفالها بذلك لانك فى هذه الاجاهزة وجنتها لا تعنى شيئاً بالنسبة الى

قبى . ولكن لا تحب أمريكا، لكننا نحب ان جينيسبرج ووالت ويتمان وفوني موريسون وشانتاكين وآخرين . وبالتالي قلست ضد جائزة تحمل اسم تجنيب محفوظة، واستن ضد ان تقول بها رواية احلام، الاسماء التي ترتكبها كلارك الشريط شعبت جواز . وهناك اشياء أخرى في زحام الطقطنة بعض هذه الاسماء . فرحة بنا يا أخي، في مواجهة الدموي القاضلية التي رفعتها احلام مستغانمي ضد، ما الارادة التي تستدعي بها وجهة نظر خاصة اذى كتبت عنها ونشرت حوارات منها . ما الذي تغير؟

هذه المسائل خاصة بمحامي الخاص رئيس المنظمة العربية للمحامين الشباب والجمعية

تضاف إليها الأطراف التي تدخلت فيها، جلها ينقد إلى ابني شرط الموضوئية، وذكر منها «عبدة وان» وبيار ابن سعدي، وغيرهما من اختاروا الانتقام، إلى «بوري أحلاه» أو «سعدي» للقصوى لبشراء غربة، لا تتفاوت إلا في الذين امتهنوا بـ«البرولة» نحو الـ«والطاقة لاساطيرهم الهمية». أنا خضت معركتي بيني وبين الشمس، أما هم فخاضوها بـ«جبن وفيق» للطلاّم، اليون شاسع بيبيتنا، أنا ابن المستقبلي وهم أبناء الماضي، وربما الحاضر.

الدكتورة فتحية السعودية زوجة سعدي يوسف كانت: ماذَا يقوِّمُونَ بتشوشِيهِ إيداعاتِ المرأةِ عندماً تنجُحُ في تحصيلِ ما، وضمنَ هذا أنه قبلَ ذاتِ يومٍ إنَّ زَيْرَ قَبَائِيَ هو منْ كَتَبَ الروايةَ وَيُبَيَّنُ أَنَّ هَذِهِ حَدِيثٌ مُغَيَّبٌ، فَلَمَّاذا لا تكونُ هَذِهِ مَا

يحدثُ مَعَ سَعْدِيَ يَوسُفَ أَيُّضًا؟ أَسَالَ الدَّكْتُورَةَ فَتَحِيَّةَ الْمُخْتَصَّةَ فِي الْطَّبِّ هُنَّا مُؤْمِنُونَ بِتَشْوِيهِ نِجَاحِاتِ الْمَرْأَةِ، وَأَعْوَدُنَا إِلَى الْإِدَاعَ لِأَسَابِيلِهَا: مَاذَا لَمْ يَمْكُرْ شَوْشِيهِ الْخَسَاءَ، وَمُهَرَّبِ الشَّاعِرِ قَدِيمًا، وَتَازِكَ الْأَنْتَكَةَ وَفَدْرِي طَرْفَانَ وَغَيْرِهِمَا حَدِيثًا؟ وَاضْفَيْدَ يَا دَكْتُورَةَ فَتَحِيَّةَ هَذِهِ قَضِيَّةَ أَبِيَّةٍ وَلِيُسْتَعَلَّ مَسَالَةً ثَلِيلَةً، وَيَدِيَّوْنَ أَنَّ مَعْلُومَاتَ الْعَامَةَ لَا تَمْلَكُ لِلْخُوفِ فِيهَا، وَلَيَقُولُنَّ أَسْمَى مِنْ سَعْدِيَ الَّذِي تَخَصُّصَ فِي شَتَّمِ الْمَوْتِي، فَلَعْنَدَنِ عنِ الْحَدِيثِ فَهِيَ يَعنِي زَيْرَ قَبَائِيَ.

توقفَتْ أَحَلَامُهُ عَنِ الْكِتَابَةِ مَا يَقْرَبُ مِنْ 13 سَنَةً بَعْدِ صُورِيَّةِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ فَاجَاتِ الْأَوْسَاطِ الْأَدِيَّةِ بِالرَّوَايَةِ... فَهَلْ لَدِيَّكَ تَقْسِيرَاتِ ذَلِكَ؟ لَيْسَ بِيَدِيَّ وَحْدَهَا الْأُنْجَادُ تَوقفُ عَنِ الْكِتَابَةِ ثُمَّ مَادِيَّ إِلَيْهَا، وَرَجَفَ بِهَا الْقَادِرَةُ عَلَى تَقْسِيرِ أَسَابِيلِ الظُّرُوفِ الْمُسَوَّدَةِ، لَكِنَّ حَسْقَيَ أَنَّ دَرْسَهُ الْعَرْبَةِ إِذَا كَانَتْ كَمَا هِيَ عَلَيْهِ فِي حَالَةِ أَحَلَامِ وَأَنَا أَرِيَ أَنَّهَا فَاجَاتِ الْأَوْسَاطِ الْأَدِيَّةِ بِذَاكِرَةِ الْجَسَدِ أَكْثَرَهَا يَعْوِيَّةً.

وَاعْتَدَتْ أَنَّ طَرْفَ الْجَرَاثِيَّ مِنِ الْتِي كَانَتْ رَوَاهِ كلَّ الشَّهْرِيَّ الَّتِي احْتَفَتْ بِالْمَوْعِدِ، وَهِيَ اسْتَعْلَتْ الظُّرُوفَ بِكُلِّ الْمُسَائِلِ، وَمِنْهَا مَحاوِلَاتِهَا التَّكْرِيرِيَّةِ، إِنْصَاصَ الْمُجْرِمِ الْوَالِيَّةِ مَعَ الْجَرَاثِيَّ لَكِنَّ لَيْسَ عَلَيْهِ الْعَرْبَةِ وَالْفَرَنَسِيَّةِ، ثُمَّ لَيْسَ الْجَرَاثِيَّ مَعَ الْأَحَلَامِ، وَأَسَالَ مَاذَا قَدَّمَتْ أَحَلَامُ الْجَرَاثِيَّ، هَلْ قَدَّمَتْ لَهَا جَوَارِيَّ الْفَرَنَسِيَّ أَمْ بَيْنَهَا فِي «كَانَ» الْفَرَنَسِيَّةِ أَمْ إِقْامَهَا فِي لَبَانَ.

مَا الْأَسْمَاءِ الَّتِي أَسَرَّ إِلَيْهَا سَعْدِيَ يَوسُفَ بِعَزْرَافَاتِهِ شَانَ كَبَائِيَّةَ لِلرَّوَايَةِ؟ لَا أَسْتَطِعُ ذَكْرَ أَسْمَاءً، لَكِنِي أَعْوَدُهَا إِلَى الْخُرُجِ عَنِ صَمَمِهَا وَالْتَّخلُّصِيَّةِ دُورِهَا الْمُتَنَعِّلِيَّةِ مَاشَدَّدَهَا مَا يَحْدُثُ.

وَالْوَحْيِيَّةِ الَّتِي سَمِّحَتْ لِي بِذَكْرِ أَسْمَاهَا هِيَ الشَّاعِرَةُ الْأَرْدِنِيَّةُ رَلِيَّةُ أَبُو رِيشَةَ ■



## د. رنا الخطيب أول امرأة ترأس اتحاد الكتاب الأردني:

# نعم، المقصوبون هدوءٌ حتى الإ ragazzi عن منصبي

الدكتورة رنا الخطيب أول سيدة أردنية تتبوأ مركز رئاسة اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، إضافة إلى مناصبها الأخرى كمستشاررة تقافية في اتحاد المؤرخين العرب، ومنتدى الشباب العربي والاتحاد النسائي الأردني وغيرها، حملت في منصبها الجديد أعباء تركة مرتکلة بالمشاكل والخلافات. ونافست الرجال في رئاسة الاتحاد الذي كان حكراً عليهم لسنوات طويلة، لذلك جاعت انتراضات بعض المنزهتين أو المنافسین على كرسی الرئاسة، وكانت الصحف الأردنية المعارضه لها بالمرصاد.

■ عمان، هدى الزين

**كيف سيواجه اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ظروفه وواقعه الجديد بعد انفصاله عن رابطة الكتاب؟**

قبل إنشاء اتحاد الكتاب الأخير كانت رابطة الأدباء والكتاب الأردنية هي المؤسسة الأربعة التي تجمع الكاتب والشاعر، والمفكرين في الأردن، لكن حدث بينهم انقسامات وخلافات ايديولوجية وسياسية وحزبية وعصرية، أدت إلى انفصالها من قبل الحكومة في ثمانينيات الحكم العسكري، بعد ذلك طالبت مجموعة كبيرة من الكتاب الأردنيين الذين كانوا من مؤسسي الرابطة بإنشاء اتحاد لكتاب يجمع ممثليهم بعد أن نشطوا وأصبحوا في ظروف لا تسمح لهم باجتماعهم ونظامهم، لذلك أسس الاتحاد، إنما على المستوى الشخصي وكان يضم بين أعضائه نخبة من الكتاب والمفكرين والعلماء والآباء، وهناك على سبيل المثال زايد العزري ويوسف الشريف وإبراهيم المسان وعلى محافظه، وأخرين، لكن بعد أن أعلن الاتحاد وجوده على المستوى العربي والمطلق، وبذلت أنشطته بصورة إيجابية، أصبح مع الأسف بالتأسسه تتمثل في الكثير من بعض السلوكيات السلبية التي أبعدت الاتحاد عن التفاعل مع المؤسسات الأخرى، سواء على المستوى المحلي أو العربي، فنعتاد أعضاؤه وبيت الخلافات بينهم، مما دعا مجموعة كبيرة من أعضاء الاتحاد بهم حوالي سبعين شخصاً كانوا يعيشون له الحياة والنشاط، من هذا المنطلق اجتمعنا واتفق الجميع على أن تكون أول رئيس للاتحاد بعد أن كتب سابقاً عضواً في الهيئات الإدارية السابقة، وقد كسبنا الأكثرة من الأصوات، وبذلنا العمل الإيجابي والفعال منذ ثمانينياته قصيرة منذ حوالي شهرين فقط.

**ما التي سنشكله في اتحاد الكتاب الجديد على المستوى المحلي والعربي؟**

إضافة إلى مشاركتنا في مختلف المناسبات المحلية سواء منها الوطنية أم الدينية أم الاجتماعية، هناك خطوة لتكييف الوجه الأردني من الآباء والكتاب الذين كان لهم دور فاعل ومؤثر في الحياة الثقافية الأردنية مثل مؤسس الاتحاد روكن بن زايد العزري الذي يبلغ الشانين من عمره، حيث سمعن درع الاتحاد ويقدم الآباء المشاركون لمحات ورؤى وآراء في حياته وإنجازاته، أما عن المشاركات الأخرى العربية، فنحن مستعدون لتقدير مساري وتأثثير أمين سامي في هذا المجال.

**ما المواقف التي سستحدثها اتحاد الأردني لحماية حرية المبدع وسأي الاتحاد فيما حدث في الكويت مع الكاتبين ليلى العثمان وعالية شعبان؟**

أولاً في ظل دول العالم العربي الكتاب يربى بإدارة المطبعات والنشر من أجل أن يأخذ رقم الإبداع حتى يكون مؤثراً في المكتبة الوطنية، وفي الأردن كان هناك نظام المطبعات الذي يخدم حرية الكفر، لكن أدخلت عليه بعض التعديلات وأصبح للكتاب حرية في الإبداع والتعبير، ولدينا كتابات أردنيات تتجاوز حدود السفارة بحرية كبيرة جداً، ولم يحدث لها أن قمع يمس حرفيهن ويكسرهن الشخصية والأدبية، حنن كالحادي والعشرين والتاسع من مشاركتنا مع الكاتبات الكويتيات نتف بجهانهن ضد التجربة والمحاكمة الكلية والكافحة.

لذلك وضعنا أول اهتماماً وهو حماية الكاتب والداعي عنه، لماذا الحروب متقطعة يكتبون وبين رابطة الكتاب الأردنيين؟ كما ذكرت لك هذه الرابطة كانت في السابق تعانى الانقسامات الأيديولوجية والحزبية مما أدى إلى إغلاقها لنفسها، وفي أيام الديموقратية التي عاشناها في الأردن في ظل جملة المفترض له الرأي الملك حسين، ففتحت الرابطة أبوابها من جديد، وبذلت تحمل وتنشر وتقيم انشطتها، نحن كأعضاء في الاتحاد ليس بيتنا وبين أعضاء الرابطة أى خلاف، بل نرحب بكتاب الرابطة ككتبات أعضاء في الاتحاد أيضاً، وليس لدينا مانع من ازدواجية العضوية، لكن رئيس الرابطة الأستاذ فضوى يربى من التعاون والمشاركة في الأوساط يسمى نفسه ويسما على الثقة والمبدعين، وينتظر الاتحاد بأنه اتحاد عباز، وأصحاب الشهادات العلمية، لذلك نطبع في أن تتجمع الهيئة العامة للاتحاد والهيئة العامة للرابطة التي تؤسس برامج تعاون وتبادل معرفى وأدبي.

## الاهتمام بالأدباء الشبان لهذا الغالى

## الاتحاد في أوج تألقه رغم أفال صحف المعارضة

نقاش سخنـ خصـرـ لـ ثـقـافـةـ سـيـاسـةـ سـوـاءـ منـ الـوطـنـ الـمـعـارـيـ

أـبـيـةـ إـضـافـةـ إـلـىـ رـوـشـاتـ عـلـىـ مـشـاـغلـ فـنـيـةـ وـاسـعـيـنـ ثـقـافـيـةـ وـسـرـجـيـاتـ

لـ كـتـابـ سـرـجـيـونـ مـحـلـيـنـ وـعـرـبـ عـرـفـانـ قـلـمـ إـقـامـةـ تـوـاصـلـ فـاعـلـ مـعـ اـتـحـادـ الـكـتـابـ

لـ ذـكـرـ تـوـجـهـاـ إـلـىـ مصرـ بـسـقـفـةـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ الـأـكـبـرـ بـيـنـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ

الـكـتـابـ الـمـصـرـيـنـ بـرـيـانـ الشـاعـرـ الـكـبـيرـ فـارـوقـ شـوشـةـ، كـماـ سـيـكـونـ هـنـاكـ

أـبـيـةـ قـلـمـ فـيـ الـأـمـمـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، وـاتـصـلـتـ بـاتـحـادـ الـكـتـابـ فـيـ الـبـرـيـنـ

مـاـ مـدىـ اـهـتمـامـ اـتـحـادـ الـكـتـابـ بـيـثـرـ الـأـيـدـيـاتـ الشـاشـيـةـ الـأـرـدـنـيـةـ؟

نـحنـ لـدـنـيـاـ تـسـمـ خـاصـ بـهـمـ بـاـيـادـ الـمـسـتـبـلـ وـتـشـرفـ عـلـىـ السـيـدةـ صـبـاحـ

الـمـدـنـ، وـقـدـ تـشـرـتـ أـسـرـةـ آيـادـ الـمـسـتـبـلـ عـدـدـ مـنـ الـكـتـبـ وـلـمـ حـسـلـ مـسـاحـ

عـنـوـانـ «ـأـسـرـةـ آيـادـ الـمـسـتـبـلـ»ـ (ـالـأـدـبـ مـنـ أـجـلـ الـأـدـبـ)ـ وـهـيـ نـسـرـةـ اـدـبـيـةـ

شـهـرـهـ سـيـمـنـ إـصـدـارـهـاـ ضـمـنـ خـطـلـاـنـ الـقـادـمـ إـضـافـةـ إـلـىـ بـرـامـجـ خـاصـةـ تـهـمـ

بـالـأـدـبـ وـبـذـلـكـ الـشـابـيـنـ.

هلـ فـيـ بـيـانـ اـتـحـادـ الـأـرـدـنـيـ طـبـاعـةـ نـتـاجـاتـ الـأـعـضـاءـ وـالـكـتـابـ؟

الـأـرـدـنـيـنـ كـمـ هـيـ حـالـ اـتـحـادـ كـتـابـ دـمـقـرـطـ وـمـصـرـ؟

هـنـاكـ خـطـةـ وـاسـعـةـ لـنـشـرـ وـتـسـيـرـ نـتـاجـاتـ الـكـتـابـ الـأـرـدـنـيـنـ، لـكـنـ مـازـلـاـ

حـالـيـاـ فـيـ طـرـيـقـ تـسـاسـيـ وـتـحـضـيرـ لـرـسـعـ أـقـدـامـاـ بـشـكـلـ فـاعـلـ وـمـؤـثرـ فـيـ





■ جابر عصافور



■ سمير سرحان

تضعيمها في السياق الفني للعمل كل، بدلل أن المجموعة صدرت دون حفظ. عن دار نشر خاصة أخبرها في دار «قبا»، وهنا لأبد من التناكيد على أن كثيراً من الممارسات الرقابية تتم في هذه، بالتزامن معها، ما يلي: «قلت كيف وات حمتوه». إلى العروفة والحكمة.

وما أنا إلا مستند القافية، قد نظمت أبياتن الغبطة بين الطرفين، أي بين الأدب الشاب الذي يريد أن يرى كتابه النور بآية وسيلة وبين الأديب الكبير الذي يريد نفس القصيدة، وفي سياق حواره بين العاشقين تم حذف الآتي: «قلت، وهل بد عيادة إله نحننا لاصنان؟» قال، لا يفسر بقصيدة الله صفرة حتى ولو كان حجرة. قلت: «ألا حذف عيادة إلى أحجار، وإنما إلى كل لحنة قد تمر على ثني عياد العياد، قال الحج العظى معروف منذ القدم، لكن ليس معتبراً به، ومحكم إلى مقل، قلت: بل حفظ، أو ليس روحه تعلو حركك وأسعي بالنشوش بين مثلك وبأنتو بمالتك».

وبحسب رواية عصاف، فإن تشخيص إبراهيم

عبدالجبار كان مرافقاً ببربوة وهو ما جعلها تصل به

عائنة ومستفسرة، ف婢 لها الموقف بالجنس الراعي،

يلقيبه، وفي اللقاء أعرب الدكتور عن تلقف من إحدى

الفنانين بالشبيخ المعاوري بمقصد الفقة المحدثة من

قصة فبيط أسطوري، ولم تسرف المفاوضات بينهما

عن نتيجة فشكست عيادة إلى الكتاب أسماء أنور

عاكسة الذي يعلم عبد الجبار في دروسه في جريدة

«الستون» آذاكاً تحت عنوان لافت المست منه يا

إبراهيم، ورب عليه إبراهيم في نفس الجريدة.

هذه الواقعة حكماً عبد العياد دار، ليقارب من

«ذكري»، «تأليفة جميلة» و«يقاوم» غريبة حدث معه في

ديوانه «بيانات هامشية» الصادر أخيراً عن «كتابات

جيديدة»، ورب عليه إبراهيم في نفس الجريدة.

صدر الكتاب، ومن آملة المخنوتف ما حدث في قفرة،

# أدباء يراقبون أدباء

لأنهم في النهاية قيمة كبيرة نعتز بها، لم يكن في إمكانى تجاهل الاتهام الموجه إليهم بعمارة الرقابة على الإبداع الجيد، لأنهم شاركوا بإبداعاتهم ورؤاهم فى تشكيل فكر ووجودان أبناء جيل التسعينيات، لم يعد المسكت مكتناً وصرخات الآباء الشبان تتوالى تباعاً مستفغة من مسؤولى النشر فى وزارة الثقافة مثل د. جابر عصافور ود. سمير سرحان ومحمد البساطى وإبراهيم عبد الجبار، وفؤاد قدنيل، وكما ترى فهم ليسوا مجرد موقفيين، بل مثقفين مهمتهم إزعاج السلطات على الأقل حسب تعريف سارتير المثقف.

■ تحقيق: محمد بركة

قصة «عيادة» تم حذف عيادة «مدينة» بعونتها فلا تقرأ ججاجاً في وقت اللذ يمكن أن تكون كومة من الالم أو تألام عن عتاب، أما قصة «روماناتيكى» فقد حذفت منها ما يلي: «قلت كيف وات حمتوه». إلى العروفة والحكمة، وما أنا إلا مستند القافية، قد نظمت أبياتن الغبطة بين الطرفين، أي بين الأدب الشاب الذي يريد أن يرى كتابه النور بآية وسيلة وبين الأديب الكبير الذي يريد نفس القصيدة، وفي سياق حواره بين العاشقين تم حذف الآتي: «قلت، وهل بد عيادة إله نحننا لاصنان؟» قال، لا يفسر بقصيدة الله صفرة حتى ولو كان حجرة. قلت: «ألا حذف عيادة إلى أحجار، وإنما إلى كل لحنة قد تمر على ثني عياد العياد، قال الحج العظى معروف منذ القدم، لكن ليس معتبراً به، ومحكم إلى مقل، قلت: بل حفظ، أو ليس روحه تعلو حركك وأسعي بالنشوش بين مثلك وبأنتو بمالتك».

وبحسب رواية عصاف، فإن تشخيص إبراهيم عبد الجبار كان مرافقاً ببربوة وهو ما جعلها تصل به عائنة ومستفسرة، ف婢 لها الموقف بالجنس الراعي، يلقيبه، وفي اللقاء أعرب الدكتور عن تلقف من إحدى الفنانين بالشبيخ المعاوري بمقصد الفقة المحدثة من قصة فبيط أسطوري، ولم تسرف المفاوضات بينهما عن نتيجة فشكست عيادة إلى الكتاب أسماء أنور عاكسة الذي يعلم عبد الجبار في دروسه في جريدة «الستون» آذاكاً تحت عنوان لافت المست منه يا إبراهيم، ورب عليه إبراهيم في نفس الجريدة.

صدر الكتاب، ومن آملة المخنوتف ما حدث في قفرة، ما يهمنا من هذا كله هو المطلق المترصد وراء الحذف، فالفترات لا يشوهها شيء، لاسيما حين

هل يمكن لأديب ثوبى على الإيمان بحرمة الإبداع أن يدرر به الزمن دورته فإذا به يجلس على كرسى السلطة كمسئول عن النشر في إحدى السلاسل ويعارض الرقابةـ ما ظهر منها وما بطنـ مستخدماً نفس البريرات التي عاناه قديماً حين كان شاباً يتحسن موضع قدميه على درب الإبداع؟

كتّابون في الوسط الشياعى المصرى يأتوا مستقرين الآن لأن الإجابة لا بد أن تكون بالإيجاب مشيرين إلى مقاييس دينية تراكمت في هذا الإتجاه، والمفارقة أن الرواوى إبراهيم عبد الجبار يكاد يكون الاسم المقتول تذكرابين هذه المقالاتع بصفتة يراس تحرير سلسلة «كتابات جديدة» الصارارة عن الهيئة العامة للكتاب، ووجه المفارقة إن عبد الجبار على المستوى الإبداعي، أخطر أيامه جيل السبعينيات حيث المصحة والحساسية الروائية وعلى المستوى الإنساني يحظى بمحبة واحترام غير ماديدين، فما الذى حدث بالضبط ليمضي المثلم الأول فى مستنقع الرقابة؟

في بدايات ١٩٩٧ كانت الأدبية عيادة السيد تنظر صدور مجموعتها القصصية «سمادات صغيرة»، ضمن «كتابات جديدة»، وبينما كانت تراجع البروفة الثانية للمجموعه، فوجئت بعدة فقرات يحمل محفوظة مثل قصة «عيادة أسطوري» التي حذفت منها عيادة، ابتسمت ابتسارقاً واحدة، وهي ينكتب الشيبى الذى يلهم بستان كل يوم قبل نشرة التاسعة وهو يقول: «نعم الفسر مقمن على جلب المتفقة»، وفي



تخاریف سیاسیہ!

الستورية للمصريين، ولا أحد يسمع، وأضرب رأسك في الحائط فلا قيمة لما يقال لأن الحكومة وبعض وزارتها لا يسمعوننا.

من الممكن، بعض وظائفها مغلوطة، ولكن إن نعاد التفكير السياسي في إطار علم فنون ومخالفته، لا شيء، وبشكل، لا أحد يسمع. بينما هناك فرق بين أخذ المعرفة الحكومية، ومؤسسات الدولة التي لها اتصالاً إدارياً على إيقاع الحكم في أزمات مثل أخرى، وبينها وبين أي اهتمامات جادة تتحاول حمل كل الأذان، بل بالقطع إلى إعادة إحياء وسائل الإعلام والثقافة، بل، المعنى إلى تقييد توجهات الرئيس مبارك في هذا التردد، هنا القوى والمعاصرات في الحكومة، وفي بعض مؤسسات الدولة عليهما أن تزداد تحفظ، حتى يكتفى بالاعتراض الكفيف، المستغرب لافتتاح الحلاق بما ثابت في مضمون النطير، التفتت، والتفات، والتفاه، والتفاهين، والعلمي، والسياسي، وهو كغيره من ذلك! ثمة قوافل بيضاء، وبينها وبين الدول الأقليمية الكثيرة التي لا تغفر لنا سرى شرور سياسيات، بل وتزيد أن تذهب أدوارها فوق جئتني إذا استثناءات إلى تلك سبيلاً، ممثلاً إسرائيل، ولذلك يحمل المغارفون العبرى، كل منها يهدى وراءه الداروا في الملة التي تقترب بايكل ما يتمكن بغض بعض المؤشرات، سيماسياً، سمات الصلوات، ولديهما إيمان، القاعات الخالية؛ تحيط بهم هائلة تواجهها، وتحاج إلى عن سيماسياً صائب، وحزن، وجديدة في التفكير الأدراك، والمسابقات والمقابر المقصورة، سيماسياً، إكتافوا زرنا، ما لم يهم، مما لا يذهب سيماسياً، استعانت أقواعد المحسنة المصادر، أو المضافة والمفروع السياسي لن يؤدي إلى فضيحة لنا بيلاتا.

لا يغير سياستنا الداخلية حاسبة صانعي الامارات المستقرة والقوانين غير  
الدستورية: لا يعني قطعاً مصدراً حكم الدستورية الاخير الناطق بعدم دستورية قانون  
ممارسة الاعمال السياسية، إن الحكم يشير إلى أن مؤسسات الدولة المصرية تتسم  
بالفاعلية والديناميكية المؤسسة.

أن البعض - في الحكم والمعارضة - يحاول في خفة ويساطة تقسيم الدولة للصرفة إلى سلطان مجزأة صحيحة ثم تفصل بين السلطات، ولكن هناك تعاوناً أيضاً وأيضاً.

24 من القانون بميشانة الحقوق السياسية رقم ٥ لسنة ١٩٥٥ وأحكاماً أخرى مديدة تمس قوانين مختلفة، أو عدم شرعية القوانين التي تتعارض معها، وتحجب انتخابات مجلس الشعب في كل مرة الأخيرة، فهذا ينبع من عدم الشرعية السياسية للقانون، ولذلك يتعذر بوجوب القانون تلك التي انتهكتها نواب مجلس الشعب والوزراء، وبغض النظر عن المصادرة، وبخصوصي يلا زراع وإلى تعزيز بوجوب القانون وسيادته، عدم دلالة القانون على صحة المصادرة، وبخصوصي

**الأبوبالملحق لعمريزم عن الآداب، أو لخوفهم من الحرية فهو محظوظ بالشرعية وحكم القانون يمعنون في إلغاء الكتابة والشعارات الصادحة.**

**هل تقد الحكومة المصرية رجس من عمل الشيطان والعياذ بالله؟ هل توجيهه**  
**لتفقد إلى رئيس مجلس الوزراء، يعد عملاً عدائياً ضد الدولة المصرية؟**

**هل انقاد الوزراء يشكل عملاً انقلابياً، وخاصة وزراء السيادة، أو بعض  
التربيتين على كراسى بعض الوزارات لدى طهوة ومستمرة، ولا يعلم أحد متى  
يتحقق ذلك؟ هل صدور أحكام من المحكمة الاستئنافية العلية بعدم دستورية بعض  
القوانين التي أصدرتها اليرلانش تشكّل عدواً على الفصل بين السلطات يستدعي  
فقدانها؟**

هل يؤدى مقال عنif للهجة، ونولفة خشنة أو قاسية إلى التحرير على عدم الاستقرار السياسي في البلاد؟

العلاقات وثيقة كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. أو أحد قياداتها، سيؤدي إلى انتهاك العلاقات الرسمية مع الشقيقة أو الصليبية؟

«افتتحت سباقات من سرور»، فالخافر والأشباح السياسية والآمنة في لغة الأهلام المليء والمسموع والمكتوب، والخافرة والخانقة التي تشارب بين الحين والآخر، عندما تكون الحكومة في أزمة الاتهامية، والخانقة التي تشارب بين الحين والآخر، عندما تكون الحكومة في أزمة اقتصادية، أو سياسية، نعم طظر علينا شياطئها الوهدة، «نعم هي ذاك، وكان كتاباً مسيحياً، أو رواية، أو قصيدة، أو مقالة، أو تحقيقاً مني، أو مكتوب يمك أن يهدى إلى دراسة على علم».

وتحولت إلى عادة ادمتها الحكومات المصرية. هذا ملأ بالقطع لا نقد رئيس الوزراء، أو وزارته الطامعين في مقعده وإزاحته سينيسي إلى تغيير وزارته، ولا إلى خروج الناس إلى الشوارع مطالبين بإقالته؛ الحقيقة أن

شبيه وأيام الحكمة، هي تعبير عن عدم رغبة بضمهم. لا يلتفتون إلى المصادر والآباء، ولا يندرأون لآراء مختلفة حول القضايا المختلطة في كل وزارة من الوزارات. إنهم لا يقتصر أسلوبهم على التلمذة التقليدية، وإن ملحوظ شفافية بالكلمات، والإيماءات، والاجتماعات، والاستثناءات، والمسترىء... إلى، إن الوقت الآخر للعلم بالطبع هذا لا ينصرف على كل الوزر، هناك من يمضي وقتا طويلا في العمل مسجحاً ومساءً لاعتبارات تصلب بطيئة وفيه، أو حصاره مسلكه وزاهدة الوظيفة. إن ليس الجميع سواسي، ولا غداً القذر مرسلاً على عوامته دون سند وليل.

لم تؤدِّ حُكْمَ القضاةِ الستَّةِ بِطَيْلَانَ قَوْنَى الْإِنْتِخَابَاتِ إِلَى انتِهَاِنَّ الْقَنْاطِرَ الدَّسْتُورِيَّةِ مِنْ قَبْلِهِ، وَانْبَوَّلَ اشْرَافُ أَعْصَمِ الْهَمَنَاتِ الْفَضَّالِيَّةِ إِلَى مِنْزِلَةِ سِيَاسَيَّةِ الْحَكْمِ؛ بِلِ الْمَكَنِ احْتِرَامِهِ يَجِدُ بَعْضُ خَلَايا الشُّرُوبِيَّةِ الَّتِي ضَمَّرَتْ اِثْنَا شَعْرَانَ وَاهْمَأَتْ بِهِمْ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ مَذَلِّلَيْنَ بِمَا دَأَلَلَ بَعْضُ اِجْمَاعِ الْحَكَمِ، غَيْرَ أَنْ اَعْصَمَ

النظر يكشف عن خيبة مؤلاً السياسية وضعف في خيالهم السياسي، وقعود في همتهم الذاتية. خذ مثلاً ما يحدث في مجاهدة الركود وأزمة السيولة. ولاظه الشعارات الخاصة حول بعض المشروعات الكبرى التي رفعها بعضهم وادت إلى

الوضع المالي في انتظامه، وحسب المصادر،  
خذ التأكيل في الاحتياطي النقدي بالعملات الحرة، نهب في العاب  
استهانت الحفاظ على سعر صرف الجنيه؛ أما النتائج فهي شبيهة أقوال وشائعات  
الذئاب الجريحة، التي تراهن على موت الكلب.

عن أن مصر الجديدة هي عدوهم. إذ حلت هذه قدر الله، سيفصل بين عاليه المصريين من الفنان الوسطي، الوسطي، ثم الوسطي.. الصغيرة، ناتيك عن غالبية المغاربة العازفين أسلف اليوم الاجتماعي.

لقطة : نيل عبدالفتاح



# اللِّيْلَةُ

## عَصِيرُ الرُّوحِ (٤)

تربيد طويلاً في اختبار «دون كيخوتة» لثريانتس.

أما تقدّمات الحطة الأخيرة للتحدث عن رواية «قومية» مصقرة أو عربية ففيجب أن نخصّ الأمر سريعاً بـ«أن تقتصر على الرواية المصرية، فـ«فظني أن الأقطار العربية الأخرى يندر أن تجد فيها رواية تستحق أن تطلق عليها هذا العنوان، لأن كتاباً مغوفون وروايات رائعة بلا شك كثيرة».

ويديفة فإن ما أوردته وينيس في الحديث عن الرواية القومية في

الأدب الأمريكي ثم في الأدب الروسي لن يكون على نفس القدر من الويسر

والسهولة إذا جئنا ببعضها عن الأدب الإنجليزي والأدب الفرنسي لأننا

سنجد أنفسنا في خضم رأى آخر قد يصعب معه وضع حدود شاملة

وحاسمة.

فـ«الأدب الإنجليزي تواجهنا إشكالية العلاقة بين الدراما والرواية

ككتسبين ابتدئاً بيرو»، وفي الظاهر، إنما متباينان واستثناؤهما يمهد

مناقلة حصة هذه المقوية أو خطتها، فقط تبني الحرية تجاه شاعر الدراما

الإنجليزية الأكبر وأليام شيكسبير، وهل يمكن أن ينعدم تراجميجهاته الدرامية

خصوصياً أصلحاظ «الرواية الدرامية» للنسق واحدة من تراجميجهاته العظيم

ضمن الروايات؟ أم أن الأفضل أن تكون أكثر شجاعة وتقليل إن

شيكسبير يكتب رواية قومية ولا حتى دراما قومية رغم مجال وعظمه

وكلasicيات مسرحية هائلة لكنه في موضوعها لم يسم بكتير أو تقليل.

ومنا يذكر لنا أن تقتصر على كتاب الرواية لتنتهي حرفة أخرى من أي

عصر من عصور الأدب الإنجليزي تنتهي من روایة تعبير عن ملوكها الذي

محضراً، انفسنا فيه؟ هل تبحث عن جين أوستن... أو تشارلز ديكنز أو

الأخرين بروتي أو سيرورست مو أو توماس هاردي؟ وهل الرواية المنشورة

في «ناس» صغيرات، أم «أوليفيتوس»، أم «مارفينا»، أم «مارفينا»، أم «مارفينا»،

رسالة من عصافير، أم «بروكار»، أم «بروكار»، أم «بروكار»، أم «بروكار»،

حتى توشوس و وكانت كاتتريري؟ أم توقف عند...، له لوشن، وتحفته

«عشيق اللدبي شاتاري»، وأسئلة تزداد غموضاً من تسلال عن موقع

كتاب «أيلرلند»، وهو أيضاً يكتوبون بالإنجليزية، لكننا لا نستطيع أن نتفق فوق

خصوصياتهم القوية، مثل أصم توقعاتنا لأن أقل إن ميلاً

رضعنا نحو ينكت: إن «لوراق بيكوك» بالذال تفازل إفاكتاري؟ مع هذا

فليس أطمن تماماً اختبار واحدة بالذات من كل ما ذكرت لكتور «رواية

قومية» للشعب البريطاني، فإذا عبرنا الماش إلى الشاطئ، المقابل وأردنا أن

نتحدث عن رواية «قومية» فرنسيّة فإن تكون حيرتنا أقل.

وربما نقررت إلى الذكرة سريعاً بياحدى راثنات هوجو العظيم «رؤساً»

والأخار، والناس لا يذكرون له دلولاً، وبئاره وبئاس، ولا يقل

شهرة، فهو هناك «شاهزاده الكاميلا» لديماس الain، والفرسان الشاة، لديماس

الain، وهناك طبقيات زلزال، والأدب جونون، وأوجيجهي جانادي، لليمال،

وسلام برقاري، لفليبيون، وروايات أخرى كثيرة لروائيين جبابرة، لكننا لا

نستطيع مسوهمة أن نختار منها تلك «الرواية القومية» التي نريدها على

ال歇息، نرى الآخر سهلاء إذا تحجلنا في الأدب الأriبي الأخرى، فـ«ن

مانيا نستطيع أن نرشح «الم فرتر» أو «فارست»، لجون، وفي إسبانيا لـ

أسبيجي تروي دون أن تنتهي لها، وقد ينادى في عزمني أن يكون في مقال

للفتخار وعمل بما في المقال الرابع، وأراتني مضطراً للإيجاز والتوقف في

إشارات قصيرة لجهة أن تكون وأخضة كافية.

ويديفة فإن ما أوردته وينيس في الحديث عن الرواية القومية في

الأدب الأمريكي ثم في الأدب الروسي لن يكون على نفس القدر من الويسر

والسهولة إذا جئنا ببعضها عن الأدب الإنجليزي والأدب الفرنسي لأننا

سنجد أنفسنا في خضم رأى آخر قد يصعب معه وضع حدود شاملة

وحاسمة.

ولذا كان انتظامي البيهقي في الرواية القومية فضلاً عما استلفنا، هو

أن يكون به ذلك الجماع الشعبي، المراوف لذميته الفنية، والإجماع الشعبي الذي أقصيده لا يعني الشهوية، ولا كانت بعض روایات يوسف الساعدي الرواية أو كتابات أحسان العقوبي التي ترتكز على شعرية اجتماعية فيها، ولذا كما هي شهرة العقوبي على المستوى الشعبي، لكن أعمالها لا تكتسب تلك البعد الاجتماعي النفسي المتعمق في الشخصية المصرية، وهو الأمر الذي نهجه في «دين القصرين» والأدبية.

إن ثلاثة تجربة محفوظ وروایة عبد الرحمن الشرقاوي هما المثالان اللذان أسوقهما عن الرواية القومية المصرية، ومن اختصار المقدمة في «زبيب» للدكتور هيلك، ولها في تقديرها وتقدير الكتّابين مكانة خاصّة، وأيضاً أعمال العقيم حمحي حمحي التي تتسم بصلة حميمية لواقع المصريين، إلا أن روایة سامي في «زبيب»، وتصدر «النفس الروائي» في

تقديريلها أمثل، ولا تبعد عدوانها بها عن مصدار السياق، أما في اللاتالية بما يتطلبه من نفس ملحم متزوج بالتأريخ وتشريب البطلة الوسيط المصرية في ظرف تاريخي حرج، «وارث»، «شترولي»، «المحاجنة» بدياه التول بعرق الفلاح المصري، فـ«هنا لا نجد ذلك إلا بيننا، الدرامي والروائي الشامي، لكننا ننسى في نفس الان باقتراب شديد من «الروي» المصري، وهو الأمر الذي جعل من شخصيّة الروايات أساساً من لحم ودم، ويشتت سماتهم على صفة الذكرة الدائمة للمصريين، وبوهات أن تنسى، وما هو السيد أحمد عبد الجبار وأسية أمينة وأيامها وأيامها وأيامها يعيشون في بيوت المصريين جميعاً، كما فعل محمد أبوسليم وعبد الهادي تماماً، وتلتف نظرنا رواية الشرقاوي إلى أمر يصيح التوقف عند، وهو أن الرواية القومية قد تكون «بيبة الديك»، لكاتب غير روائي أساساً، فعبد الرحمن الشرقاوي قد أهمل إسهاماته في الشعر والسرير والكتاب الصحفية، ولم يقدم في الرواية غير

ال الأرض والشوارع الخلفية وقلوب خالية

واللأثير، والناس لا يذكرون له دلولاً، وبئاره وبئاس، ولا يقل

شهرة، فهو هناك «شاهزاده الكاميلا» لديماس الain، والفرسان الشاة، لديماس

الain، وهناك طبقيات زلزال، والأدب جونون، وأوجيجهي جانادي، لليمال،

وسلام برقاري، لفليبيون، وروايات أخرى كثيرة لروائيين جبابرة، لكننا لا

نستطيع مسوهمة أن نختار منها تلك «الرواية القومية» التي نريدها على

ال歇息، نرى الآخر سهلاء إذا تحجلنا في الأدب الأriبي الأخرى، فـ«ن

مانيا نستطيع أن نرشح «الم فرتر» أو «فارست»، لجون، وفي إسبانيا لـ

أسبيجي تروي دون أن تنتهي لها، وقد ينادى في عزمني أن يكون في مقال

للفتخار وعمل بما في المقال الرابع، وأراتني مضطراً للإيجاز والتوقف في

إشارات قصيرة لجهة أن تكون وأخضة كافية.

ويديفة فإن ما أوردته وينيس في الحديث عن الرواية القومية في

الأدب الأمريكي ثم في الأدب الروسي لن يكون على نفس القدر من الوسر

والسهولة إذا جئنا ببعضها عن الأدب الإنجليزي والأدب الفرنسي لأننا

سنجد أنفسنا في خضم رأى آخر قد يصعب معه وضع حدود شاملة

وحاسمة.

بقلم: أسامة أنور عكاشه



# محمد هنيدي

## بدماغه العالية:

# لا تظلموا «الواد بليه»!

من الذى لا يحب هنيدى، هذا القصرين، صغير الحجم الملوء خفة دم، وشقاوة، وقبولاً لدى الصغار والكبار، والذى أصبح بعد صعيدي وهمام، توفيقه مميزة من المساطلة والفكاهة والروح الحلوة.

هنيدى الذى احتل القلوب كسفير فوق العادة للضحك، انقرضاً أن يضيف إلينا فى آخر أفلامه «بليه ودماغه العالية» ابتسامات، وضحكات، وفقطات تعينا على تجاوز أزمة السيولة، والركود، والحر الذى لا يطاق، ولكن بليه لم يجعلنا نحن معشر الصحافيين والنقاد رغم أن الجمهور احتل مقاعد كل دور السينما التى تعرض الفيلم ودفعت 7 ملايين جنيه فى 11 يوماً فقط حسبما قال إلى هنيدى عندما ذهبت إليه لأسائله ماذا جرى ماكينة تصنيع الكوميديا الحلوة؟ وبخفة دمه المعهودة قال لى إنماج الكوميديا فى مصر يغطى السوق العالية باكتملها ومستحيل أن يعانى روؤوا أو نقعن سيولة.

### ■ حوار أشرف صادق

واترك ما مفضى والأفضل أن تتحدث عن العمل القائم  
وصعيدي وهمام.

هناك الكثير فى «بليه» يجب أن نتوقف عنه فلماذا تعاونت مع صعيدي صالح بصيق عمر عادل إمام وأيضاً نادر جلال الذى أخرج أفلام عادل إمام رغم أن كلهم لم تكون به بصمة في العمل؟  
بالنسبة لصعيدي صالح لا أتفق معك فقد قدم شخصية جميلة وكان أداؤه جيداً وأضاف إلى الفيلم ما يقتضى في شيء، أما المخرج نادر جلال فهو الذي أدى تأثيراً فخرياً مثلك وهو آخر ولقد قالوا الكبير «واخذ بضمbole».

وكذلك كنت أفضل مع صعيدي حامد في صعيدي وهمام فلماذا تركته؟  
صعيدي حامد كان مشغولاً في فيلم آخر «شورت وفاته وكاب»، وليس من المقبول أن تستمر في العمل معه طوال العمر، ونفس الشيء، ومن نادر جلال وأنا بحثت عن تغيير وسباحة من جديد في مرة أتقم بفتحة مختلقة.

ولماذا أصررت على أن يكتب لك مساحت «العدل» السيناريو وعولم يضاف إليك جديداً مختلفاً عن صعيدي وهمام ولم يستند من جهازيريك وجوميز؟  
لن أجيب عن هذا السؤال.

بعد أن شاهدت الفيلم أين ترى عدم التوفيق؟

أنا لا أزيد أن أشارك في طعن نفسى وأسئل في أفلامه السعيد بالليل هناك أشياء لا تتعجب، واذكر فرات اللند وافق هناك ملاحظات لا اختلف عليها، لماذا لم تعدل في السيناريو الذى كان عبارة عن مشاهد «ملحوظة» من عشرات



لا تسلونى عن «محدث العدل» أو نادر جلال

كيف ترى «بليه»، تجربتك الثالثة بعد صعيدي وهمام؟

لا تستطيع تقدير التجربة بشكل واضح وكمثل ما هي لازال فى دور العرض وقد مدت بعد 11 يوماً 7 ملايين جنيه، وكان إجمالى ما حقق فى الأسبوع الأول 5.105 مليون جنيه، ومن المتوقع أن تستمر الإيرادات ب نفس المستوى الأسبوع الأول.

نجاح النيلك ماذا يعني؟  
نجاح فى الفيلم وأكيد الفيلم عمل حاجة مع الناس، لكن ذلك شاهدته ونهافت عليه وهذا يؤكد أن هناك حالة ناجح تتحقق وأنا سعيد بها جداً.

إيرادات الشباك هل بالضرورة دليل على نجاح الفيلم؟

ما يحقق الفيلم فى الأيام الأولى وحتى الأسبوع الأول ليس دليل على نجاح الفيلم إلا ما يتحقق خلال هذه الأيام الأولى، ولكن الجمهور لهم لكنه يتحقق ذلك هو دليل نجاح، والأمثلة كثيرة فهناك أفلام لم تكلب أسبوعاً واحداً.

لكن نجاح النيلك لم تتواءك معه حفاوة من النقاد والصحفيين وفدان هناك تقافز بان هذه التجربة أضفت من التجربتين السابقتين صعيدي وهمام؟

تراث معلم ما كتب عن بليه وأنا أتفق مع النقاد والمسطعين فى اللاحظات التي ذكرت بمخصوص التكليف السينمائى، وأنا لست ضد النقد وشكك أنهem مهي وليسو مسي، واي تجربة سينمائية لا تخل من ملاحظات فى مختلف التخصصات السيناريو، الأداء، الأبطال، الإخراج، وكل ما كتب من نقد سويوضع فى الاعتبار فى التجربة القادمة، وأنا سعيد بحقيقة الجمهور ولست غاضباً من أي كلمة نقد أفادتني.

ما الفرق بين «خلف» فى صعيدي وهمام؟

## الفيلم حقق 7 ملايين جنيه

في 11 يوماً فقط

## شكراً للنقد وكل ملاحظة

## استفهام منها

في مستر دام وبليه؟  
كل واحد منهم مختلف عن الآخر وكل قصة مختلفة عن الأخرى بليل أن الأسماء أيضاً مختلفة، وإنما عندما يعرض عمل جديد أ أفضل الحديث عنه

**نجاح لفترة محدودة ثم اختفى؟**  
لم أقرأ هذا الكلام، وبشكلها لكل من يضاف على مستقبل رأينا لم أفشل ولم يفل أحد إن شئت.  
**هل مازالت تصر على تقديم المطولة المطلقة وهل من الممكن أن تتقدّم مرة أخرى تقديم دور ثالث؟**

لا، هاملي وجه جديد يعني أنه مش فاهم أنه مش عازفون أيقوني بطل، يا جماعة حرام، لماذا هناك إصرار على الترخيص ورؤيتها المطلقة فقط في أي شيء جديد، ليس من حقنا أن نعمل ونجذب ونصبب ونخطي، ونضجع لتحقيق نجاح أفضل.

**هل ستعود إلى التعاون مع زملائك رفقاء بداية المشوار السلسلي وسلامه ولوي الدين وأشرف عبد الباقى أم سيسنتر كل منكم فى الانفراط بالبطولة؟**

نحن لن نتخذ قرارات تمنع العمل معاً ولم نقرر الانفراط بالبطولة ولكن السوق السينماتية هي التي منحتنا الفرصة والجماهير هي التي ستقرر الاستمرار وسعدنا جميعاً أن يأتي وقت مكتوب بشكل جيد جمعنا معاً.

**هل أنت سعيد ببطولة؟**

الحمد لله سعيد دون إغفال الآخريناعتبار كل ما قاله القادة من ملاحظات تضييف إلى ما أهم التغييرات التي ستزاعمها في عمله القادم على صعيد السيناريو والإخراج والأبطال الذين سيشاركونه العمل؟  
كيف اتحدث عن تقييد وإلزالم فلم «بلبيه» العالية، يعرض في أيام الأولي، وبعد ذلك أكد سعدين هناك تغيير في العمل القادم وبعد القائم إذا ربنا أعطانا عمراء.

**هل سيسنتر في تقديم أعمال كوميدية أم سندم تراجيدية؟**

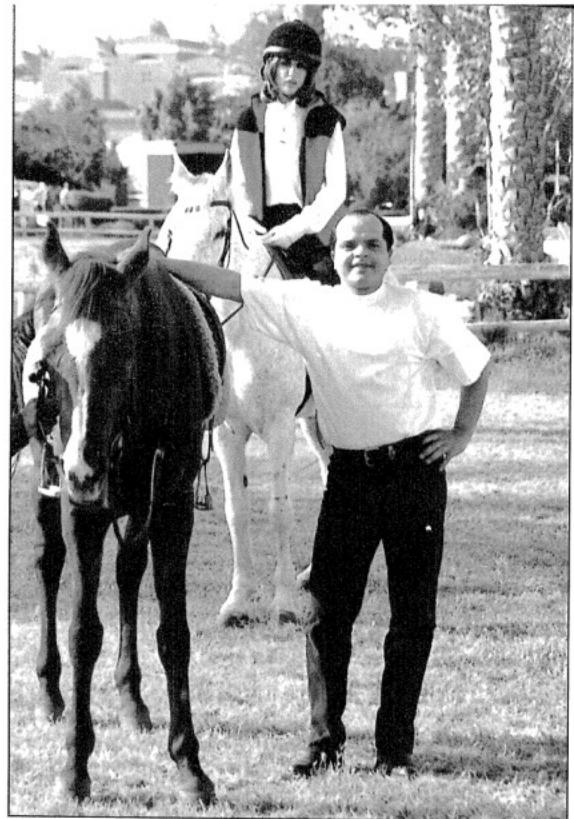
ربما يقدروننا نحن نحصد الناس شوية، لأن الناس نفسها تنسك، واكيد ساندم تقييمات تراجيدية في المستقبل.

**هل أصبح من الصعب أن تشاهد سندما جادة تأثثها قضايا مصرية وفي نفس الوقت تكون هذه السينما لها جماهيرية بين الشباب الذي يقبل على الأعمال الكوميدية؟**

وهل قصة أولاد الشوارع ليست جادة، أنا لا انكر أن الموضوع كان يجب تناوله في فيلم «بلبيه» يشكك أغصان، وفي الأعلانات القادمة ستتناول موضوعات مصرية ويشكل جماهيريا ولكن الكوميديا لا تعنى عدم الجدية وأحياناً تكون سينمائياً آخر.

**هل جبك للرياحاني كان وراء تقليلك له في مشهد مسعود بيكوتنة ليلي مراد في غزل البنات؟**

(ربنا) يهدىك، كفالة «بلبيه»، ومع ذلك الاستاذ الرياحاني لم يتعلّق في المكونة كما حدث في فيلم بلبيه ■



■ هندي مع غادة عادل في مشهد من «الوايد بلبيه»

جمهور كبيراً وأذهب شاهد بنفسك السينما واسمع ضحك الجمهور، أطفالاً وكباراً.

**وما ضرورة إفهame السخرية من شخص غريب لم يعبره هل لك القارب في اليمن خاصة أن هذا الإفهame أصعب السفرة؟**

رسمي عليه باعتبار أن فيه إهانة لشعب شقيق؟

السيناريو سمحت العدل اعتذر عن هذا الموقف وأوضح رؤيته كمؤلف الفيلم وأنا هنا وغير «الأفرام العربي»، أؤكد احترامي لتقديرى وأعتذر إلى شعب

اليمن الشقيق شعب الحضارة والتاريخ والأصلة وأعتقد عن لهم الموقف ينهي أساذه، ومن المستحب أن أكون قد فصلت إهانة أي مواطن عربي.

**ما المiscalك على الفقد اللادع الذى تضررت له والذى قيل فيه إن مستقلتك السينمائى جسكون نفس مستقبل يونس شلبي الذى لا هو مش ملعوب، لكن يمكن كان فيه رائحة من الآيبس والأسود، يعني مش واحدين من كل فيلم مشهد، وكان هدفنا الوصول إلى درجة من درجات المسالطة التي كانت سعدنا جميعاً في أفلام الآيبس والآسود الجميلة.**

**الإفهامات التي كان بعضها مقحماً في الفيلم كانت من صنعك أم مكتوبة في السيناريو؟**

مثل مازاد، مثل هذه السيدة التي جاءت إليك في الورشة واختطفتك وذببت بك إلى غرفة نومها؟

هذا أمر وارد وبالتحميد هذا الموقف تعرض له صديق اعزه، ومن باب الكمامه أضفناه إلى الفيلم وبضموا الإفهامات لم تكن مقحمة بشكل ذكي يجعل منها جسمها غريباً على الفيلم، ويا عم أشرف، الفيلم أعجب

هل تستعيد السينما الجزائرية نفسها؟!

# مخرجون في المنفى.. وشباب بين ثقافتين

كشفت باخوراما السينما الجزائرية التي قفت على هامش البياني الخامس للسينما العربية في باريس عن سينما كانت تحمل التميز والبهاء منذ بدايتها الأولى وتالقها ما بين أعوام 1965 و1988، ورغم فترة الإذهار القصيرة للسينما الجزائرية إلا أنها أكدت على كونها سينما خاصة جداً، تحمل بصمات مديعين من طراز فريد، وراح هذا الإبداع ضحية لظروف سياسية متداخلة، لذلك فقد جاء الإنتاج الجديد «هو قليل جدًا» بمثابة مرحلة لشعب فرضت عليه فروقه والمجازات التي يتعرض لها أن يهاجر مدعوه بعيداً عن الوطن الجريح، بعضهم خاف من تطور الأوضاع، وبعض الآخر كان راغباً في أن تغدو صورة الوطن الجميلة هي ما يتزعمه ملوكه وكلاهما اختار منهجه، وأصبح المسؤول الملح الذي يفرض نفسه على جميع المتابعين والمتهمنين هل ستنهض السينما الجزائرية من عثرتها؟ وكيف ينبع مخرجو المهرج في رصد واقعهم وهل سيعودون إلى الوطن أم سيكتفون برصد واقعهم من الخارج؟

■ رسالة باريس، علاء الشافعي



عمل للمخرج السينمائي «محمد الأخضر حامينا» الجديد لإبناء المهاجرين الجزائريين والعرب على حد سواء، التعرف على وطنهم الذين نفدهم دون رغبة منهم، وليستعد الجيل المعاصر لهذه السينما وأستقلالالجزائر، حيث بلغ عدد الأفلام المنتجة في خلال عشر سنوات أكثر من 24 فيلماً روائياً طويلاً، إلى جانب الأفلام القصيرة التي عالجت مواضيع العرب و蔓ناخة الاستعمار، وحركات الاستقلال والتحرر.

وتنطبع القول إن السينما الجزائرية حتى منتصف السبعينيات كانت أعم سينما عرفها المغرب العربي وجاء حصول محمد الأخضر لتشير إلى الارتباط الوثيق بين السينما الجزائرية والشقر، وذلك منذ ابتكاره لتأثيجها الأولى عام 1961، «ساقية» سيدى يوسف وبصري شهابي سنوات 1975 عن فيلم «وقائع سنتين»، ثم فيلم «أعلن شرعى على بمول سينما

الجديدة لأبناء المهاجرين الجزائريين والعرب على حد سواء»، التعرف على وطنهم الذين نفدهم دون تفاصيل من زمن جمبل كان يحمل البشرى لولد هذه السينما التي تمحض لها نقاد الوطن العربي والعالم على حد سواء.

## سينما الثورة

جاءت أغلب إنتاجات السينما الجزائرية القديمة لتشير إلى الارتباط الوثيق بين السينما الجزائرية والشقر، وذلك منذ ابتكاره لتأثيجها الأولى عام 1961، «ساقية» سيدى يوسف وبصري شهابي سنوات 1975 عن فيلم «وقائع سنتين»، الذي يعتذر أول

■ تأسست مصلحة السينما من قبل الحكومة الجزائرية عام 1957.

■ ساقية سيدى يوسف أول فيلم جزائري.

■ من أهم الأفلام القصيرة «صوت الشعب»، «بيتني الحرية».

■ 1964 تأسس معهد السينما والسينما والتلفزيون الجزائري.

■ من أهم الإنتاجات السينematique الجزائرية:

■ «فخر المعندين» إخراج أحمد راشدى إنتاج 1965، «ريح

الأوراس» عام 1966 إخراج محمد الأخضر حامينا، «الليل يخاف

الشمس» عام 1965، «القرون» 1970.

■ «الفحام» إنتاج عام 1972 إخراج محمد بوعلاري.

■ «القلقة» 1988 إخراج محمد توبوخ.

■ «سنوات التوسيت المجنونة» إنتاج 1983 إخراج محمد زموسى، «جيبل مبابا» إنتاج الجزائر، فرنسا عام 1997 إخراج عز الدين مدر.



■ حامينا

نظر لقصوة الواقع، فلا تستغرب أو تندهي إذا أكد لنا أغلب مخرجو المخرجين الذين يربغون في العروبة، لكن ان تتعجب إذا عجبهم أن بعضهم يعيش في فرنسا أو هولندا أو بليجيكا منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، ولا يربطهم بهم سوي اتصال هاتفي على فترات متباينة، وبالطبع إن تلك إلا أن تقدم لهم المساعدة خاصة فيما يهمهون من زواجهم الجارحة في العروبة بغيرهن دامة.

ولتأكيد ذات النهاية الخاصة التي ظهرها مهد العالم العربي في باريس السينما الجزائرية وحضورها المطلق في الأشهر الأخيرة محمد الأخضر حامينا، بمثابة بشارة بالشريط السينمائي الجزائري إلى الوراء، ليشاهد من لم تقتن له الفرصة من الأجيال

في كلمته التي قالها يوم جمعة كارش.

رئيس السينما الجزائري. أكد على أن

صنف الأفلام يعني صنع جزائر جديدة.

وأشعار إلى أن جمهور العالم العربي المتابع للأفلام التي عرضت من خلال تكريم

السينما الجزائري عرضت بالجمهور

يتحول عبر الصوت والصورة في بلد

صعب، لكنه غنى وهي، وقد كان لهذا البلد

حظ كبير منذ استقلاله بأمتلاكه،

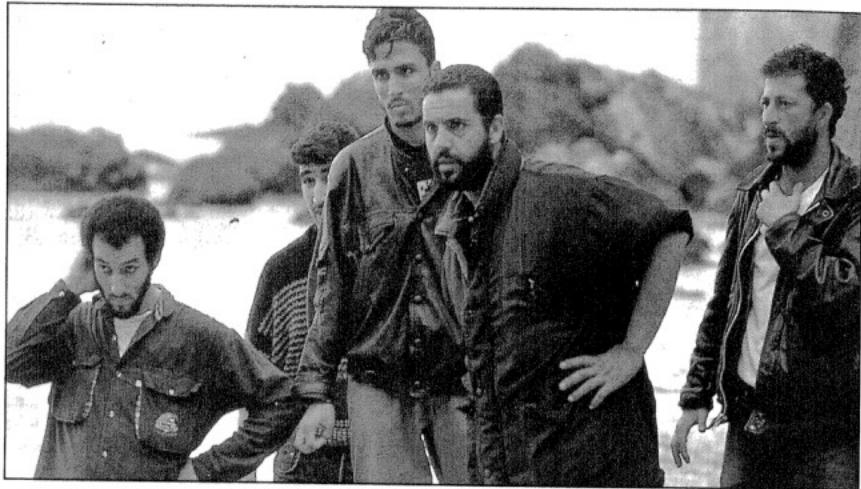
سينمائيين وفنانين وهوئين عرفوا كيف

يمصرون بذكاء وثقة حياة بد وروح

شعف، على الرغم من صعف المؤسسات

السينمائية والصعوبات المادية.





■ باب الواد حومة ، للمخرج الجزائري مرزاق علواش

المهجر، أو هاجروا في أعمار مبكرة، جانت أفلامهم بالهرج، أو حملتهم مفاهيم الخاصة والصراع العنيف بين مذانقهم وثقافة المجتمع الأيديولوجي الذي ينتمون إليه، وبخوفهم من المغواة أو رغبتهم في الفرار متى قدم الخخرج عبد العزيز كريم، في فيلمه الفصيبي «المسلول»، وهو إنتاج فرنسي - جزائري مشترك، على رغبة من الاستئناف الشبابي في الفيلم يتناول حياة رغبة من الاستئناف الشبابي يفكرون في الهروب من دينتهم وهرب إلى فرنسا.

أما فيلم «قريري» في الجزائر للمخرج حكيم صحراري، ف يجعل ثباتنا جاهزاً إلى الوطن ورغبة في

ترك المفاهيم والعودة إلى النفس الذي يقتضي

به الرغبة من خلال رسالة من والده البعد في الوطن المفق.

أما فيلم «عبد العزيز الكبير» للجزائري كارين الب، فهو يركز على الحب، فإذا كان الأب يرغب في نزاج الآلة حتى يطمئن قلبه، فإن الآباء تعلم بالحب الذي يساوي عندهما المستقبل، وتؤكد مخرجة الفيلم على

ما يحتاجه وطهها هو الحب.

والرغم من الواقع المزبور، إلا أن يوم الجمعة كراس، مدير السينما الجزائري، قد أكد على أن المستقبل يحمل البشرى، وعن تقاؤه بالسينمائيين الشباب والخبراء الذين مازالوا قسادرين على الخطاب بالرغم من المسئ التي عانواها، وأعلن في احتفالية معهد العالم العربي بالسينما الجزائري عن قيامة بتنظيم مهرجان سينمائي كبير في الجزائر، لعل وعسى تستعيد

الجازائر مديعيها ■

فيلم الجديد «قاتلو الحقيقة أو الصحفيون»، يتأتى جزائري «ولادي مشتركة»، وهو فيلم شديد التعوز، وحصل على جائزة مارلون بنداري مناصفة مع الفيلم المصري «جنة الشياطين». ليقدم مرثية لشعبه الذى ينبع تحت وطأة المجاز راصداً حالات الخوف العيشى التي تملأ الأجيال، «لآخر المفتاح لا يستطيع ان يعرف شيئاً ولا يغير احداً عن أخيه المنظر» والصحفى المبدى بالقلق، الذى يسير ملقناً وراءه فى كل خطوة يخطوها والرعب الذى يمنع صديقاً من فتن الباب لصديقه خوفاً من أن يكون ذلك فناً من الإزهابين.

واقع مصر وسيينا شديدة الخصوصية ترصدها بحساسية عالية ومرارة تمنق القلب.

#### مخرجون شباب وأقسامات متباينة

ولذا كانت البدايات الأولى للسينما الجزائرية قد ارتبطت بالثورة، وتجارب أخرى، تتحدد عن الواقع المزبور، فإن المخرجين الشباب الذين ولدوا في

### رئيس السينمائي الجزائري:

### صنع الأفلام.. يعني صنع جزائر

### جديدة!



■ مشهد من مسلسل أم كلثوم الذي حصد أغلب جوائز المهرجان

## اختتم مهرجان الإذاعة والتلفزيون السادس أعماله ببطولة الجوائز

# الدراما العربية .. «مولا» وصاحبه غائب

«جعجة بلا حزن» هذا هو الشعار الدائم لمهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون الذي تحول إلى ما يشبه مولد كبير ينعدم ثم ينفخ دون أن تستفيد الدراما العربية أو الإعلام من الفرصة الحقيقة التي يتوجهها المهرجان للقاء المبدعين العرب وحوارهم. فالمسابقة التي تتخذ شكل الحرب تفسرها كثرة الجوائز والتنوزات التي تسعى دائمًا إدارة المهرجان إلى فرضها حتى يكون لكل نصبيه من «الفخر» والمناقشات التي يثيرها المهرجان سطحيّة والأهداف التي يعلّنهما إلى ارتقاء بمستوى الإنتاج العربي الإذاعي والتلفزيوني وتبادل الخبرات بين المشاركين لا ينبع كونها فرض الصوت الواحد «المصري» على باقي الأطاف وهذا لا ينفي أن هناك جوانب إيجابية للمهرجان منها التكنولوجيا المتقدمة التي تتبعها السوق والمعرض المقامان على الهاشم والقضايا التي تطرح وتناقش ولو في حدود شكليّة والتساؤلات حول موقع الدراما العربية والتي يسمع المهرجان بطردها.

### ■ متابعة: محمد هربدي

القضايا التي تزيد من درجة سخونة المهرجان ودفعه في القباب الرسمي إلا أن المنتج تحسين القوادرى ملا الفرج السورى يمشكّساته ويطالبه بأن يمثل سوريا في اللجنة العليا للمهرجان عدد أكبر من المحكّمين يتاسب ونقل الدراما السورية وحجم الإنتاج الدرامي الذى ي يأتي فى الربطة الثانية بعد مصر و قال القوادرى: «من غير المقبول ونحن ننتظّم ما يتجاوز 350 ساعة دراما أن ننساوى مع الدول الأخرى التي يتتجاوز إنثاجها 50 ساعة وأضاف القوادرى أن المشاركة السورية الضئيلة هذا العام جاءت من قبل التلبية لتوجيهات الرئيس الأسد الذى كان يحرص على الا تقدير سوريا عن أي محقق عربى». باستثنى ذلك فإن المشاركة العربية التي زادت على 584 عملاً فى مختلف مجالات وتقون الإعلام منها 205 أعمال إذاعية و379 عملاً تلفزيونياً متل 18 دولة عربية لم يخرج عن إطار المألوف.

وأمام دائر القيادات السورية من قاعديات المهرجان إلى الجوائز حيث حصدت مصر معظم جوائز المهرجان وقدّمت دبل آخر في الترتيب منها الكويت التي حصدت 14 جائزة، والأردن التي حلّت محل سوريا ولو بشكل

المحضور المضطرب حول العراق وتسلیط الأضواء على أوضاع فنانيه والإنتاج الدرامي التلفزيوني والإذاعي به وفي هذا العام على وجه التحديد كان الحضور العراقي قديراً درجة تدعى للتنازل حيث نافس العراق بقوة في الأعمال المسابقة ولكن رئيس وقده الرسمى سامي فقمان ان الحصار مصر السيسية العراقية بسبب منع دخول المواد الخام اللازمة للتحميص ولكنه لم يؤثر على التلفزيون وأسرّ العارقى الذين يعيشان حالة انتعاش كبيرة، وأضاف فقمان أن مشاركة العراق كسر للحصار وهذا يعني الكثير بالنسبة للذين يعيشون في الخارج الذين يعيشون عدادة شديدة من جراء إغلاق الأبواب من جانب بعض الأنظمة العربية في وجه الإبداع العراقي وتأتي أهمية مشاركة العراق كما يؤكّد فقمان من قتل مصر وتأثيرها الملووس في المنطقة.

في المقابل فإن غياب الدراما السورية المحظوظ بسبب الحداد على الرئيس السوري الأراحل حافظ الأسد كان له تأثيره الملووس على الدورة السادسة خاصة مع غياب المخرج المشاكس تجذّب أنزور الذي كان يغير الجدل ويثير



■ فعاليات الدورة القادمة سوف تنتقل إلى مدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر وكذا السوق والعرض صرخة ذئب في ذئب الإعلام بـ«الحياة» احتفلت بيته الأساسية لتكون مهنياً وذو الفضل والثاني أكبر مدينة للإنتاج الإعلامي على مستوى العالم وهي المؤهلة بما تمتلك من إمكانات لإنتاج أكبر المعارض والمعارض والمهرجانات العالمية المختصة في تكنولوجيا الاتصال والعلومات والإنتاج الإعلامي والتلفزيوني.

■ لجنة اللغة العربية وقضايا البيئة برئاسة عصمو مجعم اللغة العربية كمال بشر احتفظ على حجب جائزة الإبداع عن اللغة العربية وأضافتها إلى برامجه قضايا البيئة، الطريف أن اختفاء اللجنة العليا ببروا الموقوف باسمها قدموها جائزة للقصيدة المغنية لكن أعضاء اللجنة رفضوا الميرر مؤكدين أن هناك ثانية مبنية على الغاء الجائزة العام القادم.

وأكمل الدكتور هشام الشريف أن هناك الكثير من نقاط التناقض والتباين بين التبريرات والتلفزيون منها أن كلهم يتوجه برسالته إلى مطلق واحد وأنهم يتقاضون على تقديم نفس الرسالة وطالعه منقوصه الإعلام بالعمل على شعر الإناث ك Sociology التحقيق التنشيط الاجتماعي والتشجيع على بناء مجتمع إعلامي ملائم ومنطقي.

قضية «سلو» سلو الإعلانات على التراث الفقاني والدرامي، تمت مناقشتها على السطح في أمسية شارك فيها نبيلة عبيد وروى التبرير الشفهي من قبلها أن الكثير من نقاط التناقض والتباين وأنها يتم تقاضي على تقديم نفس الرسالة وطالعه منقوصه الإعلام بالعمل على شعر الإناث ك Sociology التحقيق التنشيط الاجتماعي والتشجيع على بناء مجتمع إعلامي ملائم ومنطقي.



نبيله عبد الرحيم

ضعيف ومحصلت على بروزية المسلسل التاريخي وبروزية المسلسل التلفزيوني وحصلت سلسلات «التراث» على ثبات الجماهير، كما حجب ذئب ذئب التراث الشعبي التي كانت تستثار بها سوريا وأفقرت مسلسل (كل ذئب) جميع جوائز مسابقة المسابق التاريخية التي كانت الدراما السورية تحصل على تنصيب الأسد منها وشكل ما قد ثبت بعد التوازنات كالعادة بوروا المؤثر في توزيع الجوائز وحصل كل من خضر حل خدام المهرجان من مشاركيه وغير مشاركون على جائزة أو شهادة تقدير ولم يربح كل من شارك في مولد الإذاعة والتليفزيون السنوي إلى يده خالي الوافر أو غير (مغير المخارق).

بدأ المهرجان ببعض الازمات الصغيرة التي تجذّبها في بدايتها منها انسحاب الل oran محمد سلطان من لجان تحكيم المهرجان لأن اتضاحه على رئاسة المهرجان صلاح عاصي العنة الاشتراك بما فيه من انتهاك لروح المسابقة، وبحرب تصريحات بين سلطان عزام ومنها شائعة مصوّر برامجه ماسبيرو الذي تقدّم الذيعة شاهفي المتنبي على جائزة الأولى من المهرجان رغم أن لجان تحكيم تم تكليفها من قبله ببرامجه سورة وبصرى وبطليموس أكثر جهادية وتزداد أن هناك توجيهات بغض الطرف من قبله على جائزة مما خلق حالة من التضحيّة بالمرأة المهرجان وبينه أن هذه الشائعة لم يهدى بوروا في التضحيّة بالمرأة المهرجان وبينه أن هذه غير أن الموقف المطلوب هو أن الكاميرا الخاصة بالفنانة الثالثة تعامل في أثناء تصويرها كما ونذر الإعلام اثنان افتتاح سوق الإنتاج الإعلامي والتلفزيوني ومعرض الأجهزة والمعدات المقاومين ضمن المهرجان وكان الوزير في هذه

الاثنتين يتحدث عن المرأة المصرية وإمكانات مصر العملاقة الإعلامية وبطليوس الأساسية التي أكملها وترافق في قبور ملوك مصر بمنابر مصريين يعلمان على مصر ستطل أحد تقدّمات تكنولوجيا الاتصال بالネット الرقمية والتكنولوجيا التي تنسّب سلطان العنة الإعلاني (موريود الشرق) والネット الإعلامي الشرق، دائماً صاحبة السيادة الإعلامية، وصاحبة انطلاق كل جديد في مجال الإعلام على مستوى المنطقة العربية والشرق الأوسط وأفريقيا.

ჯخومي المهرجان ندية عن «المناطق الإعلامية»، كان مقرراً أن يتحدد فيها وزير الإعلام صنفوت الشريف والشيخ صالح العامل - رئيس مجلس إدارة راديو والتلفزيون العربي ART . وفي غياب الوزير والشيخ صالح العامل تحدث رئيس اتحاد الإعلام والتلفزيون عبد الرحمن باهاظ عن حاجة المنطقة العربية للمناطق الإعلامية الجديدة موكداً أن إقامة مثل أخرى من بهذه المعايير الإعلامية الحرة، حتى يهدى إلى إقامة مثل التطورات الهائلة التي تجذّب المنطقة وأضاف أن المنطقة الإعلامية المصرية سوف تطوي إمكاناتها وتحصل إليها أحد تكنولوجيا الإعلام بينما أكد الشركاء التي تعلم تحت مظلتها في مدن وعيدي عن الخوف من المستقبل، وأضاف أنه في ظل مصر الفضاء، والمساواة المفترضة واتصالات الجديدة التي تتيحها الرقابة أصبحت الرقابة يشكّلها الحال غير مقبولة ويات ضورها أن تبحث الرقابة عن مفاهيم جديدة حتى يساري الإبداع المصري الذي يعيش، وقال رئيس قطاع الملاحة التلفزيونية الثانية نايف كريم إذا أردنا إقامة مناطق إعلامية حرة فلابد أولاً من البحث في مساحة الحرية المتاحة لائق الملاحة حتى يمكنها العمل في جو من الأمان، وأشار إلى أن وضع الإعلام العربي في الوقت الراهن يتسم بكلّ من السلبية التي تجعل إقامة المناطق الإعلامية الحرة تواجه سبليات كبيرة.



محمد سلطان

## الحضور القوى للعراق أبرز المعاليات

### أزمة بسبب انسحاب محمد

### سلطان من التحكيم

ونجح الممثل أحمد سامر الجيل في أمسية «الدراما التاريخية والسياسية» عندما طالب بحسبه على الأذن لارتفاع درجة الحرارة التي تمارس على الكتبة والمخبرين باللجنة والصحافة وبالبيت والسماس يقتدي أعمال درامية درامية عنهم وإذاعة القراءة المفتوحة واستفادة بذلك من التطور التكنولوجي في نشر الدعوة الإعلامية بينما أكد الكاتب محيوظ عبد الرحمن على تقديم في تأول الشخصيات التاريخية في ضوء المفاجأة التي تجذّبها في ملوك مصر بمنابر مصر، وأضاف أنه في ظل مصر الفضاء، والمساواة المفترضة واتصالات الجديدة التي تتيحها الرقابة أصبحت الرقابة يشكّلها الحال غير مقبولة ويات ضورها أن تبحث الرقابة عن مفاهيم جديدة حتى يساري الإبداع المصري الذي يعيش، أضيفت أشد وطأة بينما دعماً المخرج السوسيو مظهر الحكم إلى تطبيق العلاقة بين الرئاسة والميدعين والاتفاق على حدود حرية كل طرف وقال إن مشاكل الدراما التاريخية والسياسية متقاربة في جميع بلدان العالم العربي وأن المبدعين يتضيّقون إلى الإبداع بعدة طرق أفاكارهم منها الوجه إلى الفانتازيا لتقديم ما يريد الكاتب بطريقة متلوّنة ■

# قمة الفرق الضائعة

انقضى موعد الدوري

أسدل الستار على أطول بطولة في العالم لكن الموسم الكروي المصري لم ينته بعد وطوت البطولة الـ 43 آخر صفحاتها بعد أن سجلت هبوط السويس والألومنيوم والشرقية ونجاة الكروم والاتحاد رغم التغير باعجوبة وسجلت خروج أهل القمة متشابكي الأيدي بعد التعادل السلبي. وسجلت أيضاً جدارة الإسماعيلي بموقع الوصافة منفرداً. لم تأت قمة القطبين الكبار بجديد، كانت صورة كربونية من سبقاتها، كلاً الطرفين ينشد الفوز لارتفاع جمهوره المهم بالبطولة الخاصة رقم 85 بين الفريقين.

■ أشرف محمود

أما مستولو الزمالك فاعتلت صراحة إنهم يبغبون للفوز ولا شيء غيره من أجل هدف كبير يرونه الأهم في هذه المرحلة إلا وهو إفساد افراح الأعلى بالفوز بالدوري.

هذا هو الفارق بين الفريقين في المفاهيم والنظرية للبطولات وكان التاريخ سيذكر في صفحاته الذهبية في سجل البطولة فوز الزمالك بدلاً من كتابة اسم الأعلى كبطولة للدوري.

الأمر الذي تدركه جمهور الأعلى قائلاً: طبلة الزمالك، علينا ونقدر نحن باللقب.

من هنا تبدو مسافة الزمالك وظهور السر الخفي دراء الاحفاظ فاز الزمالك فيها الأعوام السبعة الأخيرة ويكتفى أن السنوات العشر الأخيرة فاز الزمالك فيها باللقب مرتين فقط مقابل مرة لإسماعيلي و7 مرات للأهلي وتراجع النسالك للمركز الثالث ثلاثة مرات بعد أن قبض في المركز الثاني المفضل له سبع مرات.

ويجات البطولة 43 لتنتهي تغييرها في ثانية تزويج الفريقين طيلة العقود من تنازعهما على اللقب حتى وإن كان إيمانه بـ«الملك» متصاعداً فرق الطبلة في الدور الثاني الذي لم يخسر فيه أيام مبارزة وكان صاحب أفضل المعدلات وأقوى هجوم وأكثر الفريق تهديفاً وسجل 53 هدفاً ليتفوق بالمركز الثاني بفارق نقطتين عن الزمالك وبإيات الفارق بين الأ الأهلي الأول والزمالك الثالث كما هو 8 نقاط.

وبنظرة تحاليفية لمباراة أهل القمة نجد أن الالماني اوتيفيستر ورابين تسوييل حاولاً الالتحاق بقدر الإمكان ووقف الإشكال الشysterية المتاحة وكان وجود الحكم الدولي الألماني ماركوس بيرك سبباً واضحاً في ترکيز اللاعبين على اللعب بعيداً عن الخشونة والاعتراضات المتناهية في مثل هذه المباريات خصوصاً في السنوات الأخيرة.

وبدأ أصحاب أتويفيستر وتسوييل أكدا على لاعبيهما ضرورة الالتزام التام داخل الملعب والانصياع الكامل لقرارات الحكم المعروفة عنه الجدية والصرامة والالتزام بتطبيق القانون حرفيًا خصوصاً في ركلات الجزاء أو البطارات الحمراء، فكان لا يُعقل يخطئ، ويكتسب عليه خطأ بسارع بالإعتذار لزميله قبل الحكم الذي اكتفى بإشهار 4 بطاقات صفراء ثلاثة منها للزمالك وواحدة للأهلي.

ولم تخل المباراة من محاولة المدربيين إحداث مفاجآت ولو شكلية على

لم تكن للمباراه أية أهمية أو تأثير على مسار البطولة أو ترتيب فرق القمة. فالملحق حسم اللقب كالعادة مبكراً للمرة السابعة على التوالى وبات على بعد بطرشين من تكرار إنجازه الأول الكبير عندما فاز باللقب سبع مرات متتالية في الخمسينيات.

لكن إلبارا كانت تعنى حسب تصريحات ثابت البطل مدير الكرة الوقوف على مستوى اللاعبين قبل مواجهة ما ليس أول الغافل عن إيقاعي الأنانية.

أبطال الدوليين قبل النظر عن الفوز أو الخسارة أمام الملك.

وفي القليل ادرك الجهاز الفني للزمالك أن قيادة معزون بدعم الخسارة من الأهلين، فطلب على وترته أن الفوز على الأهلى يعادل الفوز بدرع الدوري وأن الفوز على سيدسيب وبالرغم من التاريخ لاته سعيكت الثاني على التوالى للزمالك على الأهلى وهو ما لم يحتمل طلة البطولات السابقة.

لكن إلبارا ي ذات منفأة المستوى شوطها الأول أفضل بكثير من الثاني وكان الأهلى الأفضل والآخر انتشاراً وخطورة على مرمى عبد الواحد السيد.

ولابلأ ذلك في تاريح لقاءات الفريقين تناوح فرص عديدة للفوز خصوصاً للأهلى الذي كان بإمكانه إحراز أربعية أهداف على الأقل مقابل هدف واحد للزمالك.

لكن اندثار شامت أن تنتهي المباراة سلبية ليخرج الأقربون من تشاكبي الأدبي بعد تبادل القبلات.

وتعامل كل طرف مع المباراة بمفهومه، فالأهلى وجمهوره نظر إلى المباراة نظرة الفائز وكن البارحة انتهت بالاتفاق على طريقة مباريات الملوكما يعتذر الأهلى كان الأفضل وأصحاب الفوز الأخضر والأخضر في المباراة فضلاً عن أن فريق حرم الملك من تحقيق حلمه الكبير بالفوز عليه مرتين متتاليتين.

وإذا تألق جمهور الأهلى العانى للفرحة بـ«أداء» فرقه والاحتفال بالفوز بدرع الدربي للمرة التاسعة والعشرين.

ذلك الحال فالفرق الذي تأخر كثيراً هذا الموسم حتى إن الالماني رابين تسوييل أبدى بعضه واستقراره من عدم احتفال جمهور الأهلى باللقب السادس على التوالى وتساءل أكثر من مرة : هل ينظر الجمهور لمباراة واحدة . يقصد مباراة الملك على أنها البطولة؟ إنها مباراة مثليها في ظلقي شائع إلى لقاء مع الألومنيوم أو السويس أو الشرقية، الفريق الهايبطة فالفوز فيها لا يزيد على ثلاث نقاط كما هي الحال في مباراة الملك.



■ الفرحة السابعة على التوالي للزمالك الحالي

معه في الجبنة اليمنى وهناك بشير التابعى وهيثم فاروق اللذان بذلا جهداً كبيراً للحد من خطورة محمد فاروق وعلاوة على إبراهيم لكت كوكيلاني ومصري وخالد العذورى لعبوا بالخيرة والتاريخ فجهزوا من مهارة سرعة وبمامسة لأعين الأهل.

ويواصل السنتر على لقا الكبار أسماء وتاريخاً وجهازه، ثقب الموسم الثالث والأربعين للدورى المصرى إلى ذكرة التاريخ ويقطع السويس آخر بطاقات الرجل والعودة لدورى الظالم لبلوغ الألوفين والشرفية.

وللإنتصار السادس على الفريق الثانى ثقى ثقى لم تكن تستحق النقا، فالافتتاحية تقع فى قاع جدول البطولة منذ بداية البطولة قبل عشرة شهور كاملة وبايد لها الاستقرار فتتابون تدربوها كل من محمد عمار وفتحى ميروه ومشير عثمان وأخيراً أيمن منصور، والألومنيوم لم يكن الفضل حالاً من الشرفية، فالفرق يجزئ من تعاون رصيد الـ 16 نقطة ونسر العيدى صاحب موادر على معلمه وعاد سريعاً من حيث أتى وتتابون على تدريبه كل من محمد على

وقداد شعبان ومحمود إبريجية ومحمد نصر، أما السويس فقد ظل يقابى من قبل البقا مع الكبار حتى الرقى الآخرين من عمر البطولة لكنه سقط بالضيارة الشائنة أمام الإسماعيلي في السويس 5/1 وكان منطقياً بخط

السويس الثقة لم يعرف الاستقرار طريقه إلى ليلة الموسم وتباوب على تدريبي أكثر من سبب بدا من إيان الكرافى وطحل طوان وسليمان وعمر فقمان سلطان وفاريق جعفر وحسن حلاوة واحد المطلب، وتعدد إيقافات اللاعبين وخلافاتهم من إدارة النادى وبدأ وأضحاً افتقاد مصطفى الرموزى رجل الأعمال الثقة الإدارية اللازمة إدارة نادى فرق كرة يمثل مدينة كبيرة لها تاريخ مع اللاعب وتدرب العيدى من التهور.

وتحطى فرق الدورى القليل الراحة لمدة شهر يصنف الشهر قبل المشاركة في

البطولة رقم 44 وتتضمن لفرق المستمرة من الموسم الحالى ثلاثة فرق جديدة في

الترسانة والملاء بعد غيبة عن الدورى المازن وكلاهما كانت من سورات ديجول مع

الدورى من قبل العيدى من التهجم الكبار للنادى المصرى وبعدهما فرقية

سكة حديد سوهاج الصاعد للمرة الأولى فى تاريخه والتخصيص سوهاج خامس

واسوان والألومنيوم (ممثل قنا) ■

تشكلة الفريقين إذ عاد محمد صبرى لمبدأ المباريات، ويبعد أن اوتوفستير قرر ذلك فى ضوء ترجيح كفة صبرى كلاعب خبرة ولتاريخ مع شباب الأمل منذ مباراته الأولى عام 93 وسجل هدفاً فى مرمى المختصم أحمد شوبير على العكس من عبد الحليم على الذى يخوض موسمه الأول مع الزمالك هذا الموسم، وفي الأعلى دفع تشوبيل بأمير المؤمنين وليد صلاح الدين لأول مرة على غير العادة من بداية المباريات الاستثناء من هماره العالمية فى صنع الكرات لحمد فاروق المهاجم المشاغب والغريب وأن ولد الذى تعرف الجمهور على مشاركته فى

منتصف الشوط الثاني من أيام مباراته يلعب فيها خرج من الملعب قبل نهاية الشوط الأول، لكن المنشطة والتساؤلات التى ظهرت على الجمهورعقب خروج وليد سرعان ما وجدت الإجابة عند وليد نفسه الذى أعلن أنه كان تقفأ مع تشوبيل على اللعب 40 دقيقة فقط، لأنه عاد من أصابة أبعدته طويلاً من الملعب وافتقد كليرا من لياقته البدنية.

وتفق المباراة شاد تشوبيل بادأه وليد فى الدقائق التي لعبها ليهدأ فلاريا المنشقون والمتسلقون عن سر المحبة وبحماها التي تحمل الإجابة على التساؤل المطروح على هي بداية الهياحة لوليد منها حدث من النجم طاهر أبو زيد عندما دفع به تشوبيل عبد الشافى وكان يتباهى خلف كثير ليفربول بضم دائم ألمام إسماعاعلى موسم 93-94 ليحسس الأهلى الطلب ويتذا مدحنج التحوم التي راح سجحتها طاهر وربيعي ياسين ومهوب ومحمود صالح

ويعيداً من الفجاجات يمكن القول إن جميع لاعبى الأهلي كانوا فى مستوى جيد لكن المعنين منهم كانوا محدث جيدة الذى بدا جدياً على مرمى الزمالك بولا سوء خطأ سجل هدفاً على الأقل وهناك سعيد عبد العزيز الذى يثبت من مباراته الأخرى أنه قوية لا يستهان بها، وهناك العائد بقدرة من الإصابة سعيد عبدالحقيف والعائد من الإيقاف إبراهيم سعيد، والختنى المجهول حسن شكري والمختصم إبراهيم حسن والمشاغب محمد فاروق الذى ظهرت عليه اعراض صداع الأطفال.

أما لاعبو الزمالك فكان أبرزهم البديل عمر فهم الذى سد ثغرة الجبهة

اليمنى للزمالك بعدما أخفق أحمد صالح فى سدتها لعدم تعاون إسماعيل كوكيلاني

## المفاهيم الخاطئة سبباً

### غياب المالك

### عن القيادة

**البطل «أعور» وباقى الفرق «عميان»**

وداعاً.. الدوري المصري «المُل»!

التنسيق بين الاتحاد والأندية حتى لا تحدث المشاكل المعتادة في كل موسم؟

ورغم ان الإجابات عن هذه الأسئلة المتكررة تثير سهلاً إلا أن تففيدها في مصر يبدو مستحيلاً كل يوم، وعمدنا على حافظ البحث في جزء شاشاكي الدورى «الموسيقار» لم نجد أفضل من المنشد أبو العلا فرجات - رئيس لجنة المسابقات الحالى في اتحاد الكرة - ومحمد السماحة - وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات السابق.

للحديث عن الحقول المكنته والأفكار المطرودة من المسابقات، علينا الرىاقتنا بالمسابقات الحالية والمطلوبة، وعلى عكس كل الآراء التي تطالب بوقف تصفيي

عدد فرق الدورى الممتاز فإن أبو العلا فرجات برى من وجهة نظره الشخصية أن زيادتى إلى 18 فريقاً يستجعى في مصر أقوى دورى في تاريخها مشيراً إلى أن هذا العدد هو الأنثى. بشرط انتظام المسابقة.

ولكن كيف نتنتم ببطولة الدوري وتقلل توتفقاتنا؟! اسئوال طرحته على رئيس لجنة المسابقات فاجاب  
مهدور: اعدهم: اعدهم بأن التوفقات كانت كبيرة خلال  
الموسم الحالى لكن لا تامسونا كمسئولين  
بالاتحاد资料ى لأننا تولينا المسؤولية فى 25  
اشيائى الماضى وكان برزامن الموسم الجديد  
اهما، ولذا ليس معناه أتنا توتفق على المسؤولية  
ونوعنى أنفسنا بما حدث. لكننا سنعمل خلال  
الموسم القىلى على تلاقي كل سباقات الموسم الحالى  
لأن المانع الأكابر الذى يواجهنا هو كثرة  
الاتهامات الفرقية والعربيه للأندية وال منتخبات ولا  
يلد لثلثة المشكلاوى العادى عن عدم مشاركة  
الم منتخب أو الأندية فى بعض تلك البطولات وعدم  
المشاركة فى أى بطولة ضعيفه، ولا يمكننا المشاركة  
فى كل البطولات إلا إذا تم تغيير نظام البطولات  
العربيه لتنصي بطولات مجموعة فى بلد واحد خلال  
فتره زمنية قصيرة.



السماحة:

الدوري «السوبر» هو الحل؟

▪ تحقیق، حمیدی الحسینی

آخرأ... وبعد طول عذاب.. انتهى  
اطول دوري في تاريخ كرة القدم  
المصرية يوم الاثنين الماضي،  
واستحق هذا الدوري الممل الذي  
استمر قرابة 11 شهراً أن تكس راءه  
الجماهيري وهي تودعه «قلة» وتقول  
«الله لا يرجعه» ببس ضعف مستوى  
مبارياته، وغياب المنافسة الحقيقة  
بين الفرق على الفوز باللقب الذي  
حسمه الأهلي لصالحه باقل مجهد  
للمرة السابعة على التوالى وقبل  
انتهاء المسابقة بأسواعهن.

وـ، أربعة فرق هي مزاع دينا، والنصرة، والقاولون، والمعدان، -الصهار الأسود- للبطولة. وكانت في مهمة رسمية خاصة تتنافس على احتلال تلك الميدالية الراية بانتصارها لا يضاهي شرف من ذلك البطولة «الظفيمية».. أما المنصب الآخر لفرق المطربة فريا من شباب الهيبوت إلى ذروي النساء والطاليم، .. ويعود انتهاء الدوري بدا السؤال التقديمي.. يتزداد على المسافة مثناً ثالث في نهاية كل موسم.. كيف يصبح ذوري مصر قويًا؟ وهذا السؤال الرئيسى تفترق عنه أسلطة أخرى مثل: ماذا يمكن أن يفعل اتحاد كرة الحلة حتى تتضمن المسابقات؟ وهل يتم تقليل عدد الأندية أم تم إيقافها تمامًا؟ .. ويقام أيامًا من مهرجانات رياضية، ..

14 فريقاً لعبوا 182 مباراة لم يتمتعوا بالجماهير التي ذهبت إلى الملعب بحثاً عن الإثارة والاثارة والبقاء الكروي الجميل إلا في بعض مباريات نجد على أصوات اليد الواحدة. أما باقي المباريات فكلها كانت خالية تماماً من «اللمس». بعيدة كل البعد عن الواقعية التي شاهدناها جميعاً سعدنا بها في هذه، 2000.



■ محمد فاروق وبشير النابعى نجما الفريقين

**دوري السوبر، القوى.**  
وليفي السياجي يبسط عليه ترققات البطولة الكثيرة خلال الموسم المنقضى على المسؤولين فى الاتحاد وعلى وجه التحديد اللجنة الفنية تماماً لعد أن يضع الاتحاد بناء على تعليمات اللجنة الفنية وبعد انتهياً من الأسباب.  
ومثل أبو العلا فرجات فإن محمد السياجي مع كل الأذية قبل بداية الموسم جدول ويتضمن كل مواعيد المباريات بالديوان والمساحة ولا يغيره أى سبب من الأسباب، ولا ينصاع لرأى مدرب متغيرة إقالة مدرب آخر، أو داد ذى نفوذ وسطوة وشعبية جماهيرية كبيرة، والمهم فإن ذاتي الأهل والذلك أكثر الأذية التي تتزعم بمواعيد المباريات بشرط أن يتذرع الاتحاد بارسال جدول إلى الأذية قبل بدء البطولة وتنتهي بهذافرته دون تغيير.

وإن شئتم ح عليه قال السياجي: إن انتظام مسابقة الدوري المصري مسألة ليست معقدة بهذا الشكل الذى يتصوره الكثيرون، لكنها تحتاج فقط أن تلغى كلمة «معلش» من إدارة اللعبة فى مصر ■

البطولة بين الدوليين، ولو أن المنتخب يضم لاعباً أو اثنين من كل دار إضافة إلى اللاعبين المحترفين، كان من الممكن أن تتنظم البطولة دون توقيف لأى سبب من الأسباب.

ومثل أبو العلا فرجات فإن محمد السياجي يقترب زيادة عدد فرق الدوري هو الآخر إلى 16 أو 18 فريقاً ويتم تقسيمها إلى مجموعتين، تلعب مع بعضها البعض دوري من دورين، لتحديد الأربعة الأوائل من كل مجموعة، ليصبح مجموع الأذية القوية ثانية يلعبون بعد ذلك دوري آخر من دورين، وهذه الفكرة لو تم تنفيذها سيصيغ في مصر

تقام بنفس نظام البطولات الأوروبية ورغم ذلك الدوري فى معظم الدول الأوروبية قرى جداً فرد فائلاً: فى أوروبا السفر سهل للغاية وهناك خطوط طيران بين كل الدول يوفى يمكن القارة الأفريقية التى تعيشها قلة الخطوط الجوية ومشقة السفر وذلك من الأفضل أن تقام البطولات الأفريقية مجتمعة فى دولة واحدة خلال فترة زمنية قصيرة حتى تتمكن كل الدول الراشدة من المشاركة فيها دون أن تتأثر مسابقاتها المحلية. وقد ناشدنا مسؤولى الاتحاد الإفريقي ومارينا بتغيير نظام بطولة ونأمل فى أن يستجيب لمطلبنا العادل.  
اما اقتراح عدم توقيف الدوري واستكماله بدون اللاهمين الدوليين فدعا تكون هناك مشاركات وظيفية للمنتخبات فإن أبو العلا فرجات يرفضه تماماً قائلاً إنه كلام غير مقبول بالمرة لأن المنتخب الوطنى الأول مضمون عناصره المحليين من ذاتي الأهل والزمالق، وسوف يتذمر إن إذا ما استمرت

### أبو العلا فرجات:

## البطولات الأفريقية سبب الهبوط!



جانا هذا الخبر  
خيرا من شهراهن  
لناهير الذى  
خرانا بالتعاون  
لشترك بين مصر  
والمانيا فى مجال  
لسياحة، حيث  
حضر إلى القاهرة  
بعد من جمعية  
لصدقة المصرية  
للتانية لزيارة  
لعلم السياحية  
لشهيره فى مصر.



محمود رضا وفريدة فهمي ودوريتو نجمة راقصة خلال  
أحد المهرجانات الصيفية على ضفاف النيل، والله زمان يا  
فريدة والقصور بلدنا بلد سواح.

**علسة: موسى محمود**



بلاك آند وايت هكذا لعشيت الوان الأبيض والأسود  
لعيتها فى أحد المجتمعات الساحرة فى ليل القاهرة بين  
حسام أبوالفتوح وزوجته وصلاح منتصر وزوجته.

**علسة: صلاح إبراهيم**



## وردة الرقبة

هي وردة الحب الصناعي الصيفي وهي  
آخر أخبار المؤسسة الصيفية الشقيقة.  
يمتني البساطة على رأى الصبور تتفت  
الوردة حول الرقبة بخطيط من ساتان او  
حربير بلون القلب أو لون  
عمايل او متجانس  
يتكمب قبضتها  
عليها او تنسل  
نسمة حتى  
تنصف الصدر.  
الوردة البلدي كالعادة  
تكسب معزة الرقبة الناعمة.





## أزياء هند وكمالي

في أحد عروض الصيف الفرنسية في قلب من طرب الشرق وعلى أرض سمرة تاكيت الخلوط الفرنسية التي تتول إن ازياء أحالم الهوانم تحقق من جديد وتحل على اعتاب قرن جديد لتقول كلتها إن اللقط والخلط والاسنان والركامدة السوداء، والدائبل المطعم بالشرفات المسائية وبالباتنة والاسنان البيضاء.

والجاكت الكروازيه والشال الريبيه والمسستان التسيبي الشرسواي وكله منقذ، وبقطة بيضاء وبنقطة سوداء على رأى الهاين «كارفي» الفرنسية.

ملسة. صلاح إبراهيم



## تفاصيل صيف

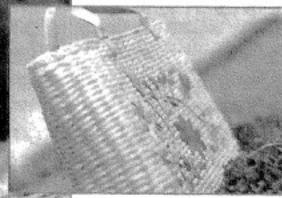
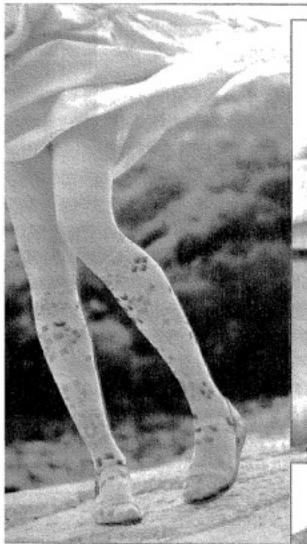
كل موضوع تفاصيل.. تلك هي طبيعة الأشياء، وإذا كان الصيف موضوعاً فإن تفاصيله كثيرة والأناقة تفصيلة مهمة جداً من تفاصيله.

أناقة الصيف صغيرة، خفية، مرحة لا تعتقد في جوهرها على الملمس بقدر ما تعتقد على ملقطاته، ومن ضمن ملقطات الصيف في الأناقة الحقيقة والذاده به هذا العام من الخوص، وتطريزات من

قمash الخيش ومن ورق الكوريثة الملون، خاصة في التشيب الذي يكاد يعلن أنه شبشب الهنا، أما العنق فورته في الصيف حمراء من دم الغزال المنظر في الدلال.

والعجب والمطريف في أن واحد أن هذا الصيف يوافق على جوارب الترواوكار ولعبي الشيشب أو المصيل والجوارب من تطريزات قماش الكريشي الملون أيضاً ونظام السكوتتش و أناقة، في المسا، يهتم الصيف بذرة طفر وتهويه وهو يوضع ذي سلسلة من الكرادين الذهبية الماخوذة من الحضارة الالاتينية ولا مانع من كرتها تلقى من الآفراط والأساطير، في السهرة جوارب يسمى بها دم الغزال على شكل نقاط سائلة محكمة بالترتر الأحمر.

ريهام عازن



عنوان: ولقد أقرت «النانية» أنها «لا تحبذ ارتداء الحجاب في أماكن العمل». أجهزة إعلامية أمريكية مثل CNN وFox News.

وإذا قيلت أرى انه لا يليق بالمرأة المسلمة الملقحة، إن تكون مشوشة الفكر،  
فلا بد أن نقول لها إن ملوك الرجال يدعونها على معونة الفكر أولًا لأنهم يكرهون  
كلما كان أحد يصحح أيدينا من فنيات النبات، وأن يغتصبونا وبينن على  
مقدمة ما أو جهل ما  
الصادقة من كبر الجهل والكثب على الله تعالى لقد حكم الإسلام بيات حرام  
من العزوة التليل ولكن سمعة هذا العزوة يحيى فإننا نفضل بالجحود المendum

غير المدح يحيى بن سعيد وهو ابن البرهانيات الإيرانيات وهن مجلسن في مقاعد الحكم والرأي، وضيئات متزبنات بزينة الزي الإسلامي الإيرانية، ولاتمحى في عيونهن الذكرة يعني القناعة بالإسلام، إنه مشهد بـ ٢ صلب، المؤمن، وبفظ قادي، العلمنات.

أختك في الله المصرية

**أحد العلمانيين** يفتون القلوب والكلام لكي تتحايل  
على هذه المشكلة من دون أن تجرؤ مشارعاً،  
فتقضي بذلك رغباتك في الكتابة، وتوصي بمحنة  
القاراء، وتعسّفه، وتصفيه، وتصفيه، وتصفيه،  
معلومة أنية جميلة نظيفة، أرجوك يا دكتور لا  
تهزّ صورتك، وتفقد كرامتك، فهل أنا خائفة من  
متطرفة أو اصولية؟ أنا مصدى مهملات الملايين من  
الآصوات الرعنوية التي تحب الحياة لكن بمقاييس  
غير، لكن حال المجلة  
ن حافظ على اكتافنا  
ليلة «المهموم» عازٍ  
الآن، أنا أعدّت  
طب وصحافة، لا  
تدافع الله، لا  
تهزّ صورتك، وتفقد كرامتك، فهل أنا خائفة من  
متطرفة أو اصولية؟ أنا مصدى مهملات الملايين من  
الآصوات الرعنوية التي تحب الحياة لكن بمقاييس  
غير، لكن حال المجلة

والدة كمال النشّاف

**المعر**  
لشاطر الرأي في أن الصورة  
المنشورة لا تغير ما تنقل عن الدور الذي  
تقوم به مجلة الأهرام العربي من  
صدرورها، وإن عترف بأن هناك خطأ خطأ  
ذلك مما تهدى له كل إخراج الغوريين، باتنا  
لن نجد على إطلالنا على هذه الخطأة أخرى.  
كما شكرت ونشكر قراءة الأهرام  
العربي المنشئين بيدهم والقائلين التي  
ارضواها الحatum العربي كل، وهو الدور  
الذي تحاول المجلة القيام به في تعرية  
القيم المجتمعية ومحاربة الفسخ  
والانحراف، إما أن تكون تتحقق في أي مكان من  
عانياً بالعدم، أو في إسلام.

**دين الإسلام أعاد المرأة إلى عصر السلاطين.. عذرًا للقراء أولًا ثم للمحافر، أو كاتب التحقيق عن جرأته في تحرير الكلام عن مواضعه، واستبداله، كافية**

الإسلام لا يهدى  
الماء الى الماء!

**محجية هل تكون غير مسلمة؟** فاما اجابة هذا السؤال فالله وحده اعلم بما في صدرها! وإن حاولت ان اجيئها بمسنوف قول: إنك قد تكونين سيدة مسلمة، ولكنك ناقصة ايمان وفهم، حتى لا

جعلت من علماء الإسلام مشرعين لغريزية ضرورة إضمار الشمار، أو المجبى، مع ذلك فإن الله أمر صريح مصطفى عليه أيام القرآن الكريم، **الله أعلم** إذا كنت قد قصدت المجبى المعنوى والمعنىوى الذى يفرض بعض ملأه الدين تجنيبه سوء التأويل والافتراض لتصويم القرآن والسنة، فلتات ذلك ملحة.

ولذلك اذترك بالآخر لبيان الفتن الذى استند على المفاسد والله بالنظر إلى

العبرة المطلقة التي يدل على فعله بكلك إلباب العلة المسألة الذى يدل على إسلامها كغيره من فتوحات الله، كما يدل على ثبوتها أو عدها على فحوى القرآن، وقد

اكتفى هنا بالتأخر وتضليل الناس ولكن ذلك لا يعنى بأدنى ضرورة للروايات، كما

أن الخادع سرعان ما يكتفي بقولي لهم إذا اختلفوا في معنى الكلمة مع الكلمة أو

ملاحظات قارئة غير

أناشد القائمين على مجلة الأهرام العربي  
وعلى رايهم الأستاذ اسامه سرايا أن يلاحظوا  
ويتفهموا التالي:  
أولاً: أن يتبعوا جيداً إلى نوعية المصادر  
التي تنشر، بعد أن فوجئنا بصورة امرأة عارية  
المصدر في صفحة [مشاعر إنسانية] في العدد  
(173)

(٧٣) ثالثاً، أن يستمعوا بعقل واع وقلب متغير  
للتبيّن أسباب أو أفراد هذه الملة من ملاليون  
يتجهون ما لا ينتهي بالتقاذف العنيف والديبلوماسية.  
وألا يدركون أن طليقهم بذلك في إعداد ساسة من  
سيادات أو فتيات صغار، مصادر، وأخرين شباب في  
العمر الشقيق، وهو أنها أبعد الملايين  
خاصّة بعدم أن قرأت رداً تطليقياً جداً من قبل  
المصرى الذي يدل على اشتراكه في ذلك تدوير في  
رسومات سوء الفهم الطفولي لما يحيوس وما لا  
يمحي، وعوادة إرضاع جميع الأذواق، لا أفهم ما  
هذا إلا لأنّه يكتفي بتلقيحنا به؟! فهو من  
الراوى على من؟ أعلم أنّ الملايين قد اتّسعت على  
الشاطئين الآتين، وإن افترضت أشكناً قدّر على

# السراج بين حمودة والبكار

## مساحة حرة

تابعت في المصحف المصري ثمار المئنة  
الأدبية الأخيرة المؤسفة وقد أثثت الانتظار  
والتراث لاستطلع أمراً ما في نفسى فلم  
أجد.

فإن في جعبتي الكثير لن يتسع المقام  
لسرده إلّا كلّة أوجتها إلى الأستاذ د.  
محمد عباس أقول له فيها إنني أسفت أشدّ  
الأسف لحقيقة التي اصطربت بها في هذه  
المجلة في العدد (165) أكيد ضمنت في  
روايتك «تصدر العين» عبارات بذلة قد

خدشت حيّاتي ولذلك، ووجهت نفسى  
إلى حفل انتهاء من هناك قراءة يقطنون على علم بكلّ ما جرى ويجري في العالم

العربي ومصر بالذات.

ثانياً، الأقرب من ذلك أنّ الكاتب لم يطب رأي الجيل الحقيقي لهذه الرواية وهو مازال حياً يزور بيته

وهو السيد عبد الحميد السراج وهو موجود في مصر منذ حدوث هذه القصة وهي الرئيس جمال عبد الناصر رئيس

المؤسسة العسكرية للإذاعة والإذاعة شغلت منصبها مائلاً وهو رئيس منصب إعادة التأمين إلى ما شاء ذلك.

ثالثاً، ما أطال الذي أطال عبد الحميد السراج في الرواية؟ المسيرة أو الحركة؟ المسيرة أو إحياء الأدب العربي

حتى يعمّ جمال عبد الناصر باستخلاصه من بين آيات الأسد؟

إن البر الذي أطال عبد الحميد السراج للمرة الثانية، كما ذكر الأستاذ محمد حسين هيكل  
في هذه مقالات شرّه في الأهرام بتصريحاته بعد حلوث هذه الافتصالات تحت عنوان: ماذا في سوريا؟ أن السبب

الرئيسي لحرمانه من الأستاذ عاصي على السوريين اتفاقهم وذكر الكاتب الثاني المخابرات في

سوريا في أثناء الواجهة، حيث أوصى على السوريين اتفاقهم وذكروا لهم شعب التجار المنطلق الذي لا

يستطيع الحياة بدون حرمة الكلام والرواقة في الكلام مثل طبيعة اسوق وما فيه الأستاذ محمد حسين هيكل عن عبد الحميد السراج لم يخافه عنه بل نشرت صورة كبيرة في الأهرام ظهر فيها الرئيس جمال عبد الناصر

والسراج وهما على المائدة ظهرت أعداد جريدة الأهرام وكيف ماذا فيها في سوريا ودور عبد الحميد السراج  
في انهاورة الواجهة.

رابعاً، إن هذه الحكاية التي تشرّهها الأستاذ عاصي على سوريا وبشكل منها الجميع

من صحفة ويساريون ويسيريين، وكان المفروض أن تقتل بعثاً لأنها قضية مصرية يجب فيها أمل عميق من أجل

المتحاربين - إنك أهل للخصب في الله، وارجو الانفاس التي قلم متفرج من أحد

خصوصه، كلاماً، كلاماً، فانني أقسم لك بالله

العظيم، وأقدر على الآباء من لخط الفرسين

على لعنة الله إن كنت من الكاذبين، وإن لم

تقبل فإننا براء منكم ومن أعمالكم التي

سيحاسبك عليها الله يوم الحساب الأخير.

روحة مصرية شاملة

لنشر رسائلكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة

الأهرام

فاكس: 5797867

email: arabi@ahram.org.eg

ارت على صفحات جريدة الأهرام رحى معركة اشتباكات عاصي حمودة بن ذكر بطولة محمد سليم رجل  
المخابرات المصرية رحمة الله وهي تطلب من عبد الحميد السراج من اعتقاله بسبعين السنين الراهب في سوريا وفي

حربة حلقت ستة 1961 بعد تفاصيل سوريا الدامي عن مصر وسقط أول واخر عمل عربي لتحقّق الوحدة العربية

الشاملة وإخلاله الموضع كما ذكر الأستاذ عاصي عاصي مودة أن محمد سليم استطاع ببراعة أن ينذر إلى سجن الراية  
ويستخلص عبد الحميد السراج ويقطنه من فوق الأسوار العالية على البحر ويجدون حماسته أو سفينته ليست ببعيد

تلهمه إلى بيروت وفي الجهة المعاكسة يكتب الأستاذ عاصي البكار قائلاً إن دور محمد سليم لم ينعد بيروت وإن  
خروج عبد الحميد السراج من معون المرأة مع حارسه كان موافقة السلطات السورية والأقرب من ذلك أن سجن

الراية يوطّن الجبال ولا يوجد بقرى أي ما يوحّد الناس المستخلص من هذه القصة أو الرواية ما يلي:

أولاً، لم يعقب الأستاذ عاصي على رأي الأستاذ عاصي البكار. هل هنا من استهانة بالقارئ، المصري أن يسمّي في كل ما يقوله

أم من هو الاندهاش من هذا الغطا الفطيم أم مازال يحلم بأنه على القارئ، المصري أن يسمّي في كل ما يقوله

روايتك «تصدر العين» عبارات بذلة قد خدشت حيّاتي ولذلك، ووجهت نفسى إلى جعل قارئي، المصري أو اندھاشه من أن هناك قراءة يقطنون على علم بكلّ ما جرى ويجرى في العالم

العربي ومصر بالذات.

ثانياً، الأقرب من ذلك أنّ الكاتب لم يطب رأي الجيل الحقيقي لهذه الرواية وهو مازال حياً يزور بيته

وهو السيد عبد الحميد السراج وهو موجود في مصر منذ حدوث هذه القصة وهي الرئيس جمال عبد الناصر رئيس

المؤسسة العسكرية للإذاعة والإذاعة شغلت منصبها مائلاً وهو رئيس منصب إعادة التأمين إلى ما شاء ذلك.

ثالثاً، ما أطال الذي أطال عبد الحميد السراج في الرواية؟ المسيرة أو الحركة؟ المسيرة أو إحياء الأدب العربي

حتى يعمّ جمال عبد الناصر باستخلاصه من بين آيات الأسد؟

إن البر الذي أطال عبد الحميد السراج للمرة الثانية، كما ذكر الأستاذ محمد حسين هيكل  
في هذه مقالات شرّه في الأهرام بتصريحاته بعد حلوث هذه الافتصالات تحت عنوان: ماذا في سوريا؟ أن السبب

الرئيسي لحرمانه من الأستاذ عاصي على السوريين اتفاقهم وذكر الكاتب الثاني المخابرات في

سوريا في أثناء الواجهة، حيث أوصى على السوريين اتفاقهم وذكروا لهم شعب التجار المنطلق الذي لا

يستطيع الحياة بدون حرمة الكلام والرواقة في الكلام مثل طبيعة اسوق وما فيه الأستاذ محمد حسين هيكل عن عبد الحميد السراج لم يخافه عنه بل نشرت صورة كبيرة في الأهرام ظهر فيها الرئيس جمال عبد الناصر

والسراج وهما على المائدة ظهرت أعداد جريدة الأهرام وكيف ماذا فيها في سوريا ودور عبد الحميد السراج  
في انهاورة الواجهة.

رابعاً، إن هذه الحكاية التي تشرّهها الأستاذ عاصي على سوريا وبشكل منها الجميع

من صحفة ويساريون ويسيريين، وكان المفروض أن تقتل بعثاً لأنها قضية مصرية يجب فيها أمل عميق من أجل

المتحاربين - إنك أهل للخصب في الله، وارجو الانفاس التي قلم متفرج من أحد

خصوصه، كلاماً، كلاماً، فانني أقسم لك بالله

العظيم، وأقدر على الآباء من لخط الفرسين

على لعنة الله إن كنت من الكاذبين، وإن لم

تقبل فإننا براء منكم ومن أعمالكم التي

سيحاسبك عليها الله يوم الحساب الأخير.

هشام يونس

دكتور خلول سعید مدير مستشفى

الأمراض

المتوترة

بسوهاج

لا مذهب فيه ولا فرق  
وأنصف الغائب فيما

أطل الشوق في مقابليها  
وواره خجلـاً لكنه انطلقـ

ما أجمل المشق حين يراود الموت  
ثم يستيقـ

ما أحلاـكـ

حين يسكن عينيك الفتـ

ما أحلاـكـ

إذا قتلتـكـ

فـما أجمل الموتـ في أرض الوطنـ

لا عاتـ ولا تخـ

والتـ العيونـ

كتـلـةـ القـلمـ على خـدـ الـ وـرقـ

حين يكتبـ ثـنـاـ فيـ الرـغـبةـ

وـصـيـدـاـ فيـ الذـرقـ

وـيـحـ ثـلـيـ تـهـاـيـ فيـ سـيـلـهاـ

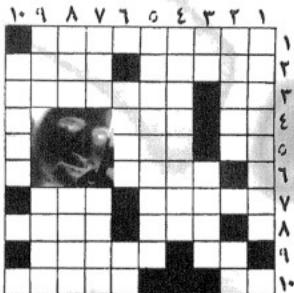
كانـهاـ لمـ تـرـعـ فيـ المـترـقـ

وـرضـ الـ هـمـ دـيـنـاـ واحدـاـ

لقـاءـ

# الواحة

كلمات متقاطعة



رأسى

1. العذيب الأسم (صاحب الصورة)
2. مدينة فلسطينية - جمع أسير
3. تعب (معكوسه) . دولة إفريقية
4. التعريف (معكوسه) . فحص بدقة
5. ثلثاً آثم . تجده في شتا
6. في الصدور (معكوسه)
7. مركب التفكير . من الحيوانات (معكوسه)
8. طرف مكان (معكوسه) . مملة مصرية
9. من الحيوانات (معكوسه) . عاصمة
10. آلة موسيقية . سرير الطفل (معكوسه) . عربية

## سؤال وجواب

1. أحد زعماء أمريكا الجنوبية
2. أوكرانيا
3. حيوانات بحرية مفترض

## كلمات متقاطعة

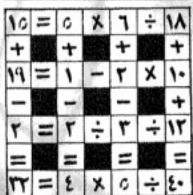


حلول  
العدد السابق

سؤال  
وحلول

إعداد - يوسف الغرابلي

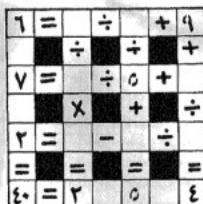
## أرقام متقاطعة



- هل تعلم أن السجائر أكثر ضرراً في الثالث أو الرابع الأخير منها، حيث تتجمع فيه معظم الاحتيارات من التبغين والقطارن وغاز أول أكسيد الكربون.
- هل تعلم أن العلماء الفرسين اختبروا ستائر مصنوعة من الخرسانة مضادة للضوضاء توسيع على جوانب الطريق لتتنفس الأصول.

- هل تعلم أن علماء النساء استطاعوا تحويل العرق الذي يفرزه رؤاد النساء، أثناء رحلاتهم إلى ماء نقي يمكن استخدامه لإزالة عش الرواد أثناء الرحلات الطويلة.
- هل تعلم أن العلماء في سيدني - باستراليا عام 1991 نجحوا في تطوير شجيرات قتل تستطيع أن تنتج بنفسها المواد التي تحميها من الحشرات.
- هل تعلم عندما تقوم بعملية تغليف فإننا نقتل البكتيريا . أما عندما نقوم بعملية «سترة» فإننا نقتل البكتيريا الصارة فقط.
- هل تعلم أن القريرز يوضع في أعلى الثلاجة لأن الهواء البارد ينزل إلى أسفل الثلاجة أما الهواء الساخن فيصعد إلى أعلىها مما يساعد على اتمام دوره الهواء المطلوب داخل الثلاجة.
- هل تعلم أن الناس عيارة عن كربون نقى مبتور، وقد اكتسبت لأول مرة في الهند سنة 300 م ولناس أكثر صلابة من أي مادة معدنية بمقدار خمسة أضعاف.

**أرقام متقاطعة**  
ضع في المربعات الفارغة الأرقام  
الضرورية حتى تحصل على  
النتائج المطلوبة أفقياً ورأسيًا  
واستكمال العلامات الرياضية.





هيئة التحرير

- الثقافة والفن: ماجدة الجندي
  - المرأة: هيلما زيلان
  - تحقيقات: عاطف فزعن
  - الرياضة: أشرف محمودة
  - التصوير: عماد عبد الهادي
  - الاقتصاد: أحمد عبد الحكم
  - سكريبو: التحرير الفني
  - خالد عميرية
  - نبيل السجيني
  - عمدة الشيشين
  - حمال الكشري

٦٤٣٦٦١ - جنة، محمد عبد الله

٦٣٨٩٧ - طرابلس، حسين بن الله

٥٩٤٥٩ - الميزار - مصر القائمة

٢٨٤١٣٥ - لالة، محمد امين

٦٣١٥٢ - دمشق، محمود العابد الوهاب

٦٤٥٨٠ - الريح، العزيز الخطيب

٤٧٢٣٥ - بيروت، احمد الاسعد

٦٣٣٨١ - الثانة، سامي كمال

٦٣٨٩٦ - سمنا، ابراهيم المشماوي

٦٧٤٧٤٩ - ابو طبل، سمير الجندي

٥٩١٩٢ - مسقط، صالح جابر

٦٣٨١١٥ - تونس، ساهم الشوش

٦٤٤٦٩٨ - القرنة، سعيد عبد الحميد

٦٣٧٤٣٩ - الكويت، مصطفى حربين

٥٣٧٧٢٩٠ - باريس، شريف الشواهري

٤٣٤٩١٤ - موسكو، عصام الدين علييل

٤٤٧٤٤٢ - جرمانسبرج، يحيى غانم

٦٩٣٩٦ - بيروت، سامي عصفور عبد الله

٦٣٤٩٣٤٤ - طنطا، محمد احمد العباس

[www.ahram.org.eg/arabi](http://www.ahram.org.eg/arabi)  
[www.ahram-eg.com/arabi](http://www.ahram-eg.com/arabi)

القاهرة ت: 5796132 - البقدارية - عمارة مصر  
الطرابزون - طريق المنيا ت: 6430473-6436621



بِحَجَّةِ

(8/23:7/24)

11

القط الخدوش

الأسود». لماذا هذا الاحتفاء الكبير بمواليد هذا الشهر.. ما سر تميزهم النادر ليحظوا بهذا اللقب النبيل المنيف.. ربما لأن مولود هذا البرج يتمتع بقدرة بناء وتناسق وجمال في العضلات ليس له مثل.

ويتم شابه غرارة الشعر وقوته سبب هذه التسمية، لكن أعتقد أن السبب الأساسي هو «أثير» الأداء، فمن المعروف أن «أثير» له قوى وأنظر في معرفة «عفته». هذا ينطوي على إثارة الشأن، إذ يتبرأ صوت الفرز والذئب في نفسك خاصية إذا رأيت بيجري حواراً طويلاً مع أحد الآخرين، وقد تقدّر سمع إجراء أي حدث معه تجربة انتساب إلى الصوت «أثيري». لأنّه ليس مثل هذه الضحامة. تلك مجرد صفات ولما لم يحصل على مسحون بداخلها.. لا تعبأ بالصوت لأنّ هذا البيان القوي إنّ مجرد قوى يتقدّم جيداً ويحصل على مظهره لذلك يظهر بمثل هذه

الأخضر، مواجهة، خاصة بعد أن يطلق داعش تهديداته لبلادنا، حتى يعيز ملاييننا فظروه على الناس، ضعيف يحتاج إلى وقفة طولية ونطرة شاملة عنيفة، وهي المقابل على أن تظل بلادنا وأهلها في الأضداد إن تكون متهددة هوأس بسيط، وائق من نفسه يحيى بالآقواء، وبكرة يقدّر ما يشقق على الفعل، إذا تلقت النقرة والوقفة الطويلة على ساحل الأداء، فلا تنسى يومها فداء رئيس ترجمتها سبب «الجبن»، إنه التراجع بسبب الرغبة القوية لديه بالانتعاش واللحاق بالآخرين، فهو يصر على ما يعود إلى عربته، مخذلنا طلاقه، رؤيته فيما هو أكثر أهمية ويع

الشمس، والآتا

لا يستحقها إذا أشعرك بذلك. ربما تكون لديه المبررات النفسية التي تبرير له الشعور بالظلم الشديد في المجتمع تغافل عن التضليل النفسي للإنسان وهو «الآنا». فإذا كان كوكب المفاسد والمعاناة يحيط به، فلن تكون مفرضاً على كل من يعيش في الواقع العصبي والمادي مواجهة بـ«الآنا» التي تقدّم إثباتات أنها اليد العليا في حياة هذا المولود وليس لها منازع حتى أقرب الأشياء التي لا يخواضها.

ناري الملام

كلكتة النار، هذه كيف التعامل معها إذا تعلق الأمر بالشمار والغابات والعلف. الحبيب الاسد يعرف له قلعة على وتر «الآن، غير ذلك فهو «البيب» الشهور، رقيق خفيف الطل مديد شديد الداكنا، حتى في الصيد ونواهيه ومسكحاته جميلة وذكية». سمي «الأسد» لأنها أو «البيب».

الخلاع

يُهتم الأسد بمظهره ويعشق الملابس الغالية الأنثوية . مصرف جداً . يسير بثبات وثقة وعده ، رأسه مرتفعة وعلى وجهه دانما نظرة انتصار . إذا أحبته سوف تعيش مظهره وسلوكه المميز . إذا لم تألف سوف تكره النظر اليه وتعتقد أنه يكيد لك وبغير حتفتك .

تقطعه - حسناء اليهودي

المكتوب على الجين

اللهم اغفر لسلوكنا إلى الجهات وهذا وبالنالى لا يسمح ان حاسب الله مؤنة على عباده في عالمه وفقهم مهربون من العذاب فلعلها تنظر أرجوئ مثل هذه الجهات، وبذريعة الضرر تقول انه يضرها ولكن الواقع من ان هناك جهات لها علاقة بالإجرام والفساد والظلم والاحتقار وغافرها من السكوتات الممتهنة، الا ان



د. عبد الهادى مصباح المهدى

مصر للطيران



تدعيمًا للأواصر الأخوية

تعلن عن  
استئناف رحلاتها إلى ليبيا

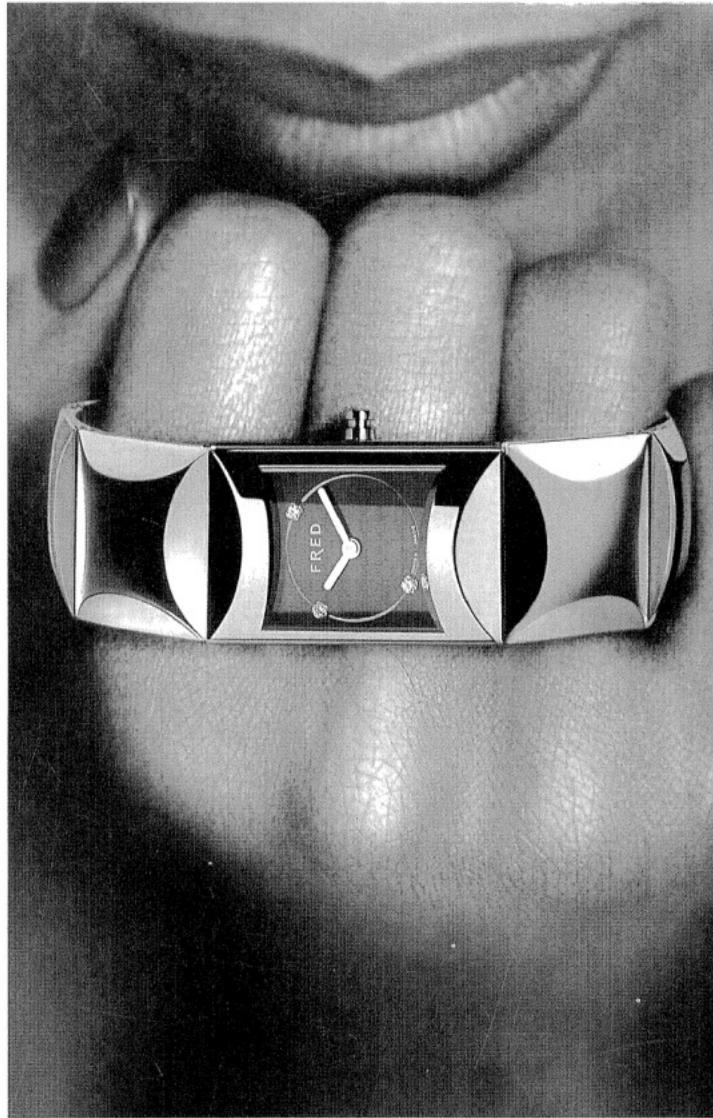
القاهرة / طرابلس / القاهرة

حالياً  
الاثنين والخميس  
و قريباً رحلة ثلاثة  
إلى بنغازي

مصر للطيران  
EGYPT AIR

زيد من التفاصيل: برجم الاتصال بمكاتب  
مصر للطيران أو بوكيل السياحة

**FRED**  
Joaillier



: كُت™ من الفولاذ مع ثلاثة حبات ألماس Cut™

## هيلار

ت: (٠٢) ٥٦٩٦٠٥٦  
ت: (٠٢) ٣٣٨٦٨٦٥  
ت: (٠٢) ٥٧٨٠٩٠٢٥  
ت: (٠٣) ٤٢٤٨١٥٠

٣٥ ش مراد الجبزة  
١٥ ش سليمان اباظة  
١١١١ كورنيش النيل  
زهران مول سموحة

فبرست مول  
المهندسين  
مركز التجاري العالمي  
الاسكندرية